



هذا كتاب حقائق الأسرار
من مؤلفات شريفة العلماء العظام ونجدة العقول الكرام
الفضل الكامل والعلم العاقل النقي الذي لا يفتقر
إلى إكمال أو مظلة الغاية

الحمد لله الذي نور قلوب انصارين بنور العلم والمعرفة وايدهم بهداهة الغفران الحقبة
 ورزقهم الوصول والاطمئنان الى حقايق الشهود والمكاشفات الربانية وسديهم بانوار الهداية الربانية
 حتى شامدوا شئون عظيمة جلالة وجبروتهم بقولهم الثبات ونفوسهم القدسية فصولهم الملكوتية
 فروع اعظم شأنه ورزقهم سلطانة بالحقايق الالهية والعرفانيات الكاملة وحلق حقايقهم اشقة
 انوار الغرة الطاهرة وطبقتهم من فاصل طبقتهم الشريفة بنوره على ما لا يناس من حقايق علومه وخصا
 برهانه وفيوصاته اذ جعلنا من اهل المعانيه والشهودات الربانية وسددنا وايدنا بالمكاشفات
 السبحانية الجبروتية وهذا بنايونا والتقليد ورزقنا سعادة الدارين وعرقنا حقايق انبائه وحلقنا
 وارشدنا الى صراطه وسبيله ونوره وبرهانه فالحمد لله الذي تجلى لعباده في كتابه بل في كل شيء
 واراهم نفسه خطايبه بل في كل نور وفي كل شيء على ذاته بذاته وفننه عن عبادته فانه كيف يستدل على
 ما هو في وجوده من قدرته بل في غايته يحتاج الى دليل يدل عليه وتبين بعدتي تكون الا انما هي التي
 توصل اليه عبت عين لا تراه ولا يزل عليها رقباء وخشع صفقه عبد لم يعمل له من خبصيا
 تعرف لكل موجود فاجعله موجود وتعرف انما بكل شامد لثامه في كل شهود تجلي
 للقلوب بالعظمة واقتدر على الاشياء بالقدره نزل الفرق على عبده ليكون للعالمين نذيرا
 واودع اسراره اهل البيت فاذهب عنهم الحزن طهرهم تطهرا عدا فاستعلى ودين فعالا وكما
 بالنظر الاعلى لا بد ولا وليه ولا غاية لا زلية القايام قبل الاشياء اظهر حكمته حجج على خلقه لا اله الا الله اكبر
 جلست القول على ادراكه ذاته وذهلت الاوهام عن بلوغ كنه عظمته لا يبلغه حذرهم ولا يدركه
 فاذ بصروه والسمع البليغ اخرج على العالمين برهانه وادفع الامور بابانه وبنيانه ودلائله ليهلك من هلك
 عن بينه ويحيى من حي عن بينه وصلى الله عليهم وعلى سيدنا محمد وآله وسلم

خالق

منه

[illegible]

قال السلام عليكم بالصلاة النبوة في معنى السلام وجوه اذ يمكن ان يكون
معنى السلام من الافات والشرو والبلبات وحمله الجلي مرة على السلام من النقا
الدينية والاخرية وقوده حاجب يحصر اغراضهم في تحصيل رضاء الله بل اخذا
مستهم في ما شاء الله وتبعية رضائهم بما يرضي الله وفيه اشارة الى مرتبة النقا
في التوحيد وخلو القلب عما سوى الله والانصاف بمراتب الرضا والسلم ومتابعة
القلب للهدي والتجيب عن الهوى وان السلام اسم من اسماء الله تعالى فالمعنى ان ذلك
الاسم عليكم فائدة الانصاف بالكمالات العالية الشريفة والخلق بالاخلاق الالهية
كافي الحديث تخلقوا بالاخلاق الالهية وهذا السلام يختلف باختلاف مراتب
السلام على النبي اشرف من غيره والسلام على امير المؤمنين افضل من السلام على غيره
وهكذا ومن ذلك ضروبان زيادة الاشرف اشرف على زيادة من هو ادنى رتبة
منه الاما قام الدليل على غير ذلك وعلى كل حال فهذا السلام غني عن الله سبحانه
تعالى وبارك طبعه كما قال الله واذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مبارك
طبعه ويمكن ان يكون تحية من التراتر نظير سائر النجات ويمكن ان يكون اخبارا وهو
غير وجه ويمكن ان يكون الالمعنى فيكون المقصود منه السلام الناجية اليهم في كل
وقت وان ويمكن ان يكون السلام بمعنى الحافظ المسلم وان يكون بمعنى السلامة من الاعداء
ومنه سلام لك من اصحاب اليمين وهم شيعه على ما كايستفاد ذلك من الاخبار المعبرة
او بمعنى التسليم والاداء الى الله على عباده المؤمنين ان يطيعوه امر ونواهيه
وعلى الله اذا اطاعوه ان يودي اليهم دار السلام اي الجنة ويمكن ان يكون بمعنى الصواب
والساد كافي قوله نعم واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اي صوابا وسادا
لان افعاله كلها صواب وسداد وان مبدأ الصواب والتداد هو الله تعالى
ومرجعها اليه وصرح بعض العارفين بان معنى الصلوة على رسول الله تعظيمه
الدنيا باعلا كلمته وابقاء شريعته وفي الاخرة سقنعت شويته والزبادة في رفع درجته
قبل وفاته الدماء بذلك حائدة الى الصلوة لان الله قد مد اعطاء من اعلاء الكلمة وعلو الله
ورفع الزمرا لا يورثه صلوة مصل ولا دعاء وقيل بل غاية طلب زيادة كماله وقرينه

[illegible]

22

سند بنابر صحاح

من الله نعم اذ رايته سبحانه الله عز وجل غير متبينا وصرح المجلس الاول بان الصلوة والسلام لا يرد
على رتبةهم شيئا لان الله تعالى اعطاهم كل ما كان في مصلحة امكان اضاف المكن بها فليس فوق
درجاتهم درجة امكانه بل فائدة ذلك السلام عائدة اليها لانهم يسمعون السلام ويردونه
الجواب كاشهد به جملة من الرزايا الماثورة وسلامة من الاخبار المعبرة وفائدة هذا الجواب
هو الفوز بالسعادات والكالات وعليها ترتب الفوز والخلافة في الدنيا والاخرة والسلام
اليهم بمنزلة الاستشفاع بهم باحباب الله من تمسك بهم ولما اليهم وقال بعض العلماء
كثرة اعطاء الفضيلة والرتبة اليهم من جملة مقدرات الله تعالى ومقدراته نعم بغير مشايه
اذ ليس لقدرة حد وهي فوق ما يتناهى بالقول بامتناع وجود درجة فوق درجاتهم بموقع
ولهم نص على ذلك وانما الثابت بالادلة القاهرة هو افضليتهم من ساير الممكات واشهد
بعض العلماء لذلك بان المعراج الجبالي الذي قضت الضرورة والنصوص المتواترة بتحقيقها
مستلزما لثبوت الترتيب للشيء في ليل المعراج كاهو قضية معني المعراج وهو شدا اليه قوله
فكان قاب قوسين او ادنى وقال الواكد العلامة دام ظلته العالی ان اوله قوله نعم او ادنى
ليس للتردد بل هو مقام اخر غير مقام قاب قوسين واليه يتم انما بلغ ورجع بذلك الجسم
والترقي واللباس والتعليق في ليلة المعراج الى درجة التي كانت لرتبة اول الامر درجاته
مختلفة بحسب اختلاف المقامات وبحسب الاقبال الى الخلق من جهة اصلاح الدين والدنيا
والادبار عن الخلق والرجوع الى تلك المرتبة الرفيعة التي ليس فوقها مرتبة امكانية فاحاط
عليه جميع المعلومات وعقدت جميع المعقولات وادراك جميع المدركات انتهى فليش في المعراج
دلالة على حصول الترتيب لهم في الشانة النبوية نعم يستفاد من جملة من الاخبار المعبرة
المرتب في الجاد ان الائمة يزددون كقول ابو عبد الله لو كانا نزيدا لا نقدا قال قلت
كيف يزاد الامام فقال من انك في اذنه نكاه من يقدف في قلبه فذا ومثان
يظلم عن المفضل قال قال ابو عبد الله ان لنا في كل ليلة الجمعة سرور اقلت زاد الله
وما ذاك قال انه اذا كان ليلة الجمعة وافار رسول الله العرش ووافا الائمة معرو وافيائهم
فلان زواروا واخلوا بالانسا الاعليم مستفاد ولو لا ذلك لنفد ما عندنا بيان بحمل ان يكون
بقا ما عندهم من العلم مشروطا بذلك الحال ويحتمل ان يكون المستفاد قسلا ما علموا بجلا وعلهم

من الله نعم اذ رايته سبحانه الله عز وجل غير متبينا وصرح المجلس الاول بان الصلوة والسلام لا يرد على رتبةهم شيئا لان الله تعالى اعطاهم كل ما كان في مصلحة امكان اضاف المكن بها فليس فوق درجاتهم درجة امكانه بل فائدة ذلك السلام عائدة اليها لانهم يسمعون السلام ويردونه الجواب كاشهد به جملة من الرزايا الماثورة وسلامة من الاخبار المعبرة وفائدة هذا الجواب هو الفوز بالسعادات والكالات وعليها ترتب الفوز والخلافة في الدنيا والاخرة والسلام اليهم بمنزلة الاستشفاع بهم باحباب الله من تمسك بهم ولما اليهم وقال بعض العلماء كثرة اعطاء الفضيلة والرتبة اليهم من جملة مقدرات الله تعالى ومقدراته نعم بغير مشايه اذ ليس لقدرة حد وهي فوق ما يتناهى بالقول بامتناع وجود درجة فوق درجاتهم بموقع ولهم نص على ذلك وانما الثابت بالادلة القاهرة هو افضليتهم من ساير الممكات واشهد بعض العلماء لذلك بان المعراج الجبالي الذي قضت الضرورة والنصوص المتواترة بتحقيقها مستلزما لثبوت الترتيب للشيء في ليل المعراج كاهو قضية معني المعراج وهو شدا اليه قوله فكان قاب قوسين او ادنى وقال الواكد العلامة دام ظلته العالی ان اوله قوله نعم او ادنى ليس للتردد بل هو مقام اخر غير مقام قاب قوسين واليه يتم انما بلغ ورجع بذلك الجسم والترقي واللباس والتعليق في ليلة المعراج الى درجة التي كانت لرتبة اول الامر درجاته مختلفة بحسب اختلاف المقامات وبحسب الاقبال الى الخلق من جهة اصلاح الدين والدنيا والادبار عن الخلق والرجوع الى تلك المرتبة الرفيعة التي ليس فوقها مرتبة امكانية فاحاط عليه جميع المعلومات وعقدت جميع المعقولات وادراك جميع المدركات انتهى فليش في المعراج دلالة على حصول الترتيب لهم في الشانة النبوية نعم يستفاد من جملة من الاخبار المعبرة المرتب في الجاد ان الائمة يزددون كقول ابو عبد الله لو كانا نزيدا لا نقدا قال قلت كيف يزاد الامام فقال من انك في اذنه نكاه من يقدف في قلبه فذا ومثان يظلم عن المفضل قال قال ابو عبد الله ان لنا في كل ليلة الجمعة سرور اقلت زاد الله وما ذاك قال انه اذا كان ليلة الجمعة وافار رسول الله العرش ووافا الائمة معرو وافيائهم فلان زواروا واخلوا بالانسا الاعليم مستفاد ولو لا ذلك لنفد ما عندنا بيان بحمل ان يكون بقا ما عندهم من العلم مشروطا بذلك الحال ويحتمل ان يكون المستفاد قسلا ما علموا بجلا وعلهم

سند بنابر صحاح

استقيا القضاة والمراد ان لا يجوز لنا الاظهار بدون ذلك كما يوجب اليه خبر ليله القضاة وان المراد
انقضاء من علم مخصوص سوى الحلال والحرام ومنه علم البداية فاستفاد من الاخبار الكثيرة
المعبرة ان العلم ما ينزل اليهم في كل يوم وليلة وفي كل ليلة من الجنة ولا ينافي ذلك ما ثبت
من انقطاع الوحي بعد موت النبي ان ليس ذلك العلم نازل اليهم توسط الوحي الرباني بل يمكن
ان يكون من قبيل الافاضة الترابية او واصلا اليهم بتوسط النبي وفي الحديث عن عيسى
يزيد قال قلت لابي عبد الله اذ مضى الامام يعقضي من علم في الليلة التي مضى فيها الى
الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضى قال وما شاء الله من ذلك يورث كينا
ولا يورث الى نفسه ويزداد في ليلة هار والاعبار في ان علمهم يزاد في كل يوم وليلة
وفي كل ليلة من الجنة مضافة ويمكن ان يكون تلك الاخبار بيان الكونهم من الممكنات والاحتياج
في كل لحظة وان الى الفيض الواصل اليهم من المبدء الفياض اذا لم يكن لا بقاء له من دون
ذلك الفيض ويحتاج في بقاءه ووجوده الى العلة فضلا عن بقاء علمه ومقاماته وكونه
فان الممكن في جميع ذلك محتاج الى الفيض الرباني ويشير الى هذا المعنى قول ابو عبد الله
ان الله لا يكلنا الى انفسنا لكاكرم من الناس ونحن الذين قال الله عز وجل ادعوني استجب
لكم وفي حديث اخر الامام لا يورث الى نفسه ويزداد في الليل والنهار وقال ابو جعفر
يبسط لنا فاعلم ويقض عنا فلا تعلم بمرتب له اعلم انه يستفاد من الاخبار المعبرة ان السلم
الولاية وهم وسبقتهم اهل الاسلام والتسليم من الصادقين في قول الله تعالى
يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة هو ولا يتنا وقال ابو جعفر السلم والانية
امير المؤمنين الى غير ذلك من الاخبار ومن هنا يمكن حمل التسليم في الزيادة بمعنى
ثبوت مرتبة الولاية لهم او بمعنى الاعتراف والاذعان والتسليم لهم في تلك المرتبة
فقد روي قال اعلم انكم انما انصبتم اليكم مناسبتهم للتعظيم او من حقيقة منزل واحد
منهم ثم منزلة الجميع ولا بأس بعد ثبوت كونهم من نور واحد ورجوع جميعهم الى
الجميع كما يشهد به قال اهل بيت النبوة والمراد بالاهل هنا الائمة
المعصومين وفائدة ما استفاد من الاخبار المعبرة في الحديث عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله من الائمة فقال ذرتهم فقلت من اهل بيته قال الائمة الا وصيا فقلت من عترته قال

من الله نعم اذ رايته سبحانه الله عز وجل غير متبينا وصرح المجلس الاول بان الصلوة والسلام لا يرد على رتبةهم شيئا لان الله تعالى اعطاهم كل ما كان في مصلحة امكان اضاف المكن بها فليس فوق درجاتهم درجة امكانه بل فائدة ذلك السلام عائدة اليها لانهم يسمعون السلام ويردونه الجواب كاشهد به جملة من الرزايا الماثورة وسلامة من الاخبار المعبرة وفائدة هذا الجواب هو الفوز بالسعادات والكالات وعليها ترتب الفوز والخلافة في الدنيا والاخرة والسلام اليهم بمنزلة الاستشفاع بهم باحباب الله من تمسك بهم ولما اليهم وقال بعض العلماء كثرة اعطاء الفضيلة والرتبة اليهم من جملة مقدرات الله تعالى ومقدراته نعم بغير مشايه اذ ليس لقدرة حد وهي فوق ما يتناهى بالقول بامتناع وجود درجة فوق درجاتهم بموقع ولهم نص على ذلك وانما الثابت بالادلة القاهرة هو افضليتهم من ساير الممكات واشهد بعض العلماء لذلك بان المعراج الجبالي الذي قضت الضرورة والنصوص المتواترة بتحقيقها مستلزما لثبوت الترتيب للشيء في ليل المعراج كاهو قضية معني المعراج وهو شدا اليه قوله فكان قاب قوسين او ادنى وقال الواكد العلامة دام ظلته العالی ان اوله قوله نعم او ادنى ليس للتردد بل هو مقام اخر غير مقام قاب قوسين واليه يتم انما بلغ ورجع بذلك الجسم والترقي واللباس والتعليق في ليلة المعراج الى درجة التي كانت لرتبة اول الامر درجاته مختلفة بحسب اختلاف المقامات وبحسب الاقبال الى الخلق من جهة اصلاح الدين والدنيا والادبار عن الخلق والرجوع الى تلك المرتبة الرفيعة التي ليس فوقها مرتبة امكانية فاحاط عليه جميع المعلومات وعقدت جميع المعقولات وادراك جميع المدركات انتهى فليش في المعراج دلالة على حصول الترتيب لهم في الشانة النبوية نعم يستفاد من جملة من الاخبار المعبرة المرتب في الجاد ان الائمة يزددون كقول ابو عبد الله لو كانا نزيدا لا نقدا قال قلت كيف يزاد الامام فقال من انك في اذنه نكاه من يقدف في قلبه فذا ومثان يظلم عن المفضل قال قال ابو عبد الله ان لنا في كل ليلة الجمعة سرور اقلت زاد الله وما ذاك قال انه اذا كان ليلة الجمعة وافار رسول الله العرش ووافا الائمة معرو وافيائهم فلان زواروا واخلوا بالانسا الاعليم مستفاد ولو لا ذلك لنفد ما عندنا بيان بحمل ان يكون بقا ما عندهم من العلم مشروطا بذلك الحال ويحتمل ان يكون المستفاد قسلا ما علموا بجلا وعلهم

المذكورة في قوله انما يعرف القرآن من خوطبه قال وموضع الرسالة في سورة
وذلك لان الرسول كان في بيته وهو منهم وهم منه فموضع الرسالة في بيته وعلب
الوحي انما نزل على النبي في بيته هكذا ذكره بعض الشارحين والاولى حمل البيت
على البيت المعنوي وقال امير المؤمنين غفر الله له واليه المرجع والنيل القرآن
وفينا معدن الرسالة ولا ينافي ذلك ما ورد في عدة من الاخبار من تفسير اهل
البيت بالذوق ضرورة انهم من نور واحد فلا ريب ان امير المؤمنين من الذين يجب
المعنى ومن حيث القرب المعنوي بل هو افضاهم ويستندهم فلا حاجة الى ما ذكره جماعة من
العلماء من حمل ذلك شبهة على التعليل من هنا استفاد من جملة من الاخبار تفسير اهل
البيت ما لانهم مقربون بالقبلة امير المؤمنين ولا ينافي هذه الاخبار مع الاخبار المضرة
بالذوق بعد ملاحظة حقيقة ما في الحق اهل البيت مثل سلمان وتخرج منهم مثل جعفر
الكتاب ثم قال ومختلف الملائكة اي محل ترد الملائكة للخدمة والكتاب الكمال
والعلوم منهم او تبلغ الامدادات والمقدرات اليهم وكذلك في تبليغ الاحكام المسطورة
في اللوح المحفوظ وما جرى عليه القلم من رزق وخلق وموت وجودة وما عذب في
حلم الامكان مما تعلق به المشتبه والارادة والقضاء والقدر والاذن والاجل و
الكتاب وغير ذلك من الامور المقترنة بالسورة في النجوم الفلكية والعوالم العلوية
والاخبار في ذلك كثيرة اكثر من توفيق في الجارية الحديث عن ابو عبد الله اتر قال سوتا
مهبط الملائكة ونزل الوحي وعن عمران بن موسى عن موسى بن ابي جعفر وقال لم يبعث
فلك يبعثان الملائكة نزل بك قال والله ان الملائكة لنزل علينا نظاما فرشنا ارضا
نقره كتاب الله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا نزل عليهم الملائكة ان لا تها فواو
مخربوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وهذا الخبر عينه يدل على ان هذه الامة نزلت
فيهم وان المراد بالاستقامة اطاعة الله تعالى كل ما امر به ونهى وعلم توجههم الى من وراء
ويكون مستقيم تاجه لئلا يشبه الله تعالى ورضاهم تاجا لرضاه وقال ابو جعفر غفر الله عن الذين اليها
تختلف الملائكة وقال ان الملائكة نظام فرشنا وتحيي دوس جيبنا وقال ابو عبد الله ان الملائكة لنزل
علينا ونقلب على فرشنا ونحضر وندنا ونأكل من كل نبات في مناظر وطب يابس ونقلب على ارجلنا

ان يكون في قوله انما يعرف القرآن من خوطبه قال وموضع الرسالة في سورة
فواو مخربوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وهذا الخبر عينه يدل على ان هذه الامة نزلت
فيهم وان المراد بالاستقامة اطاعة الله تعالى كل ما امر به ونهى وعلم توجههم الى من وراء
ويكون مستقيم تاجه لئلا يشبه الله تعالى ورضاهم تاجا لرضاه وقال ابو جعفر غفر الله عن الذين اليها
تختلف الملائكة وقال ان الملائكة نظام فرشنا وتحيي دوس جيبنا وقال ابو عبد الله ان الملائكة لنزل
علينا ونقلب على فرشنا ونحضر وندنا ونأكل من كل نبات في مناظر وطب يابس ونقلب على ارجلنا

على صيانتها وتمنع الذين يميل اليها وما ينافي وقت كل صلوة لصلواتها معناه وما من يوم
علينا ولا ليل الا واخبار اهل الارض عننا وما يحدث فينا وما من ملك يموت في الارض
ويقدم غيره الا ونأمله بخبر وكيف كان سيرته في الدنيا وقال موسى بن جعفر غفر الله له
هبطه الله في امرنا به بطلة الابد بالامام فحضر ذلك عليه وان مختلف الملائكة
من عند الله تبارك وتعالى صاحب هذا الامر وقال ابو عبد الله غفر الله له ان من الملائكة في ارضه
وان من الملائكة في منامه وان من الملائكة في جميع صوت السلسلة تقع على الطن ان من
لنراتيه صورة اعظم صورة جبرئيل وميكائيل وقد ورد في الاخبار المتواترة ان الملائكة
والروح تنزل على اهل البيت في ليل القدر وفي غيرها وقال سيد الشاهدين عليه السلام
في الصلوة على الملائكة من الصلوة قال وردت في الملائكة الى اهل الارض بكونهم يابسون
من البلاء ومحجوب الزمان وقال ابو عبد الله غفر الله له ان كان جبرئيل اذا الى النبي غفر الله له
فقد العبد وكان لا يدخل حتى يستاذنه وعنه جبرئيل من مظاهره قال الحسين بن سعيد
كنتم قبل ان يخلق الله ادم قال كنا اشباح نور تدور حول عرش الرحمن فخلق الملائكة
التسبيح والتكليل والتمجيد وهما وصبا اخر في معنى قوله ومختلف الملائكة غير ما هو
اظم محل نزول الملائكة باعتباره نزول الملكة على جديهم وزولهم في بيته والاول اظهر
سيما بعد ملاحظة مطابقة الاخبار المتواترة المعنوية هدية لاربي في افضلية الامة
عليهم السلام من جميع الملائكة ويدل عليه العقل والنقل اما النقل فالنصوص والادعية
والترايات الدالة على ذلك واقفا البرهان العقلي فلا تخفى اول المخلوقات وقاعدة امكن
الاشرف تفضي افضليتهم لان تقديم الافضل في مقام الابدان اصح من العكس
وقد ثبت البرهان العقلي ان الاصلح واجب على الله سبحانه لانه مقتضى الحكمة والعرض
ان الله تعالى بمقتضى الحكمة الرتبة او جب على نفسه صل الاصلح مع ان خلافا مروج
لا يصدر على الحكيم ثم مع تقديم المفضل في مقام الخلق والابدان يستلزم الخطا
دنية الافضل ومقتضى الفياض هو اعطاء كل ذي حق حقه وايضا يستفاد من
المعبرة المتواترة ان وجودهم على غائب خلق الوجودات ولا ريب ان الغاية من خلقهم
لا ريب في ثبوت لانهم على الملائكة والولي محبان يكون متصفا بالافضلية والا لزم الترتيب

ان يكون في قوله انما يعرف القرآن من خوطبه قال وموضع الرسالة في سورة
فواو مخربوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وهذا الخبر عينه يدل على ان هذه الامة نزلت
فيهم وان المراد بالاستقامة اطاعة الله تعالى كل ما امر به ونهى وعلم توجههم الى من وراء
ويكون مستقيم تاجه لئلا يشبه الله تعالى ورضاهم تاجا لرضاه وقال ابو جعفر غفر الله عن الذين اليها
تختلف الملائكة وقال ان الملائكة نظام فرشنا وتحيي دوس جيبنا وقال ابو عبد الله ان الملائكة لنزل
علينا ونقلب على فرشنا ونحضر وندنا ونأكل من كل نبات في مناظر وطب يابس ونقلب على ارجلنا

بسم الله الرحمن الرحيم

وقد ورد في الخبر ان القبر ياد كل يوم خمس مرات لا بيتا لوحيدنا بيتا لوحيدنا وقد
ثبت بالاجابة ان الارواح مطيعا لسلطانهم وكان يرفع بساطه وقد ورد في الاخبار ان الجبال
والحصى كانت تبكي بكاء ذود على السلام ويستفاد من الاخبار ان الارض تشهد على اعمال
الانسان يوم القيمة الى غير ذلك مما يدل على المطلوب وقد فصلنا القول في ذلك في كتابنا
المسمى بمقامات المعارفين وعن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل انما
الامانة على السموات والارض والجبال قابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الا انك
انه كان ظالوما جهولا قال نعم الامانة لولاية والانسان هو ابو الشر والنافق في حديث اخر
عن مولانا الرضا الامانة لولاية من ادعاها بغير حق فقد كفر وعن ابي جعفر عن قول الله تعالى
عرضنا الامانة لالاية قال هي الولاية بين ان يحملنها وحملها الانسان لانسان الذي حملها
ابو فلان وعن ابي عبد الله عن هذه الاية قال هي الولاية على بني اسرائيل وقال الله تعالى
لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا لاية وهذا يدل على ثبوت الشعور للجبال اذ مع
قابلية الشعور والادراك تمتع انصافها بالخشوع والتضرع ولو تعليقا وقال علي بن ابي حمزة
في تفسيره الامانة هي الامامة والامر والنهي والدليل على ذلك ان الامانة هي الامامة فلو انزلنا
للائمة ثم ان الله لا يفرق بين الامانات الى اهلها يعني الامامة فاما ان هي الامامة عرضت
على السموات والارض فابان ان يحملنها فالاولان يدعوهما ويعصوهما اهلها واشفقن منها
وحملها الانسان اى الاول ان كان ظالوما جهولا وقال بعض اهل التفسير هذه الاية قال لا
هي انكار ولا نفي على بني اسرائيل بل على ما ذكرنا فابان ان يحملنها واشفقن منها وحملها الا
انه كان ظالوما جهولا وهو الاى لاي الامانة ليعلم الله المتأقين وقال ابو عبد الله قال الله
تعالى السموات والارض والجبال هو لاه اجبا واولياي وحجتي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت
لما خلق الله انوارهم واهل بيته عرضها على السموات والارض والجبال فنهى انوارهم
فقال الله نعم احب الي منهم ورواية منهم مائة عند خلقي فايكم يحملها بانها لها ويدعها النفس دون
حيزه فلبت السموات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن من ادعاء منزلتها وتحمي حملها من
دفعها فلم يزل الانبياء بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويحذرون بها وصلياءهم والخلفين من
اممهم فابا يوحى واشفقون من ادعاها وحملها الا انك الذي قد عرفنا من كل ظلم من يوم القيمة

منه مستند
بسم الله الرحمن الرحيم
فوق ذلك حضرت سيدنا
جون غلام من اهل بيت
سيد الانبياء في يوم
ازفاته يرون في ردفهم
اسرار الخضرين في ردفهم
وتمثلت لالائكة راق
موازين دار الدنيا
ودرج در بستان ملك
نازل في شوق ودر بستان
بنو وحبس الوحي واد
عقوب على نزل وسميد اعتبار
نور انوار حضرت سيد الانبياء
بالكم في نار ليد مدبر انوار
دخرا حكم بادرا حكم بزار
تفضل افعال وروى في محضر
در اجبا بلكم در

بسم الله الرحمن الرحيم

وقد ورد في الخبر ان القبر ياد كل يوم خمس مرات لا بيتا لوحيدنا بيتا لوحيدنا وقد
ثبت بالاجابة ان الارواح مطيعا لسلطانهم وكان يرفع بساطه وقد ورد في الاخبار ان الجبال
والحصى كانت تبكي بكاء ذود على السلام ويستفاد من الاخبار ان الارض تشهد على اعمال
الانسان يوم القيمة الى غير ذلك مما يدل على المطلوب وقد فصلنا القول في ذلك في كتابنا
المسمى بمقامات المعارفين وعن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل انما
الامانة على السموات والارض والجبال قابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الا انك
انه كان ظالوما جهولا قال نعم الامانة لولاية والانسان هو ابو الشر والنافق في حديث اخر
عن مولانا الرضا الامانة لولاية من ادعاها بغير حق فقد كفر وعن ابي جعفر عن قول الله تعالى
عرضنا الامانة لالاية قال هي الولاية بين ان يحملنها وحملها الانسان لانسان الذي حملها
ابو فلان وعن ابي عبد الله عن هذه الاية قال هي الولاية على بني اسرائيل وقال الله تعالى
لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا لاية وهذا يدل على ثبوت الشعور للجبال اذ مع
قابلية الشعور والادراك تمتع انصافها بالخشوع والتضرع ولو تعليقا وقال علي بن ابي حمزة
في تفسيره الامانة هي الامامة والامر والنهي والدليل على ذلك ان الامانة هي الامامة فلو انزلنا
للائمة ثم ان الله لا يفرق بين الامانات الى اهلها يعني الامامة فاما ان هي الامامة عرضت
على السموات والارض فابان ان يحملنها فالاولان يدعوهما ويعصوهما اهلها واشفقن منها
وحملها الانسان اى الاول ان كان ظالوما جهولا وقال بعض اهل التفسير هذه الاية قال لا
هي انكار ولا نفي على بني اسرائيل بل على ما ذكرنا فابان ان يحملنها واشفقن منها وحملها الا
انه كان ظالوما جهولا وهو الاى لاي الامانة ليعلم الله المتأقين وقال ابو عبد الله قال الله
تعالى السموات والارض والجبال هو لاه اجبا واولياي وحجتي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت
لما خلق الله انوارهم واهل بيته عرضها على السموات والارض والجبال فنهى انوارهم
فقال الله نعم احب الي منهم ورواية منهم مائة عند خلقي فايكم يحملها بانها لها ويدعها النفس دون
حيزه فلبت السموات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن من ادعاء منزلتها وتحمي حملها من
دفعها فلم يزل الانبياء بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويحذرون بها وصلياءهم والخلفين من
اممهم فابا يوحى واشفقون من ادعاها وحملها الا انك الذي قد عرفنا من كل ظلم من يوم القيمة

منه مستند
بسم الله الرحمن الرحيم
فوق ذلك حضرت سيدنا
جون غلام من اهل بيت
سيد الانبياء في يوم
ازفاته يرون في ردفهم
اسرار الخضرين في ردفهم
وتمثلت لالائكة راق
موازين دار الدنيا
ودرج در بستان ملك
نازل في شوق ودر بستان
بنو وحبس الوحي واد
عقوب على نزل وسميد اعتبار
نور انوار حضرت سيد الانبياء
بالكم في نار ليد مدبر انوار
دخرا حكم بادرا حكم بزار
تفضل افعال وروى في محضر
در اجبا بلكم در

مضاف

وذلك قول الله عز وجل انما انا نذير مبين في قوله انما عرضنا الامم على ان ياتوا
والارض قال عرض الله انما اتى على السموات السبع والثواب العقاب فقلن رب لا تخلفنا ابدا
والعقاب لكن تخلفنا ابدا ثواب لا عقاب الحديث في غير ذلك من الاخبار ولا دعيه القاضية
بذلك وقد ورد في ذلك الشمس تسبح لله كل شيء وحده على التسبيح الفطري غير مستقيم فاما بق
ح خصوصية لوقتها المظهر في ذلك وقال مولانا زهير العابد في الدعاء خطابا للسموات
الخلق الطبع الخ فان هذا يدل على كون لغيره لا تخلفنا ابدا لغيره بحسب ما يقتضيه ذلك قال الله
تعالى وكل في ذلك يسبحون بالجمع بالواو والنون الظاهر في كونهم من دوال العقل والاختيار والوارث
في تسبيح الحقايق من اعظم التواضع على ذلك بل قد يشر في ذلك الاخبار الواردة في شأن العبر
والثابوت ويشير اليه ايضا قوله عز وجل لا تعبدوا الا الله وحده لا شريك له وهو الذي لا يملك
كل شيء خاضع له وحده مخاطبة النبي مع النجوة واختيارها الذار البقاء على الدوام في
في الكتب وقد ورد ان ذالاحاج نادى بعد قتل الحسين العظيمة الظلمة من قلة فقلت يا رب
وقضية مكالمه الضبي مع الرسول مسطورة في بعض الكتب وحمل جميع ذلك على ما يناسبه
التكون غير مستقيم جدا واما ما ذكره الفلاس من المعرفة لا يحصل الا بالعقل المدرك للكل
واما الحيوان الناطق ليس مدركا للكليات حتى يكون قادرا على تحصيل المعرفة فلا بد من
التصور المذكورة عن ظواهرها ويحصر في البال لا مانع من الالتزام بكون الجادان في
مخلوقة على حسب المعرفة والشعور لا تمام كلفه بالمعرفة بعد صيرورتها مخلوقة في
الكلام في ذلك محل اخر فقولهم مهبط الوحي قبل ان هذا انما كان باعتبار نزول
الوحي على جدهم رسول الله وقيل انما كان نوا من نور واحد فنزل الوحي الى الرسول
سببا للتحفة انصافهم وقيل ان نزول الوحي لما كان على النبي في بيته وهم من اهل بيته
ففتح القول بذلك وقال الولد العلامة دام ظلته العا ان نزول الوحي التاسيس في الاحكام
وان كان مختصا بالنبي كما لا يختم النبوة بنبوة نبينا محمدا وعدم جواز التسليم بعد
وفاته لوضوح ان تبليغ الاحكام مختص بالرسول وللنبي خاتم النبيين فلا يبلغ بعده
وعلم الامم مستفاد من النبي وكانت بتوسطه وبالحكمة الوحي المتعلق بامور الشرعية
النبوة باقتصاص خصوص الرسول ويشهد به قول حبر شام عند موت النبي هذا اخر نزول
الى الدنيا والارض بعد ان انزل ابدا الا ان الوحي في غير الاحكام لم يكن مختصا بالنبي

على من ذكره
في قوله عز وجل
انما انا نذير مبين
في قوله انما عرضنا
الامم على ان ياتوا
والارض قال عرض
الله انما اتى على
السموات السبع
والثواب العقاب
فقلن رب لا تخلفنا
ابدا والعقاب لكن
تخلفنا ابدا ثواب
لا عقاب الحديث
في غير ذلك من
الاخبار ولا دعيه
القاضية بذلك
وقد ورد في ذلك
الشمس تسبح لله
كل شيء وحده
على التسبيح
الفطري غير
مستقيم فاما بق
خصوصية لوقتها
المظهر في ذلك
وقال مولانا
زهير العابد في
الدعاء خطابا
للسموات الخ
فان هذا يدل
على كون لغيره
لا تخلفنا ابدا
لغيره بحسب ما
يقتضيه ذلك
قال الله تعالى
وكل في ذلك
يسبحون بالجمع
بالواو والنون
الظاهر في كونهم
من دوال العقل
والاختيار
والوارث في
تسبيح الحقايق
من اعظم
التواضع على
ذلك بل قد يشر
في ذلك الاخبار
الواردة في
شأن العبر
والثابوت ويشير
اليه ايضا قوله
عز وجل لا تعبدوا
الا الله وحده
لا شريك له
وهو الذي لا يملك
كل شيء خاضع
له وحده
مخاطبة النبي
مع النجوة
اختيارها
الذار البقاء
على الدوام
في الكتب
وقد ورد ان
ذالاحاج نادى
بعد قتل الحسين
العظيمة
الظلمة من قلة
فقلت يا رب
وقضية
مكالمه الضبي
مع الرسول
مسطورة في
بعض الكتب
وحمل جميع
ذلك على ما
يناسبه
التكون
غير مستقيم
جدا واما ما
ذكره الفلاس
من المعرفة
لا يحصل الا
بالعقل المدرك
للكل واما
الحيوان
الناطق ليس
مدركا
لللكيات
حتى يكون
قادرا على
تحصيل
المعرفة
فلا بد من
التصور
المذكورة
عن ظواهرها
ويحصر في
البال لا مانع
من الالتزام
بكون الجادان
في مخلوقة
على حسب
المعرفة
والشعور
لا تمام
كلفه
بالمعرفة
بعد صيرورتها
مخلوقة في
الكلام
في ذلك
محل اخر
فقولهم
مهبط الوحي
قبل ان هذا
انما كان
باعتبار
نزول الوحي
على جدهم
رسول الله
وقيل انما
كان نوا من
نور واحد
فنزل الوحي
الى الرسول
سببا للتحفة
انصافهم
وقيل ان
نزول الوحي
لما كان
على النبي
في بيته
وهو من اهل
بيته ففتح
القول
بذلك وقال
الولد العلامة
دام ظلته
العا ان
نزول الوحي
التاسيس
في الاحكام
وان كان
مختصا بالنبي
كما لا يختم
النبوة بنبوة
نبينا محمدا
وعدم جواز
التسليم
بعده وفاته
لوضوح ان
تبليغ الاحكام
مختص بالرسول
وللنبي خاتم
النبيين فلا
يلج بعده
وعلم الامم
مستفاد من
النبي وكانت
بتوسطه وبالحكمة
الوحي المتعلق
بامور الشرعية
النبوة باقتصاص
خصوص الرسول
ويشهد به قول
حبر شام عند
موت النبي
هذا اخر نزول
الى الدنيا
والارض بعد
ان انزل ابدا
الا ان الوحي
في غير
الاحكام لم
يكن مختصا
بالنبي

الى الدنيا والارض بعد ان انزل ابدا الا ان الوحي في غير الاحكام لم يكن مختصا بالنبي
كما يشهد به الاخبار التي ذكرناها في قوله ومختلف الملائكة قالوا لا تخلفنا ابدا
العلوم على فاطمة عليها السلام كثيرة والغرض ان الوحي التاسيسي الذي هو من خصائص النبوة
مختص بالنبي اما غيره من اقسام الوحي ومكالمه الحبيب مع المحبوب فلا دليل على اختصاصه
بالنبي بل مقتضى الاخبار المتقدمة في تعيينها بالنسبة الى الامم وفاطمة ايضا ولذا قال
المجلسي ان القول بنزول الوحي الى الامم غير صحيح او في الاحكام ايضا من
كونه تفصيلا للاجبال والوحي التاسيسي مختصا بالانبياء عليهم السلام بل نعم غير ذلك
الله تعالى وحده الى ام موسى اية ويحتمل ان يكون المراد بالوحي التاسيسي في قوله تعالى
وتلك الى الخلف فمن هذا المعنى يكونون حقيقة مهبط الوحي لا هم مهبط الالهام من الملك العلاء
ويستفاد من الاخبار ان كل سنة الى فناء الدنيا تنزل الملائكة والروح فيها على امام العصر
ليان ما كان محمدا من الامور المتشعبة وهذا ليس من الوحي التاسيسي انما هو بيان الامر
المحتوم مما عنده من الامور المشروطة ويمكن ان يكون معنى هذا المصبوط هو ظهور الوحي عند
واظهارهم عليه لا هم الحافظون لما نزل به الوحي من الاحكام وغيرها وان المراد ظهور ذلك
على عقولهم وقال بعض العلماء انما كانوا مهبط الوحي كما كان مهبط الوحي هو رسول الله
لا هم امثال ونفسه فان شدة القرب يوجب الاتحاد والاشواق وانفسا وانفسا من جلال
الشواهد على ذلك بل يتضح الحال في ذلك بما لاحظناه من الحوادث والعرفية الصادقة من اهل
في امثال ذلك وقال ابو عبد الله كان على محمد وكان سلمان محدث قال قلت يا محمد
قال يا بنه ملك فيك في قلبه ككس وعن محمد بن مسلم قال ذكرت لمحدث عندنا
فقال لا يسمع الصوت ولا يرى فقلت صلوات الله كيف يعلم كلام الملك قال لا يعطى
السكينة والوقار حتى يعلم ان ملك وسأل البراء بن الجعفر اليس حدثتني انك كان محدثا
قال بلى قلت من حديثه ان رسول الله قال لا يملك مثل صاحب سلم من مثل صاحب سلم
ومثل مثل ذي القرنين وفي الجار عن بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول كان
عليه السلام محدثا قال قلت له اشرح لي ذلك قال معي الله ملكا فوفرت اذ نكرت في
في حديث اخر الحديث هو الذي يسمع كلام الملك وينقر اذ نكرت في ذلك عن زاده قال سالت

على من ذكره
في قوله عز وجل
انما انا نذير مبين
في قوله انما عرضنا
الامم على ان ياتوا
والارض قال عرض
الله انما اتى على
السموات السبع
والثواب العقاب
فقلن رب لا تخلفنا
ابدا والعقاب لكن
تخلفنا ابدا ثواب
لا عقاب الحديث
في غير ذلك من
الاخبار ولا دعيه
القاضية بذلك
وقد ورد في ذلك
الشمس تسبح لله
كل شيء وحده
على التسبيح
الفطري غير
مستقيم فاما بق
خصوصية لوقتها
المظهر في ذلك
وقال مولانا
زهير العابد في
الدعاء خطابا
للسموات الخ
فان هذا يدل
على كون لغيره
لا تخلفنا ابدا
لغيره بحسب ما
يقتضيه ذلك
قال الله تعالى
وكل في ذلك
يسبحون بالجمع
بالواو والنون
الظاهر في كونهم
من دوال العقل
والاختيار
والوارث في
تسبيح الحقايق
من اعظم
التواضع على
ذلك بل قد يشر
في ذلك الاخبار
الواردة في
شأن العبر
والثابوت ويشير
اليه ايضا قوله
عز وجل لا تعبدوا
الا الله وحده
لا شريك له
وهو الذي لا يملك
كل شيء خاضع
له وحده
مخاطبة النبي
مع النجوة
اختيارها
الذار البقاء
على الدوام
في الكتب
وقد ورد ان
ذالاحاج نادى
بعد قتل الحسين
العظيمة
الظلمة من قلة
فقلت يا رب
وقضية
مكالمه الضبي
مع الرسول
مسطورة في
بعض الكتب
وحمل جميع
ذلك على ما
يناسبه
التكون
غير مستقيم
جدا واما ما
ذكره الفلاس
من المعرفة
لا يحصل الا
بالعقل المدرك
للكل واما
الحيوان
الناطق ليس
مدركا
لللكيات
حتى يكون
قادرا على
تحصيل
المعرفة
فلا بد من
التصور
المذكورة
عن ظواهرها
ويحصر في
البال لا مانع
من الالتزام
بكون الجادان
في مخلوقة
على حسب
المعرفة
والشعور
لا تمام
كلفه
بالمعرفة
بعد صيرورتها
مخلوقة في
الكلام
في ذلك
محل اخر
فقولهم
مهبط الوحي
قبل ان هذا
انما كان
باعتبار
نزول الوحي
على جدهم
رسول الله
وقيل انما
كان نوا من
نور واحد
فنزل الوحي
الى الرسول
سببا للتحفة
انصافهم
وقيل ان
نزول الوحي
لما كان
على النبي
في بيته
وهو من اهل
بيته ففتح
القول
بذلك وقال
الولد العلامة
دام ظلته
العا ان
نزول الوحي
التاسيس
في الاحكام
وان كان
مختصا بالنبي
كما لا يختم
النبوة بنبوة
نبينا محمدا
وعدم جواز
التسليم
بعده وفاته
لوضوح ان
تبليغ الاحكام
مختص بالرسول
وللنبي خاتم
النبيين فلا
يلج بعده
وعلم الامم
مستفاد من
النبي وكانت
بتوسطه وبالحكمة
الوحي المتعلق
بامور الشرعية
النبوة باقتصاص
خصوص الرسول
ويشهد به قول
حبر شام عند
موت النبي
هذا اخر نزول
الى الدنيا
والارض بعد
ان انزل ابدا
الا ان الوحي
في غير
الاحكام لم
يكن مختصا
بالنبي

در معنی اخلاقی

التي هي الواردة في اهلهم هم الرضوخ في العلم الذين ذكرهم الله في كتابه والاخبار الدالة على ان
عندهم اسم الله اعظم الذي اذا سال المرء به احيى والاخبار الكثيرة الدالة على انهم بعد رسول الله
افضل من سائر الانبياء واهم افضل من موسى والحضره والاخبار الكثيرة الدالة على انهم
يخاطبون ويؤمنون بالصوت وقائهم صورة اعظم من جبرئيل وميكائيل والاخبار الدالة على
انهم يعرفون الاضافه وحديث النفس قبل ان يجزوا له والاخبار المعبره الدالة على انهم يحزنون
شيعتهم بافعالهم وسرهم بافعال غيرهم وهم غيب عنهم وما يدل على انهم يعلمون من باب الوهم
ويعلمون مكانهم من قبل ان يستأنفوا عليهم وما يدل على انهم اذا ظهروا حكموا بحكم الدوده
ولا يسلون الناس بين وما يدل على انهم يعرفون من عرض من شيعتهم وهم غيب عنهم وما
يدل على انهم يعرفون حال شيعتهم وسبب ما يصيبهم وما يدل على ان المولى يردهم وهم يرون
لموت وما يدل على ان تلك الموت لا يقبض روح احدا لا بعد اذهم وما يدل على ان الشيعة
شاركوا امير المؤمنين في علم العلم كله وما يدل على ان عدم اصول العلم وان عند الامم علمهم
يجمع ما في الكتاب والسنة والاخبار الواردة في ابواب علومهم وان الحكم في صلوات
انهم يعرفون الزيادة والنقص في الارض من الحق والباطل وانهم يتكلمون بالاسم كلها وان
هم يعرفون منطق الخير وانهم يعرفون منطق الهائم ويعرفونهم ويحيونهم اذ دعواهم وانهم
يعرفون منطق السوء ويعرفونهم وانهم اعطوا خزان الارض وان عندهم اسرار الله يؤد
ضهم الى بعضهم امناءهم وانهم موقوفون مسلمون فيما لا يوجد في الكتاب والسنة وان
فانهم يعرف شيعة من عدوه بالطينة التي في وجوههم واسماءهم وانهم يتوقن ما خبا
هو غائب وما ورد في حق امير المؤمنين ان الله تبارك وتعالى ناجما بالطائفة وغيرها
يعلم الاسماء كلها والاخبار الواردة في عرض الاعمال على الائمة الاحياء والاموات
غير ذلك من الاخبار والشك على ابواب علومهم وقال بعض العلماء انهم لما كانوا في
وخزان كرمه ومفاتيح الاستفانهم والواسطة في جميع الفروع والاهمية بدينهم
دم وكلما يقع في عالم الامكان يتميز القلب المحيط بالبدن بل هو روح علم الامكان
لطانها الحافظ لها وهاديا وشهداء لله على خلقه واعلامه في عبادته وادائه
وانوار الله والاسم الاعظم وهم سر الله الواحد الاحد ظاهرهم باطن الخدائو وباطنهم

مکاتبت

الحق اني وعيكت له الخلق فاعلم من قوله وعنده منافع الغيب لا يعلمها الا هو لا نه منافع غيب التي
لا يعلم فضلها وسرها الا الله وان رضى شرفهم لا ينال بيد العقول علاه وخفى سرهم لا يدرك
الا فهم والا وهام مغناهم عا اية الله الكبرى والدعوة الحسنى ورحم الله على اهل الدنيا
والآخرة والاولى على جميع خلقه في جميع عوالمه مكان والممكات وهم معادن حكم الله
كما قال عا انا مدنية العلم وعلى بابها وهم مفاتيح الحكم وعلومهم من الله سبحانه وهم باب الله تعالى
الى خلقه وباب خلقه اليه فان الله سبحانه بفضله جعلهم بابا للفضل وافاضه وعلمه
ورزقه واحياهم واماتهم وهم حفظة سر الله وهم يعلمون كل شيء ولا يعلمون الغيب ولا يجوز
نسبته علم الغيب الى احد منهم وهم يعلمون كل ما في عالم الغيب والشهادة وان الله اصطفاهم
لعلمه وادبناهم لغيبه واختارهم لستره وهم خزان الغيب وهم حفظة سر الله وهم لها
حافظون ومن حفظهم لها ان ما علموه واخبروا به مما كان وما يكون وما يحدث في الوجود
وبعد الوقت انه وراثة عن رسول الله ص وتفهيم في كتاب الله لان هذا من مكنون العلم
فهم يحفظون سر الله فيكمون من غير اهل العلم وهم حكمة كتاب الله وتراجحه وحي الله فان الله تعالى
خلقهم وصورهم باحسن خلقهم وجعلهم خزانة في سما وارضة واداء على مرضا فانهم
يدلون الخ لابق بالشرعة الى ما يوجب ضامن مراتب القرب لله والى الله وفي الله مع
الله وهم ابواب جميع الانوار والصفات ابواب في تجليات الصفات القدسية لسمائها
مظاهرها وليس لتلك الانوار والمظاهر باب لغيبها وتلقفها تلك الفيوضات وتنفقها
غيرهم والى هذا اشار على عا في قوله انا ذات الذات والذات في الذات للذات انا
روح الارواح ونفس النجوم وهم عا ايات الله الكبرى وهم نور الله تعالى في خلقه وقلت
بالاخبار المعتبرة انه لا يخفى منهم شيء في الارض ولا في السماء وهم معدن العلم وعندهم
ايات جميع الانبياء وقد بظقت الاخبار بانهم يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة
والانبياء والرسلى وان مستقى العلم عندهم وان الحق لا ما خرج من بيتهم وانهم لو علم
لا خبروا كل امرئ بما له وعليه وتراجحه وحي الله والهم عا اذا طفر امرهم حكموا بحكم ال ما وده
واوليا لونه فثبت وتحقق انه لا يجوز نسبته الجهل اليهم عا حتى القول انما الاخلاص المتقنينها
ما رواه الكا عن ابي عبد الله قال ان الامام اذا شان يعلم علم وفهم من ابي عبد الله اذا اراد ان لا

زوارت حاتم

بر بعضی از ایشان
حلافی کرد و در احوال ایشان بزرگ
حدیثی که در حدیث و انوار بعضی قایلند
دیگر فضیلت دارند و بعضی قایلند
بسادای مکه حضرت صاحب الزمان
صلوات الله علیه چنانکه بعضی از اصحاب
دلائل میکنند بر آن و جمعی قایلند
و جمعی متوقفند و این قول احوط است
و کتابت الایاد جمع سایر است
و ایان و امر و نواهی یعنی ای پیشوایان
خلاقی و امامان ایشان قبول خاص
رسول و ارکان ابدال و ای جمعی
و کهای شهرهای عالم را احباد
و معواتره وارد شده است باین
لفظ که صلوات الله او کان الارض
ان تمید یا صلوات یعنی تو سجده
نماید ایشان را ستوهای زمین که زیر
جفا که موجب ظاهر و صهار از
جهت استقرار زمین بر روی
مقرر فرموده است که
ان

من العلوم ولا في سائر الافعال لان الله عصمهم من الزلل والادنى اهم لا يعلمون الا علم الله تعالى
كل ان فهم في كل ان وكخط محتاجون الى الافعال الربانية لان الممكن في وجوده ويقاسم حاج
المؤمنهم يشاؤون في كل ان ان يصيروا عالمين بالاشياء فيعلم الله تعالى علم ذلك هذا معنى اهم
لو شاؤوا يعلم الله تعالى وهذا بالنسبة الى علمهم بما يكون ويمكن ان يقال اهم ما شاؤوا يعلمون علم
ما كان وعلم ما يكون فعلم الله تعالى ذلك الذي يغتض نظر الغيبة انهم يعلمون جميع ما الكا
وهو علمهم قال الله تعالى ولا رطب الا يابرا الا في كتاب مبين وقال تعالى احصينا في اممنا في كتاب مبين
فان الله سبحانه قد اطلمهم على ما اشتمل عليه الكتاب بواسطة محله وهذا العلم مرتبين احدهما
بالنسبة الى ما كان ولا ريب في كونهم عالمين بجميع ما كان والتعليق بالنسبة الى ما يكون ولربما
منها ما اخبرهم الله تعالى بان لا يتغير ليدلوا انه مكتوب في اللوح المحفوظ عن التبدل والتغير واخبرهم
الله بان يتحقق ختم على ولا مانع له في عالم الغيب من اسباب القدر من مميزات قوايل الوجود
مختصا بالتقدير وكذا لا مانع له في الشهادة من اسباب الغضا الحق او غيره كالدهاء والجد
وصلة الارحام والبر ونحو ذلك فاهم يعلمون بوقوع ذلك حتما ويعلمون التام بذلك كاحوال
والارواح والموثنا حوال البرزخ وعقبات القية وظهور القائم والرجاء واشياء ذلك فان الله تعالى
قد اخبرهم بوقوع ذلك حتما ولا نقصان في شيء من مقتضيات ذلك وليرفع مانع في حقيقة الامور
احتمال البدء بالنسبة الى شيء من ذلك ومن ذلك الامور الثابتة والمستقرات العقلية كالعلم
ونحوه فان كل غافل يعلم بان البدء لا يجوز في ذلك ولو جاز البدء والتغير لزم الظلم وهو متيق
على الله سبحانه وفيها ما اخبرهم الله تعالى بان مكتوب في الواح الغضا والتقدير واهم يعلمون بوقوع ذلك
في الغيب والشهادة وفيها ما اخبرهم الله تعالى بان مكتوب في الواح الغيب والشهادة له مقتضى التعريف
اخرهم بان اذا شاء ان يغيره سبب للمقتضيات كما يشاء فغيره كيف يشاء لا مانع سبب من ذلك
وسبب كل ذي سبب مسبب لا سبب من غير سبب فهم يعلمون بقوله تعالى ان لا اله الا الله
من خشية مشفقون وقد ورد في قولنا الحسين كان من ورود الدماء في القضا التعلق
بشهادته كما بدء الله في اسمعيل فمن تصديقهم بوعده وشايات كونه الى قوله تعالى عبادكم مود
ومن علمهم ان هذه الاشياء ممكنة لا تتخرج بالوعد من الامكان الذي فانه لو شاء ان يغيرها لغير
كيف شاءهم من خشية مشفقون ومن عصى عن الصادق ان الاله سبحانه وبكى وتضرع فاجاب الله اليه

منه كانت
ان يعلم شيئا اعلم الله ذلك ومنه ما لا يخفى الدالة على اهم من ذادون ولو لا ذلك لفتنه اعندهم
وان علمهم من ذادون في كل يوم وليله وهذا يدل على عدم احاطة علمهم بجميع الاشياء ولا
ولا معنى لا يزداد علمهم قال الوالد العالم دام ظله ان المقصود من هذه الاخبار هو
العلوم البدائية فاتها متجددة لا كل يوم وليله ومنها قوله تعالى خطا بالبين قل رب زدني
علما واعلم اشار الى العلوم التازلة اليه في الليل والنهار ومنها ما ورد في عدم من الاخبار
المعتبر عن احد منهم لولا انه في كتاب الله لا اخبر بما كان وما يكون وهو هذه الاية بحول الله
ما شاء وبما يشاء وهذه الاخبار تدل على عدم علمهم بالبداء وفي الكافي
ما شاء عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله علم ما يكون مخزون لا يعلم الا هو من ذلك يكون البداء
علم الله ما لا تكتنه ورسله وانبياءه فحق الغلبة والمقصود من ذلك هو العلوم المخلوقة لله تعالى
فيكون لغتها الا في اشارة الى العلم المنقوش في اللوح المحفوظ والثانية الى العلم الموجود في
لوح المحفوظ والاشياء عبارة اخرى كادى اشارة الى مرتبة القضاء والحق والثانية اشارة الى
القضا الذي يتعلق بالبداء فتدبر وفيها ما يطابق من غير واحد من الاخبار من ان الله تعالى جعل
لظهور القاترة وقتا وان لا يعلم وقت ذلك ومنها ما ورد في دعاء التمام وبحول الله
التي لا يعلم تفسيرها ولا ما يليها ولا ظاهرها ولا باطنها غير ان قال الوالد العالم دام ظله ان
ان اطلاق الدعاء مختص بقوله تعالى الا من ارتضى من رسولنا فما يخصه بالذكور دليل على الشر
او ان معنى الدعاء ان لا يعلم تفسير هذه الاسماء واحدا من قبل نفسه ولا من استلب الاخبار
بل معرفتها موقوفة بالوحي والالهام واشياءهم ما قال الوالد العالم دام ظله ان الاخبار
الدالة على العلم المحصول واهم يعلمون جميع الاشياء متواترة معنى ولا ينبغي التسليم في شيء
من ذلك حرف واحد من الاسم الاعظم الذي استأثر الله تعالى بعلمه والبداء فاهم لا يعلمون
جميع البداء ان كان كانوا يطالعون على العلوم البدائية وامثالها في كل يوم وليله وفي جميع
نبي الاخبار الدالة على انهم يعلمون علم ما كان وعلم ما يكون والاخبار الدالة على انهم اذا شاءوا
ان يعلموا علموا هو القول باهم عالمون بجميع الاشياء وجود ذلك العلوم في قوتهم الملاحظة
ولو شاؤوا ان يعلموا علموا فافلا والنقطة التي بها علموا هذه الاشياء فيقبل علمهم من القوة
الحافظة الى القوة الذكرة ولا يبرز علمهم التهو والشيء البداء فلا يبرزون في هذا العلم ولا في غيره

معنى ابواب

من العلوم ولا في سائر الافعال لان الله عصمهم من الزلل والادنى اهم لا يعلمون الا علم الله تعالى
كل ان فهم في كل ان وكخط محتاجون الى الافعال الربانية لان الممكن في وجوده ويقاسم حاج
المؤمنهم يشاؤون في كل ان ان يصيروا عالمين بالاشياء فيعلم الله تعالى علم ذلك هذا معنى اهم
لو شاؤوا يعلم الله تعالى وهذا بالنسبة الى علمهم بما يكون ويمكن ان يقال اهم ما شاؤوا يعلمون علم
ما كان وعلم ما يكون فعلم الله تعالى ذلك الذي يغتض نظر الغيبة انهم يعلمون جميع ما الكا
وهو علمهم قال الله تعالى ولا رطب الا يابرا الا في كتاب مبين وقال تعالى احصينا في اممنا في كتاب مبين
فان الله سبحانه قد اطلمهم على ما اشتمل عليه الكتاب بواسطة محله وهذا العلم مرتبين احدهما
بالنسبة الى ما كان ولا ريب في كونهم عالمين بجميع ما كان والتعليق بالنسبة الى ما يكون ولربما
منها ما اخبرهم الله تعالى بان لا يتغير ليدلوا انه مكتوب في اللوح المحفوظ عن التبدل والتغير واخبرهم
الله بان يتحقق ختم على ولا مانع له في عالم الغيب من اسباب القدر من مميزات قوايل الوجود
مختصا بالتقدير وكذا لا مانع له في الشهادة من اسباب الغضا الحق او غيره كالدهاء والجد
وصلة الارحام والبر ونحو ذلك فاهم يعلمون بوقوع ذلك حتما ويعلمون التام بذلك كاحوال
والارواح والموثنا حوال البرزخ وعقبات القية وظهور القائم والرجاء واشياء ذلك فان الله تعالى
قد اخبرهم بوقوع ذلك حتما ولا نقصان في شيء من مقتضيات ذلك وليرفع مانع في حقيقة الامور
احتمال البدء بالنسبة الى شيء من ذلك ومن ذلك الامور الثابتة والمستقرات العقلية كالعلم
ونحوه فان كل غافل يعلم بان البدء لا يجوز في ذلك ولو جاز البدء والتغير لزم الظلم وهو متيق
على الله سبحانه وفيها ما اخبرهم الله تعالى بان مكتوب في الواح الغضا والتقدير واهم يعلمون بوقوع ذلك
في الغيب والشهادة وفيها ما اخبرهم الله تعالى بان مكتوب في الواح الغيب والشهادة له مقتضى التعريف
اخرهم بان اذا شاء ان يغيره سبب للمقتضيات كما يشاء فغيره كيف يشاء لا مانع سبب من ذلك
وسبب كل ذي سبب مسبب لا سبب من غير سبب فهم يعلمون بقوله تعالى ان لا اله الا الله
من خشية مشفقون وقد ورد في قولنا الحسين كان من ورود الدماء في القضا التعلق
بشهادته كما بدء الله في اسمعيل فمن تصديقهم بوعده وشايات كونه الى قوله تعالى عبادكم مود
ومن علمهم ان هذه الاشياء ممكنة لا تتخرج بالوعد من الامكان الذي فانه لو شاء ان يغيرها لغير
كيف شاءهم من خشية مشفقون ومن عصى عن الصادق ان الاله سبحانه وبكى وتضرع فاجاب الله اليه

منه كانت
ان يعلم شيئا اعلم الله ذلك ومنه ما لا يخفى الدالة على اهم من ذادون ولو لا ذلك لفتنه اعندهم
وان علمهم من ذادون في كل يوم وليله وهذا يدل على عدم احاطة علمهم بجميع الاشياء ولا
ولا معنى لا يزداد علمهم قال الوالد العالم دام ظله ان المقصود من هذه الاخبار هو
العلوم البدائية فاتها متجددة لا كل يوم وليله ومنها قوله تعالى خطا بالبين قل رب زدني
علما واعلم اشار الى العلوم التازلة اليه في الليل والنهار ومنها ما ورد في عدم من الاخبار
المعتبر عن احد منهم لولا انه في كتاب الله لا اخبر بما كان وما يكون وهو هذه الاية بحول الله
ما شاء وبما يشاء وهذه الاخبار تدل على عدم علمهم بالبداء وفي الكافي
ما شاء عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله علم ما يكون مخزون لا يعلم الا هو من ذلك يكون البداء
علم الله ما لا تكتنه ورسله وانبياءه فحق الغلبة والمقصود من ذلك هو العلوم المخلوقة لله تعالى
فيكون لغتها الا في اشارة الى العلم المنقوش في اللوح المحفوظ والثانية الى العلم الموجود في
لوح المحفوظ والاشياء عبارة اخرى كادى اشارة الى مرتبة القضاء والحق والثانية اشارة الى
القضا الذي يتعلق بالبداء فتدبر وفيها ما يطابق من غير واحد من الاخبار من ان الله تعالى جعل
لظهور القاترة وقتا وان لا يعلم وقت ذلك ومنها ما ورد في دعاء التمام وبحول الله
التي لا يعلم تفسيرها ولا ما يليها ولا ظاهرها ولا باطنها غير ان قال الوالد العالم دام ظله ان
ان اطلاق الدعاء مختص بقوله تعالى الا من ارتضى من رسولنا فما يخصه بالذكور دليل على الشر
او ان معنى الدعاء ان لا يعلم تفسير هذه الاسماء واحدا من قبل نفسه ولا من استلب الاخبار
بل معرفتها موقوفة بالوحي والالهام واشياءهم ما قال الوالد العالم دام ظله ان الاخبار
الدالة على العلم المحصول واهم يعلمون جميع الاشياء متواترة معنى ولا ينبغي التسليم في شيء
من ذلك حرف واحد من الاسم الاعظم الذي استأثر الله تعالى بعلمه والبداء فاهم لا يعلمون
جميع البداء ان كان كانوا يطالعون على العلوم البدائية وامثالها في كل يوم وليله وفي جميع
نبي الاخبار الدالة على انهم يعلمون علم ما كان وعلم ما يكون والاخبار الدالة على انهم اذا شاءوا
ان يعلموا علموا هو القول باهم عالمون بجميع الاشياء وجود ذلك العلوم في قوتهم الملاحظة
ولو شاؤوا ان يعلموا علموا فافلا والنقطة التي بها علموا هذه الاشياء فيقبل علمهم من القوة
الحافظة الى القوة الذكرة ولا يبرز علمهم التهو والشيء البداء فلا يبرزون في هذا العلم ولا في غيره

در احادیث معتبره

ولا نقاوا الضرورة او كان من لا يجوز له التيقن بالشيء ولا يجوز له غيره وتبلى فلا يجزى الدنيا
 لانه يستلزم الكذب والتناقض الى بعض ذلك يدل قوله تعالى الرسل الى ربك كيف تظنوا
 ولو شاء لجعلنا ما كنا نعلم الغيب عليه دليلا لا يقيننا علم انه قد ظهر له تلك تافصلا
 ان المراد بعلم الغيب هو ما لا يمكن استدلاله بالسبب كما رجحنا الغيب مخوف ما غاب عن الحس
 الشهادة فلا يصح نفيه عن الاقدام فكيف وقد قال الله تعالى الغيب فلا يظهر على غيبه مما
 الا من ارتضى من رسول لا يعلم وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله
 من يشاء ويظهر من مجاميع الاخبار انه متمم ارتضاها لغيره مع ان احدا من العلماء لا يسكن اليه
 انه اخبرنا ما يشاء كغيره من العباد كما قالوا كان ذلك من الوحي الذي نزل على محمد صلى الله عليه
 ذلك عن امر الله ونحن نقول بموجبه ذلك ان ما كان عندهم قائما هو ورائه عن جدهم رسول
 فلهذا القام مرتب فانك اذا قلت ان كل ما يعلمون فاما كان يعلم الله نعم في كل جزئ جزئ فهو
 حق واذا قلت انهم لا يعلمون الغيب حتى من ذاقهم فهو حق واذا قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بل هو بائنه بل كما كان عنده من الغيب العلوم وعندها فهو حق واذا قلت ان الله يعلم علمهم
 الغيب بالالهام او بتوسط البتة او بتوسط السلافة او غير ذلك من الاسباب الخاطئة
 تعالى علمه اشين سبعين جزءا من الاسباب الاعظم واقدروا على ما يشاءون من العلوم
 لا يطلع عليهم غيرهم فهو حق واذا قلت ان الله تعالى يتفهم السلافة والجنان مخدوم في كل ما شاءا
 ويحمل اليهم علوم ما غاب عنهم وما لا يمكن مشاهدتها استناد ذلك من الاخبار الكثيرة
 فهو حق واذا قلت انهم يعلمون الغيب بمعنى انه يعلمون ما غاب عن حواسهم من العلوم والعلوم
 من العلوم التي هم من اسرارهم المكتوبة كما ورد في الاخبار ان سرهم صعب مستصعب الحديث
 فهو حق واذا قلت انهم يعلمون ما كان وما يكون من القدر فهو حق واذا قلت انهم قد كتب
 لهم في مصحف طمرون في الجامعة والحجر والجملة فكل ذلك حق دللت عليهم بالاخبار
 المتكثرة المعتمدة ولا منافاة بين ذلك فهو حق واذا قلت انهم لا يعلمون جميع الباءات فعلا
 ويعلمون منها ما يعلمهم الله نعم في كل يوم وليلة والله لا يعلمون شيئا من علمه انفسهم و
 انما يعلمون بتعليم الله تعالى اياهم وان علومهم محصورة واهل بيته في اقصى درجات علوم المكاتب
 ويعلمون ما غاب عن سائر المكاتب فهو حق على حسب ما مر في مفصلا والغرض انهم عباد مكرمون لا
 يفوقون الالوهة في العلوم
 لا يعلمون

سند احمد بن حنبل بن عوف بن
 شمس بن قيس بن عوف بن
 نيسابور بن عوف بن عوف بن
 ربيع بن عوف بن عوف بن
 انصار بن عوف بن عوف بن
 صدوق بن عوف بن عوف بن
 كذا في سائر الروايات
 في بعض الروايات كونه ائمة
 من كذا في سائر الروايات
 عرفت من هذه الروايات
 وبعض الروايات انهم
 الذين تعلموا في كذا
 بصائرهم في كذا
 خسرانهم في كذا
 صحيح من كذا

در احادیث معتبره

لا يعلمون الا ما علم الله كل شيء مخصوصا بخاصة لا يستطيعون
 بل ما خصه لهم لا يستطيعون اجمالا بل به سبحانه فاذا علمهم بشيء في ان لا يستطيعون العلم
 في ان لا باقيا الله كما في الاول لهم كسائر الناس من حيث الامكان والحدوث
 الافتقار الى الواجب سواء وجودا وبقاء ولكن سبحانه دعاهم فاجابوا كما دعاهم ولم
 يتخلفوا عن دعوته طرفه عين فاختارهم بعلمه واخارهم لما هو اهل له من حيث واثقوا واعلموا
 دعوتهم فعلمهم انهم لا يكونوا يعلمون وكان فضل الله عليهم عظيما ولما كان صنعهم جل ولا
 للاشياء علم مقتضى قائلها علمهم الله جميع علوم الانبياء بل علوم سائر المكاتب من
 علوم محمودة واهل بيته كالقطرة في جنب البحر في علمهم ليس في وسعهم ان يتجملوا
 ما تحلوا عليهم السلام وان علمهم الله الا ان يقبل حقا لهم ويجعلهم كل محمودة وهو قادر
 على ذلك والحاصل انهم لا يعلمون الا ما علمهم الله سبحانه ويعلمون في كل ان فلو لم يعلمهم في ان
 ما بقي عندهم شيء اذ قد ثبت وتحقق بالبراهين ان الممكن في وجوده وبقائه جميع صفاته
 وكما في شخصته محتاجة الى الواجب تعالى وفضلنا القول في ذلك في كتابنا السبعين
 العارفين ثم انه زعم الفاضل الاحكام بان لا شيء مما يعلمون باخبار الله تعالى اياهم بان
 القضاء لا يتغير ابدا وان ليس في عالم الغيب الشهادة لمقتضى الغيب واخبرنا ان اولها
 ان غيره سبب المقضية كما يشاء فيكون كيف يشاء نعم يعلمون بقوله ان لا يغفر الله
 ولا يعلمون هل يشاء فيغيره ام لا وهم من خشية مشفقون في الحالين وقد قال تعالى فلا تدع
 الله مخلفا عدا رسلا واجتج لذلك بان علمهم بان كل هذه الاشياء ممكنة ولا يخرج
 بالوعد من الامكان لذلك فانه لو شاء ان يغيرها غير ما كيف شاء من خشية مشفقون
 وقد روي عن الصادق ان الياس الهبة سجد وبكى وتضرع فادع الله ثم اليا رفع راسك
 فاني اعد بك قال يا رب اقل لا اعلمك ثم عذبتني استعبدك ودعاه على الحزن
 في التجرد بعد صلوة الليل الذي اوله الهى وعزتك وجلالك الى اخر الدعاء ونما هذا
 الحرف بالضرورة اظم متمم وعدهم الحياه والله الى رضوانا رضوانا البتة فاذا كان كذلك
 فلم يخافون خوفا لا يكون من احد من المخلوقين يعلمون عن قوله انه متمم رضوانهم عنهم
 بل ما خلق الجنة والرضوان الا لهم ولا بناء لهم انتم موضع الحاجة من كل امر اقول انهم يعلمون

در احادیث معتبره
 در ابواب معتبره
 مذکور وروایت شده است
 از جن وایمان خداوند و
 رحمتش اقتضای خود که
 رسالت وشرایع و احکام
 و این مضمون اخبار وایات
 کلامت میکند و این از ادب و توح
 ای فرزند ان نصیب از ادب و توح
 ابرهیم و اسمعیل بحسب ظاهر و بحسب
 طینت از طینت انبیاء مخلوقند که
 انبیاء از طینت انبیاء اند و کلامت
 متواتر بر آن دلالت دارد و این کلامت
 جمیع کلامت پیغمبر است و در پیغمبر
 بصفتی از صفات کمال از سائر انبیاء
 ممتاز بود که در رازی و فیاضی
 دارد چنانکه در تفسیر خود ذکر کرده اند
 در و در تفسیر کلامت دارد که علی
 در این مباحثه کلامت دارد که علی
 نفس نبی و نبی افضل است از همه
 عدا

منه سال

صد كذا مع صريح اذ لا يخفى بان الفضا لا يتغير اذ لا يغير بخبرهم بان انما ان يغير نسبة
المقتضا ضرورية ان الاخبار الاول صريح في عدم ورود البدي في هذا الفضاء لا فضا
حقه وقد دل العقل والمنطق على ان الله لا يخلف الميثاق ويجد لا مكان لا في العلم بعد
الوقوع ضرورية ان الله بترك البقي قطعاً عن ان قادر على فعله وحشيته لا نبيا ولا وصيا
عليه لم يبق من هذه الجهة بل مرجحات اخرى كما احاطت لهم لعظمته سبحانه ونحو ذلك فلا يمتنع
وكيف يتكرر احاطة علمهم بالملكوت وهم على لسان الله في خلقه بنطق فهم كنهه وظهور عقاب
مشيهم وهم ابواب الدنيا لا الهية التي ودعها مبدعها بقوى الخلائق واملوا الحقائق
فهم صمد الجلال ونقطة الكمال التي تنتهي اليها الموجودات باليد المحرم والاول في وضع
للتاس فهم الباب الحجاب والنواب في الكاب وفصل الخطات فيهم يوم المائت
الحساب فهم حجاب اللاهوت في نواب الجبروت في ابواب الملكوت وجعل الحق في الكليات
وخران الله تعالى في سماء ارضه على علمه في جميع المقامات والفضائل من العلم
غيرها موجودة في اسماء الالهية كابل عليه علم الكاشف الحق ومخرج الاسماء الى
الاسم المقدس فهو جامع لشماتها وشمائلها وشمائلها وشمائلها وشمائلها وشمائلها
وذلك النقطة على جميع مراتب التوحيد لانها مظهر الذات في محل الاسرار وهذه النقطة
الفيض الاول الصادر عن جلال وهو الحضور في المحرقة فالنقطة هي نور الانوار وسرار
الاسرار وقال الحكماء النقطة هي اصل الجسم وحجاب الصورة وحجاب الجسم وحجته والامر
من نور واحد في صفته وصفوه صفوة في عالم النور الاول الذي نور الله به جميع
الاشياء وهو اسم السبع الفتح لاهم من اعظم ايات الله وكلماته التي لا تنفذ وحجاب الله
الاكبر والنور الاكبر لا يشر في الذي اشرق من جميع اول فيلوح على هياكل التوحيد انوار
قال الله انما من الله والكل فيهم والكلمة التي تخلي فيها الرب لسان العالم لان بالكلية تجل الصانع
للعقول بها الحق عن العيون سبحانه من جلي الخلق حتى عرفوا ودل باننا على صفاته
وحده ودل بصفاته على ذاته حتى عبدوه بتبصيرة لا يرب في ان جميع الاشياء جميع العلوم
في القرآن لقوله تعالى ولا طبع في الايسر كنه في كواب مبین وجميع ما في الكتاب موجود في البسملة
وجميع ما فيه الموجود في الباء وجميع ما في الباء موجود في النقطة وعلى هو هذه النقطة حقيقة

منه سال
في علمه لا يخفى بان الفضا لا يتغير اذ لا يغير بخبرهم بان انما ان يغير نسبة
المقتضا ضرورية ان الاخبار الاول صريح في عدم ورود البدي في هذا الفضاء لا فضا
حقه وقد دل العقل والمنطق على ان الله لا يخلف الميثاق ويجد لا مكان لا في العلم بعد
الوقوع ضرورية ان الله بترك البقي قطعاً عن ان قادر على فعله وحشيته لا نبيا ولا وصيا
عليه لم يبق من هذه الجهة بل مرجحات اخرى كما احاطت لهم لعظمته سبحانه ونحو ذلك فلا يمتنع
وكيف يتكرر احاطة علمهم بالملكوت وهم على لسان الله في خلقه بنطق فهم كنهه وظهور عقاب
مشيهم وهم ابواب الدنيا لا الهية التي ودعها مبدعها بقوى الخلائق واملوا الحقائق
فهم صمد الجلال ونقطة الكمال التي تنتهي اليها الموجودات باليد المحرم والاول في وضع
للتاس فهم الباب الحجاب والنواب في الكاب وفصل الخطات فيهم يوم المائت
الحساب فهم حجاب اللاهوت في نواب الجبروت في ابواب الملكوت وجعل الحق في الكليات
وخران الله تعالى في سماء ارضه على علمه في جميع المقامات والفضائل من العلم
غيرها موجودة في اسماء الالهية كابل عليه علم الكاشف الحق ومخرج الاسماء الى
الاسم المقدس فهو جامع لشماتها وشمائلها وشمائلها وشمائلها وشمائلها وشمائلها
وذلك النقطة على جميع مراتب التوحيد لانها مظهر الذات في محل الاسرار وهذه النقطة
الفيض الاول الصادر عن جلال وهو الحضور في المحرقة فالنقطة هي نور الانوار وسرار
الاسرار وقال الحكماء النقطة هي اصل الجسم وحجاب الصورة وحجاب الجسم وحجته والامر
من نور واحد في صفته وصفوه صفوة في عالم النور الاول الذي نور الله به جميع
الاشياء وهو اسم السبع الفتح لاهم من اعظم ايات الله وكلماته التي لا تنفذ وحجاب الله
الاكبر والنور الاكبر لا يشر في الذي اشرق من جميع اول فيلوح على هياكل التوحيد انوار
قال الله انما من الله والكل فيهم والكلمة التي تخلي فيها الرب لسان العالم لان بالكلية تجل الصانع
للعقول بها الحق عن العيون سبحانه من جلي الخلق حتى عرفوا ودل باننا على صفاته
وحده ودل بصفاته على ذاته حتى عبدوه بتبصيرة لا يرب في ان جميع الاشياء جميع العلوم
في القرآن لقوله تعالى ولا طبع في الايسر كنه في كواب مبین وجميع ما في الكتاب موجود في البسملة
وجميع ما فيه الموجود في الباء وجميع ما في الباء موجود في النقطة وعلى هو هذه النقطة حقيقة

منه

منه سال

مها وقطب في الوجود في علمه الاشياء لا يغير عنهم مثقال ذرة في السما والارض
قال الله تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين في الحدي في امام مبين وايضا لا يرب
انهم هم شهداء الله على خلقه كما يدل عليه عدة من الايات كثير من الرقيات والاشياء
احاطة علمهم بالجميع والاكبر يكونوا شهداء على خلقه وقد ثبت لهم شهداء اذ انما
اخرى تتقارن بعض الاخبار لان مثل الامام في العالم الكبير في قلبه للجليل في ان
احاطة علمهم على العالم كاحاطة القلب على بدن الانسان علما وقدره وسلطته فالولي
يكون قادرا على جميع العالم والابواب وهو روح العالم ونفسها وحقيقتها ومعناها
مرجوها ومنتهى ما هو صمد وجودها فلا يغير عن علمه في الارض ولا في السما وبوجه
قد ثبتت الاخبار المعتبرة ان كلما يقع في العالم فهو مقرون بل منوط بانهم حتى قد ران
لا يقطرون من شجرة الا بانفسهم لا تنفذ نقطة الا باذنهم وان ميكائيل يغير اذان
العباد بانهم لا يموتون حيا الا باذنهم وحضورهم وهكذا ومن البين ان لا ذنبت لهم
على الاحاطة العلم فيهم نقطة التور والظهور وحقيقة الكائنات مصدر الوجودات
وقطب البان فيهم صفة الله واطمأنهم غيبه وهم ظاهر الاسم الاعظم بلهم الاشياء
الحسنى وايضا الله الكبرى في كلمات الله العليا وعلمهم مدار الكفر والاسلام حقيقة
الاخذ في اللاهوت وجسد صوته في الملك والملكوت في قلبهم خزانة الحق
لا يموت فيهم كنهه ونور وروحه وبرهانه وحجابه وهم الاولون والاخرون والسابقون
واللاحقون وهم كلمة الله وخاصة الله واحياء الله ووجه الله وامناء الله ومصالح الحكم
ومفاتيح الرحمة ونبأ الله والهم في جميع العلوم الموجود في عالم الامكان وهم عن
الله ولولا هم ما عرفنا الله ولولا هم ما عبدنا الله وهم معدن الحكمة وخزان العلم والبر
الرحمة وكله النقي والمثل الاعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى وان الارض لا تخلو منهم
انهم الابرار والناس لا يوتدون الا بهم وانهم الوسيل من الخلق وبيد الله عز وجل ولا يدخل
الحجته الا من عرفهم وانهم السيف وبار حطه واهل الذكر واولي الامر وانهم السؤلون وانهم
اهل علم القرن والذين اوتوه والمسلمون به والرايخوت في العلم وهم ايات الله وتبني الاصطفا
الله من عباده واولهم كتابه والامانة في القرآن لا ما منهم العني بالملك العظيم وانهم الظاهر

منه سال
في علمه لا يخفى بان الفضا لا يتغير اذ لا يغير بخبرهم بان انما ان يغير نسبة
المقتضا ضرورية ان الاخبار الاول صريح في عدم ورود البدي في هذا الفضاء لا فضا
حقه وقد دل العقل والمنطق على ان الله لا يخلف الميثاق ويجد لا مكان لا في العلم بعد
الوقوع ضرورية ان الله بترك البقي قطعاً عن ان قادر على فعله وحشيته لا نبيا ولا وصيا
عليه لم يبق من هذه الجهة بل مرجحات اخرى كما احاطت لهم لعظمته سبحانه ونحو ذلك فلا يمتنع
وكيف يتكرر احاطة علمهم بالملكوت وهم على لسان الله في خلقه بنطق فهم كنهه وظهور عقاب
مشيهم وهم ابواب الدنيا لا الهية التي ودعها مبدعها بقوى الخلائق واملوا الحقائق
فهم صمد الجلال ونقطة الكمال التي تنتهي اليها الموجودات باليد المحرم والاول في وضع
للتاس فهم الباب الحجاب والنواب في الكاب وفصل الخطات فيهم يوم المائت
الحساب فهم حجاب اللاهوت في نواب الجبروت في ابواب الملكوت وجعل الحق في الكليات
وخران الله تعالى في سماء ارضه على علمه في جميع المقامات والفضائل من العلم
غيرها موجودة في اسماء الالهية كابل عليه علم الكاشف الحق ومخرج الاسماء الى
الاسم المقدس فهو جامع لشماتها وشمائلها وشمائلها وشمائلها وشمائلها وشمائلها
وذلك النقطة على جميع مراتب التوحيد لانها مظهر الذات في محل الاسرار وهذه النقطة
الفيض الاول الصادر عن جلال وهو الحضور في المحرقة فالنقطة هي نور الانوار وسرار
الاسرار وقال الحكماء النقطة هي اصل الجسم وحجاب الصورة وحجاب الجسم وحجته والامر
من نور واحد في صفته وصفوه صفوة في عالم النور الاول الذي نور الله به جميع
الاشياء وهو اسم السبع الفتح لاهم من اعظم ايات الله وكلماته التي لا تنفذ وحجاب الله
الاكبر والنور الاكبر لا يشر في الذي اشرق من جميع اول فيلوح على هياكل التوحيد انوار
قال الله انما من الله والكل فيهم والكلمة التي تخلي فيها الرب لسان العالم لان بالكلية تجل الصانع
للعقول بها الحق عن العيون سبحانه من جلي الخلق حتى عرفوا ودل باننا على صفاته
وحده ودل بصفاته على ذاته حتى عبدوه بتبصيرة لا يرب في ان جميع الاشياء جميع العلوم
في القرآن لقوله تعالى ولا طبع في الايسر كنه في كواب مبین وجميع ما في الكتاب موجود في البسملة
وجميع ما فيه الموجود في الباء وجميع ما في الباء موجود في النقطة وعلى هو هذه النقطة حقيقة

منه

فقرات في باب

للمؤمن ان لا يقبل الا من الله تعالى على اجل او اخره ونواهي جهات تصرفات نظام عالمه ان كان
 قايلا وقادرا لذلك ظلمهم وذلك لغيره كونه من محب كره الوجود الراجح ولذا جعل الله
 وانما في جميع العيوضا يعين الله سبحانه بجري العيوضا اليهم ومنهم الى سائر المكنات
وقال الله تعالى ان الله تعلم خلقه على هيشة مشيئة **وقال الله تعالى** ما اذكره بعض العارفين انهم عجا
 مكفون لا يسبقونه بالقول وهم باهر بعلون على حد ما رويك ريت ولكن الله رخي يار ذلك
 انه قد ثبت العقل والفعل ضرورة الايمان انما يتحققا بغيره بالضعف وحده لا شره الا لانه
 الخلق والافضل يمكن لاحد سواه شي من الخلق والتدبير الا بانفسه هو المتصرف بالخلق والامر
 فلهذا في الاخر في ذلك كما امر الله الملائكة في تركيب بدن آدم وقال لهم في حق عيسى ع واذ خلق
 من الطين كهشة الطير ياذن من جميع حركاته في قائمه بامر الله سبحانه قيام صدوقا
 يخلق ما يشاء ما شاء كيف شاء الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار فاذا سمعنا انا
 نقول لهم باهر بعلون كل شيء فرائد ابلن ذلك على حد ما ذكرنا انما هو عيسى وهو
 الحق جعلوا النار بانسوبا ليه وقولوا فينا ما شئتم ولن يرفعوا وقد ورد في الاخبار ان
 ميكايل يقيم رزق العباد باذن الله تعالى وقال الله تعالى في حق عيسى وابراهم الاكبر والابرار
 ومع ذلك فالله سبحانه وتعالى هو المتصرف بالضعف لا شره في الربوبية اذ لا ينفصل عن الاستا
 وهو المبدء والمرجع وكل شيء لا وجهه وتبدل ذلك ان الاشياء مخلوقة من عالم الا
 وعالم الاخر مقام المشيئة ومحل الاستفاض وهو عالم الروح ومصدر الجود ومنع العيضا
 وان شئت قل ان عالم العقول وقطبها عقل الكل وهذا السبل هو قطب عالم الامكان
 مركز دائرة العالمين والمنزلة وهم قد فوا انفسهم في مشيئة الله فلا يجدون لانفسهم مشيئة
 وقد قال الله تعالى يا ايها البشر اطعوا امر الله الى ذلك لا يصير مرضيه وقال الله تعالى في حق عيسى
 وبالجملة فهذا الرجوع الى الله هو الامار عن الخلق الى الحق وهو مقادير في قباله الى الخلق
 لاصلاح امور الدين والدنيا هو مقام قاب قوسين وهم لشدة قربهم الى عالم الامر لم يظهروا
 عالما لامرهم فهم يتقبلون في مشيئة الله وهم معصومون عما يشاء المشيئة وهم التقوى انشاء الله
 فالفيض الرباني منهم وعندهم والهم وليس هذا من القويض في حق الله في هذا خلاصة ربه
 وللتأمل في ذلك مجال **فصل** في البصيا عن الله قال ان امره هو الحق والحق هو الظاهر

وباطن الظاهر وباطن الباطن وهو السر والسر والسر والسر المستور والمقنع بالسر وبما اعلم ان التكرار في
 العبادات لاجل التفصيل بعد الاجمال ثم التفصيل بعد التفصيل فقوله هو الحق والحق هو الحق
 قولك في العالم اثنان عالم الغيب وعالم الشهادة ويمكن ان يكون الاول اشارة الى مقام قلبه
 والثاني كناية عن مقام اولاد في قوله وهو الظاهر والظاهر الظاهر في قوله اولاد في قوله
 الملك وعالم الملكوت وعالم الجبروت وعالم اللاهوت **قل ان الله قبل الشئ كالسكر والحقيقة**
المختصة كالانكسار ولا يوجد احد ما يدور في الاخر والمراتب الاربع كالكرات في اشراف القدس
 عليه نفا التوريش من جميع الازل فليس الازل هو الله سبحانه والمشيئة هو الشعاع المعبى بالوجود
 والعصر الاقدس والمراتب الاربع كالكرات الاربع فلو لم تكن الارض موجودا لظهر نور القدس
 اليه لاشارة بقوله على في حديث كليل نوريش من جميع الازل فيلوح على هذا كل التوحيد تارة
 الظاهر ان المقصود من هذا كل التوحيد هو انوارهم لانهم ان كان توحيد الله وخران الله تعالى
 في شئ وارضه ومساكن ربه الله وحجابه لا كبر فيلوح على هذا كلهم فالنور لا يحد النقص
 بمشيئة الله سبحانه ويلوح ذلك الفيض من غنمهم وهم على سائر المكنات وهذا ما ذكره من امر الرحمة
 الواسعة وكلمات الله الثامات التي لا تنتد معاماته التي لا تقطع في خيا و نور الله في بقا
 ارضه وقال في ظاهري الامامة وباطنه عين لا يدرك **فصل** في ان الله تعالى ازل بيت وضع
 للناس للذي تبتكة مبارك هذا هو العلو ام القرى هو النبي **كشف** **فصل** في ان الله تعالى ازل بيت وضع
 هو علمه والاسلام هو النبي صلى الله عليه واله ولايمان على كل من دخل الكعبة ودخل المكة وليس كل من دخل مكة
 دخل كعبة وقالت الاعراب مناقلهم يؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وهذا معناه انهم اذا كان توحيد
 وثالث شرط لا اله الا الله على مع الحق والحق مع علمه يدور حيثما دار سرفيل التوحيد مقاليق
 هناك شئ من المعنى التوحيد لا بواب ولا اللفظ ولا شئ اخر وحده لا شره لا مشيئة هذا كل
 ذلك التوحيد ومقام التوحيد ومحل المشيئة واحد فاهم في بيان سائر المكنات من الاشياء
 ينزل العلم اليهم في كل يوم وليله في كل ليلة من الجعد ومن الاخبار الكثير الدالة على ان الله
 كان يعلم علمه ما كان وما يكون جميع الشرائع والاحكام وقد علم جميع ذلك على علمه ولا يغيره العلم
 فاي شئ يتغير حتى يحدث لهم الليل والنهار والجواب عن بوجوه **الاول** ان ما يحدث لهم في الليل والنهار

باب

والباطن والظاهر والباطن الباطن وهو السر والسر والسر المستور والمقنع بالسر وبما اعلم ان التكرار في
 العبادات لاجل التفصيل بعد الاجمال ثم التفصيل بعد التفصيل فقوله هو الحق والحق هو الحق
 قولك في العالم اثنان عالم الغيب وعالم الشهادة ويمكن ان يكون الاول اشارة الى مقام قلبه
 والثاني كناية عن مقام اولاد في قوله وهو الظاهر والظاهر الظاهر في قوله اولاد في قوله
 الملك وعالم الملكوت وعالم الجبروت وعالم اللاهوت **قل ان الله قبل الشئ كالسكر والحقيقة**
المختصة كالانكسار ولا يوجد احد ما يدور في الاخر والمراتب الاربع كالكرات في اشراف القدس
 عليه نفا التوريش من جميع الازل فليس الازل هو الله سبحانه والمشيئة هو الشعاع المعبى بالوجود
 والعصر الاقدس والمراتب الاربع كالكرات الاربع فلو لم تكن الارض موجودا لظهر نور القدس
 اليه لاشارة بقوله على في حديث كليل نوريش من جميع الازل فيلوح على هذا كل التوحيد تارة
 الظاهر ان المقصود من هذا كل التوحيد هو انوارهم لانهم ان كان توحيد الله وخران الله تعالى
 في شئ وارضه ومساكن ربه الله وحجابه لا كبر فيلوح على هذا كلهم فالنور لا يحد النقص
 بمشيئة الله سبحانه ويلوح ذلك الفيض من غنمهم وهم على سائر المكنات وهذا ما ذكره من امر الرحمة
 الواسعة وكلمات الله الثامات التي لا تنتد معاماته التي لا تقطع في خيا و نور الله في بقا
 ارضه وقال في ظاهري الامامة وباطنه عين لا يدرك **فصل** في ان الله تعالى ازل بيت وضع
 للناس للذي تبتكة مبارك هذا هو العلو ام القرى هو النبي **كشف** **فصل** في ان الله تعالى ازل بيت وضع
 هو علمه والاسلام هو النبي صلى الله عليه واله ولايمان على كل من دخل الكعبة ودخل المكة وليس كل من دخل مكة
 دخل كعبة وقالت الاعراب مناقلهم يؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وهذا معناه انهم اذا كان توحيد
 وثالث شرط لا اله الا الله على مع الحق والحق مع علمه يدور حيثما دار سرفيل التوحيد مقاليق
 هناك شئ من المعنى التوحيد لا بواب ولا اللفظ ولا شئ اخر وحده لا شره لا مشيئة هذا كل
 ذلك التوحيد ومقام التوحيد ومحل المشيئة واحد فاهم في بيان سائر المكنات من الاشياء
 ينزل العلم اليهم في كل يوم وليله في كل ليلة من الجعد ومن الاخبار الكثير الدالة على ان الله
 كان يعلم علمه ما كان وما يكون جميع الشرائع والاحكام وقد علم جميع ذلك على علمه ولا يغيره العلم
 فاي شئ يتغير حتى يحدث لهم الليل والنهار والجواب عن بوجوه **الاول** ان ما يحدث لهم في الليل والنهار

والباطن والظاهر والباطن الباطن وهو السر والسر والسر المستور والمقنع بالسر وبما اعلم ان التكرار في
 العبادات لاجل التفصيل بعد الاجمال ثم التفصيل بعد التفصيل فقوله هو الحق والحق هو الحق
 قولك في العالم اثنان عالم الغيب وعالم الشهادة ويمكن ان يكون الاول اشارة الى مقام قلبه
 والثاني كناية عن مقام اولاد في قوله وهو الظاهر والظاهر الظاهر في قوله اولاد في قوله
 الملك وعالم الملكوت وعالم الجبروت وعالم اللاهوت **قل ان الله قبل الشئ كالسكر والحقيقة**
المختصة كالانكسار ولا يوجد احد ما يدور في الاخر والمراتب الاربع كالكرات في اشراف القدس
 عليه نفا التوريش من جميع الازل فليس الازل هو الله سبحانه والمشيئة هو الشعاع المعبى بالوجود
 والعصر الاقدس والمراتب الاربع كالكرات الاربع فلو لم تكن الارض موجودا لظهر نور القدس
 اليه لاشارة بقوله على في حديث كليل نوريش من جميع الازل فيلوح على هذا كل التوحيد تارة
 الظاهر ان المقصود من هذا كل التوحيد هو انوارهم لانهم ان كان توحيد الله وخران الله تعالى
 في شئ وارضه ومساكن ربه الله وحجابه لا كبر فيلوح على هذا كلهم فالنور لا يحد النقص
 بمشيئة الله سبحانه ويلوح ذلك الفيض من غنمهم وهم على سائر المكنات وهذا ما ذكره من امر الرحمة
 الواسعة وكلمات الله الثامات التي لا تنتد معاماته التي لا تقطع في خيا و نور الله في بقا
 ارضه وقال في ظاهري الامامة وباطنه عين لا يدرك **فصل** في ان الله تعالى ازل بيت وضع
 للناس للذي تبتكة مبارك هذا هو العلو ام القرى هو النبي **كشف** **فصل** في ان الله تعالى ازل بيت وضع
 هو علمه والاسلام هو النبي صلى الله عليه واله ولايمان على كل من دخل الكعبة ودخل المكة وليس كل من دخل مكة
 دخل كعبة وقالت الاعراب مناقلهم يؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وهذا معناه انهم اذا كان توحيد
 وثالث شرط لا اله الا الله على مع الحق والحق مع علمه يدور حيثما دار سرفيل التوحيد مقاليق
 هناك شئ من المعنى التوحيد لا بواب ولا اللفظ ولا شئ اخر وحده لا شره لا مشيئة هذا كل
 ذلك التوحيد ومقام التوحيد ومحل المشيئة واحد فاهم في بيان سائر المكنات من الاشياء
 ينزل العلم اليهم في كل يوم وليله في كل ليلة من الجعد ومن الاخبار الكثير الدالة على ان الله
 كان يعلم علمه ما كان وما يكون جميع الشرائع والاحكام وقد علم جميع ذلك على علمه ولا يغيره العلم
 فاي شئ يتغير حتى يحدث لهم الليل والنهار والجواب عن بوجوه **الاول** ان ما يحدث لهم في الليل والنهار

مراد العقل

ویرسد لهذا ما ورد من ان الله تعالى خلق الجنة لجنهم انتم موضع الحاج من كلامه في القرآن
من جامع كذا كثير من الحكماء وهو ان العقل هو الصادق الاول وهو عبارة عن النور المحمدي
وهو الاثني عشر من نور واحد وخلق الله تعالى العقل الثاني من العقل الاول ثم خلق العقل الثالث
من العقل الثاني وهكذا الى العقل العاشر ثم خلق الله تعالى من ذلك سائر الموجودات
الاشراف الاشراف فهم هم هذا المعنى اصول كرم الله تعالى وهذا المطلب مني على قاعدة الواحد
لا يصدر عنه الا واحد ولا يوجد في الاخبار والمعتبر شاهد هذه القاعدة الشريفة
من كلام جماعة من المتكلمين وهو ان العقل في عدة من الاخبار ارفع الاسماء الحكيمة وفي
الدعاء وباسمك الذي خلقت به السموات والارض ونظائر هذه العبارة كثيرة في دعائنا
وغيرها فالحصل من جامع هذه الاخبار ان الله تعالى خلقهم وخلق سائر الموجودات بهم
فهم هذا المعنى اصول كرم الله تعالى العقل ارفع الاسماء الحكيمة باعتبار ارفع عناصر الاراد
منه الغنى هو الاصل والابرار هم شيعتهم بمعنى انهم خلقوا من شياطينهم وبمعنى الثانية
رسم الكافي بسند عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الله خلق نور
عظمته ثم صور خاتما من طينة مخزونة مكنونه من تحت العرش فاسكن ذلك النور في قلبي
خالقا وشيئا نورانيا لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيب وخلقوا من شيعتنا
من طينتنا وابداهم من طينة مخزونة مكنونه اسفل من ذلك الطينة لم يجعل لاحد من مثل
الذي خلقناهم منه نصيب الا الانبياء الحديث وفيه بسند عن ابي عبد الله قال ان الله كان
اذا كان خلق الكائنات والكان وخلق النور وخلق نور الانوار الذي نورته منه الانوار
وهو النور الاول خلق منه محمد ام وعليهما فلم يزل الانورين ولا اذ لا شيء يكون قبلها فلم يزل
يجريان طاهرين مطهرين في الاصل الباطن الطاهر حتى افترقا في اظهر طاهرين في عبد الله
ايضا وقد اختلفوا في بيان المراد بنور الانوار فقيل ان المراد الاول الذي به حيوة كل شيء
وقيل ان المراد اسم الاعظم وقيل انه العقل الاول وقيل ان المراد القلم الاعلى وقيل انه المشية ويكون
كل منه بمعنى به واعد بشير الحديث خلق الله الاشياء بالمشية وخلق المشية بنفسها
وقيل ان عبارة عن كل من وقال الحكماء ان عبارة عن الوجود وقيل ان عبارة عن الحقيقة المحمدي
وعلى الاصح من نور واحد والذي يظهر من جامع الاخبار ان اول ما خلق الله تعالى نور محمد وخلق

ووضعت في نور عقولنا
بانوار النور من نور
شبهه ان نور الله
عست مكنون ايشان شوا
وانكدر كلام محققين وانفسكم
من ذكره العقل في مراد ان
عقل خرد وبحث امور سنيلا
و فهدد كدر اصطلاح حديث
مكرر وشيطن است وعقل يصح
كروا رايه اضاوات وغاها في
كبره باشدان عقل و باسبب
فريق سبب ان عقل و باسبب
يقينهم وانواع من حقيقة و
وطاها من مرتبة من رايه و
مرتبة ايشان و ايشان و
ينفسهم باسبب فيست في
ميشود چنانكه حضرت

مراد العقل

نور على من نور محمد وهذا النور المشي الى نور محمد وخلق الله تعالى نور محمد وخلق
كما هو قضية قاعدة الامكان الاشراف لما ثبت في الاخبار الستة فيض من ان نور محمد اول
المخلوقات وفيه بسند عن ابي جعفر ان الله تعالى اول ما خلق محمد ام وعبرته لهذا
فكانوا اشباح نوريين بك الله عز وجل وايضا يستقام من الاخبار ان جميع المخلوق انما هي
من نجي بولائهم والتسليم لهم والقيام بهم فهمرة اصل ما برز الابرار وهم الاصل في ذلك
الابرار وصفاهم وافعالهم في الحديث وجعلهم ائمة هدى نورانية في الظلم والظلمة
لدينهم وفضلهم بعلمهم وولايةهم مع ما في ثبوت حد من العالمين وجعلهم عماد الدين ومستودع
لمكون نوره وامناء على وحيه ونجباء من خلقه مشيدين على ربيته اصطفاهم الله تعالى
وانجهم فهم ائمة الهدى والدعاة الى التقوى الحديث وبالحكمة ارفع الاسماء الحكيمة
المقامات الرفيعة **التابع** ما يستقام من كلام بعض العلماء ارفع الاسماء الحكيمة
ما ورد في الحديث الذي رواه الصدوق عليه السلام في توحيد باسناده عن مروان بن صالح
قال قال ابو عبد الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا
وجعلنا عينه عبادا وولنا الصادق الناقض في خلقه وفيه المبسو على عبادي بالرا
والرحمة ووجهه الذي يوتي منه وبانه الذي يدل عليه وخزانة في شمل وارضه وبنا اثنت
الا شيئا وانبعت لنار وحرمت لانهار وبنارنا من غير السماء وعبادنا عبد الله ولولا
نحن ما عبد الله العاشر ما سلك جماعة من العرفاء وهو ان الامام في العالم الاكبر بمنزلة
القلب في العالم الصغير الذي هو بدن الانسان فكما ان كل خير يصدر من الانسان ينشأ من
الذي هو القلب كذلك كل خير وكرم يوجد ويصور في عالم الامكان فالامام اصا في كل
الكرم لهذا المصالح كما في عيش ما ذكره بعض اهل الحكمة والعرفان وهو انه يستقام في
الاخبار والمعتبر ان نور الانوار هو الذي نورته من الانوار وهو الماء الاول الذي به حيوة
كل شيء كما قال الله تعالى ومن الماء كل شيء حي وهو من النار الذي تعلقوا بالنار الذي يضي
ولولا تمسسه ناز كان منها العقل الاول الذي هو القلم الاعلى فانه قد نورته من الانوار
الرحمة والنفسية والطبيعية ليس هو المشية لان المشية لا يخلق من المخلوق وانما يخلق به
قد ثبت في العقل والنقل ان اول ما خلق الله تعالى شيئا واما الحقيقة المحمدي كما قال امير

المراد من العقل
عليه السلام في قوله تعالى
افق كانياء على اسرار الله
ايمه معصومين مخلوق الله
وچنانكه رتبته ايشان اعلى درجات كانت
عقول ايشان في نور ودرجات اعلى
بعد از عقل بنوع ما صلا الى الله عليه و
وسلام الهى وحقى ياد كشت ونياه
خلافت و شيعاء امتدود و دنيا و
عقبى اما در دنيا كاه ايشان وسيله
سازند و از حقى سبب و ايشان
واما در عقبى اميد و ايشان شيعيان
با ايشان استار و ايشان و ايشان
ثبنا على ايشان و دنيا و ايشان و دنيا
محتاجند و علوم مراتب و دنيا و دنيا
من ايشان و علوم مراتب و دنيا و دنيا
كه و ايشان و دنيا و ايشان و دنيا
علوم و كماله كماله ايشان و دنيا و دنيا
ايشان دارند

ساجد من عن اول ما خلق الله تعالى نور نبيك يا جابر الحديث وهو الماء الذي منه كل شيء حتى فعل الله
مشية وادبته قال خلق المشية بنفسه ثم خلق الخلق بالمشية فامر الله هو فعله وهو مشية
واذنته وابدع الله قال الرضا الشيباني لا راد ولا بداع اسمائها ثلثة ومعناها واحد الحديث
ويطلق الامر على الفعل وهو ما قامت به الاشياء قايما كيتافا الفعل هو الامر والحقيقة
اول مخلوق صدر من فعل الله فاذا صدر المخلوق لا دل عن فعل الله فالفعل هو الامر الفعلي
التكويني الذي هو عبارة عن اليجاد وهو العبر في الانية بكل كنه فالخلق لا دل حاشا لفعل
الله كما الحديث الكامل تجارة النار فكما ان الحديث لا تحرق بنفسها وانما تحرق بجرة النار كما
كذلك الصادق الاول لا يكون امر الله بمعنى فعله ولا ان يقدر عنه شيء الا لكونه محال للفعل الله
ومشيته وهذا معنى اصول الكرم وعنا صرا لا يراد بذلك بظهور معنى قوله في محال مشية الله
والهناشير معنى قوله العبودية جوهرية كنهها الربوبية وفي الحديث القدسي عبد الله اطعك
مسا وقول علي ع انا فرع من فروع الربوبية والحديث المتقدم بنا اثرت الاشجار وابعد الثمار و
جرت لانها الحديث وفي الدعاء وباسمك الذي تمتك السموات والارض ان تروا الاشياء
ومعناها بالالله كما ان علم الاشياء هو الفعل الذي هو المشية بانه فكما تقول علم الاشياء فعل الله
كذلك تقول علم فعله فعل الله لان الاشياء خلقها الفعل والفعل خلقه بنفسه وقال علي ع
علم ما صنع صنع هو علم الله والحاصل ان طلاق العلم على الحقيقة المحمدية في علمه على الحقيقة
حازن الاعلى معنى انه فاعل الفعلية والله ترجع الامور ومحمد واهل بيته خزان الله في ارضه
وهم الخزان المكنية الله لا مقدار مبدء جميع الاشياء ورجعها هو الله سبحانه وانما ما ورد من
اول ما خلق الله العقل فيقول العقل فلم وهو ملك والمراد به عقل محض وهو وجوده الذي
تعيه باسماء الله يجعل منه كل شيء حتى كان عرشه على الماء وبامر الله الذي فاعل الاشياء لان واد
جميع الاشياء من في الدعاء كل شيء قام بامر الله ومن الاشياء القائمة بامر الله الصادق الاول
هو وجه تلك الحقيقة وهو العلم وهو الرق من امر الله وفي الحديث عن الصادق ع في نفسه قوله
ن والقلم وما يسطرون قال ان ملك يومئذ القلم وهو ملك في اللوح وهو ملك يومئذ
اسرافيل الحديث والعقل ملك اعظم من الملائكة وهو مركب من الوجود والمأهية فوجوده من الله
اي فاعل المشية هو امر الله في الحقيقة المحمدية وماهية راض القابلية التي لا يكاد يصح ولولم يفسر

في قوله تعالى نور نبيك يا جابر الحديث وهو الماء الذي منه كل شيء حتى فعل الله مشية وادبته قال خلق المشية بنفسه ثم خلق الخلق بالمشية فامر الله هو فعله وهو مشية وادبته وابدع الله قال الرضا الشيباني لا راد ولا بداع اسمائها ثلثة ومعناها واحد الحديث ويطلق الامر على الفعل وهو ما قامت به الاشياء قايما كيتافا الفعل هو الامر والحقيقة اول مخلوق صدر من فعل الله فاذا صدر المخلوق لا دل عن فعل الله فالفعل هو الامر الفعلي التكويني الذي هو عبارة عن اليجاد وهو العبر في الانية بكل كنه فالخلق لا دل حاشا لفعل الله كما الحديث الكامل تجارة النار فكما ان الحديث لا تحرق بنفسها وانما تحرق بجرة النار كما كذلك الصادق الاول لا يكون امر الله بمعنى فعله ولا ان يقدر عنه شيء الا لكونه محال للفعل الله ومعناها بالالله كما ان علم الاشياء هو الفعل الذي هو المشية بانه فكما تقول علم الاشياء فعل الله كذلك تقول علم فعله فعل الله لان الاشياء خلقها الفعل والفعل خلقه بنفسه وقال علي ع علم ما صنع صنع هو علم الله والحاصل ان طلاق العلم على الحقيقة المحمدية في علمه على الحقيقة حازن الاعلى معنى انه فاعل الفعلية والله ترجع الامور ومحمد واهل بيته خزان الله في ارضه وهم الخزان المكنية الله لا مقدار مبدء جميع الاشياء ورجعها هو الله سبحانه وانما ما ورد من اول ما خلق الله العقل فيقول العقل فلم وهو ملك والمراد به عقل محض وهو وجوده الذي تعيه باسماء الله يجعل منه كل شيء حتى كان عرشه على الماء وبامر الله الذي فاعل الاشياء لان واد جميع الاشياء من في الدعاء كل شيء قام بامر الله ومن الاشياء القائمة بامر الله الصادق الاول هو وجه تلك الحقيقة وهو العلم وهو الرق من امر الله وفي الحديث عن الصادق ع في نفسه قوله ن والقلم وما يسطرون قال ان ملك يومئذ القلم وهو ملك في اللوح وهو ملك يومئذ اسرافيل الحديث والعقل ملك اعظم من الملائكة وهو مركب من الوجود والمأهية فوجوده من الله اي فاعل المشية هو امر الله في الحقيقة المحمدية وماهية راض القابلية التي لا يكاد يصح ولولم يفسر

على قوله انه هو المذكور في قوله تعالى نور نبيك يا جابر الحديث وهو الماء الذي منه كل شيء حتى فعل الله
اقول هذا غاية ما يستوحى به كلامهم ولا انصاف ان ذلك اويل في الكتاب والستون في الحديث
في ذلك محال ولا يعتد به لا ما يستفاد من محكات الكتاب والستون نظاير ذلك على الاطلاق
في تلك الاشكال فلا تعقل الا بالشيء ما ذكره بعض المتكلمين وهو ان الله سبحانه خلقهم جميعا
خزان كرمه وخلق الخلق لم يزل عن علي ع من صنائع الله والخلق بعد صنائع لنا اي بعد
خلقنا وصعنا الله صنع الخلق ثم اولياء الله على خلقه وجعل ال محمد ع خزان كرمه و
اولياء الله وخلق الخلق لهم فهم ولنا الله القم واصول الكرم وهما جابر وهما ان اصلهما
عليه السلام ولا ينبغي ان وجود كل كرم بل وجود كل مخلوق مبني على وجوده والارض
مسا هلهما كما ثبت في الخبر المعتبر ففتح الله في اصول الكرم في الاشارة في اصول الكرم
باعتبار الله سبحانه ووجه الله ولسان الله والاشارة في ذلك كنه في الجاهل بالامر
في قول الله ع يا احقر على ما فرضت في جنب الله قال يخرج من الله في الصادق في قوله كل
شيء هالك الا وجهي قال نحن الوجه الذي يوفى الله منه وفيه ايضا عن ابي عبد الله ع قال لا الله عز وجل
خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عيشة في عبادته ولسنا الناطق في
ويده البسوط على عبادته بالرافة والرحمة ووجهه الذي يوفى منه وبابه الذي يدل عليه
في سمائه وارضه بنا اثرت الاشجار وابعد الثمار وجرت لانها روضا لربنا عيش السموات
عبد الله ولولا انما عبد الله وفيه ايضا عن امير المؤمنين ع انا الهاد انا المهتد انا امير كل مؤمن
وانا قائد المؤمنين وانا عين الله ولسانه الصادق ويده وناجيه الله وانا بيد الله المبسوطة على عبادي
بالرحمة والمغفرة قال الصادق ع في الجاهل في لغة العرب يقال هذا صغير في جنب الله اي في
طاعة الله فقوله انا جنب الله اي انا الذي ولايته طاعة وفي حديث اخر عن ابي عبد الله ع قال
انا شجرة من جنات الله فمن وصلنا وصل الله قال المجلسي فان تلك الحجازت شائعة كلام العرب
الوجه يطلق على الجهة فالاشارة بالجهة التي امر الله بها التوجه اليها ولا يتوجه اليها الا بالوجه
الهم ع كل شيء هالك بلط الا دينهم وطريقهم وهم عن الله اي شاهد على عبادته
فان الله خلقهم ليكونوا شهداء من الله عليهم واطلاق اليد على التقه والرحمة والقدرة شائع في
فعل الله النافذ ورحمته البسوط ومظاهر قدرة الكامل وهم الجانب الذي امر الله الخلق بالتوجه اليه

في قوله تعالى نور نبيك يا جابر الحديث وهو الماء الذي منه كل شيء حتى فعل الله مشية وادبته قال خلق المشية بنفسه ثم خلق الخلق بالمشية فامر الله هو فعله وهو مشية وادبته وابدع الله قال الرضا الشيباني لا راد ولا بداع اسمائها ثلثة ومعناها واحد الحديث ويطلق الامر على الفعل وهو ما قامت به الاشياء قايما كيتافا الفعل هو الامر والحقيقة اول مخلوق صدر من فعل الله فاذا صدر المخلوق لا دل عن فعل الله فالفعل هو الامر الفعلي التكويني الذي هو عبارة عن اليجاد وهو العبر في الانية بكل كنه فالخلق لا دل حاشا لفعل الله كما الحديث الكامل تجارة النار فكما ان الحديث لا تحرق بنفسها وانما تحرق بجرة النار كما كذلك الصادق الاول لا يكون امر الله بمعنى فعله ولا ان يقدر عنه شيء الا لكونه محال للفعل الله ومعناها بالالله كما ان علم الاشياء هو الفعل الذي هو المشية بانه فكما تقول علم الاشياء فعل الله كذلك تقول علم فعله فعل الله لان الاشياء خلقها الفعل والفعل خلقه بنفسه وقال علي ع علم ما صنع صنع هو علم الله والحاصل ان طلاق العلم على الحقيقة المحمدية في علمه على الحقيقة حازن الاعلى معنى انه فاعل الفعلية والله ترجع الامور ومحمد واهل بيته خزان الله في ارضه وهم الخزان المكنية الله لا مقدار مبدء جميع الاشياء ورجعها هو الله سبحانه وانما ما ورد من اول ما خلق الله العقل فيقول العقل فلم وهو ملك والمراد به عقل محض وهو وجوده الذي تعيه باسماء الله يجعل منه كل شيء حتى كان عرشه على الماء وبامر الله الذي فاعل الاشياء لان واد جميع الاشياء من في الدعاء كل شيء قام بامر الله ومن الاشياء القائمة بامر الله الصادق الاول هو وجه تلك الحقيقة وهو العلم وهو الرق من امر الله وفي الحديث عن الصادق ع في نفسه قوله ن والقلم وما يسطرون قال ان ملك يومئذ القلم وهو ملك في اللوح وهو ملك يومئذ اسرافيل الحديث والعقل ملك اعظم من الملائكة وهو مركب من الوجود والمأهية فوجوده من الله اي فاعل المشية هو امر الله في الحقيقة المحمدية وماهية راض القابلية التي لا يكاد يصح ولولم يفسر

محيط الخلد

تتم ونهت الكلام في الحروف وفيه الحروف في ألف وفتح في ألف في الفظة والنقطة عند
عارة من زوال الوجود الطاهر المطلق بالباطن وفيه الاستدعاء بالانتهاء وسر الله في
في كنهه وسر الكتب في القرآن لا من الجامع المانع وفيه بيان لكل شيء وهو العقل الأكبر لا
ولا يابن إلا في كتاب معين وسر القرآن في الحروف المقطعة في أوائل السور وعلم الحروف في
العطوف المحتوي والدال على سر الظاهر والباطن وعلم الآمات في ألف في علم ألف في
النقطة وعلم النقطة في المعرفة الأصلية وسر القرآن في فاتحة وسر الفاتحة في منسأ حها
هي بسم الله في الباء وسر الباء في النقطة وعلى هذه النقطة يعني معناها وسماتها
فهم أصول الكرم بحسب تلك المنازل الرقيقة والحاصل أن الله سبحانه هو رب الأرباب
مستبلا سببا وهو بسم واحد لا منفرد لا شريك له في الألوية لكنه في أفاضل العوفا
بالحظ لا قربا الأقرب فالفيض الألهي لا يصل إلى أقرب الممكات ليس في سبب
تفيض ويعم ما عده على حسب ترتيب النظام الأصلي ولذا تسمى البينات تكتب الطيف من
الشمس وكذا القمر يكتسب الضوء والنورانية من الشمس والشمس تشرق في الأرض بامر الله
كذا الحال بالنسبة إلى سائر الممكات والوسائل لا مكانية فيصيحان يقال للشمس مثلا
انما امر الله تعالى بربها التاب والغيث انما يحيى الأرض بعد موتها بامر الله سبحانه والامام
هناك سائر الممكات بامر الله تعالى كما ورد من الطرفين في تفسير قوله تعالى وكل قوم هاد في
كل قوم امام ولا يوان ثيان لطف واسطه في بعض النعم وقد ورد ان من لم يشكر المخلوق
لم يشكر الله ولكن مع ذلك ان الله هو المتفرد بالافعال هور رب الأرباب مستبلا سببا
وما لا شريك له ومن الغيث من التحاكا شريك ولا نظير ولا وزير قال الله تعالى وما ربيك
بأن يدرككم وقد صرح ان لا خبر ولا تفويض بل امرين لا مرفا الغرض ان هذه الاسماء استباحة
ينتهي إلى الصادق الأول في الله سبحانه فارجع الكل إلى الله كما ان مبدأ الكل هو الله فاذا
صح اسناد السببية لطاهر في الشمس والاب ويخوها فكيف طلك بوزر الولاية ومفقا
الهداية فصح ان يقال لهم في أصول الكرم وقد قال الله تعالى لما خلقه بيك ففعوا له ساجدين
والله هنا كاتبة عن يد القدره وعلى يد الله ليس المقصود ان قدرة الله ضرورة ان القدره الا
هي

في الحروف وفيه الحروف في ألف وفتح في ألف في الفظة والنقطة عند
عارة من زوال الوجود الطاهر المطلق بالباطن وفيه الاستدعاء بالانتهاء وسر الله في
في كنهه وسر الكتب في القرآن لا من الجامع المانع وفيه بيان لكل شيء وهو العقل الأكبر لا
ولا يابن إلا في كتاب معين وسر القرآن في الحروف المقطعة في أوائل السور وعلم الحروف في
العطوف المحتوي والدال على سر الظاهر والباطن وعلم الآمات في ألف في علم ألف في
النقطة وعلم النقطة في المعرفة الأصلية وسر القرآن في فاتحة وسر الفاتحة في منسأ حها
هي بسم الله في الباء وسر الباء في النقطة وعلى هذه النقطة يعني معناها وسماتها
فهم أصول الكرم بحسب تلك المنازل الرقيقة والحاصل أن الله سبحانه هو رب الأرباب
مستبلا سببا وهو بسم واحد لا منفرد لا شريك له في الألوية لكنه في أفاضل العوفا
بالحظ لا قربا الأقرب فالفيض الألهي لا يصل إلى أقرب الممكات ليس في سبب
تفيض ويعم ما عده على حسب ترتيب النظام الأصلي ولذا تسمى البينات تكتب الطيف من
الشمس وكذا القمر يكتسب الضوء والنورانية من الشمس والشمس تشرق في الأرض بامر الله
كذا الحال بالنسبة إلى سائر الممكات والوسائل لا مكانية فيصيحان يقال للشمس مثلا
انما امر الله تعالى بربها التاب والغيث انما يحيى الأرض بعد موتها بامر الله سبحانه والامام
هناك سائر الممكات بامر الله تعالى كما ورد من الطرفين في تفسير قوله تعالى وكل قوم هاد في
كل قوم امام ولا يوان ثيان لطف واسطه في بعض النعم وقد ورد ان من لم يشكر المخلوق
لم يشكر الله ولكن مع ذلك ان الله هو المتفرد بالافعال هور رب الأرباب مستبلا سببا
وما لا شريك له ومن الغيث من التحاكا شريك ولا نظير ولا وزير قال الله تعالى وما ربيك
بأن يدرككم وقد صرح ان لا خبر ولا تفويض بل امرين لا مرفا الغرض ان هذه الاسماء استباحة
ينتهي إلى الصادق الأول في الله سبحانه فارجع الكل إلى الله كما ان مبدأ الكل هو الله فاذا
صح اسناد السببية لطاهر في الشمس والاب ويخوها فكيف طلك بوزر الولاية ومفقا
الهداية فصح ان يقال لهم في أصول الكرم وقد قال الله تعالى لما خلقه بيك ففعوا له ساجدين
والله هنا كاتبة عن يد القدره وعلى يد الله ليس المقصود ان قدرة الله ضرورة ان القدره الا
هي

در محبت انسان

هي من صفات الذات بل الغرض ان قدرة الله تعالى بل مظهرها واما انها في بقاء الله وفيه
ميراث الله الغيب ولهم كشف الضر في غير ذلك من المقامات ليس ذلك مستلما للعلو
التفويض بل هو عين الانقياد والتسليم بتبصير لا قيل ان الفاتحة هي سورة الحمد والحمد
وقد شرفها الله تعالى بالذكر فخرها وازادها واصناف القرآن إليها فقال عز اسمه ولقد يتناك
من الميثاق وهو مثل قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوات الوسطى في صلوة الظهر
وفي وقت انما تفتح بواب السماء ويتبع الله كل شيء واقفا الباطن والسر في الصلوة الحقة
هي السادة الحسن الحقيقية الذي اذ لم يعرفوا ويذكروا في الصلوة فلا صلوة له في الظاهر
الله ومن ثم اختص بالذكر ومن ثم بدأ التوراة اول ما خلق الله نور اول ما خلق الله اللوح اول
ما خلق الله القلم في العقل نور محمد في القلم شبيهه واللوح قلبه وقيل ان اللوح والقلم على
وقاطعه والبر لا شارة بقوله تعالى والقلم وما يسطرون وفي الحديث القلم والبر على
ومن دخل حصني من عندي فحضر الامان في ولايته على كل ان لا قرار به حقيقة يستلزم الافراد
بالوجود والنبوة والافعال بالاجابة النبي في الاعتقاد الكامل بوجوب التجاه من العذاب وهذا
جمع مولانا الرضا ع قال الله تعالى لا اله الا الله حصنه ومن دخل حصني من عندي ثم قال في شرفها
وشرفها وانما من شرفها افا لا يراصل في التجاه عن العبد والوصول إلى الجنة فهو اصول
الكرم وقال في الصحيفة التجارية لا اله الا الله وحدايته العدد يعني ان الوحدة التي هي اصل الاعمال
لكن وهذا الشارة في حقيقة الصادق الاول كما ان جميع الاعمال مرجعها إلى الواحد كذا سائر
الممكات مرجعها الصادق الاول فهو اصل الكرم وليس الغرض من ذلك حدة الربية لان وحدة
ليست عدد بل هي بسيطة حرة ذاتية لا تدبر الحق فلا تعقل والشرع التغيير عن العقل بالوحدة
امتيان من سائر الممكات فاحاطة عليها وان اصلها في اصول الكرم ومثال هذا من قول الله
انا مدينة العلم وعلى بابها والمدنية لا توفى الا بالباب فخصر هذا العلم بعدد على وعترته
هذا فاعلم ان علم باب علوم جميع الاولين والآخرين لما ثبت في علم ان جميع العلوم تنبع إلى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والملائكة ولذا اوجب الله على جميع النبيين والملائكة الافراد
على فظهر ان علومهم وعماهم لا تستكمل الا بالاعتقاد بولاية علي لان في شرطه الا
الله فاعلم ان كل من اخل علم بعد النبي من عنده وعترته فهو بدعي وضلال اذا كان علمه مشتملا

في الحروف وفيه الحروف في ألف وفتح في ألف في الفظة والنقطة عند
عارة من زوال الوجود الطاهر المطلق بالباطن وفيه الاستدعاء بالانتهاء وسر الله في
في كنهه وسر الكتب في القرآن لا من الجامع المانع وفيه بيان لكل شيء وهو العقل الأكبر لا
ولا يابن إلا في كتاب معين وسر القرآن في الحروف المقطعة في أوائل السور وعلم الحروف في
العطوف المحتوي والدال على سر الظاهر والباطن وعلم الآمات في ألف في علم ألف في
النقطة وعلم النقطة في المعرفة الأصلية وسر القرآن في فاتحة وسر الفاتحة في منسأ حها
هي بسم الله في الباء وسر الباء في النقطة وعلى هذه النقطة يعني معناها وسماتها
فهم أصول الكرم بحسب تلك المنازل الرقيقة والحاصل أن الله سبحانه هو رب الأرباب
مستبلا سببا وهو بسم واحد لا منفرد لا شريك له في الألوية لكنه في أفاضل العوفا
بالحظ لا قربا الأقرب فالفيض الألهي لا يصل إلى أقرب الممكات ليس في سبب
تفيض ويعم ما عده على حسب ترتيب النظام الأصلي ولذا تسمى البينات تكتب الطيف من
الشمس وكذا القمر يكتسب الضوء والنورانية من الشمس والشمس تشرق في الأرض بامر الله
كذا الحال بالنسبة إلى سائر الممكات والوسائل لا مكانية فيصيحان يقال للشمس مثلا
انما امر الله تعالى بربها التاب والغيث انما يحيى الأرض بعد موتها بامر الله سبحانه والامام
هناك سائر الممكات بامر الله تعالى كما ورد من الطرفين في تفسير قوله تعالى وكل قوم هاد في
كل قوم امام ولا يوان ثيان لطف واسطه في بعض النعم وقد ورد ان من لم يشكر المخلوق
لم يشكر الله ولكن مع ذلك ان الله هو المتفرد بالافعال هور رب الأرباب مستبلا سببا
وما لا شريك له ومن الغيث من التحاكا شريك ولا نظير ولا وزير قال الله تعالى وما ربيك
بأن يدرككم وقد صرح ان لا خبر ولا تفويض بل امرين لا مرفا الغرض ان هذه الاسماء استباحة
ينتهي إلى الصادق الأول في الله سبحانه فارجع الكل إلى الله كما ان مبدأ الكل هو الله فاذا
صح اسناد السببية لطاهر في الشمس والاب ويخوها فكيف طلك بوزر الولاية ومفقا
الهداية فصح ان يقال لهم في أصول الكرم وقد قال الله تعالى لما خلقه بيك ففعوا له ساجدين
والله هنا كاتبة عن يد القدره وعلى يد الله ليس المقصود ان قدرة الله ضرورة ان القدره الا
هي

منه قسب من هذا
الكتاب من غير علمه

خازن السر والعلم والفيض والرحمة الواسعة أصل الشجرة الطيبة كما قال الحكماء النقط هي الأصل
والجسم حجابها قال بعض العلماء في قوله تعالى نور السموات والأرض من شمس من نور السموات
والأرض وهذا لا أهل السموات والأرض هم سبيل الصلابة وصفنا أحدها وصفنا صفة
في عالم النور وصفته في عالم الظهور وفيه نور الأول والأسم المبدع الفتاح والحدوث
عند كنهه وعلى من نور واحد بين يدي الرحمن قبل أن يخلق عرشه مائة وعشرين سنة
وعلى حجاب الحضرة الألهية والكلمة التي تجلي فيها الرب تسلم العوالم بالأكمل تجلي
الصانع للعقول سبحانه من تجلي خلقه بخلق حتى عرفوه ودلوا بقايلهم على صفاته حتى فسر
دله بصفاته على ذاته حتى عبده وأما مقام الولاية فلا ينفك لسان الله في خلقه بخلق
كلمته وظهرت عنهم مشيئته فصاروا خاصة الله وخصته وأهمهم أبوابا لما بين يديه
التي أودعها مبدعها نفوس الخلائق واسرار الحقائق ففهم معنى الكعبة وباطن أول بيت
وضع للناس بل هم كعبة الله الجلال التي تظوف بها المخلوقات بنقطة الحال بتدبيره الياس
المكات والبيت المحرم التي تتوجه بها سائر البرايا لا فهم أول بيت وضع للناس فيه الكتاب
والحجاب والنوابج الكتاب فصل الخطاب والهم يوم الثاني عليهم يوم الحساب وتل
أنهم حجاب اللاهوت في نواب الجبروت وأبواب الملكوت ووجه الحق الذي لا يموت والرب
اليتلى به الناس وهم الهدى المهديين والدعاة إلى الله والنور المشرق من حضرة كماله والاسم
الفتاح الذي أخرج بنوره الوجود من العدم فهم مبدء وهم الصراط والميزان والاعتدال
في المعالعب عند المقدم فهم مصابيح الظلم ومفاتيح الحكم وسبيل النعم فهم أصول الكرم
على حسب تلك الدرجات الكاملة فائق ولعوض الخافين كلامه في إثباته إلى ربه
أقرب إلى الاسم الأعظم من مواد العينين في بياضها ولله في النقطة في البصائر عبادات
فهي العقل كما قال ص أول ما خلق الله تعالى العقل بأعني انتصافها بالبرية كما في الفناء
من جهة كونه أول الموجدات الصادرة عن الله بغير واسطة يسمى بالعبادة والاول وحش
أن الأشياء من قوة العقل يسمى بالعقل الفعال ومن حيث كونها مایل العقول من شعاعه
وخرقها من حيث قاض منه سائر المكات فادركه حقايق الأشياء التي يعقل الكل وحقيقة العقل

فانما يشهد مثل الحكماء في كلامهم صلات
لله عليه أريدوا بذلك أن يكونوا
نورهم في نورهم وورودهم في نورهم
يوجدون في نورهم وورودهم في نورهم
للموت من انفسهم في نورهم وورودهم في نورهم
شهادتهم في نورهم وورودهم في نورهم
نورهم في نورهم وورودهم في نورهم
كما قال فيهم في نورهم وورودهم في نورهم
أن سكان الكون في نورهم وورودهم في نورهم
دستورهم في نورهم وورودهم في نورهم
دستورهم في نورهم وورودهم في نورهم
بودوا حكمهم في نورهم وورودهم في نورهم
صلوات الله عليهم وورودهم في نورهم
مهمهم في نورهم وورودهم في نورهم
البرهان في نورهم وورودهم في نورهم
وكان على نورهم وورودهم في نورهم
موانعهم وورودهم في نورهم

الأول عند المعنى في الحقيقة المحمدية لقوله تعالى أول ما خلق الله نور وقد ثبت بالبرهان القاطع و
النص اللازم أن أول الصوادع عنه تم يجب أن يكون فضل المخلوقات في جميع الكمال الكمال
وأشرفهم من عند الله وأكرمهم وأقربهم إليه ولا يلزم الخطأ شرفه الأفضل وفعله
المفضول على المناضل وهو قبح عقلا وقد ثبت بالعقل والنقل والضرورة أن نبي أفضل المخلوقات
فيجب أن يكون أولهم وقد صرح الحكماء أن الواحد لا يصدر عنه من دون واسطة إلا الواحد
فالصادق الأول يجب أن يكون واسطة جميع الفيوضات البرانية قال بعض العارفين في علم
بواضح البرهان أن الحضرة المحمدية هي نقطة النور وأول الظهور وحقيقة الكائنات فخلق
الموجودات ومنبع الكمال الممكن الذي هو مبدء الموجودات قطب الدائرة فخلقها
صفة الله وباطن أعين الله وحجز على ظاهرها كاسم الأعظم صورة العالم الأمكن ومعنى
الصدق وقلبه خزانة الحق الذي لا يموت جسده صورة معالي الملك الملوك ونوره متجمع
أنوار عترته الظاهرية فهم أصول الكرم والشفقة ذلك أنه يستفاد من أخبارهم أن الله سبحانه
تكلم بكلمة فصار ثم تكلم بكلمة فكانت روحا وأدخلها ذلك النور وجعلها حجابا في كل
ونوره وحجابا وسرايتها في العالم كسرايا النقطة في الحروف وسرايا الواحد في الأعداد
وسرايا الاسم المقدس في الأسماء المقدس في حقيقة الكل ونتاجها ومعناها فكل ممكن باطن
بلسان الحال والمقال فانه شاهدته بالوحدانية الأزلية والحمد لله وعلى ما أكبوه واللا اله
كما قال ص يا علي أنا وانت بواحدة الأمد وهذا يدل بالالتزام أن يكونا بواحدة كماله كماله
الأعلى على الأدنى فلولاهما لم يكن خلق فظهر أن نور محمد ص وعترته ص هم بين الوجود
الموجود وهي النقطة الواحدة التي هي صفة لا حد ومظهره وهو الحال الصادق الجلال
النور المستدع من بحار العظمة وهي عرش النور والكتاب المسطور واللوح المحفوظ والظهور
وحجته الأيام والذهور في حجب في حل هذا الرمز كونه محجوة وعلى ما بواحدة كماله كماله
يكشف عن ذلك أنهما العلة الغائية لجميع الفيوضات بل هما العلة المادية والصورية لها حيث
مايت قان أخبارهم والهاية معلومة هذه الأتم على جميع الأسم والملائكة وغيرهم من المكات أصل
كرم الله ومالك هذه الأتم على مالك سائر المكات وأولى الأسم من أنفسهم ويحجب الوجود
بالنفس معنى البقايم فانه مالك النفس لا مكانه وصاحبها وأولى بها من نفسها وأولى بها

منه قسب من هذا
الكتاب من غير علمه

خازن السر والعلم والفيض والرحمة الواسعة أصل الشجرة الطيبة كما قال الحكماء النقط هي الأصل
والجسم حجابها قال بعض العلماء في قوله تعالى نور السموات والأرض من شمس من نور السموات
والأرض وهذا لا أهل السموات والأرض هم سبيل الصلابة وصفنا أحدها وصفنا صفة
في عالم النور وصفته في عالم الظهور وفيه نور الأول والأسم المبدع الفتاح والحدوث
عند كنهه وعلى من نور واحد بين يدي الرحمن قبل أن يخلق عرشه مائة وعشرين سنة
وعلى حجاب الحضرة الألهية والكلمة التي تجلي فيها الرب تسلم العوالم بالأكمل تجلي
الصانع للعقول سبحانه من تجلي خلقه بخلق حتى عرفوه ودلوا بقايلهم على صفاته حتى فسر
دله بصفاته على ذاته حتى عبده وأما مقام الولاية فلا ينفك لسان الله في خلقه بخلق
كلمته وظهرت عنهم مشيئته فصاروا خاصة الله وخصته وأهمهم أبوابا لما بين يديه
التي أودعها مبدعها نفوس الخلائق واسرار الحقائق ففهم معنى الكعبة وباطن أول بيت
وضع للناس بل هم كعبة الله الجلال التي تظوف بها المخلوقات بنقطة الحال بتدبيره الياس
المكات والبيت المحرم التي تتوجه بها سائر البرايا لا فهم أول بيت وضع للناس فيه الكتاب
والحجاب والنوابج الكتاب فصل الخطاب والهم يوم الثاني عليهم يوم الحساب وتل
أنهم حجاب اللاهوت في نواب الجبروت وأبواب الملكوت ووجه الحق الذي لا يموت والرب
اليتلى به الناس وهم الهدى المهديين والدعاة إلى الله والنور المشرق من حضرة كماله والاسم
الفتاح الذي أخرج بنوره الوجود من العدم فهم مبدء وهم الصراط والميزان والاعتدال
في المعالعب عند المقدم فهم مصابيح الظلم ومفاتيح الحكم وسبيل النعم فهم أصول الكرم
على حسب تلك الدرجات الكاملة فائق ولعوض الخافين كلامه في إثباته إلى ربه
أقرب إلى الاسم الأعظم من مواد العينين في بياضها ولله في النقطة في البصائر عبادات
فهي العقل كما قال ص أول ما خلق الله تعالى العقل بأعني انتصافها بالبرية كما في الفناء
من جهة كونه أول الموجدات الصادرة عن الله بغير واسطة يسمى بالعبادة والاول وحش
أن الأشياء من قوة العقل يسمى بالعقل الفعال ومن حيث كونها مایل العقول من شعاعه
وخرقها من حيث قاض منه سائر المكات فادركه حقايق الأشياء التي يعقل الكل وحقيقة العقل

فانما يشهد مثل الحكماء في كلامهم صلات
لله عليه أريدوا بذلك أن يكونوا
نورهم في نورهم وورودهم في نورهم
يوجدون في نورهم وورودهم في نورهم
للموت من انفسهم في نورهم وورودهم في نورهم
شهادتهم في نورهم وورودهم في نورهم
نورهم في نورهم وورودهم في نورهم
كما قال فيهم في نورهم وورودهم في نورهم
أن سكان الكون في نورهم وورودهم في نورهم
دستورهم في نورهم وورودهم في نورهم
دستورهم في نورهم وورودهم في نورهم
بودوا حكمهم في نورهم وورودهم في نورهم
صلوات الله عليهم وورودهم في نورهم
مهمهم في نورهم وورودهم في نورهم
البرهان في نورهم وورودهم في نورهم
وكان على نورهم وورودهم في نورهم
موانعهم وورودهم في نورهم

وصفا

وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها ظلمات البر والبحر قال بن عباس النجوم ال محمدية وقال رسول الله
النجوم امان لاهل السماء واهل بلي امان لاهل الارض واسم على اسم مشتق من اسم الله فهو النجوم
وسمى الخلق اسم جعل الله ولا يغير من الجوهرة وعلى الناس اليها اتصال بالانوار التي انوارها النجوم
والرسول اذا دعاكم اليها يحكم وهو حجة على لان القلب الذي ليس فيه نور الولاية فيكون جوهرة
وفي الدعا التي اظهرت وحداثة العدد والظاهر ان الغرض منه العمل الاول الذي هو نورهم
لان وحده ليست عادية بل وحده في بسطه صفة محمولة الكثرة فلا بد من جعل الدعاء على
ان الوحدة العديدة في سبيل جميع الاعداد بنيت الى الواحد ولول الصواد والحد كونه
واسطه من الخلق والخلق اذ لا واسطة سواه وهو التقدير في جميع اليها جميع الحروف وال
الابتداء الامكان في الله سبحانه خلقهم لنفسه وخلق سائر الخلق لهم كانه الحديث في خلقهم
والناس بعد الناس اطلع وصر هذه الوحدة هو اميتا زها من سائر المكنات في كونها مظهر لخلق
الخلق والولاية واصفا بها مقام جمع الجمع وكونها مظهر لاسم الجلال المعنى اسم الله فجميع اعداد
المكنات في شئونها ووجاهتها على حساب اختلاف معانيها وحقايقها باسم راجعة الى هذه
الوحدة العديدة المصنوعة التي هي متصفة بمقام قاب قوسين او ادفاق قاب قوسين اشار
الى مقام توجهمهم الى الخلق لتكميل النفوس ونظام الدين والدينا وهذا في الناس وكل اواوين
اشاره الى مقام ادماءه عن الخلق واما الالهام الى الله سبحانه كانه الحديث في الناس اسم الله كما
الحديث وهم الكلمة التي خلق الله بها السموات والارض وحكمة الحق صنع الله بها العجايب
وخلق بها الظلم وجعلها دليلا وخلق بها التور وجعل فيها ونهارا ونورا ومبجرا
وخلق بها الشمس والقمر والكواكب والمجد الذي تجلي موسى والاسم العظيم الاعظم الا
الكرم والابايات التي وقعت على ارض مصر والكلمات التي بفضل الله بها على اهل السموات
والارض والرحمة التي من الله بها على جميع خلقه والتور الذي ذكر من فرعون وبنائه وكلمه
التي غلبت كل شئ والبركات التي بارك الله فيها على ابراهيم واسحق والكنة وان روح المؤمن
اشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بالمقصود من روح الله روح مخلوق
اصطفاه الله اذ كل شئ منسوب اليه كانه قوله في نفسه من روح الله ولذا يقال للجنة
بليته وقيل ان المقصود من ذلك القرب المعنوي الذي هو مقام اواوين وقيل ان كناية عن الشئ

نصف غود وعلم ونظم
الردوديات كرم غود والكتاب
بمحت كل الحيات انكره استه
ارود غير الحيات من غود وعلم
بابه في قريه بسيد كابلان
كابلان من غود وبسيد كابلان
بسبب تقليد فلم ارد مستد
وبسبب تقليد فلم ارد مستد
من لا يفسدوا الحقيقة استه
شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي
كابلان تقليد الاحكام وكابلان
اذن اصول الاربع مقامات
واحاديث متفرقة راجع غودندو
عجب مقدود جمع بين الاخبار
فرمودند والحال مدار احكام برين
جهاد كابلان ويكن بسيد كابلان
ديكر ديك ديكهم مير سداد
جهت تاييد اخباري كدين كيت
اربع است مثل قريه الاستاد
وعاش برته وبصائر الدوا

الحادث والحاول للشيء الثاني لا يمتد في روح المؤمن الكامل في روح محمد وعمل سيرة محمد
اشد اتصالا بتلك المكنات اتصال مثل شعاع الشمس وقيل ان المقصود من روح الله هو
الروح الذي يمد من في الاسود وهذا الاتصال مع المعنوي والظاهر وقيل ان روح القدس
لما ورد عنهم من ان روح القدس في جناز الصافرة ذاق من خدائنا الباكورة وقيل ان
المقصود من الروح العقل فان عقول الانبياء لا تستد اتصالا بالعقل الكلي من اتصال شعاع الشمس
بها لان القرب المعنوي اقوى من الجسدي او المقصود من روحهم عين الروح التي خلقها الله
هو الروح المشار اليه في الحديث اول ما خلق الله الروح وقبل ان ياتي عرشه قريه روح
الهيمة وان كناية عن اتحادهم اياه وقد نقل عنهم في هذا الباب انهم قالوا ان في كانه على هذا
لفظ ان الله سبحانه لم يزل يفرغ من خلقه فلما اراد ان يكمل امره تكلم بكلمة فضا نوراً ثم تكلم بكلمة
روحاً واسكنها ذلك النور وجعلها اجاباً في كانه نوراً وروحه الحديث والكلمة هي الحقيقة
المحيرة وقوله فضا نوراً اشار الى مقامات التورانية والتور هو الظاهر في نفسه المظهر
فمنهم الاصل الامكان في سائر المكنات والفيوضات الربانية ومرتبة الروح متاخرة عن
مرتبة الروح وبالحمد في اصول الكرم بحسب هذه الدرجات الرقيعية **وصل** وقيل ان
المقصود من قوله واصول الكرم هو انه في اصول الفيوضات الدينية بقربان علوم سيل
الانبياء ما خوذ من جبريل كانه الواسطة الوحيدة وجبريل عند الباطن كان من نبيك محمد
والرة وعلوم الرعية تنفي الى الانبياء وجميع الفيوضات الدينية مرتبة على العلم ومثوب
فمنهم اصول ذلك الكرم فائدة في القدر المشهود ما زال العبد يتقرب الى التوافق
احبه فاذا اجبت كيت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولما الله ينطق به ويده
الذي يبطن به ان ذلكما اجتهد وان كانه اعطيت وفي كانه باسناده عن الصادق قال ان
الله تعالى خلق اسما بالحروف غير متصوت باللفظ غير منطوق وبالحض غير محسوس بالشمس
غير موصوف بالآلوان غير مصبوع من غير كانه لا قطار مبعده عن الحد ومجرب عن حسن كل
متوهم مستر غير مستر في علمه كانه تام على اربعة اجزاء معاً ليس منها واحد قبل الاخر فانه في
ثلاثة اسماء لخلق الخلق اليها وحجب اخلاصها وهو الاسم المكون من الحروف وهذا الحديث مطابق
لما ذكره الاخبار السابقة ويستكشف مما ان المقصود من الاسم هو نور محمد فانه اول الصواد

مغادو
قريب على باب محمد
ماشم ركب صدوق مثل
الشراب وعيون خيالات
وتوحيد واصول وثواب الاعمال
وعقايب الاعمال ومغادو
الانبياء والحقائق ومغادو
غير انما ان كيت في بيان
تبع نام در اخبار اسناد كابلان
كانه ان كيت في بيان
باعتبار اوتان واستفاض
متبع ان كيت في بيان
اتساب باعتبار اجتماع قريه
واند است كيت في بيان
كيت في بيان
واكتاد انهم بسداد
دارين شرح وروضة المؤمنين وسلام
الحق برين كانه خاص مكرم الهادي
كيت في بيان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

في كثير من الاخبار العبرانية ان الناس لا يستندون الا على الله في كل شئ ولا
يدخل الجنة الا من عرفه الله في كل شئ اهل علم القرآن والدين وتق والسنن ومن
العلم والهمم ايات الله في كل شئ كالاخبار الدالة على وجوب طاعتهم والملك العظيم
الهمم اولوا الامر والهمم الناس المحمودون كط الاخبار الدالة على اهم انوار الله في كل شئ
الدالة على اهم السبيل والتمراط وهم وشيعتهم المستقيمون عليها وان الاستقامة تمام هي
الولاية لا الاخبار الدالة على اهم نعم الله والولاية شكرها واهم فضل الله ورحمته والنعيم
هو الولاية لئلا يفتقر جمل النعمتين والعزوة الوثيقة والهمم اخذ من بحره الله واطمئنان
والسبح وصاحب المقام المعلوم واولوا النهي والهمم الشجرة الطيبة في القرآن والهمم الهداية
الهدى والهادون في القرآن والهمم خيرة وائمة اخرجت للناس وهم خلفاء الله والذين
اذا مكروا في الارض افاضوا شرايع الله والهمم كلمات الله ولا ينفك الكلم الله والهمم وكلائهم
العدل والعرف والاحسان والقسط والميزان والهمم خزائنه وبقية الله غير ذلك من المقامات
الكاملة واعلم ان كل ما ذكرنا او نذكره في هذا الكتاب فهو باسره ما خوذ من الاخبار العبرية
ومطابق لما في اليها فانظر فيها بعين الانصاف والترك المجادلة والاعتداف ما استند
الانوار الثقلين ولا تمسك الا بحبل وعترته فان الهدى هداية الله ومن عسك لهم يحي ومن
تخلف عنهم هلك والله الهادي الى سبيل الرشاد ومن ذلك ما رواه موسى عليه السلام
وجعل كل شجرة وملا في الطور ناطق بذكر محمد ونفثا فقال الله يابن عمران اني اظنهم
قبل الانوار وجعلتهم خزائن الاسرار وانشاء هذا نور ملكوتي وجعلتهم خزائن حكمتي
معدن رحمتي ولسان سرى وكل شئ خلقت الدنيا والاخرة لاجلهم فقال موسى رب اجعلني
من امة محمد فقال الله يابن عمران اذا عرفت محمد اقم ونفثا وعرفت فضاهم وامنتهم فانت
من امة محمد وصدق الله في توحيد ما سنده عن عبد الرحمن بن كير عن ابي عبد الله
قال ان امير المؤمنين قال انا علم الله وانا قلب الله الواعي ولسان الله الناطق وصين الله
وانا يد الله بيان قواعده انا علم الله في حق احوال فقتل الله لكثرة علمه يقال ان حقيقة العلم
وليس الغرض منه العلم الذي هو عين ذاته بل الغرض منه علم الصطفاء الله لنفسه كما يقال ان
علمه روح الله والكبرياء لله وحرم الله فعله من جهة كونه محفوظا ومعصوما عن خطأ مستو

في كثير من الاخبار العبرانية ان الناس لا يستندون الا على الله في كل شئ ولا
يدخل الجنة الا من عرفه الله في كل شئ اهل علم القرآن والدين وتق والسنن ومن
العلم والهمم ايات الله في كل شئ كالاخبار الدالة على وجوب طاعتهم والملك العظيم
الهمم اولوا الامر والهمم الناس المحمودون كط الاخبار الدالة على اهم انوار الله في كل شئ
الدالة على اهم السبيل والتمراط وهم وشيعتهم المستقيمون عليها وان الاستقامة تمام هي
الولاية لا الاخبار الدالة على اهم نعم الله والولاية شكرها واهم فضل الله ورحمته والنعيم
هو الولاية لئلا يفتقر جمل النعمتين والعزوة الوثيقة والهمم اخذ من بحره الله واطمئنان
والسبح وصاحب المقام المعلوم واولوا النهي والهمم الشجرة الطيبة في القرآن والهمم الهداية
الهدى والهادون في القرآن والهمم خيرة وائمة اخرجت للناس وهم خلفاء الله والذين
اذا مكروا في الارض افاضوا شرايع الله والهمم كلمات الله ولا ينفك الكلم الله والهمم وكلائهم
العدل والعرف والاحسان والقسط والميزان والهمم خزائنه وبقية الله غير ذلك من المقامات
الكاملة واعلم ان كل ما ذكرنا او نذكره في هذا الكتاب فهو باسره ما خوذ من الاخبار العبرية
ومطابق لما في اليها فانظر فيها بعين الانصاف والترك المجادلة والاعتداف ما استند
الانوار الثقلين ولا تمسك الا بحبل وعترته فان الهدى هداية الله ومن عسك لهم يحي ومن
تخلف عنهم هلك والله الهادي الى سبيل الرشاد ومن ذلك ما رواه موسى عليه السلام
وجعل كل شجرة وملا في الطور ناطق بذكر محمد ونفثا فقال الله يابن عمران اني اظنهم
قبل الانوار وجعلتهم خزائن الاسرار وانشاء هذا نور ملكوتي وجعلتهم خزائن حكمتي
معدن رحمتي ولسان سرى وكل شئ خلقت الدنيا والاخرة لاجلهم فقال موسى رب اجعلني
من امة محمد فقال الله يابن عمران اذا عرفت محمد اقم ونفثا وعرفت فضاهم وامنتهم فانت
من امة محمد وصدق الله في توحيد ما سنده عن عبد الرحمن بن كير عن ابي عبد الله
قال ان امير المؤمنين قال انا علم الله وانا قلب الله الواعي ولسان الله الناطق وصين الله
وانا يد الله بيان قواعده انا علم الله في حق احوال فقتل الله لكثرة علمه يقال ان حقيقة العلم
وليس الغرض منه العلم الذي هو عين ذاته بل الغرض منه علم الصطفاء الله لنفسه كما يقال ان
علمه روح الله والكبرياء لله وحرم الله فعله من جهة كونه محفوظا ومعصوما عن خطأ مستو

الحمد لله

الله سبحانه كان افضل العلوم الامكانية البشرية بعد مرتبة علم الشهود بل هو عين الحقيقة
ولذا ورد في الاخبار هل هو عالم فادراكا انه وهو العلم للعلماء والقادة للمقادير وقال الله
صدرا مرتبة انما كان الحق في مسئلة علوم المجدات هو اتحاد العلم والعالم والعلوم
من ذلك ان علم الله وقيل ان علم الله بمعنى انه صادر من محض علم الله اعني انه مسبب عن
ذلك وقيل ان العقل الاول لكل هو مرتبة علم الله التفصيل ونوره في المتخل مع نور الرسول
هو ذلك العقل فتعني ان علم الله وقيل ان علم الله بمعنى اعظم مظهر لهذه الصفة العقلية
حيث قبس من كل به ووصي من الاولين والآخرين كما ان اعظم مظهر لقدرة الله فغيره
مبدأ الله وقدرة الله فانه من اعظم ايات الله وبيانه على صفاته وقوله انا قلب الله الواعي
فيه وجوه قال الصدوق في انا القلب الذي جعله الله وعاء لعلمه وقلبه طاعة وهو
مخلوق لله عز وجل كما هو عبد الله عز وجل وقيل ان قلب الله اي ينقلب بارادة الله في كل
في الصور بمعنى انه ليس من صورة فانشئت من الانوار الالهية في عالم العوالم الوجودية
الا وقلنا شرف ذلك النور من طور الولاية وقيل اي سيقا في انوار الله تعالى في مقامات
الحقيقة وسرا لا نوار الالهية والاشارة بقوله ان قلب المؤمن من سبعين من اجزاء
الرحمن بقلبه كيف يشاء وقيل ان على جهة الاختصاص والاصطفاء وانما اللانقايان
بشيء مما نسب الى الحق من الفاظ الجوارح والاعضاء وان كان ذلك مستحيلا على الله والله
بؤنه ملكه من يشاء واما قوله ولسان الله الناطق اي لسان مخلوق اختار الله لنفسه
لوحى بهم يتكلم به عبادهم ويرشدهم الى طريق رشاده فهم يتكلم واما قوله عن الله تعالى
الحافظ لذي الله تعالى وقد قال الله تعالى مجري ما عينا اي يحفظنا وكذلك قوله في النفع
على عني معناه على حفظي وقيل ان منظر الحق الى خلقه وقوله وجبت له كناية عن شرفه
التي هو الله تعالى لانه متصف بمقام قاب قوسين او ادنى لانه على صورة اسم الله اعظم
ومظهر اسم الله بل يظهر جميع اسماء وصفاته واياته بل هو من اعظم ايات الله سبحانه فوره
نور محمد من نور هو ازل الصوادد واعظم المخلوقات قواعده وانا يد الله الذي كان عن
القدرة لانه من اعظم مظاهر قدرة الله واياته وبيانه ولا يشرافه مخلوق منسوبي الله
ولا تعابيره يرشد عبادهم الى طريق رشاده وايضا الى صورة القدرة فينقسمهم خلق الله الخلق

في كثير من الاخبار العبرانية ان الناس لا يستندون الا على الله في كل شئ ولا
يدخل الجنة الا من عرفه الله في كل شئ اهل علم القرآن والدين وتق والسنن ومن
العلم والهمم ايات الله في كل شئ كالاخبار الدالة على وجوب طاعتهم والملك العظيم
الهمم اولوا الامر والهمم الناس المحمودون كط الاخبار الدالة على اهم انوار الله في كل شئ
الدالة على اهم السبيل والتمراط وهم وشيعتهم المستقيمون عليها وان الاستقامة تمام هي
الولاية لا الاخبار الدالة على اهم نعم الله والولاية شكرها واهم فضل الله ورحمته والنعيم
هو الولاية لئلا يفتقر جمل النعمتين والعزوة الوثيقة والهمم اخذ من بحره الله واطمئنان
والسبح وصاحب المقام المعلوم واولوا النهي والهمم الشجرة الطيبة في القرآن والهمم الهداية
الهدى والهادون في القرآن والهمم خيرة وائمة اخرجت للناس وهم خلفاء الله والذين
اذا مكروا في الارض افاضوا شرايع الله والهمم كلمات الله ولا ينفك الكلم الله والهمم وكلائهم
العدل والعرف والاحسان والقسط والميزان والهمم خزائنه وبقية الله غير ذلك من المقامات
الكاملة واعلم ان كل ما ذكرنا او نذكره في هذا الكتاب فهو باسره ما خوذ من الاخبار العبرية
ومطابق لما في اليها فانظر فيها بعين الانصاف والترك المجادلة والاعتداف ما استند
الانوار الثقلين ولا تمسك الا بحبل وعترته فان الهدى هداية الله ومن عسك لهم يحي ومن
تخلف عنهم هلك والله الهادي الى سبيل الرشاد ومن ذلك ما رواه موسى عليه السلام
وجعل كل شجرة وملا في الطور ناطق بذكر محمد ونفثا فقال الله يابن عمران اني اظنهم
قبل الانوار وجعلتهم خزائن الاسرار وانشاء هذا نور ملكوتي وجعلتهم خزائن حكمتي
معدن رحمتي ولسان سرى وكل شئ خلقت الدنيا والاخرة لاجلهم فقال موسى رب اجعلني
من امة محمد فقال الله يابن عمران اذا عرفت محمد اقم ونفثا وعرفت فضاهم وامنتهم فانت
من امة محمد وصدق الله في توحيد ما سنده عن عبد الرحمن بن كير عن ابي عبد الله
قال ان امير المؤمنين قال انا علم الله وانا قلب الله الواعي ولسان الله الناطق وصين الله
وانا يد الله بيان قواعده انا علم الله في حق احوال فقتل الله لكثرة علمه يقال ان حقيقة العلم
وليس الغرض منه العلم الذي هو عين ذاته بل الغرض منه علم الصطفاء الله لنفسه كما يقال ان
علمه روح الله والكبرياء لله وحرم الله فعله من جهة كونه محفوظا ومعصوما عن خطأ مستو

مع عيسى
 بالاشهاد والندوة القدر
 كذا انهم مضمون صلوات الله عليهم
 في ساجد وقلوبهم اعظم استود
 ايشان در بستانها كجاء وهدو
 در تحت اشجارها ظاهرها كه هيئت
 دباها باشند وحق سبحانه وتعالى
 خوشنودند و اين جماعت طائفه
 مخصوصند و حق سبحانه بالشكران
 معنوي الهى اندا با چنين يستكبر
 حق سبحانه وتعالى داخل ايشانند
 رستگارند و عيسى عليه السلام
 الهى بر خزن علم الهى ياد و احاديث
 قنوت و ارداست كه ائمه معصومين
 مي فرمايند كه مايم كه خازن علوم
 الهى و مايم عيسى علم الهى بر خزن علم
 با عمل اسرار الهى و شكيبست
 اسرار علوم الهى نزد ايشان بوده

و لم يصلوا هذه الشريعة المحمدية وما ادركوا انوارها في الولاية لا بدع ويمكن ان يكون المقصود منه
 ما ورد في الحديث وهو قوله روح القدس في جنان الصافورة ذاق من حلاوتها الكون
 واعلم ان هذه المطالبات لا يجوز فيها التصريح الا بالسلوك ههنا واما انوارها واذبح الا
 فذلك وجوه كثيرة في بعض احكامها الظاهر وهو معنى التزكية وكمال الاحوال
 بتحصيل عوفاهم وليس مؤتمن وحفظ بعورهم وحصانة بضيعة الاسلام وفتح المكان
 وقطع سبل الشر والفتنة واثباتها بالنظر الى الباطن وهو انوارها بفساد الكليات والافان
 اليهم ومعلمهم فيهم ويكلمهم ويوصلهم الى بلوغ المراتب العالية ثم يبلغهم الى غاية
 ما يتصور في شافهم بحسب استعدادهم وابلتاهم في نظام الدين والدنيا من غير وعنه
 بهم واليه ومعهم ورجعتهم وابلتاهم وهم اصل ذلك في جميع العوالم الامكانية ومعدن كمال
 بقسم الارزاق لادبهم وملك الموت يقبض الارواح باذنه وكذلك سائر الجوارح كمال
 وهذا من اسرار الولاية المطلقة الكاملة المحيطة بسائر المراتب الامكانية والها بالانظر الى
 سر الباطن وهو ان المقصود من ايشان المكات لا انها باسرها محتاجة الى الغنى والافان
 ومجدد الوفاء في اتصال العنوصات القدسية الى سائر المكات حتما مزايا
 قد جها بالنظر الى السر المستتر وهو ان معنى الصاحب المالك والولى والطاع والاب
 والرجع والسر والى الله سبحانه جعلهم مالكا وصاحبا ووليا ومطاعا في ارضه وسموهم
 اصل كل خير ومعناه وحقيقته وخامسها بالنظر الى السر المنع بالسر وهو ان العلة الصور
 والاشاد والغائب حتما يقضيل القول في ذلك ههنا واما انوارها واذبح الا
 كل خائف في الاخبار الكثيرة ان كل نبي ووصي وملك مسانعة عن العباد وحقها
 الاعلاء وكنا حين ما خافوا من الله ومن كيد الاشقياء النجا والى رتب الاولياء واستاموا
 من تسلط الاوصياء وهو يعقوى الضعفاء وما من الخائف في جميع الامم وهو قول رسول الله
 اعلى يا علي كنت مع الانبياء سرا ومعه جبرائيل في الاخبار الكثيرة ان دعاء الانبياء عليهم السلام
 فلا تحييا اليوسل لهم ولا استشفاع اليهم وفي اخبار كثيرة ان توبة آدم عا قتلها بالسلوك
 والاستشفاع اليهم واعان في الباطن فلا نه ههنا الكل في الكل ورجع الكل في الكل وشفيع
 الدنيا والاخرة وهم ينزل الله الغيث فيهم بفرج الله لهم وهم ينفع الله الغم وهم عيسى السمان نفع على

الارض لا باذنه ويلم عمر ركب شجار واسفك نه لا وليم يكف الله الضر وجعلهم الله قوام
 السموات والارض وعادها ولولا ام لصاخر الارض باهلها فكم ان ملجا جميع اجزاء الارض
 الى القلب كذا ملجا جميع اجزاء عالم الامكان الى الامام ع ولذا ورد في الحديث المروي
 في كتاب السماء العالم من الجاران مثل الامام ع في هذا العالم كمثل القلب في البدن والبدن
 فالامام ع سلطان وولى في جميع العوالم الامكانية واصل منها ولا شك فهو ولي الارض
 والعباد فكل ضعيف يستغيث بهم ويلجأ اليهم فم مرجع سائر المكات وملجأ الهمة ونجاة
 الكل منهم وليم واليه وعنه وهم اصول الكرم والنجاة ههنا فليته واما انوارها واذبح الا
 فذلك لا راي با علم والعمل منهم ومن البين انه مبين احكام الشريعة من الاعتقادات
 والاعمال الصالحة الموجبة لدخول الجنة وحافظ شريعته ووصيته ووزيره وخليفته
 الهادي لامته ولان من جملة العقائد معرفة ولايته بل هو نائب شرطا لا الله فلا
 يقبل الله عملا الا بولايته كما نطق به اخبارهم ولا نه عا قسم الجنة والنار فيدخل محبة
 مواليه الجنة ويدخل مغضبه معانديه النار بل في الاخبار المعتبرة ولايته عا هي الجنة
 الحقيقية الغنوية وشجرة طوبى وسدة المنتهى وقد مر في بيان قوله وقائد الامم من المعاني
 ما يطبق على القيام وسيا ذلك زيادة توضيح لهذه المراتب في قوله السلام على ائمة
 الدعاء وفي قوله السلام على الدعاء الى الله وفي قوله السلام على محال معرفة الله فلا
 خط وتفكر ههنا اية واما انوارها جبل الله المتين وفيه وجوه وحقايق احدها ان جبل
 ههنا هو السبب الذي يمتك به للصعود الى اعلى الدرجات ويتوصلون به الى النجاة كما ان
 شريك وهو القرآن قد ورد فيه انه جبل الله المتين من حيث ان امتك به سبب النجاة
 ان الجبل بمعنى النور الممتد ومن ان القرآن جبل ممدود الى السماء نور ممدود والعز يشبه
 النور المتد الجبل والعز انوارها هو النور الذي مع النبي ص وهو جبل ممدود في جميع العوالم
 الامكانية بجميع المكات فتمتلك بهم في او من تخلف عنهم ملك ثالثها انوارها هو السبيل
 الصراط فبهم يسلك الى الرضوان وليم يمتك ويتوصل في نظام الدين والدنيا والاخرة
 هو الذي تشفع به في الاخرة والاولى واعلم ان الحل بمعنى العهد والامانة وقد حصل
 كالشروط ولايته عهدا واما اهل السماء والارض وايضا هو امان اهل الارض والسموات

حقايق اسرار
 جميع ائمة اهل البيت
 بوده اند وندوة ايشان
 افاضه مي فرموده اند مثل سلمان
 وكميل وقيس ورضا وحمزة وعباس
 وفضل بن عمر واثان بن ابي حمزة
 ظاهر اكثر وارجح كونه اند بنابر نقل
 اخباري كه عاقل ايشان بان عيسى عليه السلام
 ودر كتب رجال نيز هست كه بعضي ايشان
 خبر ايشانند مثل حضرت عيسى عليه السلام
 اسرار وبيدار مي فرمودند واز جابر بن عبد الله
 تامكثيم با واز ابن علوم واز جابر بن عبد الله
 كه بحضور امام جعفر صادق صلوات الله
 عليه عرض نمودم كه حضرت امام جعفر
 صلوات الله عليه بسيار از علوم اسرار
 عن فرموده است وبنابر حديثي
 بعثت ائمة فمروا فمروا فمروا فمروا
 وبنابر حديثي ودر اخبار ايشان راوي كه كوتاهي
 ستران ميكنند و مسلم راوي جمع
 وي منذ مت جايز كه مات

التي قد علم الامام الفاضل من الرسول وقد قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانفسهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا الا نبي مرسل ما انا الا نبي مرسل ما انا الا نبي مرسل
الولاية والولاية هي جهة القرب الى الله بل هي عين القرب المعنوي ومقام قاب قوسين
او اذفا من قوس من ملك ونبه ووليا لا يبرق في الله بل هي عين القرب المعنوي ومقام قاب قوسين
والعارض الحقيقي يعرف بالجل هنا يصدق بجميع معانيها اذ انا الله مع عزة الوفاق عالم
الاعزة الوثيق هو العهد الوثيق قال الله فقد استمسك بالعروة الوثقى اي العروة الوثقى
التي لا انفصال في الخبر العروة الوثقى الايمان وفي خبر اخر التسليم لاهل البيت في الخوف
غني الايمان الحسن في الله والغرض ان يكونهم العروة الوثقى لان الامامة والتسليم للامام
او ثوق عري الايمان بل اصله لا ينشأ من المومن من غيره وبها يتحقق الايمان فمن لم يعتقد
واعتكف بالامام الحق والوالمومن فليس بمومن ولا نعيم الجنة والناور وهو اصل علم
الغنى والنكر للولي الحق ليس بمسلم حقيقة ولذا قالوا ان ولاية الوصي باطن نبوة النبي ص
ما ورد في اخبار عديدة من طرق المواقف والمؤلف فهو العروة الوثقى من جهة انه المكل
في الكل ومن جهة ان شدة كسفة نوح ع من تسلم به محي ومن خلف عنه هلك هلك
واما ان كلمة التقوى فلا تارة هو الكلمة الالهية النورية التي لها السلطة الكبرى والى ذلك
ينظر ما ورد ان شجرة الايمان وشجرة طوبى وشجرة صدرة المنتهى اصلها دار على اعظمها
متدلية بسوي المومنين من شجرة واحدة اي كلمة النورية الربانية والسلطان المالك
لرقاب افراس المخلوقين والجامع لسفقاتهم والمحقق لمقامهم وهو ع منكم كالبشيق
وهو الكلم الطيب كما ورد في اخبارهم وقد ورد ان الانبياء والاولياء وائمة الهدى كالكلمات
وفي الخبر الصادق ع من الكلمات النافعات الغرض ان ذلك مطابق لما ورد في الدعاء
اسئلك بكلماتك التي غلبت كل شيء بل هو كمال التقوى وجاخر وهو انية الله العظمى
كافي الخبر واي اية كبرية فهو كمال الله وايضا لما كان ع يتكلم باحسانه ومن الله وبالله وضع
القول بان كلمة الله بل هو الكلمة التي خلق الاشياء بها ومنها ولاجلها ههنا او اما كونه
جانبه فبينا ان الجنب الطاعة اي الذي هي طاعة الله وقد ورد ان طاعة طاعة الله و
معصية معصية الله والراد عليه كالراد على الله وهذا اخر وهو ان الذات التي استأثر الله لنفسه

فقد علم الامام الفاضل من الرسول وقد قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانفسهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا الا نبي مرسل ما انا الا نبي مرسل ما انا الا نبي مرسل
الولاية والولاية هي جهة القرب الى الله بل هي عين القرب المعنوي ومقام قاب قوسين
او اذفا من قوس من ملك ونبه ووليا لا يبرق في الله بل هي عين القرب المعنوي ومقام قاب قوسين
والعارض الحقيقي يعرف بالجل هنا يصدق بجميع معانيها اذ انا الله مع عزة الوفاق عالم
الاعزة الوثيق هو العهد الوثيق قال الله فقد استمسك بالعروة الوثقى اي العروة الوثقى
التي لا انفصال في الخبر العروة الوثقى الايمان وفي خبر اخر التسليم لاهل البيت في الخوف
غني الايمان الحسن في الله والغرض ان يكونهم العروة الوثقى لان الامامة والتسليم للامام
او ثوق عري الايمان بل اصله لا ينشأ من المومن من غيره وبها يتحقق الايمان فمن لم يعتقد
واعتكف بالامام الحق والوالمومن فليس بمومن ولا نعيم الجنة والناور وهو اصل علم
الغنى والنكر للولي الحق ليس بمسلم حقيقة ولذا قالوا ان ولاية الوصي باطن نبوة النبي ص
ما ورد في اخبار عديدة من طرق المواقف والمؤلف فهو العروة الوثقى من جهة انه المكل
في الكل ومن جهة ان شدة كسفة نوح ع من تسلم به محي ومن خلف عنه هلك هلك
واما ان كلمة التقوى فلا تارة هو الكلمة الالهية النورية التي لها السلطة الكبرى والى ذلك
ينظر ما ورد ان شجرة الايمان وشجرة طوبى وشجرة صدرة المنتهى اصلها دار على اعظمها
متدلية بسوي المومنين من شجرة واحدة اي كلمة النورية الربانية والسلطان المالك
لرقاب افراس المخلوقين والجامع لسفقاتهم والمحقق لمقامهم وهو ع منكم كالبشيق
وهو الكلم الطيب كما ورد في اخبارهم وقد ورد ان الانبياء والاولياء وائمة الهدى كالكلمات
وفي الخبر الصادق ع من الكلمات النافعات الغرض ان ذلك مطابق لما ورد في الدعاء
اسئلك بكلماتك التي غلبت كل شيء بل هو كمال التقوى وجاخر وهو انية الله العظمى
كافي الخبر واي اية كبرية فهو كمال الله وايضا لما كان ع يتكلم باحسانه ومن الله وبالله وضع
القول بان كلمة الله بل هو الكلمة التي خلق الاشياء بها ومنها ولاجلها ههنا او اما كونه
جانبه فبينا ان الجنب الطاعة اي الذي هي طاعة الله وقد ورد ان طاعة طاعة الله و
معصية معصية الله والراد عليه كالراد على الله وهذا اخر وهو ان الذات التي استأثر الله لنفسه

او يعين العلم الغائب لان الله تعالى خلقهم لنفسه خلق الخلق لاجلهم وهذا اخر وهو ان الله تعالى
هو النور الاول الفاضل عن الله وبه اضاء عالم الوجود وهو الشجرة المباركة الطيبة والطيبة
النورانية من عليين وتدل ان ذلك التعبير بشارة الى ظهور النور الاول وانسابه على
هياكل الوجودات فترى ما بعيدا وانسابه الى الانوار التي هي حجب سرادقات الكمال
ثم خروج الاشعة منها الى النسمات الشريفة هي كاشفة لافسوس واولوا ذلك
اشارة الى ان تلك الطينة القدسية كشجرة اصلها ثابته في ارض العرش وفيها ذهبت النما
النفوس والعقول النورية لفي حديث عن النبي ص هذا لا يخرج عن معنى عليا فان
الصدق الاكبر والفارق الاعظم يفرق بين الحق والباطل فالفاضل القرني اهل الصدق
الاكبر يعني من لم يزل ملك من السموات لانه من الالات لا يركب اليه ولا يوصي الا اليه
ولا يلبس بل لم يبعث رسول الا مقرونا باذنه ولم يقبل شيئا الا من نوره انيخ وليس
نزل الملك بالوحي لان الوحي مختص بالرسول ص ولا يقع الوحي وعلوم الوحي من النبي
الوحي من خصائص النبوة وهو مشترك مع الرسول ص والنبوة فيخص ولما كان الامام
خليفة النبي ص فالنور الفاضل اكرى الامام انما هو بتوسط النبي ص والشيعة ائمة اطهر
من هذا النور من هذا النور من الامام الذي يشرق اليه النور ويتبوء فهم من توابع الامام والى
سميت شيخه لوروا الصدوق باسما الى ابي عبد الله ع مرفوعا في قول الله عز وجل
اسمعوا انصتوا انهم قال ان الله تبارك وتعالى لا ما سفع كاسفنا ولكن خلق اولياءه لنفسيه
يا سقون ببرضون وهم مخلوقون مدبرون فجعل رضاهم لنفسيه كرضاهم لنفسيه
وذلك لان جعلهم الدعاء اليه والاداء عليه فلذلك صار كذلك وليس ذلك يصل
الى الله كما يصل الى خلقه ولكن معنى ما قال من ذلك وقد قال ايضا من اهانني وليا فقد
هانني بالجاربه وقال ايضا من يطع الرسول ع فقد اطاع الله وقال ايضا ان الذين ياتون
اتما يابعون الله الحديث قال القاضي قوله لا تجعلهم الدعاء اليه هذه العبارة وما بعدها
برهان على انهم صاروا كذلك بان يكون رضاهم رضي الله ويخطئهم بخط الله وذلك لان
الدليل والداعي الى الله باذنه واهله وخليفته ونايبه ومن الذين ان كل يقول ويفعل فهو
باجل الله واذنه ومطابق لوجوده وتدل ان ذلك الخليفة ليس من نفسه شي بل الكل من الله و

او يعين العلم الغائب لان الله تعالى خلقهم لنفسه خلق الخلق لاجلهم وهذا اخر وهو ان الله تعالى
هو النور الاول الفاضل عن الله وبه اضاء عالم الوجود وهو الشجرة المباركة الطيبة والطيبة
النورانية من عليين وتدل ان ذلك التعبير بشارة الى ظهور النور الاول وانسابه على
هياكل الوجودات فترى ما بعيدا وانسابه الى الانوار التي هي حجب سرادقات الكمال
ثم خروج الاشعة منها الى النسمات الشريفة هي كاشفة لافسوس واولوا ذلك
اشارة الى ان تلك الطينة القدسية كشجرة اصلها ثابته في ارض العرش وفيها ذهبت النما
النفوس والعقول النورية لفي حديث عن النبي ص هذا لا يخرج عن معنى عليا فان
الصدق الاكبر والفارق الاعظم يفرق بين الحق والباطل فالفاضل القرني اهل الصدق
الاكبر يعني من لم يزل ملك من السموات لانه من الالات لا يركب اليه ولا يوصي الا اليه
ولا يلبس بل لم يبعث رسول الا مقرونا باذنه ولم يقبل شيئا الا من نوره انيخ وليس
نزل الملك بالوحي لان الوحي مختص بالرسول ص ولا يقع الوحي وعلوم الوحي من النبي
الوحي من خصائص النبوة وهو مشترك مع الرسول ص والنبوة فيخص ولما كان الامام
خليفة النبي ص فالنور الفاضل اكرى الامام انما هو بتوسط النبي ص والشيعة ائمة اطهر
من هذا النور من هذا النور من الامام الذي يشرق اليه النور ويتبوء فهم من توابع الامام والى
سميت شيخه لوروا الصدوق باسما الى ابي عبد الله ع مرفوعا في قول الله عز وجل
اسمعوا انصتوا انهم قال ان الله تبارك وتعالى لا ما سفع كاسفنا ولكن خلق اولياءه لنفسيه
يا سقون ببرضون وهم مخلوقون مدبرون فجعل رضاهم لنفسيه كرضاهم لنفسيه
وذلك لان جعلهم الدعاء اليه والاداء عليه فلذلك صار كذلك وليس ذلك يصل
الى الله كما يصل الى خلقه ولكن معنى ما قال من ذلك وقد قال ايضا من اهانني وليا فقد
هانني بالجاربه وقال ايضا من يطع الرسول ع فقد اطاع الله وقال ايضا ان الذين ياتون
اتما يابعون الله الحديث قال القاضي قوله لا تجعلهم الدعاء اليه هذه العبارة وما بعدها
برهان على انهم صاروا كذلك بان يكون رضاهم رضي الله ويخطئهم بخط الله وذلك لان
الدليل والداعي الى الله باذنه واهله وخليفته ونايبه ومن الذين ان كل يقول ويفعل فهو
باجل الله واذنه ومطابق لوجوده وتدل ان ذلك الخليفة ليس من نفسه شي بل الكل من الله و

معصم اظفار

ففتح انيت ذللك الى الله ففتح من ذللك اهلهم اصول كرم الله قبيلنا قبل ان الخلق وجهين وجه الى
ربه منها وجوده وسائر كما لا توجبه الى ذاته منها هذا كرم وفناءه وفقره وسائر نقائصه ولا
يبان الا بنباءه ولد فضوا الحق الى انفسهم ودوا عن مرادهم بل عن انفسهم فليست
لم الا الجهة التي لم الى الله فتممكم من الله فلو لم يوجبه الى الله فكم كانهم وجه الله
في باعتبار العلة الغائية وفقرها وجوده احكامها ان المكات فاما خلقت لمحصل المعرفة كما
القدسي كثر محققا فاحبت ان يعرف فخلقت لكي اعرف يتوقف كتاب معرفة الله على وجود
الرب تعالى الثاني شروط التوحيد والامامة الشافذة لتحصل المعرفة الصحيحة المقبولة المطلوبة
اذ الرسالة هي الركن الثاني من اركان التوحيد والامامة وكنائس حصاد علي عليه قولنا اليوم
لكم دينكم فاركان التوحيد والشهادة الاولى ان يقال ان المعرفة من صانع الله وقاضيه وقابلية المكات
من الكتاب العنوضا من البدن تعاضا وتفرولا هم لما حصلت تلك القابلية للمكات
كيوفهم الله تعالى وليد هم معرفة كان غير الانبياء ليسوا قائلين الاستعلاء الاحكام الانبياء
الانبياء ولذا خص الوحي بالانبياء وواجب الله رجوع قوامهم اليهم وتوضيح ذلك في الغني
الشرابا واحدا قال الله سبحانه وما احزنا الا واحدا كل البصر وقال تعالى وان من شئ الا وعنده خزائنه
وما تتركه الا بقدر معلوم وسد كل فيض مرجعه هو الله تعالى لا شريك له في الألوهية والربوبية
والرحمانية والرحميت ولكن المكات بحسب استعدادهم وقابلية تمهيد بقول الفيض من البر
الاعلى مقارونة فليست لغيرهم قابلية لكتاب العنوضات لا بتوسطهم وقادر الله تعالى جعلهم
خراش كرمه وخزان رحمة وجوده وكرمه وفصله فلو لا هم ما عرف الله وبوجه اخر لا يشاءهم
من اعظم ايات الله سبحانه واعظم المظاهر على وجوده تعاضا وصفا واسما وفعاله فلو لا هم ما عرف الله
بهذه المرتبة وبوجه اخر قبل ان كل معرفة حصلت لاحد من المكات فاما هي من شئون فقره
رشحات فيوضا انوارهم فقره الله يتوقف على وجودهم ولو لا هم ما عرف الله وبوجه اخر قبل ان
كل معرفة حصلت لاحد من المكات فاما حصلت بتوسط عقولهم اذ لو لا العقل لما حصلت
المعرفة وقد ثبت بالبرهان والتحريث ان كل عقل وادراك شعور فاما هي من رشحات عقل الكل اذ
نورته منه العقول بعقل الكل متحد مع انوارهم فتمت عقول الكل وهذه الكل في الكل يتوقف
معرفة الله تعالى على وجودهم والحاصل ان الله سبحانه جعلهم اسبابا للوصول الى فيوضا الالهية لئلا يكتفى

كان النبي صلى الله عليه وسلم واسطة لتبليغ الوحي والاحكام الى الرعية والوصي سبب لحفظ الاحكام ومكانة الانبياء
 اذ قال العباد وقتما بين العباد وجبرئيل سبب واسطة لتبليغ الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم في مرتبة الظهور
 والبرهان وملاك الموت سبب واسطة لغرض الادراج وكرام الكائنين اسباب لكتابة اعمال العباد
 التمسك بسبب حصول الروح والرزق الى الكاسب غير ذلك من الاسباب التي جعلها الله سبحانه
 وسيلة لتبليغها في الحديث الى الله ان يجري الامور لا باسبابها وقد صرح وثبت بالدلائل والادلة
 ان الله تعالى واحد متصرف لا شريك له في الالهية والربوبية وهو السبب لاسباب الخلق لا ان يوجب
 وهو رب الارباب بل يؤثر في الوجود على سبيل الاستقلال لا الله قال الله تعالى وما رزقنا
 ربي وكثير الله تعالى وبالله الحيلة في الاسباب بمنزلة الاله لا احسانه بفعل الله ما يشاء وبحكم ما يزل
 ولا حصر ولا تقويض بل امرين لا من والحاصل انهم الوسائط والاسباب التي جعلها الله تعالى
 وسيلة لافاضه الغيوصات الى سائر الممكات مرجعهم الى الله ومبدء كل فيض من الله تعالى بهم الى الله
 وهو تعالى ربيهم ورب كل شيء وخالقهم وخالق كل شيء ورازقهم ورازق كل شيء وهكذا الكلام
 الى سائر المقامات مرجع امورهم الى الله ومرجع امور غيرهم اليهم بان الله وقدرته وتبليغه
 توفيقه وتبليغه وقدره والله خالق كل شيء ومبدءها ومعيدها وهذا ليس من
 التقويض والغلو في شيء بل هو عين التوحيد لا فناء وما ربي او لا ربي الله كما اشير اليه
 في قواعد عبادنا فكم من لا يستغفرون بالقول وهم باخرون يقولون يعلم ما بين يديهم ما علمهم
 ولا يشعرون الا لم يرضى عنهم من خشية متشفعون وهكذا الكلام في الخلق والرزق
 والموت والحياة والنور والحساب في قسمة الجنة والنار وغير ذلك من التدبيرات
 يصح اطلاق التقويض على ذلك حقيقة واطلاق التقويض على بعض الاخبار على بعض
 الوجوه وفي البحار باسناده الى جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق السموات
 والارض وما بينهما فاجنبت فرض عليهن بقوته ولا يترك علي بن ابي طالب ففصلها ثم خلق
 الخلق وفوض اليها امر الدين فالسيد من بعدنا والشي من شقنا وقد اصابنا عن كتاب
 رياض الجنان بفضل الله بن محمود الفارسي بالاسنان عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
 فذكرت اختلاف الشيعة فقال ان الله تعالى لم يزل يفرق ما فرقا في الوجود بين خلقه فخلق محمدا
 وفاطمة فكنوا الله في خلقه الاشياء واشهدهم خلقها واجر عليها اطاعتهم وجعل فيهم

召

نوحید

فایده شکر کون که کماست
انحصار شکر مخصوص بود
از آنکه

دفع شریک بالکلیم بعد از
اطه کرده بود و

فرستاده ام که شما آید پیشوی
کان و هدایت

ان صغيره كينيه

فصل فی ان اول عمر تا باهر

شاید که حق سبحانه و تعالی
موفق بپساختن شما باشد

یہ ہے کہ اس کی شماراں کے عالمیاتی

که با اینها الذین آمنوا

وكونوا مع الصادقين

رومان از حد

لنا واللام بحكم الملك قد فتح وثبت اقمه موفى الا نام فالرعية عبيدهم وفي الزبارة عبدك عبدك
 وابرامك المقر بالرق الحج وفي الحديث من علمني حرفا فقد جنتني عبدًا وقال علي عانا عبد
 من عبيد مجلته وقد ثبت ما لا دلة الا ربعه انهم عا اولي الناس من انفسهم وهم اولياء الله
 والشادة الولاء والحاصل ان الله سبحانه خلقهم وخلق سائر الخلق لهم فمجمعهم الله مولاهم
 سيدهم واولياءهم ومالك رقاهم ومعلمهم وابوهم ومطاعهم فهذه الامور هي العلة الغائية
 لتعلق الغرض الزباني بمخلقه العالم والكل مقهور تحت سلطان الله جل وجلاله واليه يرجعون
 وهو الملك بالاستحقاق لا شريك له في مراتب الالهية والمالكية والخالقية والرزقية
 وكل شيء من واليه وهو المبدء الحقيقي واليه يرجع الامور فتبصر في ان الله سبحانه قد حصم
 بهر فانه فعلهم مقاصد القرآن وجعلهم حفظه احكامه سره وقواما بما انزل فيهم من امر
 ونواهيه او جعلهم محمل والقرآن ظاهر مشيئة الله وظهرها واحصى علم الله بالعجز
 فاقابها ان الله وحجته وانيته وهم الاسم الاعظم الاعز لاجل الاكرم واسم سبحانه جلهم
 مظاهره وان بوبية ويات علمه وقد رتب فاهم حج الله ويا له الذي اراه خلقه في الافاق
 وفي انفسهم وبرهانه ظهر عليهم وهم اظهره بل هم البرهان فهم مظاهره وان ربوبية
 لطا ما ذكره بعض العارفين وهو ان كل شيء قائم بامر الله ولا يقوم شيء بدون امر الله وهم في
 عالم الامر وانك لا امر الله قامت الاشياء بنوره لانهم خزان نضير الله فبصر ان الله يجعلهم
 مستودع الحكمة وذلك لان كل حكمه حصلت لاحد من الممكنات فاحصلت بحجود الله وكرمه
 وعنايته وتوقيفه وسنديه وهم اصل كل حكمه وعلم ومعرفة وهم خزنة الاشياء قد خزنوا
 كل شيء شاء الله مشيئته كونه في ملكوته بالله وبامر الله سبحانه رضيهم مستودع الحكمة
 ويقومهم في حفظه الحكمة ووضعها موضعها وهم تراجم اوحى ومبني للقرآن خزن
 مما نزل الى النبي ص قال بعض السالكين ان الله سبحانه اخذهم اعضا لانهم عضد ظهوره
 وعضد قلبه وعضد معاقته وعضد هيئته وعضد اعنه وعضد خلقه بغير الخلق
 على قبول الايجاد وهو معنى قوارع نحن الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبل معرونا
 هم الاعلام الذين بهم هتد السائر ونهم يلبث الارض ان يمتد باهلها وفي الكافي
 من بعض السالكين قال يا ابا الحسن من قول الله تعالى فاصموا بالله ورسوله والقرآن انما

فصل

در معنی صدق

من جميع النوحه و...

افعال و معلول و امر و نهی
مدغم و معصوم و امر و نهی

با خبر مصو
ارد شده است که مراد
من اند صلوآت آنده
حق سبحان

شہزادہ یحییٰ بن عبدالعزیز کی پیدائش ۱۲۸۱ھ میں ہوئی۔

و چنانکه گذشت
شبه الکتاب ازین اصناف
متواتر و وثیق

ایشانند یا خبار
ت کنندگان خداوند

در مسجد امام موسی کاشانی
موسی کاشانی

بادهای جمیع اوامر و مفسدات
بادهای جمیع اوامر و مفسدات

و شما ای بکر آفتاب
الهی است یا آنکه صحران

اراده و تعالى

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and small dark spots, possibly due to age or handling. A faint horizontal line is visible near the top edge, suggesting a fold or the edge of the binding. The overall tone is a warm, off-white or light beige.

فقال ابا خالد النور والله الائمة عيا ابا خالد النور الامام في قلوب المؤمنين انوار من
الضياء وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين بالحديث والظاهر المقصود من الحديث
هو انهم ينورون القلوب بالاستبصار والقبول وبالكاتب والممدد والتأيد فكما
في سائر المكات من نور الوجود فهو من شعاع نورهم والله سبحانه خلق انوارهم ونشعت
الانوار من انوارهم وهم طريق الى الله لان جميع العباد انما يصلون الى الله الى محبة وجهه
وقربه والغرض لديه بما عده من اطاعة بولايتهم ومحبتهم وطاعتهم وانما تصعد اعمال
الخلائق وتقبل اذا كانت جارية على سنتهم وطريقهم وكانت مأخوذة عنهم بالتسليم لهم
وبالولاية لهم والبرائة من أعدائهم وهم في الذات النورية التي هي نور الانوار وصور
الجبار وهذه الانوار هي سبب قيل ان جميع العوالم الامكانية آثار عظمى من الله سبحانه
وقد جعلهم الله سبحانه خزان هذه العيوب فم الكلمات التي ملأت اركان كل شيء وكل حق
من الولاية هي ان الحق فيهم ومنهم واليهم وهم اهله ومعدنه هكذا انما يخلقوا اليهم
لان كل فرد من جميع من سواهم من المكات متوجه في سيرة اليهم لانهم ابواب الله مفتحة
الاستفاضة وذلك كالاشعة من اشراج فان كل جزء متوجه الى الشعة الضيئة التي
هي وجه النار وقيل انها هي حال مشيئة الله فما صدر عنهم فهو من مشيئة الله وعن الله
وايضاً ان الله سبحانه بعد ان علمهم في انوار فوضوا استوات لانوار على ذواتهم فليست
عنهم بشي الا بما شاء وبشيءه وقيل ان الله سبحانه خلقهم على هيئة ارادة الحادثة الخلق
المسير عن الارادة القديمة ولذا قال علي ع انا الذي لا يقع عليه اسم ولا صفة وقال ع ظاهر
امامة وباطن غيب لا يدرك وقيل ان خلقهم هي تراجحة عشية الله فافاهم ع مع مشيئة
لانهم ع العلل الثلاث وهم سبيل الله وطريقه الى جميع خلقه في كل ايجاد وتكليف فلا
يوجد شيئاً ولا يمد شيئاً بالارادة وباب السند وفيه الا بواسطة منهم فهو سبيل الاعداد
الفيض من فضل الله فكل شيء من الخلق في صدورهم في بقاء يستمد لهم ومنهم وهم سبيل
الاعظم في كل خير نازل من خزائنه وفي كل خير صاعد من اعمال الخلق لاظم الكلم
الطيب فيه اتم مصدر الامور وهم في الوجود بحسب ما ندبوا اليه من مراتب الاول
مرتبة المقامات التي لا تقطع الهادي كما كان وهو قول الحق في دعاء شهر رجب فلهذا من

✓ 1000 5500 ✓

در صفات ائمه

وخلقهم من غيرنا فقد عرف الله وقوله نحن الاعراف الذين لا يُعرف الله الا بسبيل معرفتنا
مرتبة المتعارفين معرفة الله معنا افعالهم سبحانهم بؤره وكابره وخرائنه ومفاتيح
خرائنه واسرار غيبه وحال مشيته والسنن ارادته وصفاته العليا واسماؤه الحسنى
ونعمة الله التي لا تحصى الى غير ذلك من نعمنا افعالهم وظواهر ابدعائه ومعاني انوارهم وعظمته
انما توجه الداعي الى الله بهم في الثلثة مرتبة الاربعة مرتبة بظواهر الامانة
وحققتهم هذه المرتبة فرض طاعتهم والاقتداء بهم والربابة اليهم والاخذ عنهم و
التسليم لهم والحاصل حقهم ان يغفد انهم اولياء الله على جميع خلقه واصناء
رسول الله ص وخلفائه على امتهم والقوام بدنيته بعده وحفظه شريعته القانونين
في كل شيء افاض الله في خلقه فاعدا النبوة هو قال بعض المتكلمين ان شجرة الولاية المطلقة
لله اصلها النبوة وفرعها الولاية لها جهات الجبهة القبليية الاستفاض من الله والحجة
الفضليية الافاض على ما سواها من خلق الله وان معنى الولي القبلي هو ظهور اسم الله
الاعظم وفعله الاجل الاكرم والابناء هو معنى النبوة والفعل صورة لغيبه سره وان ذلك
امر الله صورة مشيئة الله ومظاهر صفات الله واسماؤه وحكاية لشيء من جلاله وحمده
وجلاله وهم في هشت عشية الله وهم الرفعة والعلم والقدرة والحكم والتصرف والمالكية
والتهدير والمليكة على الكل فهم آيات الله ومقاماته وعلاماته التي لا تعطل لها في كل مكان
يعرف الله بهم من عرف فقههم ودينهم بيده بدوهم منه وعودهم اليه كما في الدعاء فقههم في
مقامهم مالكة العبيد والخلق وعبيد المالكة الحق وامير على الخلق وامين على
الحقابق وعن الصادق ع ان عليا صراط الله جعله الله امينه على علم في اثنتي عشرة
والارض وحقيقة ولاه الامر وجودهم وانيتهم عين الجودية والطاعة لله وهم
الذين احكموا توحيد الله وشيئ الله عقد الطاعة والعبودية بغير شيئا لله بهم
عقد طاعته وروح القدس في جنة الصافين فان من حداقهم الباكورة واليه الله
خلع الخلافة والتكريم والفضل وفادى لهم في مملكة الحكم والتصرف وعرض عليهم
امانة واسرار فصاروا عبادا للحضرة وسيدا ومولى على سائر عباة ومرتبة والكار
ملكاهما كما ومتصرفا في مملكة في السرور والحاكم الوالي بامرهم والاسم العظيم الاعظم

و شما بشید که تا نرسیده اید
بیکر استهای الهی برگشته اید
شمار از جناب شما بوده است از جهت
اقتضای تو که شمارا بان وعد و وعید کنید
مانند بهشت و دوزخ و ثواب و عقاب
و اما الان بیا یا از جهت آنجا که تو هستی و شمارا
شما باشد یا صریحا یا خفا کند و شمارا
اقتیار نموده از جهت سراسر خود و شمارا
برگزیده است و با علی مرتب کلمات
دعا بشیده است بقدرت خود و شمارا
فرز و غالب که آیند مات بهدایت
خود تا بر همین قاطع غالب باشید
که امان و مخصوص که دانیده است
شمارا بر همین دفعه و منجبه قاهر و
برگزیده است شمارا از جهت نور خود
که نور معرفت و محبت و ایمان و مکاشفات
و مشاهدات باشد و در اکثر نعم
ملکات

۱۴۴

دوستدار

الاعتراف لاجل الاكرم الذي اذعيت به على هذا ابواب السماء للفتح بالرحمة النعمت واذعيت
 على معانيق ابواب الارض الفرج بالرحمة انفرجت واذعيت به على العرش للبركت واذ
 دعيت به على الاموات للتشور وانتشرت واذعيت به على كنف الباساء والضراء وكثرة
 وقيل وجه الله الكريم اكرم الوجوه واعز الوجوه اذعنت له الوجوه وذلك للاختلاف الداله
 على اتهمه وجهه الله الذي لا يفتر وفي الكائن والواقي والبصائر ودوائ الصدوق في
 قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه قال نعم نحن معبر الله والتسخر ذلك ان وجوههم اكرم الوجوه
 واعز الوجوه فهي مشوكة الى الله كما ان روح ادم وعيسى كان شرفهما منسوب الى الله سبحانه
 والكتبه منسوبة اليه سبحانه وهم كلمات الله التي لا تعد والحكمة التي صنع الله بها الخالق
 خرائن حكمته وابواب مشيئته فمن عرف حق معرفته فمما ثم دعا الى الله سبحانه لهم فليستحيا
 ولا يخجل املهم وهم صانع الله والخلق من بعد صانع لهم وهم لله والكل لهم ومنهم ومنهم
 ومعهم واليهم والله من وراءهم محيط وعن الصادق ع ان عليا ع صراط الله وحمل الله منه
 على علم ملئ السموات والارض وفي الحديث القدسي يا ابن ادم انا حي لا اموت وملك لا اذ
 واذا قلت له كن فيكون واظن يكون مثلي قال رسول الله ص يا علي ع انت يا هذا الامت
 انت ركن الله الاعظم يوم القيمة الا وازالنا بليك والحقنا عليك والصراط صراطك
 الميزان ميزانك والموقف موقفك ويا علي ع انت تدين امة وهاتين امانت صاحب جوضي
 سافيه وانت يا علي ع وقرنها ولك الآخرة والاولة وفي العتبة الامام كلمة الله وتجاهه
 وجهه الله وبوراه وجهه الله وحجاب الله واية الله ويجعل فيه منه ما شاء ويوجب
 الطاعة والولاية على جميع خلقه فهو ولي في سمواته وارضه اخذ له بذلك العهد على
 جميع خلقه عتبا وكتب على عصده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا ونيصلي عود من يوم
 من الارض الى السماوي فيه اعمال العباد ويطلع على الغيب ولا يخفى عليه شيء من امر الملكوت
 ويعطي منطق الطير عند ولايته فهذا الذي يختاره لوجهه ويرضيه لغيبه ويؤيد بكلمته
 وبلغته حكمته ويجعل قلبه مكان مشيئته وينادي له بالسلطنة ويحكم له بالطاعة والحديث
 فندبر في ذلك الحديث الشريف كسيفه يسبحون يا ابا من الوافض ويطلع على حقها قبل
 الايات والروايات كالولاية الامر وتاميتهم واحاط علمهم وشمول قدرهم الذين هم اصل النص

[illegible]

لا

فقد تكلم فينا معنى ما بعض الامم للاسم الذي استقرت عليه
 كرسيتك قال بعض العارفين الاسم الذي استقر به على عرشه هو الاسم الذي هو ذكر الرحمن
 هو ذلك الحق الحقيقي وعالمنا حيث لا عرف فاستقر به على عرشه فاعطى كل ذي حق حقه
 وساق الحديث ان قال كل مخلوق رزقه وهو الرزق الذي رزقته كل شئ في الدنيا
 يوم عرف ما من استوى برحائه على عرشه فصار العرش عليه رجا فافتتحت ابواب السموات
 عليه عرشه وكان استواء على عرشه هو ذلك الاسم فاستقر واستقر بذاته ولذا تسمى
 ان لا يبدأ بظهور الاشياء واستقر به على كرسيته استقرانه هو ذلك الاسم الطاهر فهو
 نفس الكرم فاستقر بظهور صورة الاشياء من اللذات والصفات والصفات والنسب
 نقش الصور هو تمام الاستقرار وهو الكرم نفسه اي العالم الظاهر وهو الباطن
 من العلم وهم ابواب الله في جميع تلك المراتب فاصول الكرم على حسب تلك المراتب
 والدخا وصل اعلم ان المولى لتدبير النظم هو الله سبحانه ولكن سبحا لما كان
 عن مناشرة المخلوقين وكل علمهم ملائكة يفعلون ما يامرهم لا يسبقونه بالقول وهم باه
 يعملون فيقدر الملائكة بفعل الله ومشيته اليه بها اقوام الملائكة وجودهم بتمام صدور
 كقيام النور بالبر ففعلون ما يشاء الله ففهم بمنزلة الاله والولي المطلق له الاحاطة
 احاطة عليه وقدرته وفضله والفاعل الحقيقي هو الله سبحانه والملائكة لا يفعلون شئ
 الا من اذنهم وكذا الكلام في خلق آدم فان الله سبحانه يقول لما خلقته سيد وكله يدك
 عن القدرة وهم مظاهر قدرة الله ومظاهر وعلى يد الله وقدر على ذلك سائر الصناعات
 الامكانه ولذا قال كنت وليا وادم بين الماء والطين وقال في رايك من اذنهم في صوته
 ولكن معنى شاهدا بابو في وقال في ظاهري امامته وباطني غيبي يدركه بالبرهان في قوله
 انا ادم الاول الخ وقال في اعلى افاننا ابوا هذه الامم والى هذا السراية على قوله
 حديث سلمان حيث قال معرفة بالنورانية معرفة الله ومعرفة الله معرفة والى هذا السراية
 قوله في دعاء الصناعات اللهم يا من دلع لسان الصباح ينطق بجلالها ورومن اهلهم لسان الله
 ويبدأ الله وعين الله وامثال ذلك وقوله وشعشع ضياء الشمس نورنا بجلالها ورومن اهلهم
 نور الله قوله وقادة الامم قل القادة بمعنى المقدس والهاد لان كل امام هادي

فقد تكلم فينا معنى ما بعض الامم للاسم الذي استقرت عليه
 كرسيتك قال بعض العارفين الاسم الذي استقر به على عرشه هو الاسم الذي هو ذكر الرحمن
 هو ذلك الحق الحقيقي وعالمنا حيث لا عرف فاستقر به على عرشه فاعطى كل ذي حق حقه
 وساق الحديث ان قال كل مخلوق رزقه وهو الرزق الذي رزقته كل شئ في الدنيا
 يوم عرف ما من استوى برحائه على عرشه فصار العرش عليه رجا فافتتحت ابواب السموات
 عليه عرشه وكان استواء على عرشه هو ذلك الاسم فاستقر واستقر بذاته ولذا تسمى
 ان لا يبدأ بظهور الاشياء واستقر به على كرسيته استقرانه هو ذلك الاسم الطاهر فهو
 نفس الكرم فاستقر بظهور صورة الاشياء من اللذات والصفات والصفات والنسب
 نقش الصور هو تمام الاستقرار وهو الكرم نفسه اي العالم الظاهر وهو الباطن
 من العلم وهم ابواب الله في جميع تلك المراتب فاصول الكرم على حسب تلك المراتب
 والدخا وصل اعلم ان المولى لتدبير النظم هو الله سبحانه ولكن سبحا لما كان
 عن مناشرة المخلوقين وكل علمهم ملائكة يفعلون ما يامرهم لا يسبقونه بالقول وهم باه
 يعملون فيقدر الملائكة بفعل الله ومشيته اليه بها اقوام الملائكة وجودهم بتمام صدور
 كقيام النور بالبر ففعلون ما يشاء الله ففهم بمنزلة الاله والولي المطلق له الاحاطة
 احاطة عليه وقدرته وفضله والفاعل الحقيقي هو الله سبحانه والملائكة لا يفعلون شئ
 الا من اذنهم وكذا الكلام في خلق آدم فان الله سبحانه يقول لما خلقته سيد وكله يدك
 عن القدرة وهم مظاهر قدرة الله ومظاهر وعلى يد الله وقدر على ذلك سائر الصناعات
 الامكانه ولذا قال كنت وليا وادم بين الماء والطين وقال في رايك من اذنهم في صوته
 ولكن معنى شاهدا بابو في وقال في ظاهري امامته وباطني غيبي يدركه بالبرهان في قوله
 انا ادم الاول الخ وقال في اعلى افاننا ابوا هذه الامم والى هذا السراية على قوله
 حديث سلمان حيث قال معرفة بالنورانية معرفة الله ومعرفة الله معرفة والى هذا السراية
 قوله في دعاء الصناعات اللهم يا من دلع لسان الصباح ينطق بجلالها ورومن اهلهم لسان الله
 ويبدأ الله وعين الله وامثال ذلك وقوله وشعشع ضياء الشمس نورنا بجلالها ورومن اهلهم
 نور الله قوله وقادة الامم قل القادة بمعنى المقدس والهاد لان كل امام هادي

لاهل من الله سبيل الرشاد والام جمع سامن لهذا كامة وغيرها فهم قادة جميع الامم
 دينه وقيل ان كامة لا تختص بالانسان ولهذا قال الله تعالى وما من دابة الا ارض
 لا طائر يطير بجناحه الا ام امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء لعلهم يحشرون يوم
 الداعون الهادون جميع ومن ذلك الاخبار الدالة على ان رسول الله والائمة الاثني عشر
 حج الله على خلقه واخبار الشتم على ان الائمة الاثني عشر كانا ايمان ولا يعرف الله
 ولا رسوله الا بمعرفته ولا يقبل اعمال العباد الا بمعرفته ولا يبرأ من الله الا
 ولا اخبار المنفعة الدالة على انه لو لا هم عبد الله عز وجل ولا اخبار الكثرة الدالة على اهم
 الحج على جميع العوالم وجميع المخلوقات كانت الجوارح عن عبد الله قال ان الله عز وجل خلق
 عشر الف عالم كل عالم منهم اكر من سبع سموات وسبع ارضين ما بين عالمهم والى الجنة
 عليهم وفيه عن الحسن بن علي بن حمزة قال مدني من احاديث بابا الشرق والاشرف في المغرب
 عليها سوران من حديد على كل مدينة الف الف مصلح من ذهب فيها سبعين الف ملك
 لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات ما فيها وما بينها وما عليها
 حج غيري والحسين بن علي بن حمزة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 شمس اربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق ادم اول خلقه وان من ورائه من
 هذا اربعين قرنا ما بين قرني قمر صيرة اربعين يوما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق ادم
 اول خلقه فلما هو كما اتمت المجل الف ليلة اول ولما في كل وقت من الاوقات قد وكل ملكا
 ماله يلعبها عذبا وفيه عن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 في السموات والارض والحي والحر والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات
 فومن بنا وكافروا جاهد في السموات والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات
 كثير منها وروى المجلسي في كثير منها في باب العوالم في كتاب السماء والعالم وهي الف الف
 التواتر المعروفة لاريان محمد والدة قادة وحجة ومقتداء على جميع العوالم وعلى جميع الموجودات
 ولهم صدى الله سبحانه بل يستفاد من الاخبار والمعتبر ان الله عز وجل لا يبرأ من الله الا
 الخلاق وهم في صورة الذنوب اهلهم كانوا حج الله على خلقه وفي الحديث كنت نبيا و
 من الماء والطين وقد ثبت الاخبار المعتبرة جري بلائهم من الفضل ما حرر رسول الله صلى الله عليه وآله

لاهل من الله سبيل الرشاد والام جمع سامن لهذا كامة وغيرها فهم قادة جميع الامم
 دينه وقيل ان كامة لا تختص بالانسان ولهذا قال الله تعالى وما من دابة الا ارض
 لا طائر يطير بجناحه الا ام امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء لعلهم يحشرون يوم
 الداعون الهادون جميع ومن ذلك الاخبار الدالة على ان رسول الله والائمة الاثني عشر
 حج الله على خلقه واخبار الشتم على ان الائمة الاثني عشر كانا ايمان ولا يعرف الله
 ولا رسوله الا بمعرفته ولا يقبل اعمال العباد الا بمعرفته ولا يبرأ من الله الا
 ولا اخبار المنفعة الدالة على انه لو لا هم عبد الله عز وجل ولا اخبار الكثرة الدالة على اهم
 الحج على جميع العوالم وجميع المخلوقات كانت الجوارح عن عبد الله قال ان الله عز وجل خلق
 عشر الف عالم كل عالم منهم اكر من سبع سموات وسبع ارضين ما بين عالمهم والى الجنة
 عليهم وفيه عن الحسن بن علي بن حمزة قال مدني من احاديث بابا الشرق والاشرف في المغرب
 عليها سوران من حديد على كل مدينة الف الف مصلح من ذهب فيها سبعين الف ملك
 لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات ما فيها وما بينها وما عليها
 حج غيري والحسين بن علي بن حمزة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 شمس اربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق ادم اول خلقه وان من ورائه من
 هذا اربعين قرنا ما بين قرني قمر صيرة اربعين يوما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق ادم
 اول خلقه فلما هو كما اتمت المجل الف ليلة اول ولما في كل وقت من الاوقات قد وكل ملكا
 ماله يلعبها عذبا وفيه عن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 في السموات والارض والحي والحر والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات
 فومن بنا وكافروا جاهد في السموات والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات
 كثير منها وروى المجلسي في كثير منها في باب العوالم في كتاب السماء والعالم وهي الف الف
 التواتر المعروفة لاريان محمد والدة قادة وحجة ومقتداء على جميع العوالم وعلى جميع الموجودات
 ولهم صدى الله سبحانه بل يستفاد من الاخبار والمعتبر ان الله عز وجل لا يبرأ من الله الا
 الخلاق وهم في صورة الذنوب اهلهم كانوا حج الله على خلقه وفي الحديث كنت نبيا و
 من الماء والطين وقد ثبت الاخبار المعتبرة جري بلائهم من الفضل ما حرر رسول الله صلى الله عليه وآله

شكر من خزان

منه في الواسط وهذا مقتضى المكات في غير نقصا مرتبة الوجوه الدالة ضرورة ان الخلق في
المبدء والقصور الامكان وجوده لا يقاس به ذنبه لكن قابلية المحل شرط في الفيض و
بدونها لا يتحقق النظام الاصلح الثالث على حسب مقتضى الحكم الربانيه ولذا جعل الميكائيل اسم
الذي لا يذنب لا يذنب وجعل الاسباب الظاهرية وسيلته مستاتها مع انفعاله هو السبب للاسباب
والفتح للابواب والبرح الامور في المبدء والمآب في كل شيء هالكا لوجهه والحاصل
مقتضى الفيض هو ايصال الفيوضات الى المكاتب حسب مقدار استعدادها وعلى ما يقضيه
الحكم والمصلحة والنظام الاصلح واجب على الله سبحانه ان يقر او يوجب على نفسه بمقتضى حكمته
البالغان لا يفعل الا الاصلح وهو سبحانه جعل الهمم ايضا لا ما يريد ان يصل من جوده خلقه
كما اشار على عبيده في خطبة الغدير في ذكر النبي البشير النذير قال واشهد ان محمدا عبده و
رسوله استخاضه على سائر الامم على علم منه افر من التشاكل والتماثل في ابناء الخلق في اختياره
لهم وانما هي اعلم في سائر الامم في الاداء اذ كان لا يتركها لغيره ولا يتركها لغيره
الا فكار ولا تتمثل غوامض الضنون في الاسرار وليس من مستلزم للعقل والفتوى بل هو
من اسرار مقام الولاية والقرب المعنوي كالحديد المحاب وكوهن واسطوخ في الفيوض وهو مقام
فابن حنين واذا قال عز وجل نزلنا من الرطوبة فقولوا في ما شئتم وفي الحديث ان الله
حالات الحديث وفي الحديث المعبر المروي في عدة من الكتب المعبره الجوده بوجهه كنهها
الرطوبة الحديث وهذا من مقام القرب المعنوي الذي لا يدركه احد من المكاتب سواهم ولذا
قال جبريل عليه السلام لا احرق هذا الضرب موجود وثابت في مسجدي ورجعت الضم والعبود
الكامل بل هذا من مقامهم التوابع وقفتها اي من التمسك شهادة وهي الاسباب الظاهرية التي
ترتب على المستجابات فاهم واسطة في جميع الفيوضات الظاهرية وقفتها التمسك الظاهرية في
الانبياء واما امير الاوصياء واستحفاظ الحفظ في جميع الدعاة الى الله وهذه المقامات اثار
الوحي للطف بالكلية وهو من اعظم النعم الضمنية والظاهرة بل هي جامعة للغايبين
النعم انهم شهداء الله على خلقه فان في تلك الشهادة فيوضات ونعم لا تحصى وهذه الشهادة
اختيارية لهم بتوفيق الله سبحانه ونقص وجوده وكرمه فيفتح استنادها لهم بتوفيق الامير
ونفي مرتبة الجبر والتوقيض فيهم اولياء هذه النعم وقد ثبت ان وجود الامام لطف وتوفر لطف آخر

سبحان الله الذي لا يوصف
مقال في معنى ما في
منه في الواسط وهذا مقتضى
المبدء والقصور الامكان
بدونها لا يتحقق النظام
الذي لا يذنب لا يذنب وجعل
الاسباب الظاهرية وسيلته
مقتضى الفيض هو ايصال
الحكم والمصلحة والنظام
البالغان لا يفعل الا
كما اشار على عبيده في
رسوله استخاضه على
لهم وانما هي اعلم في
الا فكار ولا تتمثل
من اسرار مقام
فابن حنين واذا قال
حالات الحديث وفي
الرطوبة الحديث وهذا
قال جبريل عليه السلام
الكامل بل هذا من
ترتب على المستجابات
الانبياء واما امير
الوحي للطف بالكلية
النعم انهم شهداء
اختيارية لهم بتوفيق
ونفي مرتبة الجبر والتوقيض

وعلمه

شكر من خزان

وهذا من غيبته من لطفه في ظهوره بعد الغيبة لطف رابع وظهوره في عين خفا
لطف خامس فافتن جماعة من التكلمين في المرتبة الاولى بان اللطف عبارة عما يقرب الى
الطاعة ويبعد عن المعصية ومجرة وجود الامام مع قطع النظر عن تصرفه ليس كذلك
وهذه المناقشة انما نشأت من قلة المعرفة وعدم الاطلاع على درجات الامام ومقاماته
التوابع فان وجوده في الغيبة كالشمس اذا سرها السحاب ذنبه في جميع الفيوضات
المعنوية كالوقوف والتسديد والتأشيد والهداية والفاضة والاهام والعناية والار
والكرمه وكل ذلك مقرب الى الطاعة ويبعد عن المعصية وناقض لبعض البشائر الخفية
في هذه الاعصاة في مرتبة الثانية بان الامام الغائب كالنبي الباقى ليس له تصرف في
الطاعة ويبعد عن المعصية بل يتوقف على وجود الركن الرابع وهذه ايضا غلط وجهه
غفلة عن مقام الامام فان حافظ للدين ناصر لشريعة المرسلين واسطة في جميع الفيوضات
لكن زاد المؤمنين شأرا وهم وان نقصوا كمالهم وهو يحكم في جميع عوالم الامكان في مرتبة
التوابع ومقام الولاية المطلقة فلا حاجة الى الركن الرابع وقد فصلنا القول في رد هذا
القول في رسالتنا مستقلة واما المرتبة الثالثة فلان في هذه الغيبة مصالح وحكم لا يحصى
واما الرابعة فهي راضية لانتم يملأ الارض قسطا وعدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا
اما الخامسة فلانها ماثورة في مرتبة الايمان بالغيب الذي اشار اليه بقوله تعالى الذين يؤمنون
بالغيب فمنهم من باطنه وهي العقول التي بها يحصل المعارف المحققة وبها ينظر المؤمنون
والمعاد وهذه من شؤون عقل الكل الذي هو النور المحمدي الذي هو متحد مع انوار الله
فهم اولياء النعم مع ان حصولها لا يكون الا بشيئة من الله واردة وقد ذكرنا قضاوان
واجل كتابا لا جبر ولا تقويض بل احراز الامر في حق ضيق اعلم ان مقام الولاية ثمانية
لهم على جميع المكاتب وهي التي اشار اليه بقوله تعالى انما وليكم الله ورسوله لا اله الا هو
على جميع المكاتب هو عينه القلب للعالم الامكان وشاهد على جميع الموجودات
الحافظة من شؤون مرتبة الولاية المطلقة وهو يتوقف على الاطلاع والعلم فهم شهداء
دار الفناء وما لا تتم الفاضلة الى المكاتب فهم اولياء النعم بحسب تلك المقامات
لا يربط فيهم اثم ان الركن سبعة انتمهم على دينه في حفظ عن التغير والتبدل

منه في الواسط وهذا مقتضى
المبدء والقصور الامكان
بدونها لا يتحقق النظام
الذي لا يذنب لا يذنب وجعل
الاسباب الظاهرية وسيلته
مقتضى الفيض هو ايصال
الحكم والمصلحة والنظام
البالغان لا يفعل الا
كما اشار على عبيده في
رسوله استخاضه على
لهم وانما هي اعلم في
الا فكار ولا تتمثل
من اسرار مقام
فابن حنين واذا قال
حالات الحديث وفي
الرطوبة الحديث وهذا
قال جبريل عليه السلام
الكامل بل هذا من
ترتب على المستجابات
الانبياء واما امير
الوحي للطف بالكلية
النعم انهم شهداء
اختيارية لهم بتوفيق
ونفي مرتبة الجبر والتوقيض

در اصول

الائمة و ليرة شتوز و تجليات عديدة فالاول منها الوجود المطلق البسيط وليس الغرض
من الوجود المطلق ما يمتثل الواجب بل المراد منه انما كان لا مكان ولا عين ولم يكن
غيره هناك ليتوقف عليه كان بعينه في نفسه **والثاني** انما التعريف الاول للوجود
عنه بنفسه وهو الشئ والارادة والابداع كما قال الرضا الشيرازي والارادة والابداع
فانه وعالها ومظهرها ومظهرها بل هو في مقام الوجودية متحدة معها ان يستقام الى
الاحياء وان الله ابداع الاشياء بالشئ ويستفاد من اخبار الخزان الله بخلق الاشياء
عبارة شاشي وحسنك واحد **والثالث** ان الرحمة الواسعة لا هيبة الكليته **والرابع** ان
لذلك عرفنا بغير الرحمة وهذا الشارة الى ان مبدء الكون مشتمل على المنضال والعدل
الاحسان فانه صفة الرحمة العامة وهي التي استو بها الرحمن على عرشه وهي التي وسعت
كل شئ فالرحمة الكلية لها اطلاقا من احدى اركانها العقل والاشئ وثانيها ان
اول صادر عنه وهو الحقيقة المحمدية **والرابع** ان الرحمة الكلية والاشئ انما هي
والثاني ان الرحمة الكلية التي انجز بها العون الاكبر والكلمة المشتملة لا مكانية والكونية ومظهرها
والعون الاكبر على الاول هو الامكان الذي هو محل الوجود والراجح وعلى الثاني هو المكان
كلها وعلى الثالث مطاى سواء كان العون الاكبر حقيقة كما كان ام اضافة كما لم يكن
وان حراى انقاد لها العون الاكبر بعينها **والثاني** ان الشئ ليس محل الاشئ محل الاشئ
ومظهرها ومحل ظهورها ومثالها الحديقة المحيطة بالشارف فانه لا فرق بين ان ينفذ نائرها
وبين الحديقة المحيطة بها **والثاني** ان الشئ لا على وقد نطقه ايضا ونزله من ان الشئ الكوني
وهو اول صادر من مشيئة الله وهو الوجود وهو الماء الذي حصل منه كل شئ حتى وهو
الاول لكل محض وهو نور الانوار الذي نور الله به الانوار والمادة الاولى الى الخلق
الله كل شئ من شعاعه او التلويح الوكالية المطلقة وهي السلطنة العامة لكل شئ خل
من ملك الله في كل ما يتعلق بادرادة الله سبحانه والعاشق الاولية الثانية يريدان هذا
هي الشئ الثانية عند ملاحظة القيمة واقول على ما انا صاحب الاولية لا وليه فيجعل ان ياد
منه لا زليلا اضافة والحقيقة ويكون المعنى الذي لا ينفى ولا ينفى ان يكون معا
ما ذكره في حديثنا ان مقرر بالوجودانية معرفة الله ويجعل ان يكون معناه اول الصاود

احاديث اذ كان ينزل
ذكرتم عيشا في شيايا عالمنا
لو زيد عهد وميثاقا لكانت
عالمنا راجع باعدادنا بخود كره و
وحي سبحانه ونزل اريشان عهد
يحيات كره في عهدنا نك ظاهرا
احاديث متواترة في عهدنا
مقصود من اماناتنا ان نصوم
حضر سيدنا سليمان صلى الله عليه
والله بود وميثاقا لكانت
شده بود هريم مفرود نزل
مؤمنان فخر الله عيان بود و
فرمودند كه شاعهد كرم بود و
الست بربكم وعتبتكم وعلى امر
والائمة من ولده ائمتكم وكفيت
بلى تاد وقيامت نكوشد كه ما غافل
بودم وكفى تذكير ما تذكروا بدهم
وذكركم است وبتشديد و تخفيف
هر دو جهاز است يعني

در اصول

حقيقة لا يتصل مع نور الشئ ويجعل ان يراه بالاولية الاولى للشئ الامكان فيكون الخ
انه صاحب تلك الشئ ومحلها ومظهرها يا عالم فاحيت ان اعرف وهذا الشئ
قوله تعالى في الحديث القدسي كنت كزنا عقينا فاحيت ان اعرف فانه تعالى قبل التعريف
كان كزنا عقينا كان اول ما صدر عنه تعالى في الامكان محبة لان شرف ومدة المحبة في
محبة فحيتهم محبة الله يسب الاسم الذي استقر في ظلمة من العبره وهذا ما خوذ
من الرعاء عنهم والمعاد ان الفعل الله تعالى استقر في ظلمة انما هو بنفسه فهو لا
وهو الظل والمراد من ظلمة نفسه كافي الحاشي الحمد لله الذي يملك الاشياء باظلمتها ومعنى
عدم خ وجوه سرانه تكون من الاشياء وهو المكون المحزون عنده وهذا ما خوذ من
حديث حدوث الاسماء المروية في الكاشي بل صرح لازل وهذا ما خوذ من قول علي لعل
في قوله نور اشترى من صبح الازل اي من الشئ مخلوق على باكل التوحيد ان به عالم
الامر وهذا مقابل لعالم الخلق من تولدتها الاله الخلق والامر والامر في الاله محتمل ان
يراد به معناه الظاهري اي مرد الامور كلها في الغيب والشهادة والذوق والآخره الى حكم
كا ان قوله تعالى ان البنا يا بهم ثم ان علينا احسابهم مفسر بهم ويجعل ان يراد به المستر والخضر
المحرم باعتبار انه علمها ومظهرها ومصدر الغبوضات الفاضلة منها فقولها تعا ومن لانه
ان تقوم السما والارض بامرهم وقول الصادق في الدعاء كل شئ سواك قائم بامر ربك وجعلها
فان ارادة الشئ كان قيام كل شئ به قيا ما صدر وبقا وان اريد بالحقيقة المحمدية كان قيام
كل شئ به قيا ما ركبنا وهو معنى انهم اركان توحيد الله بواظلمة بلا حظة ان الكتاب المذكور
اول ما صدر منه بسم الله واوقها الباء واقل الباء المقطر وكوبها تحت الباء كانه عن كونا
حامل للباء اي منقوصه بها ومن هنا قول علي انا القطر تحت الباء ويجعل ان يراد من الباء
البها والمراد انما الحامل لبها الله وهو عبارة عن رحمة الواسعة وان معناه انه مكرم
الله وخازن علمه ورحمة ومصدر حوده وكرمه ونصير بر الشئ المستر والجليل بالشرح
انهم نور السموات والارض والخرى ذلك ان السموات والارض قد اشرفت من بوزم
يعني خلقها الله من نوره كانه العلم المادني والضرورة وان الله خلقها بنوره باعتبار البنية
اولهم واسطر في اضافة تلك الانوار الوجودية الى المكاشفة بالنسبة الى السموات والارض اولهم

مبالغة في ان كره في
نموديد يا اكره في
عهد وبيان حضرت سيدنا
المسلمين صلى الله عليه وآله
المرسلين صلى الله عليه وآله
عهد وبيان الست باعده وبيان
عهد وبيان حق سبحانه وتعالى
سابقين خياكم حق سبحانه وتعالى
فان مجيد وراغب عهدا يا امام
نموديد لبيان جلال قدران مجيد
اكبر مقتدر در صفة جلال قدران
واويلات ركبي كره ان يكون
انقد ما شيعه من ذهاب اقترا
وانكا بجنت كره ان يكون
بوجود خياكم صوفيه ميگویند كه اگر
موجود خياكم صوفيه ميگویند كه اگر
نماز السموات والارض
نور السموات والارض
عجبات از فضل جبرئيل
ممكن با واجب بالانوار

انهم عقل الكل وهادي الكل في الكل و باعتبار انهم روح عالم الامكان وانه قلب الحكمة
فكان التوفيق والهدايات والفيضات المعنوية العاقبة من الله بالنسبة الى الانسان
يفيض الى قلبهم منه بعض الى سائر اعضائه كذلك الفيضات الربانية العاقبة
من الله سبحانه الى الممكات انما يفيض اليهم بتوسط الرثول الذي هو بمنزلة الروح والقلب
العقل الناطقة والعقل المحبقة والى هذا يشير قولهم باعلى اناوات ابوا هذه الاثرية
انما الكائنات المستندة على نفسها وهذا اشارة الى كلمة كن التي هي كاتبة عن المسببة وانها
هي المسببة نفسها فان الله سبحانه قد خلقه على صورة تشبه بمصباحهم بسبب ان الموجودات
ينورهم اشرفنا الممكات في الزيادة واشرفنا الارض بنورهم وازادنا هذا النور الى الله سبحانه
في قولهم كما واشرفنا الارض بنور ربها انما هو لمكان شرفه بنورهم كما ان روح ادم لمكان
شرفها معنوية الى الله سبحانه في قوله تعالى ونفخت فيه من روحي وكذا الكلام في روح الله
وبيت الله وتولمه ان الله خلق ادم على صورته فان النبي الشريف لمكان قربه المعنوي
منسوب الى الله تعالى في النور الذي اشرف من جميع الازل لميلوح على هياكل التوحيد
ولعل المراد بهياكل التوحيد المعينات وسائر الموجودات الامكانية والانوار المصنوعة
فانها من انوار ذلك النور القدسي الذي اشرف من الرب القديم وهو الذي اشرف من المشبه
وهو نور واحد وهو الوجود وهو الحقيقة المحمدية وهو الماء الا انه بعد ارتباط القامليات
وهذه الانوار هي مجموع مظاهر الرحمانية وصفاتها التي استوى بها الرحمن عز وجل على عرشه
ظهر بها اي اظهار سلطانهم وقدرتهم فيها ولها اعطى كل ذي حق حقه بمقتضى قابلية قمته
والى ذلك اشار على في دعاء كبري بقوله اللهم اني اسئلك ببرحمتك التي وسعت كل شيء
فانهم هم التجر الواسعة والفضل التام الكامل العام بجميع الممكات وفي الدعاء وبوجهه البا
عبادنا كل شئ وباسمائك التي ملأت اركان كل شئ وفي الاخبار المعبرة دلائل صريحة على انهم هم
وجه الله الذي يفتي وانهم هم الاسماء العنسي في التقادير وبوجهه الذي اضاء له كل شئ
وهذا التور هو نورهم ونسبتهم الى الله انما كان لمكان قربهم وشرفهم وقداض الله الاشياء
وخلقها لهم كافي الحدب عن صانع وبنا والخلق بعد صانع لنا وفي الدعاء اللهم اني اسئلك
باسمك العظيم الاعظم الاعظم الاخر الاجل الاكرم الذي اذ عيت به على عال القابواب
العالين بقرينة معانيه عالم الروحاني وبقرينة بعلو نفس طهره

الماء للفتح بالترجمة انفس الخ والظاهر انهم هم ذلك الاسم لانهم من اعظم خلق الله واغرم واجلهم
 وافضل الخلق كما ثبت ذلك بالبرهان العقل والشرعي وفي الحديث عن النجاشي الحسن
 في الزبارة وبكم نزلنا نبيك فان هذه العبارات واشباهها مستمرة بان ابواب السماء انما تفتح
 بهم ثم ورد في الاخبار المعبرة ان دعاء الانبياء انما يستجيب بالتوسل والاستشفاع بهم
 وان توبة آدم انما قبلت بالتوسل بهم والهمم وهم جلال وجه الله الكريم الذي هو اكرم الوجوه
 واغنى الوجوه الذي عت له الوجوه وحضت الرتبة في حشيت الاصوات وبعث الدعاء
 وبكلمتك التي خلقت بها السموات والارض وبكلمتك التي صنعت بها العجايب وخلق بها الظلمة
 وجعل بها البلاء وخلق بها النور وجعلت بها ارضها وحملت النور اسجرا وحملت بها
 الشمس وجعلت الشمس ضياء وخلقت بها القمر وجعلت القمر نورا والظاهر انهم هم تلك
 الكلمة لما ورد من انهم الكلمات السامات وانهم كلمات الله التي لا تمقد كانا لظاهرهم هم
 تلك الحكمة التي خلق الله بهم تلك الاشياء كما يشهد بذلك الاخبار الدالة على ان الشمس
 والقمر والنفار مخلوق من نورهم وانهم العلة المادية والصورته وهم عبد الله الذي كلم الله
 به رسوله موسى بن عمران في طور سيناء في الواد المقدس في البقعة المباركة من جانب الطور
 الايمن من البحرة كما يستفاد ذلك من بعض الاخبار الدالة على ان الله سبحانه انما كلم موسى بليلان
 على قم وقال صلى انا ذلك النور وبعثت الدعاء وبرجنت الذي منتهى بها على جميع خلقك والظ
 انهم هم تلك الرحمة ولذا سمى الرسول بنى الرحمة وفي الدعاء وينورك الذي قد غمر من غرضه
 طور سيناء والظاهر انهم ذلك النور والاخبار الدالة على انهم انوار الله ويستفاد من بعض
 الاخبار ان النور الذي رآها موسى مخضعا ^{صفتا} عفا هو نور على وفي الدعاء وبكلمتك كلمة الصدق
 الذي سبقت لابناء آدم وذرته بالبركة الخ وهذا الشارة الى قوله تعالى وتلخظ ادم من ربه
 كلمات فتاب عليه ففى الحديث انهم هم تلك الكلمات وفي الدعاء اللهم اني اسئلك من مبادئك
 بارها وكل مبادئك اللهم اني اسئلك من نورك فانوره وكل نورك نبر اللهم اني اسئلك ^{تلك}
 ما كبرها وكل اسئلك كبرتها والظاهر انهم المقصودون من تلك الكلمات فان كل ذلك من شئ
 ومعا انهم حسب ما لا يخفى على من له ذوق سليم وفيه مستقيم تبصر لا اعلم ان مقام الولاية مقام
 رفيع وشان عظيم ولا بد من المعرفة بهم بالمعرفة النورية بلبيل الحكمة والعبان وبيان ذلك انهم

در هدایت مرز و

المقامات التي لا تغفل لها في كل مكان وانهم معادن كلمات الله وادكان توحيد الله ويا تبارك
مقاماته وبيوت علمه وحكمه وغيبه وحقه وامره وانهم في وبيده والسنن وعينه واذنه ووجهه
وظاهره وسره وانهم في باب وخرائشه ومفاتيح غيبه التي لا يعلمها الا هو وكابر المبين وصراط
الستقيم وحجج واوليائه والذعاة الله وخلفائه في ارضه وسائر الذعاة الى الله والى دينه
وهنا شرعنا في ذموان الله سبحانه خلقهم ثم خلق سائر الاشياء لاجلهم وكل طاعة وحسنة
كال وجود فهو مخلوق لهم او من نواحي من خلق لاجلهم فلا يقع شيء في عالم الامكان الاظم
وما من شيء في شيء او عن شيء او بشي الا بهم وهم واليهم ومعهم وغهم ولا يقبل الله سبحانه
شيء من خلقه الا بطاعتهم ولا يقبل شيئا من طاعة خلقه الا لهم فليس لهم من لطاعات والاعمال
الا ما كان له عنهم فيهم اولا في جميع الخبرات والطاعات والمواهب الدينية والاخرى
وكل ذلك مقدور لاجلهم بديننا الارب في انهم اولياء الله على خلقه وارضاء رسول الله
وخلفائه في امته والقوام بدينه بعده وحفظة شريعته القامون تقاضيه كل شيء اقامه
الله فيه خلقه ماعدا النبوة وهم اركان الممكات وباب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيل الله
من سلك غير ذلك جعلهم الله اركان الارض ان عتد ما هبها وحجته بالفتنة وقبم الجنة والنار
والفاروق الاكبر وهم اعظم مظهر لصفات الله حيث اقبس منهم كل شيء وفي من الاولين
والاخرين علومهم ومرايتهم التي رتبهم الله فيها **فضل** الى بعض ما ذكرنا اشار على عليه
بقوله انا جنب الله اى انا الذي ولا يبق طاعة الله وقد ثبت بالادلة الاربع ان طاعة
طاعة الله ومعصيته ومعصية الله وهم صاحب عالم الارض ملكوت هذا العالم والحاكم عليه
والفاعل فيه وهو السلطان في جميع العوالم الامكانية وهم اقرب الخلق الى الله لانهم اول الخلق
وفرجهم وهو العلة الغائية في السلسلة الطولية من الازل الى الابد وهم المقرون في
حالتهم الابد الى الخلق لاصلاح امورهم وادبارهم عن الخلق الى الحق ككتاب الفصوص و
هم العقل بجميع معانيه ومن ذلك ما رواه في الجواهر بسنده عن ابي عبد الله ع قال ما يخرج
من جنب الله من وصلنا وصله الله ثم تلاهم ان تقول انفس احسرتني على ما فرطت في جنب الله
الحديث ويكشف عن هذا الشرح العالم انسان كبير محملة ما فيها من الحقائق العلوية والسفلية
فجسمه الكل وروحه الكل وعقله عقل الكل وهم بمنزلة القلب الروح في غلام الامكان

او زید بعد از آنکه غیبت دوازده ساله را
 نمود سر کردایند و بدو و شعیار و فرزندان
 ظاهر کردایند و بدو و جانیهای خود را
 نمایم کرد و بدو و طلبه های خود را
 حضرت امام حسین صلوات الله علی مثل خروج
 کرد و بدو و کلام الله داشت که اهل کربلا
 زایل کرد و بدو و مرتبه و منزلت و مقام
 شایسته داد و بدو و بیعت بهر گانه
 امامت و خلافت و رجالات و ضلالت
 بودند تا چون حضرت شهید شد اهل مدینه
 دانستند فسله این بدعت را اهل عالم
 نمودند از این بیعت از اجداد الله بن عمر
 که او مرد مازا امر و کردیم بیعت زید و
 عدم آقا امام زین العابدین صلوات الله
 ایشان مذکور است تا آنکه لشکر فرستاد
 و اهل مدینه مشرفه را قتل عام نمودند
 سر زد و زنا را ایشان را ببرد
 کردند تا آنکه خود قتل

قوله في قوله

حجابك عليهم احيائهم فمهم شجرة الرحمة ويذوق الحكمة والمعرفة واصل الفيوضات شراكتها
 ومنهم والهم بنده وبنتهي الموجودات ولايتهم اصل الولايات بل هي محط جميع الولايات
 بل سائر الولايات استغفر من انوار ولايتهم والى هذا اشار على بقوله يا سلمان مغزني التوراة
 معرفة الله والتشريع ذلك انهم هم مظاهر جميع الاسماء وحقيقة الفيوضات ومعادها الكلمات
 بل هم الايات البينات ونحو ان الرحمة الواسعة ومظهر الجود والعدل والرحمة ومظهر عالم
 اللاهوت والجبروت وحرارة الخلق الذي لا يموت قال الله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه
 وما ننزله الا بقدر معلوم وفي الحديث نحن خزائن الله في سمائه وارضه وقد بنى على ذلك
 مرارا **فصل** في تبيين هذا ما رواه شهاب عن علي بن ابي طالب قال جاءني الامام كلمة الله وعجبه ووجه
 الله وانيه وحجاب الله بجوار الله ويجعل الله منه ما شاء ويوجب له بذلك الارادة الطاهرة
 والتقديم والتعظيم فهو وليه في سمائه وارضه اخذ بذلك العهد على جميع خلقه واذنائه
 الله شاء ونكت على عضده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فهو الصدق والعدل وموجب
 له عود من نور من الارض الى السماء يرى به اعمال العباد ويلبس الهيبة ويطلع على الغيوب به
 ما بين المشرق والمغرب فلا يخفى عليه شيء من عالم الملكات والملكوت ويعطي مطلق الظاهر عند
 ولايته فهذا الذي يختاره الله لوجهه ويرضيه لغيره ويؤيده بكلمته وبلقمة حكيمه ويحل
 قلبه حال مشيئة وينادي له بالسلطنة ويحكم له بالطاعة الحديث وتماكيثنا انقاص عن هذا
 الخطابان الامام ميراث الانبياء وخلافة الله وخلافة رسل الله فهي عصمة ولايتهم والسلطنة
 وهدايتهم وميزانهم وصراطهم دليل المؤمنين وشمس مشرقهم في قلوب العازمين والدال الى الهدى
 والداعي الى النقي والماء العذب على الظما واهادي الى المحجة البيضاء فهو الشمس الطاهرة على العباد
 بالانوار والفيض الاقدس الساطع على صفات قلوب الايمان ونور الحق الذي يستنار به جميع
 معاون الابرار والبر الاشارة بقوله تعالى في صبح البلاغ ربنا اهتديت في الظلال الى آفاقه
 رحمانه اعلم ان ولايتهم اصل لجميع الولايات الثابتة لغيرهم من الانبياء والاوصياء والعلماء
 كما ان عقولهم اصل لسائر العقول ووجودهم اصل لسائر الوجودات وانوارهم اصل لسائر
 الانوار وحقيقتهم اصل لسائر الحقائق الامكانية وكل ولايتهم ومفيض وكرمه ان يقبض عن الله سبحانه
 بهم وعنهم ومنهم ومعهم والهم وهم اصلهم ومعدنهم ومقتصرهم وابوابهم والى بعض ذلك اشارت بقولهم

صبا

که از آن روز و شب
 بر طرف شد مکته هاشم که
 حضرت سید الشهدا در خانه
 شامی میخورد و میگفت چون در آن سر دور
 حفظ خانه آنحضرت میگفت سید الشهدا
 قتل بر طرف شد حضرت سید الشهدا
 زینت جمیع ایشان از جهنم شامی
 اوقیون بگفت که یابن رسول الله غرض من شفا
 شما است در دو زیامت غرض افشو
 مکند و انید حضرت فرمودند که شفاعت حال
 خود است خواهیم کرد و ما اهل خیر را که
 دادیم قبیح پس گفتن انرا شامی
 قبول کرد و چون این ها واقع شد جت بر
 حالیان تمام شد و اکثر از بیعت انملو
 بر کشند و هم چنین بقیه ائمه معصومین
 همه اسباب اطهار حق هر تیره شهادت
 فایز شدند بر دادن نهما ایشان و همه
 نمودید بر آنجه شما رسید از اینها
 و بخون و رضاء

۳۸۵

بسم الله الرحمن الرحيم

الهم كل شيء في الدنيا استلج بالذي به دعته السما واستلجكم ذلك الام كما استفاد
من سائر الادعية والاعمال الماثورة المعبرة واما الطيرة فلان الاحبار انما خلقوا من فاصل طينهم
كما استفاد من اجارهم وكان الشجرة انما خلقوا من شعاع انوارهم واما العلم فلانها جميع العلوم
الهم كما من في الاعمال المعبرة المقدرة واما التوحيد فلان ولايتهم من اركان التوحيد لا يكون
الشخص مؤنسا الا بولائهم وشرط النبوة ولايتهم ولا يقبل الله عملا الا بولائهم ومعرفته اذ هم
عرف الله ولو كانهم ما عرفوا الله وايضا استفاد من الاعمال المعبرة انهم في السبل الى الله تعالى
وبابه الذي يؤتي منه وهم مظهر لله واما به وبنائه واسماؤه وكونهم معدن للخلق وواصفين
للحين ولايتهم لا يفهم ولا يراه في الحديث عن علي انه قال يا سلمان معرفتي بالنورانية
معرفته الله الخ فظهر ان التوحيد من ولايتهم وهم دعاة كمال الخيرة في عالمهم فحجبناهم
معادن لكمالك اركان التوحيد واما لك ومقامك الذي لا تعطيل لها في الحديث المعبر
عن الاعراف الذي لا يعرف الله الا بسبل من قضا حتى يعرفنا لانا معانيه وظواهره وعرفنا
السبل اليه وبابه وليس له سبل غيرنا ولا باب الا عن وعرفنا بما بينا من صفته وصفان
الدليل عليه واما التوفيق فلا بد من فضيل ربابي وقم المقصود الاصل والعلية العاقبة والواسطة
في جميع القبولات فكيف يصح وثبت انهم اركان الارض والبلد في سائر الموجودات ولام
عقبات البلاد وهم ابواب الايمان اذ لا يعرف الايمان الا عنهم ولا يكتب الا عنهم ولم ينزل الله فيهم
عنه الا فيهم ولا يخرجهم الى احد من الخلق الا عنهم وبهم والحاصل انهم امتاء الرحمن لا من سائر
على جميع ما استوى من رحمة الله على عرشه وامرهم ان يؤدوا الامانات الى اهلها فاذا
كل ذي حق حقه منهم دعائم الاخيار والاحبار جميع خير بني الدنيا ولا ريب انهم دعاة كل
خير وصلاح وقطر وطائفة بهم عبد الله ولو كانهم ما عبد الله فحققت عرفة الذي يظهر من
عام الاخبار انا وما تصرعوا بلو جان نفوسهم المقدسة من حجة شدة تجردها واحاطتها بال
الامكان بالغة الى مقام الامر لي فوق عالم الامر بل هو الواسطة بين الله وبين عالم الامر والروح بل
هم مظهر كرم وابواب المشرق لهم مظهر اسم الله الرحمن الرحيم وهم في مقام النورانية في عاينه
الجردة فبلغوا الى مرتبة الرحمة الواسعة الاطيرة التي مست كل شيء وهذه هي الرحمة المائدة الخلوقة
في الرحمة الذاتية المتخذة مع القاصدا فلا فرق بين قولنا الله صنع الاشياء بالرحمة الرحانية وبين قولنا

كان الشجرة انما خلقوا من شعاع انوارهم
كما استفاد من اجارهم وكان الشجرة انما خلقوا من شعاع انوارهم
الهم كما من في الاعمال المعبرة المقدرة واما التوحيد فلان ولايتهم من اركان التوحيد لا يكون
الشخص مؤنسا الا بولائهم وشرط النبوة ولايتهم ولا يقبل الله عملا الا بولائهم ومعرفته اذ هم
عرف الله ولو كانهم ما عرفوا الله وايضا استفاد من الاعمال المعبرة انهم في السبل الى الله تعالى
وبابه الذي يؤتي منه وهم مظهر لله واما به وبنائه واسماؤه وكونهم معدن للخلق وواصفين
للحين ولايتهم لا يفهم ولا يراه في الحديث عن علي انه قال يا سلمان معرفتي بالنورانية
معرفته الله الخ فظهر ان التوحيد من ولايتهم وهم دعاة كمال الخيرة في عالمهم فحجبناهم
معادن لكمالك اركان التوحيد واما لك ومقامك الذي لا تعطيل لها في الحديث المعبر
عن الاعراف الذي لا يعرف الله الا بسبل من قضا حتى يعرفنا لانا معانيه وظواهره وعرفنا
السبل اليه وبابه وليس له سبل غيرنا ولا باب الا عن وعرفنا بما بينا من صفته وصفان
الدليل عليه واما التوفيق فلا بد من فضيل ربابي وقم المقصود الاصل والعلية العاقبة والواسطة
في جميع القبولات فكيف يصح وثبت انهم اركان الارض والبلد في سائر الموجودات ولام
عقبات البلاد وهم ابواب الايمان اذ لا يعرف الايمان الا عنهم ولا يكتب الا عنهم ولم ينزل الله فيهم
عنه الا فيهم ولا يخرجهم الى احد من الخلق الا عنهم وبهم والحاصل انهم امتاء الرحمن لا من سائر
على جميع ما استوى من رحمة الله على عرشه وامرهم ان يؤدوا الامانات الى اهلها فاذا
كل ذي حق حقه منهم دعائم الاخيار والاحبار جميع خير بني الدنيا ولا ريب انهم دعاة كل
خير وصلاح وقطر وطائفة بهم عبد الله ولو كانهم ما عبد الله فحققت عرفة الذي يظهر من
عام الاخبار انا وما تصرعوا بلو جان نفوسهم المقدسة من حجة شدة تجردها واحاطتها بال
الامكان بالغة الى مقام الامر لي فوق عالم الامر بل هو الواسطة بين الله وبين عالم الامر والروح بل
هم مظهر كرم وابواب المشرق لهم مظهر اسم الله الرحمن الرحيم وهم في مقام النورانية في عاينه
الجردة فبلغوا الى مرتبة الرحمة الواسعة الاطيرة التي مست كل شيء وهذه هي الرحمة المائدة الخلوقة
في الرحمة الذاتية المتخذة مع القاصدا فلا فرق بين قولنا الله صنع الاشياء بالرحمة الرحانية وبين قولنا

الله

ان الله صنع الاشياء بهم وحديث ان السمع الله حاله ان الاشياء في هذا النورانية ببول علم
انما فرع من التروية وقولهم العبودية بجهدهم كنهها الربوبية وقول علم في حجب المروية
في هذا البلاهة المعروفة بالثقة في الله ليعلم ان على من جعل الغلب من الرحمة فانه لا يصح اطلاق الغلب
الا بالظن من كون جوارحه في عالم الامكان بحيث يكون له احاطة معنوية بالاشياء علما وقلة و
فصاعلي وجه لا يعرف عن شيء من العوالم الامكانية فهم معدن الرحمة الواسعة والكنوثة
والعز من الاول هو الرحمة العامة الشاملة لجميع الخلق وهو خير الاجزاء في وجوده والوجود
خير من صفاته الغفلة منها العدل وهي صفته التي تهم المؤمنين والكافرين والحيوان واما الكنوثة
في الرحمة الخاصة الرحيمية والرحمة اعطاء كل ذي حق حقه وهذا هو الشرح قوله تعالى الرحمن الرحيم
استوى ولم يقل الله على العرش استوى والرحمة اعطاء كل ذي حق حقه فهم معدن الرحمة وخران الله
في سائر وارصه وضع بوصاته ومظهر وجوده وكرمه وفضلته ورحمته وعلوه والجلالة في دعائه
كل يوم من شهر رجاء عضاد واشهاد ومناه وارواد وحفظه ودواد الخ ومن نصف طبعه
الصفات فهو معدن الرحمة الواسعة الالهية وعلوها الذي وسعها فان الله اعظم اعضادا
خالقه لان الشيء لا يقوم الا بمادته وصورة ولما خلق الله تعالى سراجا منيرا اشرق نور
حتى ملأه الحق الاكبر خلق الله مواد الاشياء بموره ولما خلق الله عليا فامر امير اشرق نوره
حتى ملأه الحق الاكبر خلق صور الاشياء من نور علي فاما هذه هي الاب والتصوره هي الام
والى هذا اشارتم بقوله انا وعلى ابوا هذه الاقمة وفي الحديث ان الله خلق المؤمنين من نور وجميع
في رحمة المؤمنين انهم المؤمنون لا بغير واسطة ابوه النور واسطة الرحمة ولا شك ان الصنيع هو الصنعة
فهو الام ففهم والحاصل ان كمال سمعت مما اشرنا اليه بما بين لهم والهم وكلهم وعالم تتبع
هو ان الله الرحمة الواسعة التي هم معدنها لان الرحمة الشار والها هي التي ظهر بها الرحمن واسم
على عرشه وهي صفته التي في هذا الاشارة في الحديث القدسي ما سخر ارضي ولا سمان ووجه
عليه عبي المؤمنين وفي الحديث وان روح المؤمن اشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس
بها وبالجلز فيهم ثم تخرج من الله ومعانيه خرائط وابواب رحمة الواسعة بل في خرائطه لكل وجهته
هو مولها وقال الله تعالى ورطب لا يابس الا في كابين في الحديث بعونه في امام مبین وفي
التوحيد والتمسوا الجالس عن الصادق لما صعد موسى الى الطور فنادى ربه قال يا رب في غير ذلك

الرحمة الرحانية

بسم الله الرحمن الرحيم
الهم كل شيء في الدنيا استلج بالذي به دعته السما واستلجكم ذلك الام كما استفاد
من سائر الادعية والاعمال الماثورة المعبرة واما الطيرة فلان الاحبار انما خلقوا من فاصل طينهم
كما استفاد من اجارهم وكان الشجرة انما خلقوا من شعاع انوارهم واما العلم فلانها جميع العلوم
الهم كما من في الاعمال المعبرة المقدرة واما التوحيد فلان ولايتهم من اركان التوحيد لا يكون
الشخص مؤنسا الا بولائهم وشرط النبوة ولايتهم ولا يقبل الله عملا الا بولائهم ومعرفته اذ هم
عرف الله ولو كانهم ما عرفوا الله وايضا استفاد من الاعمال المعبرة انهم في السبل الى الله تعالى
وبابه الذي يؤتي منه وهم مظهر لله واما به وبنائه واسماؤه وكونهم معدن للخلق وواصفين
للحين ولايتهم لا يفهم ولا يراه في الحديث عن علي انه قال يا سلمان معرفتي بالنورانية
معرفته الله الخ فظهر ان التوحيد من ولايتهم وهم دعاة كمال الخيرة في عالمهم فحجبناهم
معادن لكمالك اركان التوحيد واما لك ومقامك الذي لا تعطيل لها في الحديث المعبر
عن الاعراف الذي لا يعرف الله الا بسبل من قضا حتى يعرفنا لانا معانيه وظواهره وعرفنا
السبل اليه وبابه وليس له سبل غيرنا ولا باب الا عن وعرفنا بما بينا من صفته وصفان
الدليل عليه واما التوفيق فلا بد من فضيل ربابي وقم المقصود الاصل والعلية العاقبة والواسطة
في جميع القبولات فكيف يصح وثبت انهم اركان الارض والبلد في سائر الموجودات ولام
عقبات البلاد وهم ابواب الايمان اذ لا يعرف الايمان الا عنهم ولا يكتب الا عنهم ولم ينزل الله فيهم
عنه الا فيهم ولا يخرجهم الى احد من الخلق الا عنهم وبهم والحاصل انهم امتاء الرحمن لا من سائر
على جميع ما استوى من رحمة الله على عرشه وامرهم ان يؤدوا الامانات الى اهلها فاذا
كل ذي حق حقه منهم دعائم الاخيار والاحبار جميع خير بني الدنيا ولا ريب انهم دعاة كل
خير وصلاح وقطر وطائفة بهم عبد الله ولو كانهم ما عبد الله فحققت عرفة الذي يظهر من
عام الاخبار انا وما تصرعوا بلو جان نفوسهم المقدسة من حجة شدة تجردها واحاطتها بال
الامكان بالغة الى مقام الامر لي فوق عالم الامر بل هو الواسطة بين الله وبين عالم الامر والروح بل
هم مظهر كرم وابواب المشرق لهم مظهر اسم الله الرحمن الرحيم وهم في مقام النورانية في عاينه
الجردة فبلغوا الى مرتبة الرحمة الواسعة الاطيرة التي مست كل شيء وهذه هي الرحمة المائدة الخلوقة
في الرحمة الذاتية المتخذة مع القاصدا فلا فرق بين قولنا الله صنع الاشياء بالرحمة الرحانية وبين قولنا

كان

خلقنا

وهذا هو الغنى بالتدنى المنوي بمقام قاب قوسين كانه عن مقام ضاجاته وتوجه الى الله تعالى
مقام اودى كايه عن توجه الحق اليه وبكلمه معه فهو من مقام اودى بكاتب الغنى من
الرب تكاثر مقام قاب قوسين بمحصل الميضانة وغمره وخروبه ومعه الى سائر المحو
فهو نور الانوار الذي نورثه من الانوار وظهرت عنه المثبتة مقام اودى عبادة
عن مقام احمدا لله في مشيئة الله سبحانه واطلاصه على مراتب الوحي والتربيل ومقام قاب
قوسين اشار الى ظهور الدلائل المستترة وغيره وقبره ومعه والمير وهو مرتبة القسطا اود
الرسالة والتبليغ وحديث ان لنا مع الله حالات الخ اشاره الى مقام اودى وكذا قوله عليه
العبودية جوهره فيها الربوبية وكذا قوله نعم ما زال اعبد تقربا الى الوافل حتى احبته
فاذا احبته كنت معه الذي يجمع به وصبر الذي يصبر به وبدء التبطيش في الحديث وقال ٣
ان اخرج من فزع الربوبية فاستمع لما يلى عليه وفهم عنى واستمع كما ارفق ولا تكن من
المجاهدين هذا ويمكن ان يكون قاب قوسين اشاره الى مقام الربوبية واودى كايه عن مشيئة
النورانية وقاله يالمان معرفته بالتورانية معرفته الله واعلم ان هذه المقامات مشتركة
في الرسول والامر للاخبار المتواترة المعنوية الدالة والمشتبهة على انه قد جرى لهم من الفضل
ما جرى للنبى الا النبوة وقول علم انا اصغر من ربي ليستين اشار الى هذه الغنى واليه
يشير قوله لعل يا على انت بمنزلة هرون من موسى الا انه لا يجرى مبدى فان عموم المنزلة من جليل
الشواهد على ذلك ففهم فان المطلب دقيق وهذا من علم الراسخين ولا رخصه في اظهار
اكثر ما ذكرناه **سر عزالى** وطعم السقاية الى الله وترجته وحى الله وودتهم الماء والمنكح
اذا استضاء الرقيت عن النار والدلائل من الكلمة التي انزجها الحق الاكبر الاسم الذي استنبت
بهر السموات والارضون والعقل البلى والعلم الاعلى والروح ومداد مع الله فيهم عيوب
الاسئلة وجلهم مظاهرها فهم ابواب الحق الى الله وهذه الوساطة والترجمة والسقاية
ما تفرع جمع السجودات الشريعة والشهيات الوحدانية فلتخصها بفضلاء انهم دعائم الانبياء
من دحو كثير الاول انهم اصل كل جبر ومصدر الجود والكرمة وضع الفضل والايمان
وكل شئ يرجع الى اصله لثاني انهم دعائم الاجاد بالحبس الثالث انهم دعائم الاجاد بالحكم الرابع
ما جئنا بسببه الاعمال العظيمة اليهم **الامر** باعتبار نفوس الانفال الساكنة في غسوها ولا يهتم بالبرائين

[illegible]

44.

مجلس باحوال شفا

اعدادهم الناس باعتبار ان الاعمال الطيبة الصالحة والمجرب والمختصة عبارة عن افعالهم وموافقة
رضاهم السابع ان الحسنات انما تقبل بولايتهم فانهم ان قوام وجود الانبياء وعقولهم وموافقة
انما هو بهم التاسع منهم ان عالم الاخبار الى الجنة لانهم قسم الجنة والثواب العائنة انهم معد
العلم ونحو النبوة ومفاتيح الحكمة الحادية عشر انهم الهادون يهدون الملوك الثاني عشر انهم
وحدة الله الذي يوفى مهاد ومن الله وحدة علمها الثالث عشر انهم خلائقه في سائر ارضه
الرابع عشر انهم كلمات الله الدائمات ومقاماته التي لا تلهيها الخامسة عشر انهم انوار
الذين لا يعرف الله الا بسبل معرفتهم لانهم معانيه وظواهره وباطنه ليس له سبيل ولا باب
الاعم وانهم السبل البه والباب الذي يوفى منه من ولايتهم وانهم المعلومون للخلق والوقوف
للخلق لان ولايتهم ولاية الله السادسة عشر انهم من خمسة منهم اظهر ظاهره وله المثل الاعلى في
السموات والارض هو العزيز الحكيم وانهم المثل الاعلى لهم الكليم الطيبين قول تعالى اليه صعد
الكلم الطيب انهم عم الامم الاعظم الامم الاكبر السابعة عشر انهم كرم بعض العارفين وهو ان
الابن نور بقدره الله في قلب من شيا كافي الحديث والله خمسة اشياء ليس للعباد فيها صنع
منها المعرفة وذلك الذو وجوه كانه روح نفع في طلب المؤمنين من روح الله قال الله تعالى ومن كان
مبا في حياته وحملته نور عيشته في الناس وذلك ان عالم الامر والروح وقلم المنة والذات
صورة ايمان الامام والايحاد بفعل الله سبحانه عن الامامة فان نور الامام في القلوب لا نور
الشمس المضيئة عنهم قوله ومسا مسه العباد التاسعة جمع سايش وهو المدير
لا من المؤمنين في الحديث الامام عارف بالسباسة وجنته ثم فوض الى النبي المراد في الامانة
عباده كل ذلك من سبته الرعية سياسته امرها وهيبتها واساس سياستها امرها في المنبر
كان بنو اسرائيل تسوسهم ابناءهم اي قولهم ارفه كالامراء والوكلاء بالرعية من السما وهو القبا
على النبي بما يصلح والعباد جمع عبادي ملوك فيهم جميع افراد الانسان بلهم بالنسبة الى الملك
والجن ايضا بل في نظر الغزاة بهم جميع المخلوقات حتى النباتات والعدادات والحيوانات لان الجميع ملوك
لله سبحانه وهو تعالى الملك الكل والكلي يقبض في الله ويسبحه ويقدسونه بلبس الحال والمحال
وشهادة العباد فان الله سبحانه ترل الفران على عبده ليكون للعالمين نذيرا والعبودية العظيمة
هو الاتصال انما محبة لا يحصى عشر شجرة ولا وجوده فتكون شجرة تهلكه في شجرة الله بل بقلته

۶۴۰ بحال شفا
 ۶۴۱ سائید الدومیکس
 ۶۴۲ کنیزان و صفات مقدس شما
 ۶۴۳ نیاز است ماکثر شما حفظ نموده
 ۶۴۴ از جهت در وظیفه حضرت صاحب
 ۶۴۵ مسوات الله علیه و علی این الطاهرین
 ۶۴۶ انروز هم زنده خواهند شد و موجات
 ۶۴۷ خود را ظاهر خواهند ساخت بر همه
 ۶۴۸ که از قباب ظاهر شوند از جهت خلایق
 ۶۴۹ که حق سبحانه و تعالی شما را امتی
 ۶۵۰ حفظ فرموده است با امانت شما
 ۶۵۱ که آسمان و زمین قوت برداشتن از
 ۶۵۲ و حق سبحانه و تعالی بر زمین
 ۶۵۳ از شما که این خط کنید و چون مدت
 ۶۵۴ ببردان امانت با امام بعد از ان
 ۶۵۵ چنانکه احادیث متواتر و دلالت
 ۶۵۶ که بر کس بعد از آنکه امام بعد از ان
 ۶۵۷ او امانت الی اهله و اولاد
 ۶۵۸ مدعومین مسوات الله علیه
 ۶۵۹ شده است

سنة الله سبحانه شأننا لا يشاء الله ومعنى العبودية هو الافتقار لذلك فهي سابقة فلا مكان
والافتقار هو بالنظر في الترتيب سواد الوجوه الذين كابدوا وجوده ذلك في قياسه نسبته
الحديث في الكافر من ذبا المومن وبالنظر في الذين الباري غفلت عن مصنوع موجود كنهها
الربوبية وهو قول على انما فرع من فروع الربوبية وهو معنى الخلق باخلاق الله هو بالعبودية
بل يجمع معانيه يتضمن الطاعة والتفويض والخشوع والندل قال كفا في غمنا ان اكون للعباد
وقال الفقر غربة قيل وهو اشارة الى مرتبة الفناء في التوحيد ولا يقيد الا نام وفي الزمان عجا
مكروهون لا يبقون بالقول وهم بامر معلون ولا يتفعنون الا لمن ارتضى وهم من خيسته ربه
يستغفون وربما يطلق العبادة على المعرفة قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
في الحديث اي ليعبدون وفي الحديث بعبادة الله ولولا انما عباد الله وسأعرب الله ولولا انما
سأعرب الله وقد تقدم معاني هذه الكلمة في بار مفصلا وفيه وجوه كثيرة انكرى ان خصه في
ظواهرها وبالجملة فهم سائر العباد من وجوه كثيرة لا هم معلميهم وهادهم وسيلهم
الى الحق وهم التيسر الا عظم والصلوات الاقوام والهم ينتهي جميع العلوم والهدايات والقيود
لحقه في الملك فانهم دون مرتبة الخالق وفوق مرتبة سائر المخلوقين فلا احد اقرب اليه
الى الله سبحانه منهم وهم معلمو الملائكة فانهم قد سجدوا لله بنسبهم وعلوهم تهليلهم وكبره
تكريرهم وكان ذلك في علم الله ان الملائكة تعلم منهم التسبيح والتكبير وكل في سبح الله و
تكبيره وهيلته فانه يكون تعليمهم فهم الرب سائر المخلوقات فان الله سبحانه جعلهم ابوابا
لمرتبه وقبوضاته وكراماته واسبابا لزيارته وهو سبحانه هو السبب في الفتح والابواب
وامن سواهم فلا يتقدمون لانفسهم نفعا ولا ضررا ولا مونا ولا نورا ولا نياض والرب
والرب والخالق هو الله تعالى لا شريك له في الربوبية وفي الحديث تروا عن الربوبية وقولوا
في فضله ما شئتم وتسلموا والقرصان العباد عباد الله وانهم عباد الله والكل عاقل
في فضله كخارجوه وكرمه ولكن العباد عباد الله عباد طاعة وهم الهداة وابواب الامان وابواب
الله الى خلقه وهم اعضاء للخلق وقال مشبه الله سبحانه والدعاة الى الله والاراء على صفات
الله فكل من سبح الله ويحده ويعبده فانه يكون ذلك العالم وانما يحصل ذلك العلم بتعليمهم لان
لوسائط العلم معاني عديدة والشرع ذلك ان لهم درجات اربع فبهم تظهر الموجودات وبهم

البقير والنبات ومنهم افاض العلم الرباني على الواسع الغليظ لئلا بهم تعلت الذنوب وحصلت الكبرياء
 والعبادات فكلية بان اعلم ان جميع الفيوضات العاقضة النازلة من الله سبحانه الى عباديه فانما هي من
 ذلك نوع سطيم وهم الاستجابات الالهية المقررة لمقامات الاستغناء وطرق الهداية لا ان الفيض
 الالهي من الخلق والخلق وغير ذلك انما تصد عن مشيئة الله سبحانه كافي الحدب خلق الله الاشياء
 بالمشيئة وخلقت المشيئة بنفسها ومنهم من قال مشيئة الله هي مشيئة الجود والمظاهر يعني ان فعل الله
 تعالى يخلق تلك الاشياء بواسطتهم فهم آية تميز الاكوان وعندهم فظهر الاعيان وهو مصابيح
 الدجى واعلام الهدى والعروة الوثقى وحج الله على الاخرى والاوى توضح ذلك ان الله سبحانه
 هو المنور للسموات والارض ومنهم نور وبرهانه وصراطه ومبرانه وحرانه والمشيئة منزلة الله
 الموجود في السبلع فهم يكتبون الفيوضات من المشيئة التي هم محلها ومصدرها وينفخون فيها
 ومعهم وعندهم بالنسبة الى سائر الممكات ايضا ان تلبنا ملكوتنا وهم الماء الذي جعل الله به ومنه
 وعنه كل شيء ومنهم قول الممكات والثمرات المحرقة بهم هي الموجودات واؤها العقل والاعمال
 العسكرية وروح القدس في جنات النصارى ذاق من حداثتنا الباكورة والحاصل انهم هم
 المصباح الذي استضاءت به مصابيح الاكوان والاعيان والاديان والاعمال والاحوال و
 الافعال والافكار وجميع اطوار من دونهم لانهم الوجود وفالق علم الامكان وروح النور
 وخلاصة الممكات وشر الحفاني ونور الله المضيئة على الطرائق وهم نور الانوار الذي نور
 منه الانوار واعلام التقى فهم سائر العباد على حسب تلك الدرجات والكثرة والمقامات السنية
 التي لا يبلغها احد من الممكات ومنهم من استصحى كارت **تسعة عشر في** اعلم ان الله خلقهم وادع
 في حقها بهم كل كمال ممكن من علم وكرم وحكم وحلم وخزم وفهم وعقل وعزم وفصل
 وذكر وفكر وصبر وزهد ورع وتقوى ويقين وسلم ورضا وتواضع وما اشبه ذلك
 من طهقات كالات الدين والدنيا وخلق ما سواهم لاجلهم وارهم طاعتهم وجعلهم الوسيلة
 البر وليس الله سبحانه باب غيرهم ولا سبيل اليه الا انهم وعندهم وكل شيء خسر عن مشيئة الله سبحانه
 مقامهم وشر فرفهم وعظم شأنهم وقرب منزلهم عنده وهم باب الوجود وسر المعبود ونور الرب
 الودود ومنهم انما يعلمون بارادة الله تعالى جميع الوجودات وشرعياتها والشرجات ووجودها
 من خلق وورق وموت وجعلها تكون في الاضواء فكيف لمبوا شيئا في كل شيء وعلى كل حال الا بالله تعالى

که در اعلیٰ شد دستان بجای
پان ما مور شده بودند نجات یافتند
و هر که مخالفت نمود بر او الهی کفر ارشاد
و چنین هر که اقتدار با مامت شما کرد
و با قوا ان شما عمل نماید ها اکت
آنکند شما را و متابعت نماید و نه غماید
شما مردمان را بجای منیو انید و نه غماید
خلق را بجای شما نروم و با ایمان دارد و شما
بغیر می الهی اگر کن نهاده اید و با الهی
او امر و می الهی را کن و خود را باز میدارید و
علی میکنند و ان می را شد و منیو انید و قبول
مردم را به الهی ارشاد نمیدادند بعد از ان
سعد شدند شما را و
او حکم میکنند سعد شدند شما را و
دنیوی و آخری کسی هوالات کن شما را و
شما را اما من خود دانست و هلا ان شد
در دنیا و عقبی کسی که با شما دشمنی کرد یا کند
و گواه است کسی که از شما انصاف رفت کرد یا کند
درستکار شد هر که دست از دامن شما
شما از دامن کشید شد که کسی که پناه
بشما آورد یا آورد

أبو الله وسببه والعبادة إلى المحبة والعبادة إلى الله والأدلة عليها إلى يوم القيمة وإلى الأبد
 العلم وعلى أجيال لا ينفك المدينة المنورة التي فيها روى أنه قال أما مدينة العلم والمراد بالحكمة هذا العلم
 في الإخراج للطريق من على قول الله عز وجل ليس الذين آمنوا وآمنوا اليوت من مشورهم قال نعم
 اليوت التي أمر الله أن يؤمن من بواها عن أبي الله وهو التي يؤمن منها من ما بينا وأفرقها
 فتدقق اليوت من بواها أن الله عز وجل لو شاء عزب الناس بنفسه حتى يمزقوه ويأتوه من باب
 لكن جعلنا بوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي منه يؤمن الحديث وعن أمير المؤمنين في حديث طويل
 الحار قال قد جعل الله العلم أملا ومن على العباد ما عنهم بقوله وأتوا اليوت من بواها اليوت
 هي بواب العلم الذي استودعته الأنبياء وأبوابها أبوابها فهم في معرفة وأهل بيته هم اليوت التي
 إذا الله أن ترفع فإذا أريد بالبيت رسول الله ما بواب الله وكذا إذا أريد به المدينة فإنه لهم
 ما بواب التي لا توفى المدينة إلا منها مغفرة النوحيد واليوت يتوقف على معرفة الأمكنة لأنهم ثالث
 سرية التوحيد وأركان توحيد الله والإيمان تتوقف على معرفتهم كما يدل عليه قوله تعالى اليوم اكملت
 لكم دينكم لكم سبيل يكون ما قبل قوله ثم أول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك وهدى
 للعالمين مفتر بهم فاول بيت منهم وضع الكعبة هدى للناس هو أمير المؤمنين وهو الصادق
 من الضلالة ثم أخذ علماء وقد روي في تفسير قوله تعالى إنما أتت من عند الله ولكل قوم هاد
 والحاصل أنهم أول بيت وضع للناس يعني بيب العلوم والحكمة والفضائل البرانية وهم أول
 اليوت سرائر ورتب وجودها حقيقة وحلقه وجميع الصفات الفاضلة فيهم وفيهم من
 في غيرهم ما جاز الله سبحانه كآدم عز أن في مائة وأربعة عشر مكان الكعبة على طواف الخلق
 أياهم إليها في جميع الأطراف كذلك هم بمنزلة الكعبة بل هم الكعبة المعنوية التي مرجع الخلق إليها
 حسابا فإن قوله تعالى إن البنا إليهم ثم لن علينا حسابهم فمفسرهم وأبوابهم قول علي في خطبة
 مردف بالشفقة وإنه يعلم أن على منة على الفط من الرحي فهم الكعبة المعنوية باعتبار أنهم
 طاب أثر الوجود وهم الكعبة باعتبار أنهم سر العبود وأنهم بمنزلة القلب العالم الأمكان وهم
 ح عالم الأمكان وعين الوجود ومصدر الوجود وكل الرب الودود والانباء كلهم يوت
 يوم الله وحكمته وهم أول اليوت وأول الصواب وأفضل الخلق لأن نورهم ونور محمد صلى
 نور ولصديقه إمام من الفضل ما يرى في الآل المعنوية أشعرا علم أن بيت النبوة رسول الله والائمة

[illegible][illegible]

نوز

[illegible]

卷之四

[illegible]

سبحان نور الكرم ونوره من نور الحجاب المحجب نورها من نور التراتفات ونورها غلظت من
انوارهم وصغرت من انوارهم فجل جبران الفيوضات الزاينة فصح ان يقال ان الارض قد اشرقت
بنورهم ولا ينافيه قوله تعالى واشرفت الارض بنور ربها فان ذلك من انوار الله والكل اشر اجون
وهو كما السد والمرجع لا شرب لشيء الربوبية والحاصل ان الارض من التمثيل المذكور وهو ان النور
المستفاض من النور يمكن ان يقال انه نور القربا باعتبار ظهوره فيه ويمكن استناده الى الشمس باعتبار
كونها اصلا لظهور هذا النور وهكذا يصح استناده اليهم لكان انهم اصله فصحت التسمية المكملة اليهم
باعتبار انهم مظهر نور الله وحال مشبه وظهور فعله ولا مؤثر في الوجود استقلا لا الا الله
كما هو مقتضى التوحيد لا فعال وشوئ الامر بين الامر وبين الما اصل ان هذا النور صاوق للموجود
المطلق واستند في جميع مراتب الامكان ومن ربه الله ان هيد به اي يعرف ذلك النور عرفه
وهو قوله تعالى هدى الله لنوره من نوره والحاصل ان التمثيل بالمصابيح انما هو لكان ظهوره اشر
المشبه بالانوار فيهم وبهم وعندهم والهم لكانهم اصول الكرم فيهم يستضاء الاكوان
وهم ابواب الله في جميع نبوضاته وهم الواسط في جميع الدرجات والعوالم الامكانية لانهم
باب الوجود وسلاسل عبود ونواب الجبروت وخراتبة الخ الذي لا يموت ففضله الله انما
يخلق بالملكات بواسطتهم فيهم تستبصر الحوادث وعندهم تظلم الموجودات فيهم مصابيح
الذبح كشفاً لظلمات العدم بنور الوجود وفي الدعاء اللهم رب النور العظيم ورب الكرم
الرفيع ورب البحر المدد ولانهم كلمات الله السامات التي لا تقادها ومقاماتها التي لا تعطيل
لحق كل مكان وهم معادن من الرحمن فيهم منبع جوده تعالى وبكر كرم ومظهر مشبه ونور وجهه
وعينه الناطق وبه الباسطة وهذه الخلق والدعاة الى الحق سبحانه من استضاء بنورهم
فقد يحي ومن تخلف عنهم فقد هلك فغضب الله لنورهم مثلاً هو المصباح لان نورهم و
فاضل وجودهم وطبعتهم قد لاح وظهور شعاعه على سائر الملكات فيهم قامت الملكات لكانهم
اركانها وبهم تظلم الموجودات لانهم مظهرها وتخل مشبه الرب تعالى وهم خلقت الموجودات
فالكل بهم وعندهم ومنهم ومعهم والهم فيهم عليهم السلام مصابيح الذبح على حسب هذه
الحقايق المحض تظلم انهم المقصود من تولد تعالى واشرفت الارض بنور ربها الا انهم
تجسسان وقال بعض العارفين ان الرب يطلق على معاني عديدة كالمربي والمالك

ان نور الله نور الكرم ونوره من نور الحجاب المحجب نورها من نور التراتفات ونورها غلظت من
انوارهم وصغرت من انوارهم فجل جبران الفيوضات الزاينة فصح ان يقال ان الارض قد اشرقت
بنورهم ولا ينافيه قوله تعالى واشرفت الارض بنور ربها فان ذلك من انوار الله والكل اشر اجون
وهو كما السد والمرجع لا شرب لشيء الربوبية والحاصل ان الارض من التمثيل المذكور وهو ان النور
المستفاض من النور يمكن ان يقال انه نور القربا باعتبار ظهوره فيه ويمكن استناده الى الشمس باعتبار
كونها اصلا لظهور هذا النور وهكذا يصح استناده اليهم لكان انهم اصله فصحت التسمية المكملة اليهم
باعتبار انهم مظهر نور الله وحال مشبه وظهور فعله ولا مؤثر في الوجود استقلا لا الا الله
كما هو مقتضى التوحيد لا فعال وشوئ الامر بين الامر وبين الما اصل ان هذا النور صاوق للموجود
المطلق واستند في جميع مراتب الامكان ومن ربه الله ان هيد به اي يعرف ذلك النور عرفه
وهو قوله تعالى هدى الله لنوره من نوره والحاصل ان التمثيل بالمصابيح انما هو لكان ظهوره اشر
المشبه بالانوار فيهم وبهم وعندهم والهم لكانهم اصول الكرم فيهم يستضاء الاكوان
وهم ابواب الله في جميع نبوضاته وهم الواسط في جميع الدرجات والعوالم الامكانية لانهم
باب الوجود وسلاسل عبود ونواب الجبروت وخراتبة الخ الذي لا يموت ففضله الله انما
يخلق بالملكات بواسطتهم فيهم تستبصر الحوادث وعندهم تظلم الموجودات فيهم مصابيح
الذبح كشفاً لظلمات العدم بنور الوجود وفي الدعاء اللهم رب النور العظيم ورب الكرم
الرفيع ورب البحر المدد ولانهم كلمات الله السامات التي لا تقادها ومقاماتها التي لا تعطيل
لحق كل مكان وهم معادن من الرحمن فيهم منبع جوده تعالى وبكر كرم ومظهر مشبه ونور وجهه
وعينه الناطق وبه الباسطة وهذه الخلق والدعاة الى الحق سبحانه من استضاء بنورهم
فقد يحي ومن تخلف عنهم فقد هلك فغضب الله لنورهم مثلاً هو المصباح لان نورهم و
فاضل وجودهم وطبعتهم قد لاح وظهور شعاعه على سائر الملكات فيهم قامت الملكات لكانهم
اركانها وبهم تظلم الموجودات لانهم مظهرها وتخل مشبه الرب تعالى وهم خلقت الموجودات
فالكل بهم وعندهم ومنهم ومعهم والهم فيهم عليهم السلام مصابيح الذبح على حسب هذه
الحقايق المحض تظلم انهم المقصود من تولد تعالى واشرفت الارض بنور ربها الا انهم
تجسسان وقال بعض العارفين ان الرب يطلق على معاني عديدة كالمربي والمالك

والتلک والمول والصاحب السلطان والمخار والواسط والزمير والاب اسباه ذلك لكن
يخلق لا يطلق حقيقة الا بالقبول الى الله سبحانه فانه الرب الحقيقي وفي الحديث نزلوا على الرب
وقولوا في هذا ما شئتم ولن تبلغوا والمراد من هذه الربوبية هي الربوبية الحقيقية
كالخالقة وعوها اما اطلاق الرب عليهم فيهم على حسابهم معانيه فلا شاهد على من قبل
الشواهد الشرعية فاصبر فينبوفا فانهم المالك لسائر الملكات الحديث عن صنائع ربنا
والخلق بعد صنائع لنا وقرينان ذلك فان الملكية عبارة عن السلطنة المطلقة وهم عليهم
سلطان الدنيا والاخرة وطهم عليهم السلام السلطنة والاختيار في جميع العوالم الامكانية
ومرجع الملك في الكل ومنبع جوده تعالى وخراته واياته ونباته ومحبته وصراطه ونوره
والواسط في جميع نبوضاته وهم عليهم السلام اسباه الامنة بالمعاني المقدسة سابقا
قال رسول الله صلى الله عليه واله تعالى يا علي يا علي انا وانت ابوا هذه الامنة **قوله عليه**
السلام واعلام النقي الاعلام جمع علم والمراد انهم عليهم السلام حبلهم الله
تعالى سبيلا وسبيلا وسبيلا للهداية لجميع الملكات من الاولين والآخرين
وتدعوت ان كل هداية حصلت في عالم الامكان فهي منهم وعندهم وبهم ومعهم والهم
وهم اصلا ومعدنها ومرجعها فيهم اعلامها عجب المعاني ومقاماتهم التي رتبهم الله فيها
الحاصل انهم عليهم السلام اعلام الهدى واذلة الهدى بل هم الهدى والمرشدون والهادون
بالهدى وهم مهذبون من الله سبحانه وتعالى وها دون بالله تعالى لانهم عليهم السلام
مع الحق والحق معهم وبهم وبهم ومنهم ومعهم وعندهم والهم فيهم عليهم السلام
بقا فيهم الهدى ولا يقا بموته عباد مكرمون لا يسبقونهم بالقول وهم بامرهم يعملون
وهم عليهم السلام المصباح الذي استضاءت منهم الظلمات فمبلك المصابيح ارتفعت
اعلام النقي فكل تقوى حاصلة في عالم الامكان فهي منهم عليهم السلام وهم اصل
ومعدنهم عليهم السلام اعلام النقي باعتبار انهم عليهم السلام اصول الكرم وخلفاء
الدين وخلفاء البقيين ومصابيح الامم ومصابيح الكرم وهم عليهم السلام محال فينوهنا
الله تعالى عنهم عليهم السلام يصل الى غيرهم وروح القدس المجهز بالبطل الاول والآخر والحجابان

واشال انبها
بورد كرامك اذ
دعاهي ما ميل كند بصلت
بعد ان كرامك اذ دعاهي ما ميل كند بصلت
بجش ما را رختي كه وصفان توان كند
ان رخت سبب عصمت ما باشد بر احوال
صالحه ونبوت بصلت اذ دعاهي ما باشد بر احوال
اصلاح امور ديني ما باشد بر احوال
از ما دفع كني ودينهاي ما را صبحي وادي
ودوزير ما را دفع كني ودينهاي ما را صبحي وادي
تكميل وطلبات ما را بر ابر ودي ودين
وتكميل وطلبات ما را بر ابر ودي ودين
جميع خوبيها وجميع كمالها باشد بددتيك
توفي كرامك اذ دعاهي ما ميل كند بصلت
ولا تنبها في انعام كرمه وخواهي كرمه ودينها
بورد كرامك اذ دعاهي ما ميل كند بصلت
بلکه التبر بعهده خود وفا ميکنند و تا انجا
خطاب يا صبر معصومين استودرد
انجا كه ياد تو الله ميگويد ماي را كه
زيارت ميكنند فاجاب بصلت
مرحله

زات حشرها

والعزة الوثقى والوالتقى والشمس الطيرة في القرآن واسم الرحمن والرحمة الواسعة مظهر
 الامانة الربانية بسم الله الرحمن الرحيم وغيره لك من مرتبهم التي تقدم ذكره منها
 مفصلا ويوجه اخر كلف التي عبارة عما يعتمد ذلك الشيء به ومدى شدة وصح بالعقل المتوا
 انهم معتدلا لا خيار بل معتمد جميع الناس في الدنيا والاخرة لان الله سبحانه جلهم امانا على
 مشيئة ومظاهر قدرته وفيه دالة كل يوم من شهر رجب عن الحج فحجبتهم معادن
 لكما لك واركانا التوحيد وايمانك ومقاماتك التي لا تقبل لها في كل مكان ينزلها
 من عرفت لا فريدينك وبينها الا انهم عبادك وتقبل الخ فبين انهم عكف الورد
 باعتبار انهم اعضاء مخلقة لانهم الاصل والعلة المادية بل قبل انهم الوجود الى جميع
 الموجودات فانها قد اشتركت من نورهم لانهم ماء الوجود الذي جعل الله به كل شيء
 حتى تقوم خلق الله تعالى بهم وعندهم وهم العلة التصويرية لانهم الرحمة الواسعة التي تمت
 كل شيء فاجي نورهم ارض المهبات اها لك الذوات واظهر الله سبحانه عنهم وبهم
 انار مشيئة وديونيتهم وهم كلف العباد والمعرفة وماير الملكات وهو قوله تعالى يا
 الله ولولا فاعرف الله وبناعبد الله ولولا فاعبد الله وبوجه اخر قد تقدم انهم
 معدن الرحمة وان الرحمة بطيعة وبهم والهم ومنهم وظهرت عنهم انار تلك الرحمة
 التي هي معدنها والرحمة الالهية هي كلف الوري وبوجه اخر قد عرفت انهم هم خزان الله
 في سمائه وارضه ومفاتيح الاستغاثة وابواب المشيئة واعضاء العيش والو الواسطة
 في قوام الفخرف المستصيق وهم الشفعاء الى الله تعالى في الدنيا والاخرة اذ بايديهم يقسم
 الارزاق والفيضات وبهم يفرج الله الكرب وبهم ينفس الغم وبهم يميك السوء ان
 تقع على الارض الا باذنهم وبهم يكشف الضر وبهم اثمرت الاشجار واتعبت الاعداء ونزل
 الغيث من السماء وغير ذلك مما ثبت من احاديثهم الصحيحة المتكاثرة والى بعض تلك الاسرار
 اشار رسول الله بقوله تعالى يا علي انا واثنا بواحدة الامرة وقد مرت في قوله تعالى واصول الكرم
 وفاء الام من الوجوه ما يجري في المقام فراجع وتبصر فاذ لك من مقاماتهم التي رتبها الله
 فيها فوجب على المؤمن معرفتهم بتلك المعارف والدرجات **هكلاية** ومن ذلك ما رواه
 عن ابي جعفر انه قال رحلهم انه هدى ونور في الظلم اللجج احصهم لذيبة وفضلهم بعلم وانهم

مالم يور

عادت وبغيت وليتكره انكم
 انحضرت مدفون في مائة قبر
 من روم وبيان قول كرفتم انكم
 مؤثر انسان حضرت سيد المرسلين
 على الله عليهم والادارة علم
 وناسك انحضرت في مائة قبر
 قبر ومبرور ووضعت في مائة قبر
 حيث كبر انحضرت في مائة قبر
 وان وجهي نداد مكر انكم مراد ان
 ان بائد كخدا انحضرت في مائة قبر
 وبغير استيذانكم ظاهر ميتود
 احاديث صحيح وكا ليحجم بسيد
 بعد ان تامل واذن من جهات
 شيخ طوسي عليه السلام انكم
 كراين وبيان في مائة قبر
 منقولت انحضرت في مائة قبر
 خود وچون في مائة خانها

محمدي

مالم يور احد من العالمين وجعلهم عباد الذين ومستودع المكنون سره وامناء على وجهه سبحانه
 على ربه اختارهم الله وحضرهم واصطفاهم وارضاهم واتيهم وجعلهم للبلاد والعباد
 عمارا وادلاء لاملته على الصراط فاهم امة الهدى والهدى الى التقوى الحديث وايضا انهم
 كلف الوري باعتبار انهم الشفعاء في يوم الجزاء وقسم الجنة والنار وانهم الوسيط بين
 العباد في المعاد **هكلاية** قال بعض اهل المعرفة في بيان تلك المرتبة انهم باب الله الى الخلق
 وباب الخلق الى الله وان كل شيء من الله وانه سبحانه ليس له باب الى الخلق الا هم وان الشرط الاظم
 والركن الكلي في وجودات الخلق وقواهم هو وجودهم لان الله سبحانه اعطاهم اعضاء مخلقة
 فاذا تحقق لك هذه الامور ثبت عندك انهم المبدأ والملاذ والمخرج في كل شيء صدر عن
 مشيئة الله بعدهم والحاصل كل شيء يلتهاء اليهم في حقه فقره وبيان ذلك ان التوجه الى الله
 منوط ومربوط بالتوجه الى الابواب والوسائط وهم تلك الابواب والوسائل وليس الله
 سبحانه باب ووسيلة سواهم **هكلاية** فظهر من ذلك كله ان الله سبحانه خلقهم قبل كل
 شيء ثم خلق الاشياء واشهدهم خلقها وانهم اليهم عليها وجعلهم ملاذ كل شيء ومرد كل
 سني والهم ايا ب كل شيء وعليهم حساب كل شيء واجري على كل شيء اطاعتهم وكل شيء صمد
 وبدوها منهم وعندهم وحتمها مرجعها اليها والى هذه الحقيقة اشار على بقوله انا الاول
 انا الاول انا الاخر انا الظاهر انا الباطن الحديث **هكلاية** ومن ذلك ما رواه في الحديث
 باسناد عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر فذكرت اختلاف الشيعة فقال ان
 الله لم ينزل فردا متفردا في الوجودانية ثم خلق محمدا وعليه فاطمة فكانوا الف درهم ثم
 خلق الاشياء واشهدهم خلقها واجري عليها طاعتهم وجعل منهم ماشاء ونوخر امر
 الاشياء اليهم في الحكم والتصرف والارشاد والامر والنهي في الخلق لانهم الولاة فلم لا امر
 والولاية والهداية فهم ابواب ونوابه وحجابه يحلون ماشاء ويحرمون ماشاء ولا يفعلوا
 الا ماشاء عباد مكرهين لا يسبقونهم بالقول وهم بامرهم يعلون الحديث وبيان ذلك ان
 الامام تصدق بالحديث التوحيد لئلا يتوهم من ذكر التفويض ما قاله المفوض من استناد
 الربوبية والترتبة اليهم بل ذلك التوحيد اشارة الى استناد تلك الامور حقيقة الى الله سبحانه
 من غير شريك بل هو اشارة الى مرتبة التوحيد الاصل في المراد بالتفويض المذكور هو ان الله تعالى

در مظهر احد
 وسجدان بر كن
 وانما سجدان ومودان
 احاديث صحيح وكا ليحجم بسيد
 شده استاذ انما هدى صلوات الله
 عليهم كنهان حضرت فاطمة افضل
 ووضعت استاذ وادارة افضل
 از غار دوزخ وصدوق ميكويد
 كنهان من اين قول حضرت راوي
 اين حديث صحيح في مائة قبر
 امام رضا صلوات الله عليه وصدوق
 ميكويد كنهان مع بيت الله الحرام
 من توفيق الله تعالى اذ له مدنية
 مشهورة من كنهان حضرت سيد
 المرسلين صلى الله عليه واله
 في رفع امة من الملائكة خاتمة
 حضرت امير المؤمنين وفاطمة زهرا
 كنهان استاذ بجان حضرت سيد
 الانبياء صلوات الله عليهم وچون
 سجدان وادارة كنهان استاذ

حلم

نجات حضرت مهرا

جعلهم ولداً واليا تلك المراتب الاخبار في ثبوت تلك المراتب متكاثرة بل تواتر معني واحد
 الحديث يدل على انهم هم انما يفعلون ذلك بمشيئة الله وادبته وما يشاؤون الا ان يشاء الله
 ففهم يظهر ان المنيته وهم مظهرها بل الفاعل في الحقيقة في نظر التوحيد هو الله وفي هذه
 التراتب العاملون بارادته فقد جعلهم الله سبحانه عيانا في المكاشاة جعلهم معدن رحمة
 ومساكن بركانه وفي هذه التراتب والمستقر في امر الله وفي الحديث فجعلهم السابقين
 وهذا معني ما صرح عنهم من انهم لسان الله ووجه الله ويد الله واشياءه ذلك ثم خلق سائر
 الاشياء فجعلهم مفتقر اليهم ان جعلهم حال مشيتة والواسطة في فوضائه وذلك كافتقار
 تربية النباتات بالشمس وتوقف حصول الولد على وجود الابوين وكذلك الحال للنباتية
 الى سائر الاسباب المتتالية فاصح نسبة المتتالية الى سائر الاسباب فاما من القول
 باستاد جميع الاسباب والمتتالية اليهم كما هو شأن الولي المطلق والله هو الخالق البارئ المصور
 وهو رب الارباب ومستب الاسباب والمرجع للعالم ولا شريك له في شيء من مرتبة التراتب
 والالوهية وبذلك صحت بطلان القول بالخلق والتفويض وما قاله المفوض من
 استعلاء لظهور في الخلق والخلق وسائر المقامات وكيفية شأه في الامر من ما ورد
 عنهم ثم تلو في عن الربوبية وقولوا في فضلنا ما شئتم ولن تبلغوا ولا الاخبار المتواترة
 المعنوية الواردة في انهم خلفاء الله وحجابه ونوابه وامثال هذه العبارات شاهد على
 ما قرناه قال الله نعم وما رميت ولكن الله رمى وقال تعالى انك لا تهدي من امر
 ولكن الله يهدي من يشاء والشواهد على هذا من المطلبين متكررة ومرجعا الى بطلان
 الجبر والتفويض ومثل ذلك الدرجات وابيات الامرين في جميع افعالهم من كونهم
 واسطة في الفيوضات واشياء ذلك فبصرفهم عما فصلناه انهم هم كلف الوري ومبدا
 الكل في الكل في جميع العوالم الامكانية وفي جميع النشاءات الوجودية وفي كافة الامور
 الدينية والادوية فانظر فيما تلونا عليك بعين الانصاف واترك الجادل والاعتناء
 فانك لو تأملتها تجد هاهنا الامور الواضحة واعلم اني ذكرت هذه المطالب والاسرار
 بطريق الترتيب والاشارة وجميع ذلك من سائر العبودية وانما يعرف ذلك اصحاب الافئدة
 اذا كانوا من اهل الصديق والتسليم فان امرهم شمره سر على سر ورفع بالشركا في الحديث

زهيرت كتحسين غرضه
 وعنه حضرت فاطمة صلوات الله
 در بقیع میرود وندیدیم که از آن
 حضرت را می بیند و بعضی از خدم
 خویش را می بیند و بعضی از خدم
 و از راه پشت مسجد که می بینند
 در بقیع که می بیند و بعضی از خدم
 پس من استادم نزد عمو که می بیند
 از بیان دلائل و اثبات و شواهد
 کردم و خانه را بدست می گیرم
 کردی من با حضرت باشد و ظاهر
 در زمان صدور و از دیدن و ظاهر
 که الحال بوده است که از بیست و
 میکند در قریب بیست و دو نفر
 انحضرت کردم و بیشتر غسل زیاد
 کرده بودم و گفتم این زیاد ترا که
 سلا رساله بود در آن زمان

نجات حضرت مهرا

لوعلم ابو ذر معلق قلبه لقلبه **هداية** قد عرفت انهم هم عبد الله وحجته وعينه النظار
 وادنه الواعیه وبه المبسوط وعضده القوية وذكره الاكبر واسمه الاعز الاجل الاكرم
 وفضله العام ورحمة الواسعة وبابه الذي لا ينوفي الامنه والنور المنور والذات النورية
 الذي وسع الاقدار والاسرار وحجزة الجبار في جميع الاطوار وقلب عالم الامكان وروح
 ووليه وسلطان ومالكه ومصدره ومرجعه فهم هم كلف الوري عجب هذه المقامات
 وقيل انهم كلف الوري عجب هذه المقامات وقيل انهم كلف الوري باعتبار انهم لكان
 الموجودات لان وجودهم علم لوجود الموجودات ووجود الموجودات قائم بوجودهم
 فبما صدور لان النبي يتقوم بمادته وصورته في نفسه وقلبه وقد قال الله نعم وكان عن
 على الماء هو العلم وهو حامل العرش قبل خلق السموات والارض والعلم الحامل
 هو ما حملوه من العلم لانه هو علم بقائه الوجود فلو فقد حامله ساحت الارض وفي
 الكافي عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال الله ما ترك الله ارضا منذ خلق الله آدم الا
 وفيها امام يهدي به الى الله وهو حجة على عباده ولا يبقى الا ارض بغير امام حجة الله على عباده
 والاخبار في ذلك متكاثرة فقد دللت الاحاديث على ان الارض لو خلت منهم لم تكن
 باهلها لان قوامها بهم ولذا ثبت انهم هم مع الخلق وقوام الخلق بهم وفي الدعاء وابلك
 الذي يمسك به السموات والارض ان تنزلا ولا يرتقا من قلوب عبادي الاحاديث انهم هم
 ذلك الاسم العظيم كما يشهد به ايضا قوله في هذه التراتب وبكم يمسك السماء ان تقع على
 الارض الا باذن هداوني بعض الاخبار اشارة الى ان الانبياء هم حافظون وهم ارکان
 البلاد كل واحد في زمانه وهذا صحيح لكنهم حافظون للبلاد وعمل والهم حافظون لهم
 وللبلاد والله حافظ لخلقهم بحجته من صفوته وخبرته من عباده كما ان الله تعالى حافظ
 لبدن الانسان بروحه وقلبه قال ابي الله ان يجري الامور بالاسبابها فحق الامر و
 الانبياء قال الحلي فانهم هم وروا كل علم وكلب وفضيلة وكل كان لهم حق
 موسى وعاقرة هرون والنايوت والكنيسة وخاتم سليمان كما روي في الاخبار المتواترة
 بل روي انهم انهم الله ما لم يثبت احد من العالمين انه في تقصير المقام انهم قد مر ان
 جميع كالات الانبياء وصفاتهم ومرتبتهم التي رتبهم الله فيها وهي باسرها فانصت من بعد والبرهان

زهيرت كتحسين غرضه
 وعنه حضرت فاطمة صلوات الله
 در بقیع میرود وندیدیم که از آن
 حضرت را می بیند و بعضی از خدم
 خویش را می بیند و بعضی از خدم
 و از راه پشت مسجد که می بینند
 در بقیع که می بیند و بعضی از خدم
 پس من استادم نزد عمو که می بیند
 از بیان دلائل و اثبات و شواهد
 کردم و خانه را بدست می گیرم
 کردی من با حضرت باشد و ظاهر
 در زمان صدور و از دیدن و ظاهر
 که الحال بوده است که از بیست و
 میکند در قریب بیست و دو نفر
 انحضرت کردم و بیشتر غسل زیاد
 کرده بودم و گفتم این زیاد ترا که
 سلا رساله بود در آن زمان

مع نزارت حضرت

أما من الله تلك البصيرة بهم به الله وبهم بجمع أعمال الأنبياء وفضائلهم وشؤونهم
فصلها منهم وختمها بهم فلم يصل تلك المراتب إليهم لم يصل إلى درجة القول
التراب فيهم ورثة الأنبياء في صعود تلك الشئون مع أن تلك المراتب منهم بدت وعندهم
صدرت وافضت وهم أصلها ومعدنها وما كتبها لأنهم أصول الكرم ومساكن
بركات الله ومعادن حكمته الله ومعدن العلم وشجرة البتوة ومناجح الحكمة ووجه الله
الذي يوقى فيه وجه الله وعين الله وخزينة علمه والغرض أن الله سبحانه جعلهم وليا والكا
لجميع النعم والمراتب التي أعطاها الله لهم بالأنبياء وقد ثبت ما كتب والبيان أن
الأنبياء هم قد استفاضوا الكتب وتلك الفيوضات والدرجات من مجد والظاهرين
فهي مستغارة عند الأنبياء كما أنهم خزائن الله في مآثره وأرضه فخرج هذه الفيوضات وأياها
إليهم فهم ورثة الكل في الكل كما أنهم أصول الكرم ومصدر الكل في الكل كما قال الله تعالى
وكل شيء أحصيناه في إمام مبين أي في إمام سببهم فيهم الوارثون لجميع خصال الأنبياء
وقد جمع الله لهم ما فرغ في سائر خلقه مع ما لم يقدر من أحد من الخلق سواهم بل لكل صفات
أنوارهم ومظاهرهم وكل شيء يرجع إلى أصل تلك المراتب لهم وهم الوارثون وهو قول
ثم ونحن الوارثون ومعنى هذه الآية قوله تعالى ونجعلهم الوارثين والعرض
أن معنى قوله تعالى ونحن الوارثون أي نرجعها في الخزان وقد ثبت أنهم تلك الخزانة هذه في
الباطن وأما الظاهر في التائب تلك العبارة فهو أن علوم جميع الأنبياء وفضائلهم
وخصائصهم قد اجتمعت فيهم وهم جامعون لتلك المراتب كما يشهد بذلك أحاديثهم وفي عدة
من الأخبار أنهم ورثوا علم آدم وجميع الأنبياء وفي عدة من الأخبار في العلماء أنهم يرثون
العلم بعضهم من بعض ولا يذهب العلم من عندهم وفي بعض الأخبار قال نوح العلماء وشيعتنا
المقلون وفي عدة من الأخبار أنهم ورثوا علم آدم والعزم من الرسل وجميع الأنبياء وفي عدة
منها أن عندهم من كتب الأولين كتب الأنبياء التوراة والإنجيل والزيور وصحف إبراهيم وموسى
وفي عدة من الأخبار أنه قد صارت إليهم كتب رسول الله وأمير المؤمنين وفي عدة من الأخبار
أن عندهم سلاح رسول الله وأما بالأنبياء مثل عصاه موسى وخاتم سليمان والظن في
النبوت والالواح ومخير آدم وفي عدة من الأخبار أن عندهم جميع القرآن الذي أنزل على

رسول الله

عنه من الله تلك البصيرة بهم به الله وبهم بجمع أعمال الأنبياء وفضائلهم وشؤونهم
فصلها منهم وختمها بهم فلم يصل تلك المراتب إليهم لم يصل إلى درجة القول
التراب فيهم ورثة الأنبياء في صعود تلك الشئون مع أن تلك المراتب منهم بدت وعندهم
صدرت وافضت وهم أصلها ومعدنها وما كتبها لأنهم أصول الكرم ومساكن
بركات الله ومعادن حكمته الله ومعدن العلم وشجرة البتوة ومناجح الحكمة ووجه الله
الذي يوقى فيه وجه الله وعين الله وخزينة علمه والغرض أن الله سبحانه جعلهم وليا والكا
لجميع النعم والمراتب التي أعطاها الله لهم بالأنبياء وقد ثبت ما كتب والبيان أن
الأنبياء هم قد استفاضوا الكتب وتلك الفيوضات والدرجات من مجد والظاهرين
فهي مستغارة عند الأنبياء كما أنهم خزائن الله في مآثره وأرضه فخرج هذه الفيوضات وأياها
إليهم فهم ورثة الكل في الكل كما أنهم أصول الكرم ومصدر الكل في الكل كما قال الله تعالى
وكل شيء أحصيناه في إمام مبين أي في إمام سببهم فيهم الوارثون لجميع خصال الأنبياء
وقد جمع الله لهم ما فرغ في سائر خلقه مع ما لم يقدر من أحد من الخلق سواهم بل لكل صفات
أنوارهم ومظاهرهم وكل شيء يرجع إلى أصل تلك المراتب لهم وهم الوارثون وهو قول
ثم ونحن الوارثون ومعنى هذه الآية قوله تعالى ونجعلهم الوارثين والعرض
أن معنى قوله تعالى ونحن الوارثون أي نرجعها في الخزان وقد ثبت أنهم تلك الخزانة هذه في
الباطن وأما الظاهر في التائب تلك العبارة فهو أن علوم جميع الأنبياء وفضائلهم
وخصائصهم قد اجتمعت فيهم وهم جامعون لتلك المراتب كما يشهد بذلك أحاديثهم وفي عدة
من الأخبار أنهم ورثوا علم آدم وجميع الأنبياء وفي عدة من الأخبار في العلماء أنهم يرثون
العلم بعضهم من بعض ولا يذهب العلم من عندهم وفي بعض الأخبار قال نوح العلماء وشيعتنا
المقلون وفي عدة من الأخبار أنهم ورثوا علم آدم والعزم من الرسل وجميع الأنبياء وفي عدة
منها أن عندهم من كتب الأولين كتب الأنبياء التوراة والإنجيل والزيور وصحف إبراهيم وموسى
وفي عدة من الأخبار أنه قد صارت إليهم كتب رسول الله وأمير المؤمنين وفي عدة من الأخبار
أن عندهم سلاح رسول الله وأما بالأنبياء مثل عصاه موسى وخاتم سليمان والظن في
النبوت والالواح ومخير آدم وفي عدة من الأخبار أن عندهم جميع القرآن الذي أنزل على

فصلها منهم

رسول الله وأنهم أعطوا تفسير القرآن الكريم والتأويل وفيه تبيان كل شيء وفي عدة صفاتهم
علوم أنزل على رسول الله في ليل الوهاج وأوصوا وسقروا في عدة صفاتها انه جرى لهم
ما جرى لرسول الله وأنهم أماء الله على خلقه واران الأرض وأمناء الله على ما هيبط
من علم أو عذر أو نذر والحجة الباقية وأنهم قد أعطوا علم المساييا والبلايا وكفضل الخطاب
والعصا والميسم وفي عدة صفاتهم يعرفون الكتب التي نزلت على الأنبياء وفي عدة منها
أن ما فوض إلى رسول الله فقد فوض إلى الأئمة وفي عدة صفاتهم عندهم الروح التي
كانت مع سائر الأنبياء ما يسددهم وفي عدة منها أن رسول الله جعل الاسم الأكبر مبرا
النبوة وميراث العلم إلى علي ثم عند وفاته وفي عدة صفاتهم أن الإمام نوحى إلى الإمام الذي
يكون من بعده هكذا يتلى وبوجه آخر قد عرفت سابقا أن الإمام في عالم الأمكان ينزله
القلب والروح والنفس في بدن الإنسان فكان أن هذه الأمور الثلاثة بحجة بالبدن كذا
نور الإمام ثم محيط بجميع العالم والعالمين فالإمام في عالم الأمكان ينزله القلب وهو قول
علي في النهج وأنه يعلم أن محلى منه غل الغضب من الرحمن فكان أن جميع الطالعات والعتات
والخبرات الصادقة من الإنسان مبدؤها من القلب خاتمتها إليه واليه يرجع الأمور كذا
جميع الصفات الحميدة الثابتة للأنبياء هي صفات أنوارهم ومظاهر أنوارهم عنهم وإلهامها
صنهم وهي طمس والهمهم ورجعها وعودها إليهم فالهمهم يرجع مبادئ هذه الصفات حتى يلحق
بهم ثم وقبل في الاستدلال على ذلك بأنهم العلة المادية والصورة والغاية فهم بجمع
الأمور وقيل في معنى ذلك أن كل معرفته إذا لم ترده عليهم لم يتجاوز إلى الله سبحانه لأنهم أبواب
الله ولا جهة لله سبحانه في الأمكان غيرهم لأن مرتبتهم في مقام الأمكان الراجح وهو محل النبوة
وهي محجة بعالم الأمر الذي هو خزان لكل شيء بدوا وختموا بكل طاعة وعبادة إذا لم يصل
إلى عالم الأمر ليبلغ إلى درجة القول وإذا وصلت إلى عالم الأمر فهي واسطة إليهم ففهم
مرجعها وارانها ففهم ورثة الأنبياء فضلهم عن غيرهم ففهم وهذا وجه آخر وهو أن
ولاية الأنبياء والأولياء قد ختمت وأسقت إليهم وهم قد ورثوا جميع تلك الولايات الثابتة
للأنبياء وسائر الأولياء ففهم ورثتهم وقيل أن إياها الخلق إليهم وحسابهم ففهم بالأنبياء
أيضا صلهم وهم قسمة الجنة والتأزمهم ورثتهم وهذا المعنى صريح من الحجاز ونحوه المعنى الحقيقي النفاذ

عنه من الله تلك البصيرة بهم به الله وبهم بجمع أعمال الأنبياء وفضائلهم وشؤونهم
فصلها منهم وختمها بهم فلم يصل تلك المراتب إليهم لم يصل إلى درجة القول
التراب فيهم ورثة الأنبياء في صعود تلك الشئون مع أن تلك المراتب منهم بدت وعندهم
صدرت وافضت وهم أصلها ومعدنها وما كتبها لأنهم أصول الكرم ومساكن
بركات الله ومعادن حكمته الله ومعدن العلم وشجرة البتوة ومناجح الحكمة ووجه الله
الذي يوقى فيه وجه الله وعين الله وخزينة علمه والغرض أن الله سبحانه جعلهم وليا والكا
لجميع النعم والمراتب التي أعطاها الله لهم بالأنبياء وقد ثبت ما كتب والبيان أن
الأنبياء هم قد استفاضوا الكتب وتلك الفيوضات والدرجات من مجد والظاهرين
فهي مستغارة عند الأنبياء كما أنهم خزائن الله في مآثره وأرضه فخرج هذه الفيوضات وأياها
إليهم فهم ورثة الكل في الكل كما أنهم أصول الكرم ومصدر الكل في الكل كما قال الله تعالى
وكل شيء أحصيناه في إمام مبين أي في إمام سببهم فيهم الوارثون لجميع خصال الأنبياء
وقد جمع الله لهم ما فرغ في سائر خلقه مع ما لم يقدر من أحد من الخلق سواهم بل لكل صفات
أنوارهم ومظاهرهم وكل شيء يرجع إلى أصل تلك المراتب لهم وهم الوارثون وهو قول
ثم ونحن الوارثون ومعنى هذه الآية قوله تعالى ونجعلهم الوارثين والعرض
أن معنى قوله تعالى ونحن الوارثون أي نرجعها في الخزان وقد ثبت أنهم تلك الخزانة هذه في
الباطن وأما الظاهر في التائب تلك العبارة فهو أن علوم جميع الأنبياء وفضائلهم
وخصائصهم قد اجتمعت فيهم وهم جامعون لتلك المراتب كما يشهد بذلك أحاديثهم وفي عدة
من الأخبار أنهم ورثوا علم آدم وجميع الأنبياء وفي عدة من الأخبار في العلماء أنهم يرثون
العلم بعضهم من بعض ولا يذهب العلم من عندهم وفي بعض الأخبار قال نوح العلماء وشيعتنا
المقلون وفي عدة من الأخبار أنهم ورثوا علم آدم والعزم من الرسل وجميع الأنبياء وفي عدة
منها أن عندهم من كتب الأولين كتب الأنبياء التوراة والإنجيل والزيور وصحف إبراهيم وموسى
وفي عدة من الأخبار أنه قد صارت إليهم كتب رسول الله وأمير المؤمنين وفي عدة من الأخبار
أن عندهم سلاح رسول الله وأما بالأنبياء مثل عصاه موسى وخاتم سليمان والظن في
النبوت والالواح ومخير آدم وفي عدة من الأخبار أن عندهم جميع القرآن الذي أنزل على

بها

تفسير

ووردت في الحديث المذكور فافهم من ذلك ان بعض اهل المعرفة انهم في مقام الامارة الظاهر
هو الترتيب وهو مقام حجة الله على خلقه وخلافة في ارضه افترض طاعته على جميع خلقه
حمله الله فيما على العباد وحفظا وشاهدا وداعيا الى الله وها ديا الى سبيله فافهم ان
موضع الرسالة يعني ان احكام الله التي اوحىها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هي من الانبياء عندهم
ومحفظته من حكم وعلم وفهم وذكر وفكر وعينه ذلك فجميع ما وصل الى الانبياء فقد وصل
الى محلة فهم الحافظون لما نزل بالوحي من احكام الذوات والصفات والافعال
والاعمال والاحوال وبطل انهم حال لما سطع عليهم رسول الله والمراد بالبطون انهم لم
ذلك على حقا ففهم وعقولهم ونفوسهم وانوارهم وطواهرهم ففهم وورثة الانبياء في جميع
ما اوحى اليهم فهم بيوت الحكمة وحفظ الشريعة ودروا كما نزل الملائكة على الانبياء لانهم
ترجموهم الى الله فهم مسكن احكامها والحاوي لاسرارها والجامع لاثارها ففهم بيوت العلم
الذي استودعته الانبياء وابوابها وبيوت اليوت التي اذن الله ان ترفع كاثمهم الابواب
التي لا توثق مديته العلم الاسماء وقال بعض العارفين في بيان سر هذه الدرجات ان
التوحيد مقام ليس هناك شيء من المعاني والابواب ولا اللفظ ولا شيء اخر وحده لا
شريك له وهو مقام الاحدية التي ورد فيها ان لا اسم لها ولا رسم ولا لثمة هي كل ذلك
التوحيد ومقام التوحيد وحمل المشي واحد ففهم انهم هم ورثة الانبياء
باعتبار ان عندهم علوم القرآن كارت الاشارة اليه في الكثرة باسناد عن ابي جعفر
قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده علم جميع القرآن كله ظاهرا وباطنا غير الاوصياء ومن
باسناده عن ابي عبد الله قال ولدي رسول الله وانا اعلم كتاب الله وغيره من الخلق
ما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وجنات الارض وجميع ما كان وجنات ما هو كائن اعلم
ذلك كما انظر الى حكمي ان الله تعالى يقول في بيان كل شيء وبيان ذلك ان قوله قد نزل
رسول الله اشارة الى ان الرسول كان هو العقل المادي والصورات الخلقية على ذلك لان
نور علمه كان مخلوقا من نور علمه وهو قول علي عليه السلام ان من هذا الضوء من الضوء فنور محمد اصل
بالنبي الى نور علي ومنه قول علي عليه السلام ان من هذا الضوء من الضوء وفيه ايضا ما
اخر لا مجال للتعرض لذكرها في خصوص المقام وان رسول الله هو الواسطة بين الله وبين خلقه

البصيرة

ووردت في الحديث المذكور فافهم من ذلك ان بعض اهل المعرفة انهم في مقام الامارة الظاهر
هو الترتيب وهو مقام حجة الله على خلقه وخلافة في ارضه افترض طاعته على جميع خلقه
حمله الله فيما على العباد وحفظا وشاهدا وداعيا الى الله وها ديا الى سبيله فافهم ان
موضع الرسالة يعني ان احكام الله التي اوحىها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هي من الانبياء عندهم
ومحفظته من حكم وعلم وفهم وذكر وفكر وعينه ذلك فجميع ما وصل الى الانبياء فقد وصل
الى محلة فهم الحافظون لما نزل بالوحي من احكام الذوات والصفات والافعال
والاعمال والاحوال وبطل انهم حال لما سطع عليهم رسول الله والمراد بالبطون انهم لم
ذلك على حقا ففهم وعقولهم ونفوسهم وانوارهم وطواهرهم ففهم وورثة الانبياء في جميع
ما اوحى اليهم فهم بيوت الحكمة وحفظ الشريعة ودروا كما نزل الملائكة على الانبياء لانهم
ترجموهم الى الله فهم مسكن احكامها والحاوي لاسرارها والجامع لاثارها ففهم بيوت العلم
الذي استودعته الانبياء وابوابها وبيوت اليوت التي اذن الله ان ترفع كاثمهم الابواب
التي لا توثق مديته العلم الاسماء وقال بعض العارفين في بيان سر هذه الدرجات ان
التوحيد مقام ليس هناك شيء من المعاني والابواب ولا اللفظ ولا شيء اخر وحده لا
شريك له وهو مقام الاحدية التي ورد فيها ان لا اسم لها ولا رسم ولا لثمة هي كل ذلك
التوحيد ومقام التوحيد وحمل المشي واحد ففهم انهم هم ورثة الانبياء
باعتبار ان عندهم علوم القرآن كارت الاشارة اليه في الكثرة باسناد عن ابي جعفر
قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده علم جميع القرآن كله ظاهرا وباطنا غير الاوصياء ومن
باسناده عن ابي عبد الله قال ولدي رسول الله وانا اعلم كتاب الله وغيره من الخلق
ما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وجنات الارض وجميع ما كان وجنات ما هو كائن اعلم
ذلك كما انظر الى حكمي ان الله تعالى يقول في بيان كل شيء وبيان ذلك ان قوله قد نزل
رسول الله اشارة الى ان الرسول كان هو العقل المادي والصورات الخلقية على ذلك لان
نور علمه كان مخلوقا من نور علمه وهو قول علي عليه السلام ان من هذا الضوء من الضوء فنور محمد اصل
بالنبي الى نور علي ومنه قول علي عليه السلام ان من هذا الضوء من الضوء وفيه ايضا ما
اخر لا مجال للتعرض لذكرها في خصوص المقام وان رسول الله هو الواسطة بين الله وبين خلقه

في البصيرة والتم القاضية الشرعية في صفاته الوجودية ووضعا ومقاماته وهذا الحديث يدل
على انهم عالمون بجميع علوم القرآن وفيه نبيا كل شيء ففهم انهم محيطون بالامكانات جميعها
بفضل القول في قوله ونزل العلم فراجع ففهم وقوله كما انظر الى كفاية اشارة الى تلك
الاحاطة التورانية والترتية ذلك ما يستفاد من احاديثهم انا وما يتصرفا وتلوها
ان جميع القرن موجودة في سورة الحمد وكلما في الحديث في البسطة وكلما في البسطة فهو
في السبأ وعلى ما هو النقطه تحت البسطة في الحديث ان بع الله الرحمن الرحيم امرت الى
الاسم الاعظم من سواد العينين الى باطنهما والعارف الكامل اذا قامل وشاهد حقا
هذه الاحاديث اطلع على الاسم الاعظم بل على جميع المعاني انهم الاسم الاعظم لا غير
الاجل الاكرم وانما يعرف ذلك بالهام الله سبحانه في مقام الشهود والكاشفة ففهم
الترتية ذلك ان جميع عالم الامكان بالنسبة نور الامام كما كان لفظه وهو محيط بها بالاحاطة
التورانية وقامر علمها فقدرته وعلمه وفهمه وكرمه وسعده وصبره وترتيبه وسائر
صفاته في المراتب التورانية محيط بكل ردة من ذوات انوار العلوم الامكانية من كان
من اشعة انوارهم ومخلوقا من فاضل طبقتهم وعاز فافهمهم ومرتبهم ومطيعا الله في جميع الامور
فهو عارف بالاسم الاعظم على جميع المعاني المقررة له فيطلع على علم المكاشفة والافاضة
ما لهما الله سبحانه واليه الاشارة بقوله نعم عبد اعطيت على انا الذي اذا اردت
شيئا ان قول له كن فيكون الحديث وهذا شان من شئون الانبياء لانهم هم قطب الاقطاب
ومنبع التعادلات والقبوضات ومن الاسم الاعظم ما كان غدا صفي بن جواد هو
الذي قال الله تعالى في حقه وقال الذي علمه علم من الكتاب الاية وهو مظهر في مواضع
من سورة يس وقدر الرحمن وسورة الحمد وقد استظهر بعض ذلك بالمعاني المبينة
على الالهام والافاضة والله الهادي واليه الاشارة بقوله علي عليه السلام وانه يعلم ان علمه
محل الغيب من السر والعلانية مشترك بينهما وبين سائر الانبياء ففهم وورثة الانبياء
على جميع الدرجات وال مراتب هذا اية ومن ذلك ما رواه العباسي في تفسيره عن ابي
عبد الله ان الله جعل ولا يتقاه اهل البيت قطب القرآن وقطب جميع الكتب عليها يستند
حكم القرآن ولها توقفت الكتب ويستبين الايمان وما روى رسول الله ان يفتدى بالقرآن وال

ففي الحديث المذكور فافهم من ذلك ان بعض اهل المعرفة انهم في مقام الامارة الظاهر
هو الترتيب وهو مقام حجة الله على خلقه وخلافة في ارضه افترض طاعته على جميع خلقه
حمله الله فيما على العباد وحفظا وشاهدا وداعيا الى الله وها ديا الى سبيله فافهم ان
موضع الرسالة يعني ان احكام الله التي اوحىها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هي من الانبياء عندهم
ومحفظته من حكم وعلم وفهم وذكر وفكر وعينه ذلك فجميع ما وصل الى الانبياء فقد وصل
الى محلة فهم الحافظون لما نزل بالوحي من احكام الذوات والصفات والافعال
والاعمال والاحوال وبطل انهم حال لما سطع عليهم رسول الله والمراد بالبطون انهم لم
ذلك على حقا ففهم وعقولهم ونفوسهم وانوارهم وطواهرهم ففهم وورثة الانبياء في جميع
ما اوحى اليهم فهم بيوت الحكمة وحفظ الشريعة ودروا كما نزل الملائكة على الانبياء لانهم
ترجموهم الى الله فهم مسكن احكامها والحاوي لاسرارها والجامع لاثارها ففهم بيوت العلم
الذي استودعته الانبياء وابوابها وبيوت اليوت التي اذن الله ان ترفع كاثمهم الابواب
التي لا توثق مديته العلم الاسماء وقال بعض العارفين في بيان سر هذه الدرجات ان
التوحيد مقام ليس هناك شيء من المعاني والابواب ولا اللفظ ولا شيء اخر وحده لا
شريك له وهو مقام الاحدية التي ورد فيها ان لا اسم لها ولا رسم ولا لثمة هي كل ذلك
التوحيد ومقام التوحيد وحمل المشي واحد ففهم انهم هم ورثة الانبياء
باعتبار ان عندهم علوم القرآن كارت الاشارة اليه في الكثرة باسناد عن ابي جعفر
قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده علم جميع القرآن كله ظاهرا وباطنا غير الاوصياء ومن
باسناده عن ابي عبد الله قال ولدي رسول الله وانا اعلم كتاب الله وغيره من الخلق
ما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وجنات الارض وجميع ما كان وجنات ما هو كائن اعلم
ذلك كما انظر الى حكمي ان الله تعالى يقول في بيان كل شيء وبيان ذلك ان قوله قد نزل
رسول الله اشارة الى ان الرسول كان هو العقل المادي والصورات الخلقية على ذلك لان
نور علمه كان مخلوقا من نور علمه وهو قول علي عليه السلام ان من هذا الضوء من الضوء فنور محمد اصل
بالنبي الى نور علي ومنه قول علي عليه السلام ان من هذا الضوء من الضوء وفيه ايضا ما
اخر لا مجال للتعرض لذكرها في خصوص المقام وان رسول الله هو الواسطة بين الله وبين خلقه

[illegible]

محبة الحديث والقسط في هذا الحديث اشارة الى موضوع الاشارة منها ان القطب ما يحيط بالشي
 والفرع ان علمه محيط بمظواهر القرآن ومطوفا بها ومظهرها لانهم في مرتبة الولاية يد
 النورانية بمنزلة القلم الاعلى بجميع معانيه ومنها ان محوام القرآن بل قوام جميع اجزاء
 عالم الامكان بهم لانهم اعضاء الخلق ولا جلد لهم خلق القرآن لانهم العلة الغائية بل قبل
 انهم العلة المادية والصورية للقران بل قبل انهم العلة الفعلية باعتبار انهم عال المشيئة
 بل قبل انهم مصدر للقران واصلهم والواسط في ذلك الفيض باعتبار اتحاد نورهم مع نور
 محبة فهم معلوما جبريل والواسطة بينهم وبين الله سبحانه وابواب الله ووسائله بينه
 وبين جبريل في مراتبهم النورانية وجبريل كان واسطه بينهم وبين مراتبهم النورانية
 لقران بهم ومنهم وفيهم ومعهم والهم وطهر والاشارة كافيته في المقام ومنها ان
 ولايتهم مبعوثه على القران بمعنى ان القران على حقيقته استعداد ^{مستعمل} لولايتهم قطب
 القران ومنها ان القران مشتمل على ولايتهم ومنها ان ولايتهم هي القران المعنوي الذي
 هو قطب للقران المعروف ومنها ما ذكره بعضهم وهو ان نظام من القران محل القطب من الروح
 ومنها ان القران منوط ومربوط بالولاية ومنها ما قيل من انهم للقران بمنزلة القلب
 الروح ومنها ان ولايتهم قطب القران فهم القران على سبيل الحقيقة والقران ومنها ما قاله بعض
 اهل المعرفة وهو ان القران مكتوب في العوالم العلوية بابديهم لانهم يد الله ولسان الله تعالى
 فظهوره وجوده انما كان غيهم وديهم ومنها ما قيل من ان العالم كتاب الله وهم قطب
 ما للعلم والابلاغ والتبليغ والقبض والبسط في كل الشريعات والوجودية والوجودات الثابتة
 وانما ان القران هو اللوح المحفوظ في الاكوان والدين عند الله او العرش التدويني او
 العقل الثاني فهم قطب وحلبة والشر في ذلك انهم الماء الذي به كل شيء حي ومنها قرينة
 القران والعلو والتمسك والرجوع اليه وفهم اياته والاعتقاده والتدبر فيه وسائر
 استنوار متعلق به والمرتبة عليه وهي باسرها منوط ومربوط بالولاية بل ولايتهم قطب
 القران على حسب تلك المقامات الكثيرة ومنها ان ايات القران اكثرها منزلة فيهم وفي حقهم
 والقران تركل لمعرفة ولايتهم وبيان شئونهم ومناقبهم ونظم المعصومون من القران لان القران
 تركل لبيان مراتب معرفته الله ومعرفته بالانوارانية معرفة الله لانهم فوا انفسهم في مشيئة الله فكانوا

معظم

کتابخانه

من اعظم المظاهر والآيات لفرقة الله تعالى والشئ انما يعرف بمظهر بل هم مظهر وموافقة الله
القرآن وعرفتهم معرفة الله بوجوه قديمة سانية وايضا فانهم كلام الله الناطق والقرآن يلد
مدارهم **قديما** قال بعض اهل المعرفة والشهود ان الله سبحانه خلق قدرته جعل كل ذرة
من ذرات الموجودات الامكانية اية ودليلا على توحيد وصفاته وعلى نبوة النبي
والامامة والولاية قال الله لم يكن من اية في السموات والارض يرون عليها ولم عنها
معصون فالموجودات كلها ايات وبيئات لله سبحانه وكل شئ منها دليل وشاهد على
التوحيد واركانه ومقاماته وهم مقاماته التي لا تقطيل لها في كل مكان وقد خلق الله
واشهدهم خلقه وجرى طاعتهم عليها فلا يفر عن قدرته وعلمهم مثقال ذرة في الارض
ولا في السماء وقد ثبت بالبرهان الفرقان ان اية الشئ مظهره ومظهره عند الناظر والناظر
في الاية اذا نظر في الاية راها حاكية عما هي اية لفرجات تتكلم عن خالقها وعن وحيها ومن
ثاني المرات ان يرى الغير بها ولا يلتفت الى نفسها لانها من هذه الحجة طريقا الى المقصود
وباب لمعرفة المطلوب فالبحر بالحقيقة هو الذي يرى الله سبحانه ورسوله ولين في جميع
آياته قال الله تعالى انما تولوا فتم وجه الله وفيه احاديثهم عن وجه الله الذي لا يخلق ولا يهلك
وقد درجت في عالم الشهود والمكانية ان الاشياء يسبح الله ويحمد ويعترف بنبوة الرسول
وكلاية الائمة الطاهرين وفي الزيادة الجامعة الصغيرة يسبح الله بالاسماء في خلقه وفي احاديثهم
قال مخ الاسماء الكسبي في الحديث ان الله خلق آدم على صورة الرحمن وهم الصورة التي اصفاها
الرحمن واختصها لنفسه صورته في مرتبة النورانية مجبلة بجميع الصور كانتهم ثم ظل الله في
العالمين وكل شئ ظل لهم فالصورة الرحمانية المخلوقة هي صورتهم المقدسة التي تجتمع جميع
الكالات الامكانية ان ذكر الخلق كانوا اولوا واصلا واخره ومعدنه وتلك الصورة هي صورة
الترجمة المعبر عنهم بالترجمة الواسقة الالهية قال الملا صدق الله واجبا للوجود لا صورة له
وكل شئ صورته بمعنى اية ومراته وفي الحديث العبودية جوهرية كنهها الربوبية وهم في
غايرة درجة العبودية فصحت انهم مظهر الربوبية ومظهر الا لوهية وهذا يظهر عن اشار
الربوبية فمن اطاعهم فقد اطاع الله ومن اغضبهم فقد اغضب الله ومن اجهم فقد اجب الله وهو
مقتدى المقتدون وبنوع وجودهم وكرامتهم يفوز الفائزون وتلك الصورة المقدسة المصطفوية

الحق
الحق

مجلس و جمعی دیگر در این مجلس
قدوسی و دودمانی

الطاهرة المظفرة النورانية نور العالم والعالمين نور الله سبحانه ولا ينشئ عليها شيء وفيها نور
نور الانعام في ملوك المؤمنين لان نور من هذا الشمس المخبية الخ ولكن هذا النور المقدس المحيطة
مخفي عن عين الانسان الذي هو بمنزلة الخفاش الذي لا يرى نور الشمس فقال الله تعالى ان الله تعالى
لا انعام بل هم اضل سبيلا وذلك لان الهجادات مطيعون له وما بذل الله وعازفون بحقهم
ولا يتهم ولا انسان اذا لم يعرف حقهم فهو اخسر من الحمار والعرض ان الله سبحانه انما يور
الاشياء بهمة وهو قوله تعالى ان الله نور السموات والارض مثل نوره كسكوة وفي الحديث
تفسير هذه الآية قال تعالى فان محمداً هو نور الله في خلقه الحديث والحاصل ان نورهم
من سائر الانوار من نور الشمس والكسبي والعرض والحجب الشراقات والمجرات وعالم
الانوار من نور النور الابيض والاصفر وغير ذلك من الانوار والوجودات بل الكل من
اشعة انوارهم وظاهر صورتهم التوراتية المحيطة وهم الاصل في النسب كل شيء وكل شيء
في عالم الامكان فهو فرعهم ومظهرهم ومحل ظهورهم ومرآتهم قال الله تعالى وعنت الوجوه
للحي القيوم ومظهرها واياته وبنات وقد اخفى نورهم من شدة الظهور اذا كان عدم
النور سبب للظهور كذلك شدة التورانية مانعة عن الظهور فعدم ظهورها انوارهم ظاهرة
بالعين المعنوية القلبية فقد ورد ان للقلب عينين فاذا اراد الله بعبد خرافة عينها
قلبه الحديث والحاصل ان العارف يرى نورهم بقلبه ويشاهدهم بعين المعرفة وحق اليقين
فيهم انهم المظهر لا تارة الربوبية ويرى كل شيء ظلالهم ويرى انهم نور الانوار الذي
يرجع اليهم سائر الانوار والاشعة والظلال كما يرجع الفروع الى الاصول والاشعة الى
النور فاليهم يرجع الانبياء بل اليهم يرجع كل شيء فهم ورثة الانبياء بل ورثة كل شيء في التور
في ذلك ان الانبياء انما خلقوا من اشعة انوارهم لانهم هياكل نوحيد الله فظهر عنهم
اثار المشية وهم يقولون على ان لكل نور اشرق من صبح الازل فيلوح على هياكل التوحيد اثاره
ومن ان النور هو المشية المشرقة عن الحق فيلوح ويظهر على انوارهم اثاره يعني اظهر الله سبحانه
صاتهم اثار ربوبية وراث الوهنية فاليهم ترجع جميع الانبياء كما يرجع الظل الى الشاخص والضوء
الى الشمس النور الذي النور لا انوار ترجع الى نور الانوار فاليهم الوارثون للانبياء ولا يعلم
ودرجاتهم ومقاماتهم لان كل شيء مظهر لاسم من اسماء الله سبحانه وهم مظهر للاسم الجامع بل هم مظهر لجمع

و دوستی با ایشان و خوبان و
براست در گواه و در حساب کردن
با کلیات نمودن دشمنان و در برادران
و در ازین زیادت گفتیم که خداوند صلوات
و سلام خود را بر سرست بر بند خاص
و عام پیغمبران و بهترین اهل خلایق است
صلوات فرست بر روحی او که کفر
حلی از خطا با استیلا شاه مومنان
و امام پیشوای مسلمانان و بهترین
او صیقل پیغمبران است صلوات فرست
بر عالمه دختر علی که بهترین زنان
عالمات و بهترین جوانان اهل
بهشت است و بر زینت جادان
و بر شکافته علم پیغمبران و بر انکس
انیم از دنیا میفرماید صدق است

۵۴

الحمد لله

الاسماء والصفات فربما يحيط بهم بدوا وختماء ومرجبا واعلم اننا ذكرنا هذه العاطية بقر
الترديد الاشارة الى رخصتها فاشاءنا مفضلا ولا نفر بها الا العارفة بالله وقد قالوا اننا
ستر الربوبية وكفروهم ستر الربوبية فلا يجوز افاشاء اسرارهم الا للعارفين الربان **هذا**
والى بعض تلك الاسرار اشار ابو عبد الله في روايته ابن سنان قال نحن جنب الله ونحن صفوة الله
ومنحن خيرة الله ونحن مستودع موارث الانبياء ونحن امنا الله ونحن ربه الله ونحن رابته
الهدى ونحن العروة الوثقى بافتح الله وبناتخ الله ونحن الاولون ونحن الاخيرين ونحن
سادات العباد ونحن سائر العباد ونحن المنبج القويم ونحن الصراط المستقيم ونحن عين
الوجود ونحن حجة المعبود ونحن قنديل النبوة ومصابيح السالكين ونحن نور الانوار ونحن رابته
الحق ونحن ائمة الدين وهذه المؤمنين ونحن موضع الثقة ومعدن الرضا وسويت
الشرف ونحن النور لمن استضاء والسبيل لمن استدى الى ان قال نحن عن الوجود وحقه المعبود
وترجمان وحبه وعينته علمه وميزان سطره وفروع الترتيبه وربائب الكرام والبررة
ومفتاح المشكوة التي فيها مصباح المصلح فيها نور النبوة ونحن صفوة الكلمة الباقية الى
يوم الحشر الماخوذ لها الميثاق والولاية من الذر وهذا الحديث وان لم يثبت بحقه سند
الا ان ذكرته انك لا على معتونه من حيث كونه مطابقة للاحاديد المتبعة **هو**
وحج الله على اهل الدنيا والاخرة وقال المجلسي الاورد احتج البيه واقم
حجته بهم على اهل الدنيا بان جعل لهم المعجزات الباهرة والعلوم الدينية والاخلاق
الابدية والعقول الربانية فهذه هم بهم البيه ويحج بهم في الاخرة بعد الموت اولى اليقنة و
الاولى كره للتاكيد او التبع او هي صفة الحج فانهم اولى حج الله كما نقلهم او بقوله ما قبل التخصيص
فانهم اكمل حج الله سبحانه انتهى والاختصار الشاهد على هذه المرتبة متكثرة جدا تعرض لذكر
كثير منها في غاية المرام فمنها الاحاديث الواردة في ان عليا امير المؤمنين وسيدا الوصيين
وامير البررة وهذا الحديث مروية من طريق العامة ايضا وفيه اننا واربعون حديثا ومن
طريق الخاصة وفيه تسعة عشر حديثا ومنها الاخبار الواردة في ان رسول الله صلى الله عليه وآله
الاثنى عشر حج الله على طريق الخاصة وفيه تسعة عشر حديثا ومن طريق العامة وفيه
تسعة احاديث ومعنى انهم حج الله على خلقه هو ان الله اكمل حجته بهم فجميع خلقه فكل شيء ظهر عن

[illegible]

زیاہرت حضرت ہوا

مبته الله فهو مقامهم ومقرهم لمكان شرفهم وعظم شأنهم وقرب منزلتهم عنده وهو ابوابه
وسبيله الذب لا يؤتى الا منه وليس له باب محيط غيرهم ولا سبيل اليه الا منهم وبغيتهم وعملهم
والهمهم وهم اصله ومعدن كرمه ومنبع جوده ومظهر قدرته وسائر صفاته تعالى
والسر في ذلك انهم اعظم حج الله على خلقه لان الله سبحانه صنعهم بنفسه ثم صنع سائر المخلوقات
لا حلقهم ومن اجل ذلك اودع في حقايق تلك الانوار المقدسة كل كمال امكان وحلق
عساوهم وامرهم بطاعتهم وجعلهم وسيله وابواب اليه وابواب المشية ومصابيح الجمع مراتب
الاستفاسة وكلماته التي لا تقاد لها فهمهم والحج في جميع العوالم الامكانية من الاولين
الاخرين وكل تجزئة ولاية سواهم فتمامهم من اسعة انوارهم ومراتب شئونهم وهم اصلها و
معدنها ومظهرها لان جوارهم ناطقة بانهم حج الله على جميع خلقه وان الله خلقهم قبل كافة
الخلق ولم يجعل الله احد في مرتبتهم وقد اسهلهم خلقهم واجرى عليهم طاعتهم وجعلهم
ما شاء وجعل لهم الامر والولاية في الحكم والارصاد والامر والنهي والضرب نعم الولاية
على خلق الاولين والاخرين في الدنيا والاخرة **فليست** ومن ذلك الاخبار الواردة في نص
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بانه خليفة بعد وان الخلفاء بعد علي بن ابي طالب وهم الائمة
عشر والخلفاء من طريق الخاصة وبنو اثنان وثلاثون حديثا ومن طريق العامة وبنو تسعة
عشر حديثا واخبار الواردة في نص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالولاية المقتضية لانها
والامامة في حديث غيره وهي مرتبة من لطيفين متواترا واخبار الواردة المروية عن
الطريقين في انهم هم اوصاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجواب التمسك بالامانة بهم وان رسول الله هو
المذخر والهادي امير المؤمنين وبنو الاعد عشر في قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم
هاد وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل اهل بيته مثل سبعة نوح من ركبا نحي ومن تخلف عنها هلك
ان اصل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالاعتصام بها في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا وانهم العروة الوثقى والصراط المستقيم والبناء العظيم والفرقان
الكريم وانهم اركان الايمان ولا يقبل الله الاعمال الا بولايتهم ولا يعرف الله ولا رسوله
الا بمعرفتهم ولا يجوز الصراط يوم القيمة ولا يدخل الجنة الا بواز من امير المؤمنين وهم
البنو التي اذن الله ان ترفع وتذكر فيها اسمهم لم يها بالبعد والاصل **ببصيرة** وهم

زید و ایشا را مظهر
 تصور نیست چنین که مفسرین
 کتاب عجز باینکه مفسرین
 مایه نام جاری که مفسرین
 روایتی در زیارت که مفسرین
 معصوم باشد که مفسرین
 چون خود چنین صلوات الهی بر یاد
 بیانی که خود از زیارت که مفسرین
 انحضرت یاقم با عمو مات زیارت و کلمات
 که هر که نظر کند درین کتاب و نیز از خوا
 چنین زیارت کند و بداند که مفسرین
 مخصوص از زیارت که مفسرین
 قصد خصوص نکند و حق سبحانه و تعالی
 توفیق مسدود نکند و حق سبحانه و تعالی
 ما را و نیکو کار است مظهر اول بر
 علیه الرحمه روایتی نقل کرده است در زیارت
 خصوص انحضرت صلوات الله علیها
 از حضرت امام عسکری

کتابخانه
مجلس شورای اسلامی

الهداية والهدى والهادون في القرآن وطفله الله وخبر آئنه اخرج للناس والشيخنا طيبره القرطبي
 وهم المتوسمون والسبع المثاني واولى التهنى الماء المعين وحبل الله المتين والحسن
 الحسن ونعمة الله والامانة والملا العظم واولو الارض الشهداء على الخلق وهم الهدا
 المهديين والناس كاهيدون الالههم وهم الوسائل بين الخلق وبين الله ولا يدخل الجنة
 الا من عرفهم فهم الحج في الدنيا على جميع اهل الدنيا من الاولين والاخرين حتى الانبياء
 والاوصياء ومحمدا ان يكون المراد باهل الدنيا جميع الخلائق الموجودة في هذه النشئة
 فبعض العبارة للملائكة من الروحانيين وحمل العرش وجبرئيل وعزرائيل بل عيسى والحج
 الحيوانات والجمادات وكل ما خلقه الله وهذا معنى على ما عرفت من ثبوت ولايتهم على
 الكل في الكل ومن ذلك ما رواه جابر عن ابي جعفر انه قال نحن والله الاوصياء الخلفاء
 من بعد رسول الله ثم ونحن المثاني التي اعطاها الله بنسبنا ونحن شجرة النبوة ومبتى الرحمة
 ومعدن الحكمة ومصابيح العلم وموضع الرسالة وتختلف الملائكة وموضع سر الله وتعد
 الله جل اشهر عبادته وحرم الله الاكبر وعهد المسئول عنه فمن وفى بمهده ما بعدت في
 بعهد الله عرفنا من عرفنا وجعلنا من جعلنا نحن والله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد
 عملا الا بمعبرتنا ونحن والله الكلمات التي تليقها آدم من ربه فاقاب عليه ان الله خلقنا
 فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه على عباده ولسانه الناطقة في خلقه و
 يده المبسوطة عليهم بالبرافعة والرحمة ووجهه الذي يوقى منه وبابه الذي يدل عليه و
 خزان علمه وتراجمة وحيه واعلام دينه والعروة الوثقى والدليل الواضح لمن اهتدى
 وبنا اثمرت الانجار وجرت الانهار ونزل الغيث من السماء وعبادتنا عبد الله وكولانا ما
 عبد الله فلو شاء هديكم اجمعين الحديث والخرقة ذلك انهم حال مشيئة الله وهم الكلمة الشاهقة
 كما قال نعم وعمت كلمة ربك صدق وعدك لا مبدل لكلماته انه هو السميع العليم والحاصل
 انهم حجج الله على كل من دخل في الوجود واما انهم الحجج في الآخرة فهو ما لا يخبر والمتواترة و
 هذا يعبر بالتبليغ جميع العوالم الاخرى ومن البرزخ والآخرة في الحشر والنشر وعند
 الصراط والمواقف والميزان والحساب والجنة والنار فان الله نعم مجتبههم في الآخرة لانهم
 الشهداء على الخلق اجمعين ولا ينهم الصراط والميزان وابواب الخلائق الالههم وحسابهم عليهم وشهد

[illegible]

استحضار

استحضار ما في القرآن من حقائق لا يدرك بالحواس ولا يتصور بالخيال ولا يفهم بالقلوب ولا يدرك بالافهام ولا يتصور بالاشواق ولا يفهم بالارادات ولا يدرك بالاشواق ولا يفهم بالارادات ولا يدرك بالاشواق ولا يفهم بالارادات

كل الحج ومعدنها ومظهرها ومبدهم مفاتيح الجنة والنار وهم قسما من مظهرها
وهنا وجه اخر وهو ان المعاني التي في الآخرة حيث انتم جعلت لهم ومبدهم مفاتيح
للثواب والعقاب والجنة والنار وسائر القيومات والعقوبات والدرجات والدرجات
بخصوص الرضوان والنبهان فالغرض ان الجنة بمعنى الدليل المرشدين والادلاء على
العالمين في جميع العوالم فهم يدلون الناس الى الجنة والرضوان وغير ذلك مما هو سهل
والله سبحانه وتعالى هو مرتبة المعاني والابواب وانهم هم الحرف الرابع من الاسم الاعظم بل
هو الاسم اعظم في مقام التورانية وهو قول علي عليه السلام في مقامه وباطني حقيقته
هو ذات الذات المعبر عنها بنور الانوار الذي نورث في الانوار والى هذا
اشار على بقوله انا ذات الذات والذات في الذات للذات لذات الذات به
تذوت الذات والذات والذات في الذات للذات لذات الذات بالذات والذات
وراء هذه مرتبة في الامكان وهو مقام فاحبت وعالم المشية والامر والفعل الاعلى
مقام قاب قوسين او ادنى ومن ذلك فوطهم في معنى عن الله الناظرة ورحمة الواسعة
واذنه الواعية وبه الباطن فيهم الجنة التي يستدل بها العقول على كل حق يستدل به
على الله وعلى عبيده وعلى مريد عبيده بل من نظر اليهم بعين البصيرة عرفت ان الله لا اله الا
هو رسول الله وانهم حجج الله وخرائمه على سائر حركاته وادبياته على امره وطبيعته وعلى جميع خلقه
وعلم ان الذين عند الله الاسلام سر عرفت في ذلك اننا اشرنا على بقوله انا
الاول انا الاخر انا الظاهر انا الباطن فانه اول الحج لان نضر النبي ومحمد مع نوره فله
من لفظه ما للرسول فهو اولهم وجودا ومرتبة وكلا وترتبة وحلقه ومظهرها
وهو اصل الكرم او ان معناه ان اول من من رسول الله ولا من اول الله بدهم
بهم الاول وايضا هم الاول لان تبارك والخلق ورحمتهم بهم وعنهم ومعهم والبهمة
وايضا هم الاول في جميع القيومات الربانية والدرجات الامكانية وايضا هم الاول
في اشران الانوار في التبارك واشرفت الارض بنورهم وهو اول ما يقول شرافه بل
لانهم عقل الكل وهادي الكل في الكمال فقولهم محطه بالعقول والمعقولات وعلومهم
محطه بالعلوم والمعلومات وفضهم محطه بالافاضة اصل الفيض والافاضة مرجع

الكاينات

الكاينات وخلاصه المكاشفات بنورهم فلا شرف وفضيهم اشتقا لانهم اول الصادق من النور
وافضل الخلائق واعظم الطوائف والمخالفين وهم النعمة ذات طارق وبنورهم استوارت المشارق
والمغرب وبهم استقامت كافة الخلائق لانقاذ لكانات الله والله سبحانه هو الطوق الحبيب
شكر اخر وهم الحجج يوم الدين وولي يوم الدين وسلطان يوم الدين وخليفة
يوم الدين وعلينهم الحساب وبهم مفاتيح الجنة والنار فمفتاح الحج في الآخرة هكلا اية
وهنا معنى اخر لبيان حج الله وهو انهم عين الحج وحقيقته ومظهرها ومظهرها وظهورها
بهم وبدوها منهم ورحمتهم اليهم للاخبار المعبرة الواردة في انهم حج الله ونبينا وكذا
قال ما لله اية كبريى في الحديث في قوله نعم بل هو ايات في صدور الذين اوتوا العلم
قال نعم هم الانبياء الحديث وانما اطلق عليهم الايات لانهم علامات جليلة واصفحة لعظمة الله
وقدرته وعلو لطيفه ورحمته فهم مظهر صفات الحق واسمائه ومظهر اياته وكلماته
مظهر لخالقه نعم وانما لانهم قد خلقوا باخلاص الله وقد تجلت بصفاته حق منهم
وفي الحديث ان لنا مع الله حالات الحديث وقوله في العبودية جوهرية كنهها التوسيع
وهذا من علم المكاشفة ولا رخصة في اظهار اكثر مما ذكرناه تفهيم معنى واغنية والحاصل
انهم حج الله عن اياته وبياناته في الحديث في قوله نعم سيركم اياته فتعترفون فاقال هو امير
المؤمنين والائمة اذا رجعوا اليهم اعدائهم اذ اراهم في حديث اخوة قوله تعالى كتاب
انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وما يامرهم المؤمنين والائمة وليذكروا الايات فاهم اولوا
الايات الى غير ذلك من الاخبار والمشتقة على انهم ايات الله ومن ذلك الاخبار والكبر المشتهة
على انهم اهل علم القرآن والذين اوتوه والمذكرون به والراحمون في العلم وانهم كمال
الله ولا ينفك الكلم الطيب وانهم حوامات الله وانهم وكلايتهم العدل والمعرف والاحسان
والعظمت والميزان وانهم حزب الله وبقية وكعبته وقبلة فهم هم هياكل التوحيد وكبوة المشية
وبهم تقوم الخلق لانهم اعصاد الخلائق وعناصر الاراد ودعائم الاخبار **هداية**
حج الله بمعنى ان الله جعلهم في معرفة الخلق سواهم بمعنى ان كل من عرف الحق فانه من الاعتراف
منهم لانهم الواسطة في فيوضاته نعم وخرائمه في سائر ارضه وهم عرش الرحمن ومعنى ان كل
من اهتدى بهداية الله سبحانه فانما اهتدى بهديهم فكل معرفة عند احد من الخلق فانما كانت بحجة

دركت كل كرامة
زيارات تفضل كرامة
ايان الشاهد وتبوات كرامة
ولا يدع ان اتى الشاهد كرامة
ومشيتهم ابراهيم ومجد القضيح
ان يرياه ومجد الاخراب وهو مجيد
الفتح وتطوع فيهما ارجيت من الخلق
فان اليت قبول الشهادته قبل السلام
عليكم فاحسبتم فيهم عظمى الدار والدار
آيت مسجل الفتح قبل يا صريح المكرمين
ويا حبيب دعوهم المضطربين كلفتموني
عظمى وقبلي وكثيرا كرامة
تبينك صلواتك عليكي واليه قدوة
عظمى وكثيرا وكثيرا قول عذرة في
هذا المكان ديكلم امدن بسوى
ومواضع مشرفة در مدينة مكرمة
زيارات شهيد اعدائهم وبنائهم
مجمع مقولات معوية بن عباد الله
خسرت صادق صلوات الله عليه
فيموددكم تركت سكر امدن

وهم مظهر الله الاسم الشريف لانهم قد خلقوا باخلاص الله وظهر حقيقة العبودية بفساد
سر العبود ومجان عزه الله جل جلاله وفي الحديث ان لنا مع الله حالان وهذا من علم
المراسمين ولا رخصة في اظهار الا بالاشارة وكتمت هذه الاسرار من الحق السميع وهو
شاهد قوله وصاكن بركة الله قال الحبيبة اى مهم يبارك الله على الخلق بما
لا رافا الصورة والمعنوية كما تدل عليه الاخبار المتواترة وسير على ذلك الحق
الذواني في شرح الهيكل انتهى اقول اعلم ان الله سبحانه خلقهم واكرمهم واشهدهم
خلقهم وجعلهم خزان كرامته وابواب مستترة وخلق الخلق لهم كما روى عن علي في حديث
من نوح صايع الله والخلق بعد صايع لنا اى بعد ان صنعنا وخلقنا لنفسه صنع لنا
الخلق فهم اولياء الله على خلقه وخزان كرامته وقبوضاته وكرامته ونعمه وجوده محبهم
الله الوسيلة اليه ومفاتيح المراتب الاستغاضة في الكافي باسناده عن علي بن جعفر
عن ابي الحسن موسى ان الله نعم خلقا فاحسن خلقا وصورا فاحسن صورةا وحيلنا
نحران في سمائه وارضه لنا نظفت البخرة وعبادنا عبد الله ولولا انما عبد الله وفيه
ايضا عن ابي جعفر قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمه وخزان الحديث والاحاديث في ذلك
مظافره واستيفاد هذا الرمز من الايات والاحاديث فقد قال الله نعم ولا رطب ولا
يابس الا في كتاب مبين وفي الحديث اى في امام مبين وفي القدسي اما خزانتي اذا اردت
شيئا ان قول لم يكن فمكون وهذا يدل على انهم مفاتيح الخزان لانهم اخبروا انهم حال الله
وهذا الحديث يدل على ان الخزانة المشية ولا جاز ان يكون الامام يصرف المشية ويصرف
فيها ليعمل انهم اولياء الخزانة لان الامام لا يعبد لنفسه اعتبارا مع المشية بل هو مقلب
في مشية الله كيف شاء ولا انهم عين المشية ليكونوا عين الخزانة ولكنهم ابواب المشية
ومفاتيح الاستغاضة فيها لانهم هم اعضاء العباد وروى عن الصادق في تفسير قوله تعالى
وان من شيء الا عندنا خزائنه ان العرش مثال جميع ما خلق الله من البر والبحر ومبلى في
في وجه الجمع بين هذا الخبر وبين الخبر السابق بان العرش هو الخزانة وهم مفاتيح الاستغاضة
واعضاء الفيض وانهم وكلاء ذلك الفيض المقدون لهم والواو الواسطة في قوام الفيض
والمستفيض وان العرش هو طلب النجاة وطلبهم فانهم تلك الخزانة والغرض ان بركات الله لا رافا

وكل شيء عنده ما يتبع به فانه رزق ينزل اليه بقدر من سما الخلق وذلك قوله تعالى
 السام رزقكم وما توعدون وفي الحديث في غير قوله تعالى والطارق قاله السام
 امير المؤمنين الحديث والفرمان الساكن في المعادن والحال وهم في حال استقرار
 وانوارهم هي عالم العيب ومنها ينزل البركات والفيضات من كرم وعلم وخلق وذك
 واسباة ذلك الى عالم الشهادة عنهم يفيض الفيضات الى من سواهم والشيء انهم
 خزان الله انهم الترجمة الواسعة والنجمة الكلبة في عالم الامر بل مرتبتهم في مقام اول
 فوق عالم الامر ومحيط به ويورهم محيط بجميع الفيضات الربانية والبركات السام
 والمرتبته لان نورهم اعظم واكمل واشرف من سائر الوجودات الامكانية اذ لا
 امكانية الا ونورهم محيط بها لانهم في مرتبة الوجود الراجح فم خزان جميع البركات
 الفاضلة من الرب نعم فاذا قلت انهم المالك والترزق فيقولون يصح بل نقول ان الله
 سبحانه بهم يخلق ويرزق ويقض الى من سواهم فان الله سبحانه انما يجري الامور بطا
 وحيلهم في السبب الوسيلة لركابته اذ جعلهم ساكنها ومستقرها وما يشاؤون الا ان
 يشاء الله وكل مفيض ومركز يصل من الله الى من سواهم فانما يصل اولا اليهم ثم تفيض منهم
 وعندهم وهم الى سواهم ولم يزل ذلك العيض بل هم على كافة الملكات والله ولهم
 وولي كل شيء ولا مؤثر في الوجود استقلاله الا الله سبحانه فكل شيء ينزل الى من سوا
 فانما نزل منهم وعندهم وهم لانهم ابواب الله ولم يخلق الله في الامكان مثاهم ولم
 المثل الاعلى وقبل ان كل شيء فانهما من فاضل وجودهم لانهم على الابد يعني الصلة
 المادية وكذلك جميع صور البركات من هيات الرحمة وهي هم فيض العلة الصورية
 فالبركات الربانية عندهم ومعهم وبهم والهم وطهر الى بعض تلك الاسرار اشار
 على بقوله معرفتي بالنورانية معرفة الله ومعرفة الله معرفتي الخ ويتل في بيان تلك
 المرتبة ان الوجود المنبسط مع كثرة تشككه واخزانه وجزئياته وصفاته وافعاله وصغلت
 افعاله اوحده الله تعالى على هيئة شخص واحد يلزم ان يجري جميع تلك المراتب على ما جرى
 عليها الوجود كنفس واحدة فاذا نظرنا الى الشيء الواحد وجدناه اعدا ذاتة المجردة عن
 والصفات ومن دونه افعاله وذلك الوجود المنبسط هو نور الانوار والامداد والادراك

في قوله نعم ومن
 قال له السلام
 واستقر له ركن
 علم وخلق ورزق
 والشرع انهم
 في مقام اولي
 البركات السواء
 مكاتبه اذ لا يفرق
 بين جميع البركات
 بل يقول ان الله
 لا مورد باطلا
 يساون الا ان
 هم ثم تفيض منهم
 ت والله ولهم
 نزلت الى من و
 كان مثاهم وله
 ليجاد بمعنى العلة
 العلة المتصورة
 في الاسرار اشار
 في بيان تلك
 في افعاله وصغلت
 رتب على ما جرى
 انه المجرد عن
 لصادر الاول

بَابُ حَقَائِقِهَا

الكائنات وهو بمنزلة القلب في عالم الامكان بل هو الوجود الكامل الذي احاط به نورها المكنات
ولذا فانها حقيقة الوجودات وخلقتها وروح عالم الامكان وهو ما لنا انهم التربة
الواسعة الالهية التي وسعت كل شيء قيل وطذا قال من عرف نفسه فقد عرف ربه
جل وعزته النفس من معرفة الله لاهنا الضيقة فهي المثل والى ذلك اشار على بقوله
كف بسحات الالان من غير اشارة ومن ذلك قوله في الترابية بكم فتح الله وبكم
نجم وبكم ينزل الغيث ومن ذلك ما نطق به احاديثهم من انهم معدن التربة بقرب
ان ارحمة هي البركة فهو مسكن بركة الله باعتبار انهم معدن الرحمة والمعدن مركز كل
شيء فمركز دائرة الوجود لانهم الماء الذي به جوة كل شيء وقوام كل شيء بهم ومنيل ان
معنى ذلك راجع بقرب العلل الاربع فتدبر **تدبر** اعلم ان بركة الله سبحانه على
انحاء شتى منها العلم وهم خزائنه بمعنى انهم وكلاء خزائن علم الله وبمعنى انهم عين خزائن
علم الله وبمعنى انهم مفاتيح ملك الخزان كما ورد في غير قوله **ولا رطب ولا يابس الا**
في كتاب مبين اي في علم مبين فالامام هو الكتاب فهو خزائنه علم الله ولما ورد ان الامام
هو الكتاب المبين وقال نعم وكل شيء احصيناه في امام مبين ولما ورد في الترابية وحله
كتاب الله فهم اصل العلوم والمعارف المحقة الحقيقية لانهم اصل المعارف ومظهر اسرارها
ومظهر اسرارها واعظها ابانه والواسطة في جميع المعارف والعلوم الفاضلة من الله الى
من سواهم وقد عرفت في قوله **خزان العلم** ان علوم غيرهم تنسحق اليهم فهم اصل
الباب في العلوم وسائر بركات والفيضات في سلسلة الطولية البرزخية والصعودية
لانهم الباب والوسيلة والولى للكل في الكل وكل علم ومعززة في غيرهم فهي منهم ومنهم
وبينهم وبينهم والهمز وهم معدنها ومستقرها واعلم ان مراتب علمه اربعة منها العلم
المقدم الذات الاحدية مصداقا ولا كيفية له ومنها العلوم القضائية والعقدية
ولطرفة القوس الفلكية وسائر العلوم الفاضلة الى المكنات فخرج علمه الى صميمين
احدهما علمه بحد ذاته والثاني غير ذلك من اقسام العلوم التي خلقها الله ثم وقد اشار
ثم بقوله **ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء** فاعلم ان العلم لا يحيطون به هو العلم الذاتي
البسيط الذي ليس سوى الذات الاحدية البسيطة وقوله **ثم بما شاء** اذا العلوم المخلوقة

وقدم

والا فكل شيء في عالم
واحد تفصل عن العالم
صلقان ركعات في الجنت
وقر في نظام الجنت في
ركعتين ويقال ان مكان صلوات
فاطمه صلوات الله عليها
قبرتها يقع اشجارها
حسن وامام زين العابدين
وامام جعفر صادق صلوات
الله عليهم في رديع در
مشرق مد في سند بن
همريك در قري مد في
ومفرد مد في مد في
سند بن بن بن بن بن
كرد مد است حديث موقوف
همان قانون سابق ودار
كرد اين زياد در غير
كرد است وخلق كغيره
باش اما كيف كغيره
كرد است وخلق كغيره

بَابُ حَقَائِقِهَا

وقدم ان نورهم يحيط بجميع البركات والوجودات وهذا يدل على احاطتهم في مقام النور
بجميع الصاوم المخلوقة فهم خزائنها ومعدنها ومستقرها ومسكن تلك البركات
والفيضات ومن جملة بركات الله نعم الكرم وقدم انهم اصول الكرم بمعنى بناسهم
ومعانيهم والى ذلك اشار على بقوله **انا فرغ من مروع الربوبية** ومنها الهداية الى
انعم الله بها على الخلق وهم الهادي والسبيل والقادة فجميع الهدايات ينبغي
لنستدل بهم لانها عنهم اخذت وبهم يهدى والهم ختمت في نها البركات الغيبية الموجودة
في عالم الغيب النازل الى عالم الشهادة وهم ايضا اصلها ومعدنها وقد تقدم في
حديث ابى جعفر في ذكر ان رسول الله ما باله الذي لا يوفى الا منه الى ان قال وكذلك كان
امير المؤمنين من بعده وجرى للائمة واحد بعد واحد الى ومنها ارسال الرسل وامير
الاوصياء واستحفاظ الحفظ واستحلاف الخلفاء والمعلمين والمرشدين للشرطين و
اضرابهم وكذلك جميع الدعاة الى الله والى ما يحب قال بعضهم لا ريب عند من يعرف الواسطة
ان هذا ارسال والناشر والاستحفاظ وما بعدها انها الولي للطف بالكلين وهو
من اعظم البركات كذا قيل واستوجه بعضهم بان ذلك مقتضى كونهم واسطة في الفيوضات
الفائضة من الله الى الانبياء والاصياء فتلك الفيوضات باسرها انار للولى المطلق
لانهم هم مظهر المشية بمعنى ان الله اظهر عنهم انار مشيته وافعاله فتدبر في ان جبرئيل
كان واسطة بين الله وبين سائر الانبياء ايضا في التبليغ والوحي وقد صرح باحاديثهم
ان جبرئيل كان تليده على وانهم كانوا اعملو الجبرئيل وسائر الملائكة في جميع معارفهم
وعلومهم جبرئيل كان ياخذ الوحي من غيوبهم والى وسيلته باذن الله الى عالم الشهادة
الرسل والانبياء والى هذا التراسر على بقوله **ظاهره** امامه وباطنه عينه كيدرك
وشه الحديث وروح القدس في جنان الصاقورة ذاق من حقائقها الباكورة والمأخذ
في ذلك انهم حال المشية المخلوقة والوحي مخلوق بالمشية فانه سبحانه انما يوحى بهم عنهم
ومعهم مع ان الوحي من عالم الامر باذن الله سبحانه كقصة فهم في سائر اجراء عالم الامر
مع انهم الصلة المادية والصورة والغائية خلفه جبرئيل وعلومهم محيطه جبرئيل كما
علومهم بالشر سائر المكنات وقدم انهم في مرتبة الوجود الراجح والمشيئة مرتبة جبرئيل

انهم في ذلك العالم
وهو مظهر

صديق وديار
بنوان كيني دوت
وظاهر انك ان كان
وتحل است كهم است
باشند بنحو سابق
مكر در دليل كهم
وتجدر اش انك كهم
امامان كهم در ربيع
الله عليهم در ربيع
بكوا السلام عليكم
افات بن شما باد
طلب ميكنم كهم
واين معنى نسبت
پس در غير معصوم
واعتبدن وخطوط
وازيه ها ميكنم
وطلب توفيق طاعات
وغير است كهم از
اكرم بحسب لفت سلام

امداد

اشباهه متاخره عن مرتبتهم مع انهم اصل العقول والانوار خبير بل واسباهه شجرة
من انوارهم وكذلك مرتبه الاسماء المخلوقة فانها متاخره عنهم وجودا ومرتبه بل
هم الواسع في خلق ذلك فان الله سبحانه قد اظهر عنهم ذلهم انما مشيئته وذلهم انهم
ابواب المشيئة ومفاتيح الاستفاضه خبير بل يستفيض الوحي وسائر العلوم من نور
رسول الله ثم يبلغها الى غايه وذلك النور متحد مع انوار الائمة فيهم الاصل في الوحي
والى بعض ذلك اشار على بقوله كنت مع كل نبى سرا ومع جملة جبرائيل وقد تقدم في قوله
واصول الكرم من المراتب ما يناسب هذا المقام وقال بعض اهل المعرفه ان النبوة ارسال
بعث الى الرعية ولا تلتزم ذلك كما يكون الامن الولى والولى هو الله مظهر الولايه
الخلق من الله فيهم هي ولا يراه الله الظاهر فيهم وما ارسل الرسل وبعث الانبياء لان الولايه
وهي ذاته قد ارسالت والبعث انما يكون في الفعل فهو في الخلق ينبغي ان يكون هذا البعث
الخلقى الامكان صادرا عن ولايه امكانيه وهي التروبيته اذ لا مروبوب وهي فعله وشيئهم
على فعله ومشيئتهم اظهر ما اظهر وبعث من بعث ولم يزل الاعلى في السموات والارض
وهذا هو الله عز وجل من العباد بان هذا المطلب خالف له قواعد المذهب فان تلك
الظواهر مما لا يحصل العلم والعرفان الوحي على ما فرضه هو خطاب الله الواسل الى النبي
من دون توسط نبى ولا يستقيم القول بانهم كانوا واسطه بين الله وبين جبرئيل بل جبرئيل
كان واسطه بين الله وبين رسول الله في تبليغ الوحي الزباني والرسول واسطه بين الله وبين
الائمة وسائر خلقه في التبليغ والانداد والفيض البسط وسائر الفيوضات الربانيه
ولا يستلزم ذلك افضليه جبرئيل من النبي بل في هذه المرتبه اي مرتبه الوحي اكل منها
شان على حجاب تقيض خلقهم ولكن الرسول افضل من جبرئيل في جهات الفضل ومرتبه
لا تحصى وقد قال الله تعالى قد علمت ان هذا النبى في سبى علمه بل ذلك فضل
الوحي بل ظاهر ما يقتضى استناد علومه بالوحي وقال قد نزل روح الامين على قلبك لتكون
من المنذرين والوحي ينزل على قلبه للقدسه النورانيه فما ذكر من ان جبرئيل كان يكتب
الوحي من باطنهم ومن عالم غيرهم ويوصل الى مقام بشريته وعالم شهادته من انوار
الاله لا اخبار السابقه بحوله على لايه الكتابيه وكن خبره جالف ظاهر الكتاب فهو ما ذكر

عن شرح لعماد
سلامه في ان يخلص ويزان
محمدا وكونه انفعال في موصوفه
خصوصا بعد ان وفات ايشان من
نيت يك غرض من ان ياشان من
ولا يثبت بالسلامه في ان ياشان من
چون سلامه في ان ياشان من
ايشان من شيئا ايشان
ميفرستند در ان ياشان من
رحمت و شيئا و ان ياشان
سلامه في ان ياشان من
از جهات ايشان طلب من غير ان ياشان
چنانكه في ان ياشان من غير ان ياشان
از جميع قصصها و متصفاتها في ان ياشان
انرا از حق سبحانه و تعالى سألست
جهت ايشان و ان ياشان من غير ان ياشان
داد و شده است خبري ان ياشان من
از جهت ايشان حاصلست و ان ياشان
طلب ان ياشان من غير ان ياشان
صلوات الله عليه

ذكر من ان جبرئيل يكتب الوحي من باطنهم و غيرهم ويوصل الى مقام بشريته و انوار خبير بل
على ان جبرئيل يبلغ الوحي اليهم فان باطنهم ليس مقايير مع طاهرهم في ان نور عباد
عن نفسه المنفصلة وهو محيط بحسبه و لمع الله حالات فهو في عالمه الادبار
عن الخلق والاقبال الكامل الى حق محيط بجميع العلم وهو عباد من مقام ثابت فوسيل
ادنى ومرتبه في هذا المقام اعلى من مرتبه جبرئيل و لذا قال جبرئيل لودن بوقت ائمه
لا حشر ولكنه في حاله اقباله الى الخلق لبيت له تلك الاطراف والوحي ينزل اليهم في
الحاله الثابتة اما في حاله الاول فمرتبه محيطه بعالم الامر الذي يسد الوحي عنه وقال
بعض اهل المعرفه والمعاينه ان الذي قضت الضرورة بقبوله هو نور الوحي اليه
في حاله اقباله الى الخلق بعض كونه في الدنيا في حاله الجماله اما سده نزل الوحي لربانيه
فلم تقم ضروره ولا حجه على عدم كونه نور واسطه بين الله وبين جبرئيل في افاضه الوحي الزباني
بل قد ثبت باحاديشهم كونه بابا وسيله لجميع الخلائق في الفيوضات الربانيه الفاضله
الله سبحانه بالنسبة لعباده فهو نور يقبل الفيض من مشيئته الله ويفيضها باذن الله ومشيئته
وقضائه وقد روي عن الله من مخلوقاته وذلك مقام لا يدركه حلك فغيره ولا يلقى
مرسل الهمم والحق عز ذلك مصافا الى ما مر ان نورهم محيط بجميع العلوم الامكانيه من
مكان الوحي والمشيئته والقضاء والقدر والاجل والكتاب والروح والقلوب والمرشدين
الكرسى وغير ذلك لانهم حجاب الله الاكبر والقلم الاعلى والوجود القسط والفيض الاكبر
فالمقام الذي يكتب جبرئيل منه الوحي مخاطبا بالنبى فيهم وهم محيطه اليه فلا يكتب
الوحي الامن مقامهم ومرتبتهم التي رتبهم الله فيهم وهو نورهم كانهم النور الواسع
الاطنه والشجرة الكليه وقد دللت احاديثهم على انه نور خلق الاشياء بالمشيئته و
احاديثهم ايضا على انهم حال مشيئته عنهم وبهم وطعم والهم بغير الفيوضات
الربانيه وانوار المشيئته السعائيه من الوحي والنزول والاطعام وسائر اشعار الوحي
والوجودات الشرعيه من خلق اورزقا وحيات اوامات او نحو ذلك من مراتب التي استار
نور الوجود وذلهم انهم نور الانوار فنور الوحي ايضا منهم و غيرهم وطعم والهم و هم
اصلهم ومعه وقد عرفت مرارا انهم نور الله سبحانه في سائر اوصافه وقد دللت حاشيتهم

عن شرح لعماد
سلامه في ان يخلص ويزان
محمدا وكونه انفعال في موصوفه
خصوصا بعد ان وفات ايشان من
نيت يك غرض من ان ياشان من
ولا يثبت بالسلامه في ان ياشان من
چون سلامه في ان ياشان من
ايشان من شيئا ايشان
ميفرستند در ان ياشان من
رحمت و شيئا و ان ياشان
سلامه في ان ياشان من
از جهات ايشان طلب من غير ان ياشان
چنانكه في ان ياشان من غير ان ياشان
از جميع قصصها و متصفاتها في ان ياشان
انرا از حق سبحانه و تعالى سألست
جهت ايشان و ان ياشان من غير ان ياشان
داد و شده است خبري ان ياشان من
از جهت ايشان حاصلست و ان ياشان
طلب ان ياشان من غير ان ياشان
صلوات الله عليه

سید علی

على ان الخلق من امر الله تعالى فالوحي ايضا كذلك وقبل ان احادهم قد دلت على ان الله خلق الموجودات بهم والوحي ايضا من جملة الموجودات فهو ايضا مخلوق وحاشه بهم ومنه هذه الشهادة من اذ الله يدركهم فيها ايضا ومن قصد توجه اليكم وهذا الابتداء والمقصود والتوجه مشترك بين الوحي وغيره من الموجودات الامكنية وكل من سامع بالنسبة الى الانبياء وجبريل وغيرهم من المخلوقات والامناصيح النعيم المذكور في الكتاب المقدس في هذه الشهادة ايضا وانتم نور الانبياء وهذه الامور روي الجبار فان هذه العبارات شاملة بالنسبة لساير الانبياء فهم هم نورهم وهذا هو الحجر عليه بهم بنزل الوحي الى الانبياء بل قبل انهم العلم المادية والصورة والحاشية للوحي المنزل بل نفوق بعض العلم من وقال انهم العلم الفاعلية باعتبار انهم حال المشيئة المخلوقة الامكنية بل قبل انهم على الوجود والامكان التراجع عنهم بقصد الوحي وغيره فندبر وقال بعض علماء العصر ان الوحي مخلوق من الاله اعظم من الحرف الذي لا يطلع عليه احد من الممكيات واستانزه الله نعم لقنه فلا يستلزم نزله اطلاق الاثمة عليه بل نزله فضلا عن الاله صدد عنه ونورهم ليس على تلك الحروف والالزم كونهم مطلعين عليه وهو خلاف ما يقتضيه احادهم في الباب ولا يصح ان يقال ان ذلك الحرف عبارة عن نورهم لان نورهم معروف عندهم وهم مطلعون عليه وذلك الحرف ليس كذلك ونوقش في ذلك بان ذلك مخالف لما يقتضيه ظواهر الادلة المقدمة بل يثبت من اعتبارهم كون الوحي مخلوقا من ذلك الحرف مع ان احادهم نورهم بذلك الحرف لا يستلزم اطلاعهم على حقيقة معناه بل يمكن القول بان الله خلق ذلك الحرف ايضا منهم وعندهم وهم واليهم قال بعض العارفين والذي ظهر له بعد المكاشفة ان ذلك الحرف وهو الحرف الدال على الذات الاحدية وقد ثبت بالبراهين القاطعة ان كنه الذات حال لاحد من الممكيات بل لا يعلم ما هو الا هو ولا يحيطون به علما فكملة قال بعض العارفين انهم الضراط المستقيم جسميات عليه احادهم المتواترة فانهم صراط الله سبحانه اى طريقة الى الخلق وعم طريق الخلق الى الله في جميع مصائبهم فجميع الخلائق يسعون الى الله في مطالبهم وقد جعلهم الله كم خزان الاسرار والى انفسهم خزان محبة ونواب فاضة والى اوبى فضة ومدد وخضلة الاله ونعم وعلم البار

ای چنانچه ای خواجه
عازر و اهل دنیا منی امامان
نا یا انک خود را محضات ظاهر و در
فایده روحانی و علم کرده اند که کویان
در خطای و جهل که قیام غوره اید صدائ
صدات و در کلبه بین انوار استمدان
های اهل صفویه منی حق که قابل استمدان
بودید و حق سبحانه شما را تعینا جلیان
برگزید و ای حق که محل سرادگی اید که
حق سبحانه و تقدرا از خود را بشمارد و معانی
کدشت و شما نیز از خود را او میگوید
چنانکه حق تعالی از خود را او میگوید
خضر سیدالربیلین در روز طایف
اله با حضرت امیرالمومنین صلی الله علیه و
الله علیه و آله و سلم که بسیار فرمودند
بود این را از حق تعالی که خوش طوایف
کم من یا و مناجات نکردم حق
تعالی یا و از آن

جوده وكرمه الى ما شاء من جميع خلقه وان لا يكون له سبحانه طريق ولا باب تصفئض منه عطاياه
وامداداته غيرهم فهم هم صراطه في علمه خلقه وقدرته عليهم وهم هم تراجمه لوحيه لاظم
يترجون الوحي بما يقسم الخلق المراد اياهم التكليف بذلك الوحي ومعنى هذه الترجمة
الوساطة من الحق سبحانه قال بعض العلماء ان ظواهر اخبارهم تدل على كونهم واسطه في
فيض الوحي وعينه من الفيوضات ويجب التدبر بظواهرهم وما طهرهم وسرهم وعلاهم
فيجب التدبر بهذه الظواهر نظر الى وجوب التدبر بظواهر الشريعة وما طهرها فاعلم
اشهدى وللتوقف في هذه المسئلة على هذا اية قال بعض اهل الشهود ان الوحي
حبيب من اعجبهم لم يوجد وقد خلق الله الخلق من حبيب لانهم هي المحبة التي هي العلة في
الايجاد ومعززة الوحي وساير المعارف ايضا كذلك فائدة الارتباط بينهم وبين الوحي
دليل على احاطة علمهم بالوحي من اول نزوله ومنها النعم الباطنة وهي العقول التي
محصل المعارف وهي لحنات غايات النوى المطلق ومادة المكلفين من الجانب البين
وهو ما عبيد الرحمن واكتب به الجنان وهم عقل الكل وهادي الكل في الكل فلهذا الكل فلهذا الكل
العقول ومصدرها منهم وعندهم فائدة العقول وصورها من اشعة انوارهم وعقولهم و
هم العلة الغائية للخلق وجميع انوار العقل والخطاها فهي نعمهم وعندهم كفاية بساغر الله
لولا ما عرفنا الله وبناعبد الله ولولا ما عابد الله واعلم ان العقل هو النور الذي يضيء به
في ظلمات النفوس وبركة من بركات الله سبحانه وهم نور الانوار واصول البركات وقد نورت
الانوار من نورهم واشرفت البركات بوجودهم وفضائهم ومنها الكرامات والملايكات
المحمدة والطاعات والعبادات واشباهها وكل ذلك من كرمهم واحسانهم وفضائلهم
طاعتهم واحسانهم وذلك كله ولا ينهم ومن ولايتهم نعمهم اولياء ذلك كله فهو ما كن
بركة الله نعم ومنها اي ومن البركات وجود الابرار والاخبار من الانبياء والارصاء و
الصالحين والملائكة وهم قد خلقوا من شعاعهم والمراد انهم خلقوا من فاضل ضياء روحهم
كايستفاد ذلك من احاديثهم وهم نور الانوار الذي نورت منه الانوار وهو الماء
الاول الذي به جوة كل شئ قبل وهو من انوار الذي خلق بالترتيب الذي يكاد يضيئ مكان
منهم العقل الاول الذي هو الفلم الاعلى فانه قد نورت منه الانوار الرقيقة والنفوس الخبيثة

و من الخلق الوحي
فخلق الله الوحي من التكاليف
والأبطن فم خلق الله الوحي من التكاليف
ثم إلى الأنبياء منهم صراط الله سبحانه
لا يصل شيء من الله إلى شيء من خلقه
الأبوا سطهم ثم هم صراط الله سبحانه
ينزل ويصعد وأبوا صراط الله سبحانه
نور الله في العالمين والوحي ما ينضج
من نور الحق منهم نور الله من نبي
ما الوحي وانهم الأنبياء الهدى فلا تنبئ
هبط على أحد إلا بهداهم إلا بهم
جبرئيل إلى الوحي السرايا إلا الله
عندهم ومن ذلك ما خلق الله الهدى
أما الخلق فخلق الله الهدى
كذلك يعني أرباب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم واله شهادت وكواهي سيدكم
صحة بحيرات دوران باشد از حق تعالی
طلب کردید و در بر ائمه ایشان
مقدورشان بود از بدی که کند

عبد

در خزانة علم

استه و بیان آنهم خزان علم الله و تراجمه و حی الله کافی الکافی عن ابی جعفر قال والله انما خزان الله
 فی سانه وارضه لا علی نه هب لافضة الاعلی علمه وینه عن سید عن ابی جعفر قال قلت
 جعلت فداک ما انتم قال عن خزان علم الله و نحن تراجمه و حی الله وینه ايضا عن ابی جعفر
 بعفوره قال ابو عبد الله ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامر خلقه خلقا
 فقد درم لذلك الامر نحن هم باین ابی جعفر و نحن حج الله فی عبادته و خزانة علی علمه و القائلون
 ندلك وینه عن علی بن جعفر عن الحسن بن موسى ان الله تعالى خلقنا فاحسن خلقنا و
 صورنا کاحسن صورته و جعلنا خزانة فی سانه وارضه وانه انطقت الشجرة و
 عبادتنا عبد الله و لو انما عبد الله و امثال ذلك فی الاحبار المعترضة کثیر و الحاصل
 انهم خزان الکتاب الاطهر وینه تبیان کل شیء و هو مشتمل علی کل علم خلفه الله فی عالم الاحکام
 و الکتاب نحن علم الله و هم خزان العلم معنی انهم و کانه خزان و معنی انهم عین خزان علم
 الله و معنی انهم مقتاتین ملک الخزان کاورد فی تفسیر قوله تعالى و عنده مفاتیح الغیب
 لا یعلمها الا هو قال علی بن ابي طالب انما الذي غمدی مفاتیح الغیب الذي لا یعلمها الا هو و قال
 ابو الحسن فی قوله نعم و لا رطب الا یابس الا انی کتاب بین قال فی امام مبین فدل هذا
 الحديث علی ان الامام هم هو الکتاب فهو خزانة علم الله یعنی ان علم کل شیء فی الکتاب المبین
 و علم الکتاب فی الامام و هو عالم بكل علم خلقه الله و انه عالم بكل شیء علمنا و علمنا
 محیطا بجمع اجزاء العالم و نه اجزاء الطیر و عن ابی عبد الله فی حدیث طویل وینه قال
 لصاحبکم امیر المؤمنین قم قل کتب الله شیعیدا یبکی و ینبکی و من عنده علم الکتاب و قال الله
 تعالى و لا رطب و لا یابس الا فی کتاب مبین و علم الکتاب عنده و هذا يدل علی ان الامام
 ولی خزانه علم الله مظهران القرآن هو خزانه علم الله یعنی خلقه الله و جعل فیه علم کل شیء
 و جعله سببا لکل شیء وینه علم ما کان و علم ما ینبکی و یوم القیمة و بعد ما کفر الخلد
 و النار و غیرها و قد عرفت سابقا ان جمیع العلوم الفایضة من الحق تعالى الی الممکات فیها
 مستفاده عنهم و منهم و بعد و کل علم و الیهم و هم اصلها و اهملها و معدنها و ساکنها
 و مستقرها و مستودعها و الشریة ذلك ان نورهم محیط بعالم الامر الذي خزانه جمیع ما
 خلقه الله سبحانه و کل ذلك فیه شبهة الله و صفاته و قدره و هم بحال المشیة لا أقول انهم

دقی فرمود
 از دست کردن برود
 انهم معصومین صلوات الله
 علیهم و در دینست که بسبب خیریت
 کردن به نجات یافتند و انکه فرمودی شیخ
 و سید چون تشکر کردن بایشان ملاحت
 من استیمانکم و در دفع فریاد غلوا
 از طایع شیعیان چون بسادی از ایشان
 انشعری را که میزدند و اکثر او را قتل کردند
 انهم مهدی صلوات الله علیه و هم یقیمون الارض
 پیش از عالم میفرموده اند و همی از شیعیان
 در جامع مشهد مقدس غار می کنند
 که پشت بخضر تست بانه دیوار می کنند
 شده است و اگر نگران و جود فاصل
 اولی رعایت ادبست در خروج نباشد
 چنان نکند که پشت بخضر نکند
 قهقری بر کرد و خصوصاً بکرام اهل
 ادبند و رعایت ادب با اهل کرامت
 بطریق اولی رعایت ادب ضروریست
 ایشان را که چون ناچاران شود که
 فخر یا سخنان

نواب

عین المشتبه لکونوا عین الخزانة و لان الامام یصرف المشتبه و تصرف فیها لان الامام لا یجوز
 لفقره اعتبارا مع المشتبه بل هو متعلق به مشتبه الله کیف شاء و لکنهم ابواب المشتبه علی
 الاستفاضة منها و هم بحال العلوم القضاة و القدرية و تراست القضاء و القدر
 والادب والاذن والاحمل والکتاب باسرها تنزل من الله سبحانه بهم و عنهم و فیهم و هم
 و هم غلو و کلاجهم و هم العلل التک او الاربع فی جمیع تلك الشئون و المقامات و عنهم
 یفیض بامر الله سبحانه و یارادته و قضاء و قدره و اذنه تلك العلوم علی الملک
 الرق حابین و حمله العرش و غیرهم حتی ان روح القدس فی جان الصائفة فان من هذا
 الباکورة کماله اعلم ان الکتاب الهیة متکثرة و هم جمیع ما معنی انهم حفظها
 و نورهم محاط بها علما و قدره و تربیته و عنهم یفیض الکتاب بالذکر ما و ام من المکات
 و توام ذلك هم و هم اعتقاد ذلك لعلهم الله علیه لبقاء ذلك و لو کلام لم یبق شیء
 من ذلك فی عالم امکان بل هم العلل التک او الاربع لجمیع مراتب الکتاب الالهیة و
 هم سر الوجود و اصل الجود و مصدر الغنیض هم ان کتاب الله یطلق علی معان عدیده
 هم کل جمیع ذلك الا ان القرآن الموجود فی ذلک و هم حمله علمه فی الکافی بآیاته
 الی ابی جعفر قال ما یستطیع احد ان یدعی ان عنده جمیع القرآن کما ظاهره و باطنه و لا و سنا
 وینه ايضا باسناده عن ابی عبد الله قال قد ولد فی رسول الله وانا اعلم کتاب الله وینه
 بدو الخلق و ما هو کائن الی یوم القیمة وینه خبر السماء و خبر الارض و خبر ما هو کائن اعلم ذلك
 کا انظر الی کفی ان الله یقول فیه نبی کل شیء وینه ايضا باسناد ما سنده عنه قال عن الرضی
 فی العلم و نحن تعلمنا وینه وینه اخری ان من علم ما او تبتنا تفسیر القرآن و حکما و لو و سنا
 او عینه او مستر احا لقنا و الله المستغنی فقولهم ان من علم ما او تبتنا تفسیر القرآن و حکما و لو و سنا
 من القرآن من حمله علومهم هم لان من النجیض لا یخسر علومهم فی ذلك و لا یسافر ما ورد
 من ان فیه بیان کفی لان العلوم البدائیة و الامدادات المنجیه التي یفیض الیهم فی کل یوم
 و لیل و نه لیل النجیة و نه لیل القدر و نه لیل الشیة القرآن لان احادیثهم دلت علی ان
 تلك العلوم تنزل الیهم علی سبیل التدریج و الاخبار و سواتره فی القرآن و علومه باسرها جمل
 و موجوده غدهم نعلان کراهه هو قسطنطین الجمع بین الاخبار و علم جمیع ما خلفه الله هم ما کان

بایشان
 شویب الله تعالى
 بایشان
 باب نواب
 التبی والاعترض صلوات الله علیهم
 قال المحسن فی علمه و کماله
 الله علیه ما الرسول الله صلی الله علیه و آله
 یا ابتاه ما خیر من ذارک فقال رسول
 الله علیه و آله یا یقی من ذارک حیاء
 میتا او ذارک ان او ذارک یوم القیمة و لعل
 کان خفا علی ان او ذارک و نواب
 من ذنوبه و یزین بابیست و نواب
 زیارت حضرت سید المرسلین و آله
 معصومین صلوات الله علیهم که بایک
 واقع شده است وایت که است
 شیخ طوسی کا تعجب از حضرت امام
 جعفر صادق صلوات الله علیه و آله
 و کلینی و صدوق بطرق متعدد
 و کلینی از حضرت امام حسن صلوات الله
 علیه نقل کرده اند و حضرت
 شوال کرده باشند از حضرت
 المرسلین صلی الله

فانزلنا

او ما يكون فيهم بأسرهما موجودة في القرآن ولكن العلوم التي خلقها الله بل انما خلق من درجته
 انما يقبض اليهم في توسط الرسول على سبيل التدبير ثم انزلهم في الامم والجماعات والاصناف
 المعنوية على اخصاص القرآن المنزل بالوحي الناطق بالنبوة وان الوحي مرانا كان او غير
 لم ينزل على احد من الانبياء الا بتوسط النبي وان الوحي قد انقطع بموت النبي واما بعد
 الوحي فهم عالمون بالقرآن من جهات شتى منها انهم في عالم النورانية كان علمهم محيطا بما
 لقرآن لان نورهم من نورهم ومن ذلك صحانهم في مصبط الوحي مع ان مصبط الوحي هو
 رسول الله لا انهم امثالهم في نفسهم كاشير اليه قوله نعم وانفسنا وانفسكم وبشر اليه قوله نعم
 في تاويل ما نفع من انبه او نفعها نافع منها او مشاهيرها فاما ما قال رسول الله اني بعلي و
 هو مشله وكذلك على الحسن والحسين في المعسكرين فلما مات العسكري اني بعلي و هو
 القائم لانه افضل الثمانية والقرآن نورهم عالم بكل شيء غير مقتصر الى جبريل في معرفة
 الوحي والكل بل جبريل كان محاجا اليهم في كل شأن من شئونه واما الوحي بمعنى الالهام
 والافاضة وامثال ذلك فهو بعين بالنسبة اليهم ولا يختص بالرسول بل هم ايضا مصبط
 ذلك حقيقة والوحي قد راد به خصوص الالهام كما في قوله نعم وما كان لبشر ان يكلمه الله الا
 وحيا او لهما او من وراء حجاب ككلمة موسى من الشجرة او برسل رسولا كجبريل في هذه الآراء
 يكونون حقيقة مصبط الوحي فانهم مصبط الالهام من الملك العلام وكذلك بالحجج بالبرال
 الملائكة سوى ما يختص بالنبوة والرسالة من الوحي الناطق والافاضة الى كل سنة الى قنا الداء
 في انزل الملائكة والروح فيها اي روح القدس وهو الملك الاعظم وهو المحدث والمبدئ
 لكل شيء واما انزل عليهم مع الملائكة التي لا يحصى عددهم الا الله بما كان محقوما من الامور
 المقصيات على الامام فيراهم وجميعهم الا ان الذي ياتون به ليس من الوحي الناطق بل من
 اما هو لسان الحق فاعنه من الامور المشروطة وقد صرح عنهم انهم يسمعون الصوت
 ولا يرون الشخص وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمع ما سمع وترى ما ارى ولا اضر
 في ذلك فانهم لا يرون الشخص النازل بالوحي الناطق عليهم لانهم انما يرونه نارا على
 النبي الثاني القرآن الذي علمه الله سبحانه في عالم النورانية والقرآن ظهور ذلك على حقيقته
 وعقولهم ونفوسهم وظواهرهم في كل مقام من هذه المصاطب الاربعة ينزل فيه ما هو اعلى منه

ينزل

عليه وانه
 في يد من كان
 من ذلك في
 من نورهم من نورهم
 في تاويل ما نفع من انبه
 هو مشله وكذلك على الحسن
 هو مشله وكذلك على الحسن
 القائم لانه افضل الثمانية
 الوحي والكل بل جبريل كان
 والافاضة وامثال ذلك فهو
 ذلك حقيقة والوحي قد راد
 وحيا او لهما او من وراء
 يكونون حقيقة مصبط الوحي
 الملائكة سوى ما يختص بالنبوة
 في انزل الملائكة والروح
 لكل شيء واما انزل عليهم
 المقصيات على الامام فيراهم
 اما هو لسان الحق فاعنه من
 ولا يرون الشخص وقال رسول
 في ذلك فانهم لا يرون الشخص
 النبي الثاني القرآن الذي علمه
 وعقولهم ونفوسهم وظواهرهم
 في كل مقام من هذه المصاطب
 ينزل فيه ما هو اعلى منه

فانزلنا

فانزلنا من فعل الله في عقولهم من الماء الاول وفي نفوسهم من عقولهم وفي
 غو سرهم من نفوسهم بواسطة الملائكة تحملهم عن نفوسهم عن عقولهم عن حقايقهم
 عن الماء المشية التي هي الفعل عن الله سبحانه ونعم والماء عبارة عن نورهم الذي
 الله كل شيء به في قيام كل شيء به بما صدورها من ركنها او باختلاف درجاتهم ودرجاتهم
 التي رتبهم الله فيها في عالم الغيب الشهادة وهم في عالم الفجور والانوار على المشية
 مقامها بهم بقوم المشية قواما ركنيا وعندهم تظهر ان المشية ظهورا صدوريا وفيهم
 ينزل الفيض الرباني في افاضته والها ما بهم بفيض الله فيضه الى عباداه اذ جعلهم الله
 سبحانه واسطة في ذلك فهم يتقبلون الفيض من الفيض ويوصلونه الى من يستحقها
 والقرآن ان الله عليهم واهض اليهم علم ما كان وعلم ما يكون حسب ادلت عليه الاحاديث
 المعبرة ومن ذلك علم القرآن كله ولذا فتح عنهم ان عليا لما تولد وجازاه الى رسول
 الله فقرأ القرآن كله وقد فتح من تلويحات اخبارهم ان علوم جبريل كانت مستفاد
 منهم وهم معلومة في جميع المراتب فانهم انما الكمال هو عرش الرحمن في
 عن الحجاب في بقية قوله نعم وان من شيء الا عندنا خزائنه ان في العرش مثل جميعها
 خلق الله من البر والبحر وهذا الحديث يدل على ان العرش هو خزائنه الله وفي اخبارهم
 انهم خزائن الله وانهم مفاخر الاستفاضة وان كل شيء ينزل عندهم وانهم اعضاء
 الفيض واولوا الواسطة في نوام الفيض والمستفيض منهم هم حمله عرش الرحمن با
 لعل الاربع والعرش هو كتاب الله وفيه تمثيل لكل شيء وللعرش معان كثيرة اشهرها
 تلك منها ان العرش هو علي النبي في محل الفيوضات السخانية واليه يبرأ اليه قوله نعم
 في القديس ما وسعني ارضي ولا سماء ولكن وسعني قلب عبد المؤمن وهم حمله ما
 في العرش المذكور بمعنى ان تلك الفيوضات ينتقل من النبي اليه اليهم ومنها العرش
 المتدوين وهو الماء الذي اساء اليه بقوله نعم وان عرشه على الماء وهم حمله ذلك
 العرش بل ذلك الماء وعلى عذبة الحكمة هو ماء الوجود الذي احيا الله به الماضيات
 بناء على اصالة الوجود وان الماضيات مخلوقة بالوجود وقد رتبهم الوجود المنبسط
 وانفس الرجبها والرسالة الواسعة والشجرة الكلية ومنها العرش التدوين الذي هو طبق

فانزلنا
 من فعل الله في عقولهم من الماء الاول وفي نفوسهم من عقولهم وفي
 غو سرهم من نفوسهم بواسطة الملائكة تحملهم عن نفوسهم عن عقولهم عن حقايقهم
 عن الماء المشية التي هي الفعل عن الله سبحانه ونعم والماء عبارة عن نورهم الذي
 الله كل شيء به في قيام كل شيء به بما صدورها من ركنها او باختلاف درجاتهم ودرجاتهم
 التي رتبهم الله فيها في عالم الغيب الشهادة وهم في عالم الفجور والانوار على المشية
 مقامها بهم بقوم المشية قواما ركنيا وعندهم تظهر ان المشية ظهورا صدوريا وفيهم
 ينزل الفيض الرباني في افاضته والها ما بهم بفيض الله فيضه الى عباداه اذ جعلهم الله
 سبحانه واسطة في ذلك فهم يتقبلون الفيض من الفيض ويوصلونه الى من يستحقها
 والقرآن ان الله عليهم واهض اليهم علم ما كان وعلم ما يكون حسب ادلت عليه الاحاديث
 المعبرة ومن ذلك علم القرآن كله ولذا فتح عنهم ان عليا لما تولد وجازاه الى رسول
 الله فقرأ القرآن كله وقد فتح من تلويحات اخبارهم ان علوم جبريل كانت مستفاد
 منهم وهم معلومة في جميع المراتب فانهم انما الكمال هو عرش الرحمن في
 عن الحجاب في بقية قوله نعم وان من شيء الا عندنا خزائنه ان في العرش مثل جميعها
 خلق الله من البر والبحر وهذا الحديث يدل على ان العرش هو خزائنه الله وفي اخبارهم
 انهم خزائن الله وانهم مفاخر الاستفاضة وان كل شيء ينزل عندهم وانهم اعضاء
 الفيض واولوا الواسطة في نوام الفيض والمستفيض منهم هم حمله عرش الرحمن با
 لعل الاربع والعرش هو كتاب الله وفيه تمثيل لكل شيء وللعرش معان كثيرة اشهرها
 تلك منها ان العرش هو علي النبي في محل الفيوضات السخانية واليه يبرأ اليه قوله نعم
 في القديس ما وسعني ارضي ولا سماء ولكن وسعني قلب عبد المؤمن وهم حمله ما
 في العرش المذكور بمعنى ان تلك الفيوضات ينتقل من النبي اليه اليهم ومنها العرش
 المتدوين وهو الماء الذي اساء اليه بقوله نعم وان عرشه على الماء وهم حمله ذلك
 العرش بل ذلك الماء وعلى عذبة الحكمة هو ماء الوجود الذي احيا الله به الماضيات
 بناء على اصالة الوجود وان الماضيات مخلوقة بالوجود وقد رتبهم الوجود المنبسط
 وانفس الرجبها والرسالة الواسعة والشجرة الكلية ومنها العرش التدوين الذي هو طبق

ينزل

در مقدار روح

الكتاب الكوني وهو مجتمع مع روح القدس المستقر بالعقل الاول وفيها العرش المعنى المعروف وهو محيط بالسموات وغيرها وفيه مثال كل شيء وهو مثل على عالم المثال ومنه ينزل الازراق وغيرها من البصوات ونورهم محيط بذلك العرش ويقوم العرش وبه تمام الغرض النازل فيه فمهم اعضاد لذلك الغرض والفيض ينزل فيهم ومن عندهم وبهم فهم حمله الكتاب الذي هو معنى العرش الرابع الكتاب هو اللوح المحفوظ ولوح المحو والاشياء يعني به الالواح القضائية والقدرية والاكوان والالفاظ وحمل تلك العلوم وحفظها والله من وراءهم محيط ومن جملة ما في اللوح القرآن المجيد وهم حمله العلم والابلاغ والتبليغ والفيض والبسط في جميع الامور الشرعية بل في كافة الموجودات فمن من يفتدى بالقرآن فصدائته منهم وتمام بهم والهم وهم اصلها ومستقرها الخامس الكتاب هو نسخة عالم الامكان وهم حمله الواسطة في كتاب البصوات الربانية الساس الكتاب هو السماء والمكتوب فيه هو ما يسطرون كاشار اليه بقوله تعالى والقلم وما يسطرون وهم حمله السبع الكتاب هو الذين كمال الصلوة لانه صاته وهم حمله الذين لا استفادة فجميع اديان منهم فهم سلم الكل في الكل الثامن الكتاب هو المرقح وهم حمله التاسع الكتاب هو عالم الامور وهم حمله العاشر قال بعض اهل المعرفة الكتاب هو الفعل الثاني وهم حال الفعل الاول والفعل الثاني فيهم حمله الحادي عشر الكتاب هو المشية المخلوقة وهم حمله ومجملها ومستقرها الثاني عشر الكتاب هو الوحي الكوني والتشريع وهم حمله اية قال بعض اهل المعرفة الكتاب من وحي الله تعالى وهم تراجمه وحي الله فان اثار التروية مؤدته الى تصنيفهم التي هي على مشبه الله فترجم تلك الحقيقة لنفسها المعبر عنها بالقول والقلم وهو ارمي الثاني فيؤدته الى القلم فيترجم القلم لنفسه وهو قبوله ويؤدته الى اللوح وهو الوحي الثالث فيترجم اللوح لنفسه وهو قبوله ولللاذلة وتؤدته الى الانبياء وهو الوحي الرابع ولا يتروونه لانفسهم وهو عملهم له ولاهم وفي كل رتبة يترجم الواسط كلام الاعلى لنفسه نور الله اظهره كيفية اطلاعهم في عالم التورانية على العلوم الربانية

بنيان قورايان بر
كليات ليدان كندايان وازد
دغيت در زياد تايان وازد
اشتن تو اهلان كدر زياد تايان
سني از جهت رضائي على تا اوبان
ترت شود اما ما يان تايان
اشان خواهد در دوزخ است
على تايان كدر زياد تايان
سلوان الله عليه قال ما من من
في يتي في الارض كمن في الارض
رفع يديه وعظه وكم الى السماء
انما تولى مواضع اثارهم ويبلغون من
بعد السلام ويصنعون من مواضع
اثارهم من قريب ويصنعون من مواضع
سند صديقين ويزيدون من مواضع
حضر صادق صلوات الله عليه وآله
كجهنم يغيري وهم وحي يغيري
دور من زياده از سر دور
نهيان تا انك

والحق

مكان اشياء

والحقائق القرآنية اعلم ان نورهم مجرد بالاضافة الى سائر الملكات وان كان مركبا من الوجود الماهية اذ كل ممكن فهو زوج تركيبي الا ان الوجود الامكاني كلما ازداد بقدر ازيد نور اوضحه واولا وقدره الى ان يبلغ الى مقام قاب قوسين او ادنى وهو مقام مرتبة كليات كنه هذه الدرجة احدا وهذه الظهورات التوراتية بمنزلة المرأة الواقعة في مقابل عالم الامكان فيطبخ فيها حقائق الملكات على ماضي علمها فلا يغرب عن علمه مثقال ذرة من موجودات الامكان لان الموجود كلما ازداد تجردا ازداد احاطة ولم اكثر واعظم تجردا من سائر الملكات فهم محيطون بجميع الحقائق الامكانية والظرف المخلوق في علمهم وحيثهم وقدرتهم وبهم وبصرهم ونورهم وفيضهم وسائر ذلك مما يتعلق بمراتب الولاية المطلقة الشاه طه بالعقل والفكر فهي محطة بكل ذرة من ذرات الوجود والوجود مساوق للنور وهم اصل الوجود المحيط بجميع مراتب وشؤونهم ونور الانوار ومظهر الانوار وجميع الخشوات والكالات الموجودة في عالم الامكان مستندة اليهم وفائضة من عندهم ومشتاها القرب المعنوي اليهم كان منشأ الشيات واشباهها ناشئة عن الجدة منهم والاول مرتبة التوفيق الرباني والثاني مرتبة الخلق وقد ثبت بالخصوص ان القرآن نور وهم نور النور ونور الانوار وكل نور امكان فهو من اقدارهم وكذا نور الكتاب فهذا النور ايضا عنهم وبهم ولهم واليهود ومعهم وفيهم وهو من فيضهم فكيف يغرب نور الكتاب عن علمهم وهو مخلوق لهم ولاجلهم بل هو من لوازم فيوضاتهم وشؤون حقايقهم وكما لانهم وهم الواسط في وصول الفيض الصمداني الى القرآن معنى فيض الوجود فيض البقاء والكرامة والهداية والمرتبة التورانية ام كيف يجب عليهم شيء من علوم القرآن ونورهم محيط بها لا يحسن القرآن العظيم وكلام الله الناطق الكريم **الطاهر الخرزوم** ان الوجود الامكاني بمراتبها هو نور واحد لا انه يختلف باختلاف الشؤون مراتب والاشياء والنقصان شأن ذلك ان نور الشئ في القر واحد والتمايز بينهما ليس بمتفاوتة ذات بل انما بغيره صفة فقول ان اول ما خلق الله العقل الذي هو عيان عن الحقيقة المحركة وهو نور النفس المرتبة العلوية في التوراة نور الشمس ما يلقبه نور

استخوان وكونت اود
باستان ميرد وانه مقدس
كدر زياد تايان وازد
دغيت در زياد تايان
اشتن تو اهلان كدر زياد تايان
سني از جهت رضائي على تا اوبان
ترت شود اما ما يان تايان
اشان خواهد در دوزخ است
على تايان كدر زياد تايان
سلوان الله عليه قال ما من من
في يتي في الارض كمن في الارض
رفع يديه وعظه وكم الى السماء
انما تولى مواضع اثارهم ويبلغون من
بعد السلام ويصنعون من مواضع
اثارهم من قريب ويصنعون من مواضع
سند صديقين ويزيدون من مواضع
حضر صادق صلوات الله عليه وآله
كجهنم يغيري وهم وحي يغيري
دور من زياده از سر دور
نهيان تا انك

والحق

در بیان احوال

الفرع من نور الی علة واولاده الظاهرین ثم من نورهم یستخرج سائر الاکوار
والاوتار انهم مصابیح الذی وجود الوجود الی نورهم یسری فی مراتب وشتونه
وسائر المکات اطلاق لذلك الوجود الکامل الذی لا یکل توفیل ولا مشد
المکات والاختلافات ما حصل بالتکلیف بقائه ودرجته فیهما اعیان انوار
الانبياء واعیان عقولهم وکالاتهم ولبت الیقوتة بهم من قبل الیقوتة الذائبة
بل انما هی من قبل الیقوتة الصفیة ومن قبل اختلاف الظل وادی الظل او کاحداث
الصورة المرآة والمرآة او کاختلاف النور والذرات الحاصلة فی نور الشمس الی
اشارة علی بقوله انا ادم الاول انا نوح وابرهیم وهكذا والشر فی ذلك انهم ورجله
الذی لا یفنی وکلماته الی نقاد لها ومقاماته الی لا تعطیل لها فی کل مکان فیهما
وجیه الوجود ویرهم یوصل سائر الوجوه الی الله فیهما اصل الولايات الاعکاسیة وظل
القوضات البجانبه والنفس الرحمانی والرحمة الواسعة فیهما یترک فیض الرحمان
الی ما سواهم من المکات والوجود الذی وسعت وافضت بالنسبة الی کافة الموجودات
هو الرحمة الالهیة وهو معدن الرحمة بل هم الرحمة الی وسعت کل شیء وذلک کاحدا
الصوت المخطب بجمع الحروف الهجائیة والعارف انما یرى الوحدة فی الکثرة والکثرة
فی الوحدة فلیبان فظهر من ذلك ان نورهم فی نظر الوحدة عین العلوم المخلوقة بل
العلم عبارة عن حقیقتهم وهم الوحي البزانی فلا یغیب عنهم شی من العلوم المخلوقة کاحدا
فی عالم الامکان بل هم ختیفة العلوم المشتکلة علی مراتب الوحي والاکلام والمکاشفة وعین
ذلك بل کل العلوم تطلع عنهم وتقبض بهم الی ما سواهم من المکات وبهم فیهما نور
طلوب المؤمنین بالعلم والعرفة والحکمة وهم معادن حکمة الله وسان بركة الله وخرجته
وحي الله وعبیة علیه وخرت سره ومعدن رحمته ومن ذلك قال علی انا اللوح انا
القلم انا العرش انا الکعبة الی غیر ذلك من اخبارهم والوجه فی ذلك یظهر من ملاحظه
ما من من انهم العلل الاربع والعلل الی کل جمیع الانوار والقبوضات فقولی وقری
رسول الله ورحمة الله وبرکاته قال الحلیة فان اولاد البنت ابضا من الذیة
کافالهم فی عیسی بن مریم انه من ذریة نوح مع الله ابن البنت انما الذیة معنی ال وهو

عرض من غایت بر حضرت
سید الانوار وانه اظهار سلام الله
علیهم ما توالی الليل والنهار ودر وایت
کرده است شیخ بسندی کافضی لافیه
و ظاهر ان القلم است کافضی لافیه
اسکان بنی من امد وکفتای وزند
منجوا کحیدر فی ذریة نوح فکفای
کفت حیدر کمر حضرت امام جعفر
صادق کمر حضرت امام جعفر
ضرت زنده حضرت امام جعفر
بعالم اعلی فرمودند حضرت امام جعفر
وامام حسین صلوات الله علیهما
چون بود مرا غرض از حدیثی که
در کتابی که در دستم است که
مردی را دیدم که پیش پادشاه ایستاده
ملک بود و میسرارند و خود را عظیم
بقرش میکرده و کدی میباشند
و خشت در آنجا که نشسته بود

در بیان احوال

الاهل و بین الاهل و الال عموم و خصوص من وجه و ان کلمات ال اهل فقد بطل ال
ویراد به ال اهل فیهما اخص من ال اهل و فی معانی الاخبار عن محمد بن سلیمان الذی یسأل
عن ابیه قال قلت لابی عبد الله من ال اهل فقال ذریته فقلت من اهل بیته قال
الائمة الاوصیاء فقلت من غیره قال اصحاب العبا والذریة فی المرام معنی اهل البیت
الذین اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا قال ابو جعفر باقره ان محمدا و
الله و سبیلہ والدعاة الی الحکمة والقيادة انبیا و اولادهم علیها الی يوم القیمة و ان الائمة
انما ذریة العلم و علی باها و لا یؤتی المدیة الا من باها و الرسالة هی الاخبار عن مراد
الله تعالی غیر سطر احد من البشر بل هو الاخبار عن المعارف الی انبائه من ذات الحق و صفاته
واسماؤه و آیاته و کتبه و هو انما امور بقبلیغ الاحکام و التادیب و الاطلاق الحکمة و اول
هو العمل الاول وهو النفس القدسیة الی تقبل حقایق المعلومات و المعقولات من
الله سبحانه و یوصلها الی المستعبدین و الشر فی ذلك ان مرتبهم عقربته بالمشیة المخلوقة
الشیء فی خزانة الله و منوصاته و تلك الاسرار و الا انما هی اسرها مازلت الیهم ثم منهم
و عندهم و یفرق الی من سواهم من المکات و قال بعض اهل المعرفة المشیه کاکسر
و الحقیقة المحمدیة کالانکار و کایوجد احدهما بدون الآخر و انما الاربعة للرسالة
کمرات کرة التراب و کرة الماء و کرة الهواء و کرة النار فی اشراق الشمس علیها فالنور یشرق من
صبح الازل فشمس الازل هو الله تعالی و المشیه کل الشیء و المراتب الاربعة للامام کاکسر
الاربعة فکما ان ظهور نور الشمس منوط بوجود الارض المشتکلة علی الکرات الاربعة کذا
ظهور انوار المشیه و العیض الاقدس منوط و مربوط بوجودهم و اتفاقهم للقائمات
الاربعة و قد ذکرنا فی قبیل تلك المقامات مرافقهم **قولی السلام علی الدعاة**
الی الله قال الحلیة جمع الداعی الی معرفته و عبادته و الخلق باخلاقه تعالی کافالقله
سبیلی ادعوا الی الله علی بصیرة انا و من اتبعنی انما هی اقواله معناه و جوه الاول انه
قد مبیت فی مدارک المحققین باسرارهم انهم لما خلقهم الله بدایا نور خلق من نور هو
العرش و الکرسی و اللوح و القلم و السموات الارض و قد ورد لایسان سائرا لایبائه
والاولیاء استفادوا المعرفة و العبادة فیهما فهم معلوم الملائکة والاولیاء و الصالحین

و خشت در آنجا که نشسته بود
سید الانوار وانه اظهار سلام الله
علیهم ما توالی الليل والنهار ودر وایت
کرده است شیخ بسندی کافضی لافیه
و ظاهر ان القلم است کافضی لافیه
اسکان بنی من امد وکفتای وزند
منجوا کحیدر فی ذریة نوح فکفای
کفت حیدر کمر حضرت امام جعفر
صادق کمر حضرت امام جعفر
ضرت زنده حضرت امام جعفر
بعالم اعلی فرمودند حضرت امام جعفر
وامام حسین صلوات الله علیهما
چون بود مرا غرض از حدیثی که
در کتابی که در دستم است که
مردی را دیدم که پیش پادشاه ایستاده
ملک بود و میسرارند و خود را عظیم
بقرش میکرده و کدی میباشند
و خشت در آنجا که نشسته بود

وسائر شئ من فصح من ذلك ان محمدا والرحم هم الدعاء الى الله بجميع الخلائق وقد قال الله
 سبحانه الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وقد ثبت ما لا يخبر المعتر
 ان كمالا ثبت للشيء من الفصل وهو ثابت لا يخفى انما النبوة واسرها لولا ان
 انا صغر من ربي يستحق ان يشار الى هذا الموضع ويستفاد من الاخبار الكثيرة ان المقصود
 من قوله نعم ولكل قوم هاد هو الحق والامام وقد ثبت وتحقق بالعقل والنقل ان
 الامام هادي من جانب الله نعم بحق ائمة هادي من جانب الله نعم يعني انهم سب
 للهداية ودلعي الى سبيل ربه من جانب الرسول ولا فترعة ذلك بين الامام الثاني
 والغائب لذلك العقل والضرورة ان الرسول مبلغ والامام حافظ فقتضى قاعدة اللطف
 هو ان يكون الامام متعززا في عالم الامكان وان كان وجوده ايضا طافا كالقوى الوجودية
 لطفت وبصرفه لطفت اخرى وعينه متا وعينه لطفت وظهور بعد غيبته لطفت رابع
 وظهوره في عين خفائه لطفت خامس ويستفاد من الاخبار المعتر ان الامام في زمان
 الغيبة كالشمس اذا سترها السحاب يقول جماعة من الفرقة المنتدعة من ان الامام الغائب
 بغير النبي الميت باطن العقل والنقل تمام الكلام فير في محله عما المقصود في هذا
 المرام اثبات انهم الدعاء الى الله في جميع العوالم وتوضيح ذلك انهم وجه الله ودينه و
 مايب الله الى خلقه وانهم اعضاء للخلق وانهم الواسطة فيما بين الله وبين خلقه في جميع
 القيومات الفايضة وقد ورد ان المعز من صنع الله ليس للعباد فيها صنع فثبت انهم
 الواسطة بين الله وبين خلقه في غلبه المعادف المحقة والعلوم الزاوية منهم الدعاء
 الى الله من هذه المعز ايضا وتبين ان حصول المعز في سائر الكائنات الامكانية وعيها
 منوط ومربوط بخوف الله نعم ومشيته وارادته وهم او غير مشيته الله سبحانه يعني المشي
 الحاد منه المشي عن المشي القديم فيهم الدعاء الى الله بتلك المشي فيصير امتداد الفعل
 اليهم باعتبار السبب القريب والكل يرجع الى الله بل لا يؤثر في حقيقة سبيل الاستقلال
 الا الله والكل منه واليه كما قال الله وما ربي الا الله ولكن الله تعالى هو
 السبب لا سيما والمقصود لا يوجب لهم اسباب الهداية وابواب المشي ومما يوجب الاستغناء
 ومن ذلك ما رواه الصدوق في توحيد باسناده عن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر قول الله
 عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال نعم هالك الا وجهه والوجه الذي هو الذي يؤتى منه

انهم هم الدعاء الى الله بجميع الخلائق وقد قال الله سبحانه الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وقد ثبت ما لا يخبر المعتر ان كمالا ثبت للشيء من الفصل وهو ثابت لا يخفى انما النبوة واسرها لولا ان انا صغر من ربي يستحق ان يشار الى هذا الموضع ويستفاد من الاخبار الكثيرة ان المقصود من قوله نعم ولكل قوم هاد هو الحق والامام وقد ثبت وتحقق بالعقل والنقل ان الامام هادي من جانب الله نعم بحق ائمة هادي من جانب الله نعم يعني انهم سب للهداية ودلعي الى سبيل ربه من جانب الرسول ولا فترعة ذلك بين الامام الثاني والغائب لذلك العقل والضرورة ان الرسول مبلغ والامام حافظ فقتضى قاعدة اللطف هو ان يكون الامام متعززا في عالم الامكان وان كان وجوده ايضا طافا كالقوى الوجودية لطفت وبصرفه لطفت اخرى وعينه متا وعينه لطفت وظهور بعد غيبته لطفت رابع وظهوره في عين خفائه لطفت خامس ويستفاد من الاخبار المعتر ان الامام في زمان الغيبة كالشمس اذا سترها السحاب يقول جماعة من الفرقة المنتدعة من ان الامام الغائب بغير النبي الميت باطن العقل والنقل تمام الكلام فير في محله عما المقصود في هذا المرام اثبات انهم الدعاء الى الله في جميع العوالم وتوضيح ذلك انهم وجه الله ودينه و مايب الله الى خلقه وانهم اعضاء للخلق وانهم الواسطة فيما بين الله وبين خلقه في جميع القيومات الفايضة وقد ورد ان المعز من صنع الله ليس للعباد فيها صنع فثبت انهم الواسطة بين الله وبين خلقه في غلبه المعادف المحقة والعلوم الزاوية منهم الدعاء الى الله من هذه المعز ايضا وتبين ان حصول المعز في سائر الكائنات الامكانية وعيها منوط ومربوط بخوف الله نعم ومشيته وارادته وهم او غير مشيته الله سبحانه يعني المشي الحاد منه المشي عن المشي القديم فيهم الدعاء الى الله بتلك المشي فيصير امتداد الفعل اليهم باعتبار السبب القريب والكل يرجع الى الله بل لا يؤثر في حقيقة سبيل الاستقلال الا الله والكل منه واليه كما قال الله وما ربي الا الله ولكن الله تعالى هو السبب لا سيما والمقصود لا يوجب لهم اسباب الهداية وابواب المشي ومما يوجب الاستغناء ومن ذلك ما رواه الصدوق في توحيد باسناده عن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال نعم هالك الا وجهه والوجه الذي هو الذي يؤتى منه

ملين ذلك ان الذين عبارة عن الطريق الذي منه يسلك الى الله والوجه الذي يسلك به الى الله
 الذي يؤتى منه اليه وهم الموضح والمبين بطريق الحق وهم ذلك الوجه والباب فهم الله
 الى الله وقال القاضي ابو سعيد القمي في شرحه من القرآن العبودية كما قال الصادق في العبودية
 جوهر كنهها التروية وقد نفرد ان العبودية الثالثة التي يفتح ان بق ذلك فيها يقتضي
 الاستقرار التام واللاشبهة الكاملة حتى يتاقي له كرات يقبل فيها صفات الحق ويترتب
 فيها كليات المبدء المطلق سوى ما استأثر به هذه العبودية يستحق ان يوقها كنهها
 التروية وهذه المرتبة الامكانات الكاملة مختصة بمجلى والتمه فهم مظاهر صفات
 التروية وابانه وهم الدعاء الى الله تعالى بتلك المراتب الرفيعة وروى الصدوق
 باسناده الى ابن ابي عمير قال قال ابو عبد الله ان الله واحد احد متوحد بالوحدانية
 متفرد بامر خلقه ففوض اليهم امر دينه ففوض اليهم ما بين اليه يعفون عن حجة الله عنده
 وسعداؤه على خلقه واعناؤه على وحده وخزانه على علمه ووجهه الذي يؤتى
 منه وعينه في برته ولسانه الناطق وقلبه الواعى وبابه الذي يدل عليه الخالقون
 بامرهم والداعون الى سبيله يبايعون الله وباعبد الله عن الادلاء على الله ولو لا انما
 عبد الله **توضيح** اعلم ان في هذا الحديث الشريف كلمات تدل على انهم الدعاء
 الى الله منها قوله نحن حجة الله في عبادته وحجة الله هو من يحج الله به على العباد وهم
 حجة الله على جميع خلقه من اولى العلم وغيرهم فهم الدعاء الى الله بحجة الله بل عن
 الحجة وحقيقة ومعناه ومنها قوله وامان على خلقه فان ما وصل الله الى الرسول
 فقد وصل ذلك كله اليهم ثم تبوء منهم وصل الفيز الى سائر العباد وهم خزان علم الله
 بان لا علم الا بما اكتب منهم واتى من باهم ومنها قوله ووجهه الذي يؤتى منه
 حيث انهم يتوجه الى الله في خلقه ويتوجه الخلق اليه وعينه في برته حيث كانوا اهدا
 من الله في الخلق وهم لسانه الناطق حيث ينطق بهم الى ملكوته ورسوله حتى انه نعم تكلم بل
 على مع رسول الله في معاجره ومنها قوله وبابه الذي يدل عليه حيث يكون كانه
 الخلائق الى صلاتهم في معاشهم ومعادهم ليستكملوا ومنها قوله عن فامون بامر الله
 ومنها قوله والداعون الى قايهم دعوا الاولين والآخرين الى الله ومنها قوله يبايعون

انهم هم الدعاء الى الله بجميع الخلائق وقد قال الله سبحانه الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وقد ثبت ما لا يخبر المعتر ان كمالا ثبت للشيء من الفصل وهو ثابت لا يخفى انما النبوة واسرها لولا ان انا صغر من ربي يستحق ان يشار الى هذا الموضع ويستفاد من الاخبار الكثيرة ان المقصود من قوله نعم ولكل قوم هاد هو الحق والامام وقد ثبت وتحقق بالعقل والنقل ان الامام هادي من جانب الله نعم بحق ائمة هادي من جانب الله نعم يعني انهم سب للهداية ودلعي الى سبيل ربه من جانب الرسول ولا فترعة ذلك بين الامام الثاني والغائب لذلك العقل والضرورة ان الرسول مبلغ والامام حافظ فقتضى قاعدة اللطف هو ان يكون الامام متعززا في عالم الامكان وان كان وجوده ايضا طافا كالقوى الوجودية لطفت وبصرفه لطفت اخرى وعينه متا وعينه لطفت وظهور بعد غيبته لطفت رابع وظهوره في عين خفائه لطفت خامس ويستفاد من الاخبار المعتر ان الامام في زمان الغيبة كالشمس اذا سترها السحاب يقول جماعة من الفرقة المنتدعة من ان الامام الغائب بغير النبي الميت باطن العقل والنقل تمام الكلام فير في محله عما المقصود في هذا المرام اثبات انهم الدعاء الى الله في جميع العوالم وتوضيح ذلك انهم وجه الله ودينه و مايب الله الى خلقه وانهم اعضاء للخلق وانهم الواسطة فيما بين الله وبين خلقه في جميع القيومات الفايضة وقد ورد ان المعز من صنع الله ليس للعباد فيها صنع فثبت انهم الواسطة بين الله وبين خلقه في غلبه المعادف المحقة والعلوم الزاوية منهم الدعاء الى الله من هذه المعز ايضا وتبين ان حصول المعز في سائر الكائنات الامكانية وعيها منوط ومربوط بخوف الله نعم ومشيته وارادته وهم او غير مشيته الله سبحانه يعني المشي الحاد منه المشي عن المشي القديم فيهم الدعاء الى الله بتلك المشي فيصير امتداد الفعل اليهم باعتبار السبب القريب والكل يرجع الى الله بل لا يؤثر في حقيقة سبيل الاستقلال الا الله والكل منه واليه كما قال الله وما ربي الا الله ولكن الله تعالى هو السبب لا سيما والمقصود لا يوجب لهم اسباب الهداية وابواب المشي ومما يوجب الاستغناء ومن ذلك ما رواه الصدوق في توحيد باسناده عن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال نعم هالك الا وجهه والوجه الذي هو الذي يؤتى منه

در بیان توحید

القول وباطنه رجوع الصفات الى الذات والفرع الى الاصول وكل شئ يرجع الى اصله
والتابع تابع باختياره للمتبوع والمبتوع قابل له باختياره ومربطه لما بينهما من التضافات
لان شيعتهم منسوبون اليهم وايضا انهم هم اختيار بالحمل والحكم والاعمال الطيبة منسوبة
اليهم والاعمال الصالحة منقوصة بصيريلهم عن اتباعهم وان كانهم شجرة طوبى هم
دعائهم الاختيار فصيح من ذلك ان بهم عرف الله وعبد الله ونواهم ما عرف الله وعبد الله
الله ومنها ما ذكره بعضنا وهو ان المراد بالعبادة هنا المعرفة والايمان وهم هم ابواب
الايمان اى يعرف الايمان الا عنهم ولا يكتب اليهم ولم ينزل الله من خزائن جنه الا عنهم
ولا يخرجهم الى حد من الخلق الا عنهم ولا يخرجهم منهم الا بهم ومعرفة ذلك بانهم عبد الله
وحجته وعينه الناطقة واذنه الواعية ويده الميسورة وذكره الاكبر واسمه الاعز الاعلى
الاکرم الاعظم وفصله العام ورحمته الواسعة وبابه الذى لا ينفك عنه والنور الموقر
للانوار والقلب الذى وسع الافق والاسرار وخيرة الخيارات في جميع الاطوار وامثال
ذلك وكلما كان من اركان الايمان وعبادته واسما من ظاهره وباطنه وقول وعمل ومن
تسميته على الجوارح والقوى والشاعر والحواس الظاهرة والباطنة من فروعهم وشعاع
وشعاع ولا يتهم ومن مرسوم عليهم وسبيل سنتهم ولا يقبل الله شيئا الا بولايتهم وروى
في الكافي في حقه ذراة عن ابي جعفر الى ان قال ذروة الامر مقامه وباب الاشياء
رضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفة الحديث فالايان فروعهم وصفهم لا تخرجهم عن
وهي الذين الخائن حسب ما يستفاد من الاخبار المعبرة ومنها ما ذكره بعضنا وهو انهم
العلية المادية لان جميع الخلق خلقوا من شعاع انوارهم وذلك الشفاعة فانهم بانوارهم قيام
صدورهم العلية التصويرية لان كل فرد من جميع الخلائق تصورته ان كان طيبا من انوار
هياكلهم او من انوار هياكل هياكلهم وهكذا لانهم رحمة الله وعظاها رحمة الله ومظهر
رحمة الله ولا شياخ بلوح على اشياخهم واشياخ اشياخهم وهكذا وهم العلية الغائية
لان الله سبحانه انما خلق الخلق لهم واياهم اليهم وحسابهم عليهم وهم العلية الفاعلية
لانهم في ذلك حال شبه الله اقول وللآلاء في ذلك حال الا ان يكون مرجعها الى اقرباء
فلا تغفل عن بعضكم قال القاضي ابو سعيد الفري في بيان انهم هم وجه الله ودينه والدين هو

الوجهات والذوات والصفات الى الذات والفرع الى الاصول وكل شئ يرجع الى اصله
والتابع تابع باختياره للمتبوع والمبتوع قابل له باختياره ومربطه لما بينهما من التضافات
لان شيعتهم منسوبون اليهم وايضا انهم هم اختيار بالحمل والحكم والاعمال الطيبة منسوبة
اليهم والاعمال الصالحة منقوصة بصيريلهم عن اتباعهم وان كانهم شجرة طوبى هم
دعائهم الاختيار فصيح من ذلك ان بهم عرف الله وعبد الله ونواهم ما عرف الله وعبد الله
الله ومنها ما ذكره بعضنا وهو ان المراد بالعبادة هنا المعرفة والايمان وهم هم ابواب
الايمان اى يعرف الايمان الا عنهم ولا يكتب اليهم ولم ينزل الله من خزائن جنه الا عنهم
ولا يخرجهم الى حد من الخلق الا عنهم ولا يخرجهم منهم الا بهم ومعرفة ذلك بانهم عبد الله
وحجته وعينه الناطقة واذنه الواعية ويده الميسورة وذكره الاكبر واسمه الاعز الاعلى
الاکرم الاعظم وفصله العام ورحمته الواسعة وبابه الذى لا ينفك عنه والنور الموقر
للانوار والقلب الذى وسع الافق والاسرار وخيرة الخيارات في جميع الاطوار وامثال
ذلك وكلما كان من اركان الايمان وعبادته واسما من ظاهره وباطنه وقول وعمل ومن
تسميته على الجوارح والقوى والشاعر والحواس الظاهرة والباطنة من فروعهم وشعاع
وشعاع ولا يتهم ومن مرسوم عليهم وسبيل سنتهم ولا يقبل الله شيئا الا بولايتهم وروى
في الكافي في حقه ذراة عن ابي جعفر الى ان قال ذروة الامر مقامه وباب الاشياء
رضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفة الحديث فالايان فروعهم وصفهم لا تخرجهم عن
وهي الذين الخائن حسب ما يستفاد من الاخبار المعبرة ومنها ما ذكره بعضنا وهو انهم
العلية المادية لان جميع الخلق خلقوا من شعاع انوارهم وذلك الشفاعة فانهم بانوارهم قيام
صدورهم العلية التصويرية لان كل فرد من جميع الخلائق تصورته ان كان طيبا من انوار
هياكلهم او من انوار هياكل هياكلهم وهكذا لانهم رحمة الله وعظاها رحمة الله ومظهر
رحمة الله ولا شياخ بلوح على اشياخهم واشياخ اشياخهم وهكذا وهم العلية الغائية
لان الله سبحانه انما خلق الخلق لهم واياهم اليهم وحسابهم عليهم وهم العلية الفاعلية
لانهم في ذلك حال شبه الله اقول وللآلاء في ذلك حال الا ان يكون مرجعها الى اقرباء
فلا تغفل عن بعضكم قال القاضي ابو سعيد الفري في بيان انهم هم وجه الله ودينه والدين هو

در بیان توحید

الاسلام وهو الانقياد التام والتوجه الى المبدء العلام ولا ريب ان العبادة هي التوجه الكلي الى المبدء
العلی وذلك بان توجه العبد الى الوجه الذي له الله وهم هم الوجه الذي لكل احد والله
لانهم هم باب الله وانما توجه الى الشئ من طريقه وبابه فكان المصلي يجب عليه في الظاهر
ان يولي وجهه شطر المسجد الحرام الذي سبب الله وبابه في الظاهر كذلك يجب على العبد
في جميع شؤنه من معرفته وعبادته ان يولي وجهه طلبة الى الباب الباطني والكعبته
التورية للانوار والمسجد العلوي الحرام وهم باب الله ووجهه ودينه والمسجد الحرام كلور
في تفسير قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ان المساجد لهم الا لله في قوله
وجوهكم شطر المسجد الحرام فكل عبادة لا يتوجه فيها اليهم ليست بعبادة فصيح ان بهم عبد الله
ولولاهم ما عبد الله انتهي اقول لا ريب ان التوجه والاستشفاع بهم الى الله سبحانه
انفقت الشجرة على صحة والاخبار الكثيرة ما طغى بيقينه لكن توجه بهم في حال الصلوة
معنى جعلهم واسطة فيما بين المصلي وبين العبود الحق كما يرجع بحسب بعض المعاني الى الشئ
ومناف للتأسي بهم حيث ان النبي هم وعترته هم كانوا يصلون من دون واسطة وقد
قال النبي هم صلوا كما رايتهم في اصلي ولو كان ذلك الكلام حقا لمطقت به الاخبار وروى
السيابة والعبادة توقفية ويجوز ان فصلتهم من الكعبة المشرفة وانهم هم معنى قوله قم ان
اول بيت وضع للناس الاية لا يقتضي لزوم التوجه في افعال الصلوة اليهم فان السجود لا
يصلح الا لله وزعم جماعة من الفرقة الشيعية كثير من الغناء الى ان ضموا سورة الحمد
الى الاثمة وهذا يرجع الى الشك لانه يقتضي اختصاص العبود والمستغاثين به فيلزم الشك
في مقام الاستعانة والعبادة والله المعبود المستعان مع ان ذلك مناف لقاعدة التلويح
الثابتة بالكتاب السنة والاجماع والعقل فتدبر والله الهادي الى سبيل الرشاد نعم
يصح ان يقال ان مسجدهم فان كعارف المحيطهم فيجب عليهم اى عييل اليهم فيجبهم من
مكاره الدارين وليلغوه ما تقر به العيون والاستشفاع الى الله تعالى بهم والتقرب بهم الى
الله وعبادة الربا من اراد الله بكم ومن وحده قبل عنكم ومن قصد توجيهم فصيح ان
بهم عبد الله ولولاهم ما عبد الله وسياق بيان ذلك انهم قال لا روى الصدوق في
في توجيه باسناد عن ابي عبد الله في قوله الله تم كل شئ هالك الا وجهه فالكل شئ هالك الا

وتقدم على شارب
الوجهات والذوات والصفات الى الذات والفرع الى الاصول وكل شئ يرجع الى اصله
والتابع تابع باختياره للمتبوع والمبتوع قابل له باختياره ومربطه لما بينهما من التضافات
لان شيعتهم منسوبون اليهم وايضا انهم هم اختيار بالحمل والحكم والاعمال الطيبة منسوبة
اليهم والاعمال الصالحة منقوصة بصيريلهم عن اتباعهم وان كانهم شجرة طوبى هم
دعائهم الاختيار فصيح من ذلك ان بهم عرف الله وعبد الله ونواهم ما عرف الله وعبد الله
الله ومنها ما ذكره بعضنا وهو ان المراد بالعبادة هنا المعرفة والايمان وهم هم ابواب
الايمان اى يعرف الايمان الا عنهم ولا يكتب اليهم ولم ينزل الله من خزائن جنه الا عنهم
ولا يخرجهم الى حد من الخلق الا عنهم ولا يخرجهم منهم الا بهم ومعرفة ذلك بانهم عبد الله
وحجته وعينه الناطقة واذنه الواعية ويده الميسورة وذكره الاكبر واسمه الاعز الاعلى
الاکرم الاعظم وفصله العام ورحمته الواسعة وبابه الذى لا ينفك عنه والنور الموقر
للانوار والقلب الذى وسع الافق والاسرار وخيرة الخيارات في جميع الاطوار وامثال
ذلك وكلما كان من اركان الايمان وعبادته واسما من ظاهره وباطنه وقول وعمل ومن
تسميته على الجوارح والقوى والشاعر والحواس الظاهرة والباطنة من فروعهم وشعاع
وشعاع ولا يتهم ومن مرسوم عليهم وسبيل سنتهم ولا يقبل الله شيئا الا بولايتهم وروى
في الكافي في حقه ذراة عن ابي جعفر الى ان قال ذروة الامر مقامه وباب الاشياء
رضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفة الحديث فالايان فروعهم وصفهم لا تخرجهم عن
وهي الذين الخائن حسب ما يستفاد من الاخبار المعبرة ومنها ما ذكره بعضنا وهو انهم
العلية المادية لان جميع الخلق خلقوا من شعاع انوارهم وذلك الشفاعة فانهم بانوارهم قيام
صدورهم العلية التصويرية لان كل فرد من جميع الخلائق تصورته ان كان طيبا من انوار
هياكلهم او من انوار هياكل هياكلهم وهكذا لانهم رحمة الله وعظاها رحمة الله ومظهر
رحمة الله ولا شياخ بلوح على اشياخهم واشياخ اشياخهم وهكذا وهم العلية الغائية
لان الله سبحانه انما خلق الخلق لهم واياهم اليهم وحسابهم عليهم وهم العلية الفاعلية
لانهم في ذلك حال شبه الله اقول وللآلاء في ذلك حال الا ان يكون مرجعها الى اقرباء
فلا تغفل عن بعضكم قال القاضي ابو سعيد الفري في بيان انهم هم وجه الله ودينه والدين هو

کتابخانه ملی ایران

الائمة الكريمة واشترقت الارض نور ربها وذلك النور هو الحب المحيطة بكل شئ المحسوس في الاعبار البرية
 الوسيلة الالهية فهم افضل من المحبة المخلوقة التي خلق الله المخلوق بها لان مقام تلك المحبة هو
 عالم الار الذي يطلع الروح منه ويرتقيهم محبة نبد لك العالم ولا نهام افضل من المحبة و
 سائر المخلوقات ولا نهام في مرتبة الوجود والروح في مرتبة المحبة المخلوقة كقوتهم على سائر
 المراتب الامكانية فلا يقرب عن نورهم شئ من العوالم الامكانية والله
 محيط بهم واليه الاشارة بقوله تعالى الروح على العرش استوى تقرب ما مراد من قوله
والخاصين في قرب لا يحب الله معنى الا خلاص هو تفضل الحق وتزكية
 عن الصفات الزائدة واللوازم لا مكانية والاعتقاد بانصافهم بالكمال الحق الحقيقة
 الوجوبية كمال الرضا من نظام توحيد الله نفى الصفات عنه وقال لا معرفة الا بالاختلاص
 ولا الخلص مع التسبيل الحق انهم في عاينه درجة الخلوص في توحيد الله فان معرفتهم اكمل
 المعارف وكل معرفة حاصلة لاحد سواهم فاناهى عن فيضهم وجودهم ومعرفة لا هانك
 عنهم ومنهم وبهم وفيهم ومعهم وطهر والهم وهم اصلها ومعدنها ومكناها
 مستقرها وايضا فانهم في مقامات شدة القرب والخلوص في التوحيد كانوا
 في مقام اواقيضهم اظهر الله التوحيد وهم مظهر التوحيد ومظهره وحل ظهوره
 ومقامه لانهم مقاماته التي لا تقبل لها في كل مكان واستخلصهم الله تقى في القدم على سائر
 الخلائق وهم هياكل التوحيد لانهم مظاهر لجميع الاسماء والصفات وعندهم بظهر التوحيد
 فكانت مرتبتهم معرفة الله وهو قول علي في حديث سلمان معرفة بالوراثة معرفة الله
 ومعرفة الله معرفة وذلك لانهم ابواب الله سبحانه معرفتهم موصلة الى معرفة الله حتى
 كانوا في شدة القرب كانهم حقيقة المعرفة وهو توطئة ان لتامع الله حالات الخ والسر
 في ذلك انهم كانوا في غاية درجة العبودية وقد قالوا في التروية بحجوة كنهها
 التروية فما رجبته التروية به فقد في العبودية وما وجدته العبودية فقد في
 التروية وظاهر ان مقام العبودية الكاملة محتوية للخلوص في مراتب التوحيد ايضا
 فانهم الوجود العبدية التي اسار اليه الصبيحة بالحادثة بقوله لك يا ابي واحدا لله
 العبد فان هذه الوحدة العبدية عبارة عن ذواتهم وحقايقهم اذ جعلهم الله هم هياكل التوحيد

علیهم السلام قبر الحسین صلوات الله
 علیه منتهی خارج من اربعه جواب
 چهار صد و نود و نیک که حضرت امام
 حسین علیه السلام فرمودند که هر کس
 حاجت بر او بخشد که مرادش از چهار
 صد و نود و نیک باشد که مجموع فرسخ باشد
 و لیکن علمای معنی از آن تفصیل اندوخته
 هشت فرسخ است و در وانی چهار
 فرسخ و در وانی یک فرسخ از فرسخ
 از چهار حاجت برود و در وانی کا از چهار
 حضرت صلوات الله علیه منتهی که
 و در وانی فرسخ است و در وانی که
 ای باشد و در وانی که
 غار منقول است که کشت از حضرت شید
 که موضع قبر انصاری و احرسی است معلوم
 هر که بشناسد و پناه مان برود

حسن بن علی

واعلام العباد و ابوابا الى معرفة توحيد و صفاته و اسمائه و اياته و هو قولهم يا ربنا الله
ولولا انما عرفنا الله فتوحيدا لذات و الصفات و الاسماء و الافعال لما ظهر عنهم و كذا توحيد
العبادة و هو قولهم يا ربنا الله و لولا انما عبد الله محاسنه اعلم ان الصفات الله ثم
فترتيب احد بمرتبه الواحدية البسيطة الصرفة التي لا يوجبها شيء من شوائب التركيب و هو
مقام الجلي الذاتي و مقام الالوهية و الربوبية و صفاته بطلع و تظهر الاسماء الربانية
و الثانية مرتبه الوحدة العددية و هي مرتبه الصادق الاول و هي ما وقع له عالم
المشتركة و الامر و هي التي اشارت في الحقيقه بقوله لك يا طي و حادثة العدد و هذه المرتبه
هي مرتبه الفعل ضرورة كونه الذات الاحدية عن الوحدة العددية و هذه المرتبه
مظهر لجميع الاسماء و الصفات و هي عبارة عن حقايقهم النورانية و بهم يظهر اثار
الالوهية و الربوبية و عنهم يغضو الفيوضات الحقايقية اذ جعلهم الله نعم واسطة
في الفيضان و هي مرتبه العقل الاول و يترتب على ذلك ان لكل من علمه تعالى و قدرته
وسمعه و بصره و حكمته و غير ذلك من صفاته نعم مرتبة بين احد بهما الصفات الذاتية
المتحدة مع ذاته نعم و الثانية الصفات المخلوقة في حقايقهم و اليه الاشارة بقوله
في هذه الزيادة و عزاء العلم و اصول الكرم و معادن حكمة الله و حفظ سر الله
فصله الذاتي هو عين ذاته نعم و علمه الفعلي هو علومهم و كذا الكلام في حكمته و
سمعه و بصره و سائر صفاته و المرتبه الثانية مظهر لمرتبه الاولى و هي محبته لبارئ
العوالم الامكانية كما ان المرتبه الاولى محبته بالثانية علما و قدرة و مرتبه فعلهم بل
ان قدرتهم محبته بجميع المقدورات و الممكنات و علمهم و سمعهم و بصرهم و سائر
صفاتهم محبته باسواهم من الممكنات بل كل كال امكاني فانما هو من اشعة انوارهم و من
فيضانهم و من انوارهم حقايقهم و يلوح هذا المطلب من شواهد كثيرة الا ان هذه
مرتبه كاليتم امكانية فلا بد من اضافهم بها اذ لا يجزئ في المبدء القياض و لا نقصان
في نقصان علمهم لقبول ذلك الفيض فان مقتضى التجربة الواسعة هو اعطاء كل شيء
حقيقه و ذلك هو حقيقه ثم الثاني ما من انهم نور الانوار فلا بد من اضافهم بذلك
الثالث قولهم ثم ترأوا عن الربوبية و عولوا في فضلنا ما شئتم الرابع ما صح و ثبت من

و اعلیٰ

احادیثی

وہی ہے جس نے

من خلق آدم بأربعة عشر الف عام فهي ارواحنا ثم قال بنى والله الارضيا الخلفاء من بعد رسول
 الله ونحو المسائل التي اعطاها الله بينا ثم ونحو شجرة النبوة ومبني الرحمة ومعدن الحكمة
 ومصايح العلم وموضع الرسل والمخلف الملائكة وموضع سر الله ووديقه الله جل اسمه
 في عباده وحرره الله الأكبر وعهدة المنول عنه من الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد
 عملا الا بمعرفتها ونحو ذلك الكلمات التي تلقاها آدم من ربه قتاب عليه الحديث وبالجملة
 فهم حج الله البالغه كافي على قل الله الحق البالغه ولو شاء طردكم جميعا لانهم حال ضيعة
 وهم كلمة النافه كافيهم ونعت كل ريب صدق وعد لا لا مبدل لكلماته وهو المبلغ الحليم
 فهم الاثمة والادلاء على مرضات الله فهم يدنون الخلايق بالبرقة المحقة الى ما يوجب
 رضاه من مراتب القرب لله والى الله وفي الله ومع الله وهم المرشد والحجة والبرهان القطع
 فالمدلول عليه ما لله فيه رضى ومعرفة ثم في مراتبهم الثلث مرتبة المعاني ومرتبة الابواب
 ومرتبة الاما ثم في المرتبة الاولى مظاهر جميع الصفات وهو قوله ثم ظاهري امامه و
 باطنى عيب لا يدرك فالامانة المرتبة الثالثة والولاية الثانية مرتبة الابواب والعب
 الذي لا يدرك هو ذات الذوات في قول على ثم اتا ذات الذوات والذات في الذوات
 اليه ينتمي جميع العلاقات الامكانية وهو مقام قاب قوسين او ادنى وليس ذواتهم
 هذه مرتبة كائنات فكيف في المرتبة الثانية ابواب الامار والصفات وهم
 في هذه الابواب في تلك مدينة وانهم في المرتبة الثالثة مظاهر الاولين وجامع المعنى
 واليين فهم في المرتبة الثالثة ايضا عين الله الناطقة ورحمة الواسعة واذنه الواعية و
 بالجملة وهم الاثمة باعتبار انهم المظهرون لامر الله وهيبته وانهم تراجمه وحى الله ولطافه
 لمراد الله ثم ان قوله السلام على الاثمة اشارة الى ابواب من العلم يفتح من كل باب القباب
 كادلت عليه مجامع اخبارهم ولفظ الاثمة اشارة الى معان كثيرة فمنها انهم الذكر واهل
 الذكر وانهم السؤلون وانه فرض على شيعتهم المسئلة كادلت عليه الاخبار المتواترة لغرض
 فهم ان الاثمة بعد الاعتبار باعتبار انهم اهل علم القرن والذين اوتوه والمذكرون
 به والراشخون في العلم والسند هو الامام المقدي به ومنها انهم الاثمة باعتبار انهم
 ايات الله وبيئاته وكأبه قال امير المؤمنين ما لله اية اكبر منى وانما اطلق عليهم الاباء لانهم كانوا

وعدم
تدبر باشد و در
استحقاق عساکر علی العبد
السلام قال ما بین قبر الحسین و سلام
موتی کا فسخ مختلف الاماکن و در
جعفر صادق فسخ منقولست که حضرت امام
حسین و امام اسمان معقم علی تردد
فرشتگانست فوجی میایند و فوجی
میرود و احادیث برین مضمون
بسیار است و روی صاحب بن عقبه
عز الشیر البهان قال قلت لایعبد الله
قال احسن یا شیخ اعرف عند قبر الحسین
قبر الحسین و حارفا بحسنه خیر و يوم
عید کتبت له عشرون عروة مبرور
مقبولات و عشرون عروة معنی
مرسل و امام عادل و منزه و يوم
عید کتبت له الف حجة و الف عروة
مبرورات مقبولات و الف
عروة معنی

حسن علی خان
فیض آباد

جليل واخيه اعظم الله وقدرته وعلمه واخفه ورحمته ومنها انهم لم ياتوا بالعلم
والنقل المتوارث المعنوي من وجوب طاعتهم وانها المعنى الملك العظيم وانهم اول الامر
وانهم الناس الصودون ومنها ما ورد في الاخبار من التصريح بانهم هم الشجرة الطيبة في
القرآن اصلها ثابت وفرعها في السماء فافهموا بالافهم وذلك لان العالمين يتصلون
بانوارهم ويقتدون بانعامهم وهم الائمة فعادوا في جميع العوالم الامكانية ففتح
تلك المقامات الزمنية انهم هم الائمة المطلب الثاني في بيان معرفة المدعو اليه وهو
سبحانه فانهم باذن الله قد يهدون الخلق وينذرونهم الى طاعة الله وتوحيد
التي هي حقيقة الله فانهم ابواب مدينة العلم ومصابيح استنصافات الخلق وقد
دلت اخبارهم على ان كل علم حق في ايدي الناس يقتدج من عندهم وهم باذن الله
مسدرون لا يبقونه بالقول وهم يامرهم يعلمون تعلموا جميع دعيتهم معرفتهم
كل فرد بقدره كما قال نعم انزل من السماء ماء فساك اود تير بقدرها اي انزل من السماء
ماء فساك اود تير بقدرها ولعل المقصود من السماء الخزانة قال الله تعالى وان من شيء
الا عندنا خزائنه وقال نعم ومن السماء رزقكم وما توعدون والمقصود من الماء المعرفة او
ماء الوجود الذي به حياة كل شيء ومنه الحديث نحن خزان الله وارعية مستبقة كل شيء
من خلق الله من عين او معنى غيب وشهادة ذات وصفة عرف الله بنسبة فابلته
واستعداده لذلك الماء انزل من الخزان بمفاتيح الغيب وهم مفتاح تلك الاستفاضة
فالمعرفة والعلم والحكمة المنقطة الى سائر المخلوقات واجبة اليهم ويجب على الجميع شكر
هذه النعمة العاقرة الكاملة فاطاعة محله والواجبة وفرضية على سائر الممككات كانه
الحديث المعبر ما خلق الله شيئا من خلقه الا ووجب طاعة عليه ميل واودف الدعاة
بالائمة لان الائمة هم بقديهم فيما دعوا اليه من الحق فانهم دعوا الى الله سبحانه
بان امرهم بعرفته ومعرفة بنبه ومعرفة اوصيائه ومعرفة انبيائه ومعرفة احكامه
وما يهد من عبادته ودلوا العباد على سبيل الرشاد وكونهم هم الدعاة انهم عن امر
الله او صحتوا الشج كما قال نعم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا
يزبد الظالمين الا خارا والمقصود من القرآن الكتاب المبين الفسر بالامام الميرزا محمد

امام عادل قال قلت
له وكيف لي مثل الموقف قال
فقط إلى شبر الغضب ثم قال يا بشير
ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين مر يوم
عمر عاره بحمد الله عز وجل له بكل
خطوة حجة عنا سكما ولا اقبل الا بال
دعوى ومنقولت كالصحيح
يسر ياد ونقطه وسين ينقطع
قلت عرض نمود بمحضت امام جعفر
صادق مشغول دعا می شوم دعاها ای
عزیز را میگویم چنانکه در دعوات بشیر
سپا و دم حضرت فرمودند که ای بشیر
دیوب که ده هر مؤمنی با صد بخوابد
پیدا و عارف با صد بخوابد حضرت پنهانی
و را امام واجب الاطاعة دانند چنانکه
در احادیث منسب شده است از قید
از جهت انراج غیر مؤمن است چون
ایمان شرط صحت حدیث

وَلَا تَزِرُ وَازِرَتُكَ

وَحَمْلُهَا اسْتَوْفَى لِقَاصُهَا لِكُلِّ شَيْءٍ مِمَّا هُوَ لَهَا وَدَعَا الْخَلْقَ كُلَّهُ
 النَّاظِقَ فِي الدُّنْيَا إِلَى الرِّضَا فِي الدُّنْيَا إِلَى الْأَجَابَةِ الْمَشْرُوطَةِ فِي الدُّنْيَا
 الثَّانِي إِلَى الْأَجَابَةِ الْمَشْرُوطَةِ فِي الدُّنْيَا إِلَى الْأَجَابَةِ الْمَشْرُوطَةِ فِي الدُّنْيَا
 وَطَاعُوا إِلَّا مَا قَرَّبَ الْعَائِدِينَ لِهَيْلِكَ مِنْ هَيْلِكَ عَنْ بَيْتِهِ وَمِنْ جَنَّةٍ عَنْ بَيْتِهِ
 فِي أَنْهَارٍ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِائَةُ أَلْفٍ عَلَى رَأْسِهَا مِائَةُ أَلْفٍ عَلَى رَأْسِهَا
 الْجَاهِلِيَّةُ بِسَانِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْءٌ عَظِيمٌ كَلَّمَ كُلَّ عَالَمٍ مِنْهُمْ
 أَكْبَرَ مِنْ سَبْعِ مِائَةِ أَرْبَعِينَ مِائَةً مِائَةً مِائَةً مِائَةً مِائَةً مِائَةً مِائَةً مِائَةً مِائَةً
 وَلَيْسَ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ وَفِيهِ أَيْضًا بِسَانِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَدْرَى
 كَلَامِي وَلَا حُجَّةَ وَلَا مَلِكَ فِي السَّمَوَاتِ الْأُفُقِ عَلَيْهِمْ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا وَلَا رَفْدَ
 عِزٍّ وَلَا يَتَنَا عَلَيْهِ وَاحْتِجَ بِأَعْلَى نَفْسٍ بِنَاوِكَافٍ وَجَاهِدَ حَتَّى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 الْجِبَالِ إِلَى عِزِّهِ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْيَارِ الْمَغْبُورَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ثَبُوتُ وَلَا تَهْمُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ
 وَالْأَوْصِيَاءِ وَجَمِيعِ الْأُمَمِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَوَانِتِ وَالْبَنَاتِ وَالْحَادَاتِ فَانْهَارَ عَلَى الْجَمِيعِ
 وَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ نَوْرِ وَاحِدٍ هُوَ الْأَصْلُ فِي جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَتَدْبِيرَ مَا لَخَلَقَ
 الْمَغْبُورَةِ أَنْ الْإِيمَانَ كَالْبُكْلِ وَالْأَحْمَالِ لَا يَقْبَلُ إِلَّا بِالْوَلَايَةِ وَقَدْ ثَبُوتُ وَتَحَقُّقُ بِالْإِيمَانِ وَالْبُيُوتِ
 أَنْهَ لَا يَكُنْ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يَسْبِقُ اللَّهَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ دَاعٍ مِنَ اللَّهِ سَجَانَهُ بِدَعْوِهِ
 إِلَى اللَّهِ وَعِلْمُهُ مِنَ اللَّهِ مَعْنَى وَكَيْفَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ كَانَ جِهَادُهُ تَوْفِيقِيَّةً فِي حَقِّ جَمِيعِ خَلْقِهِ
 سِوَا الْعِبَادَةِ فِي الْحَدِيثِ لَيْسَ عَلَى الْعِبَادَةِ أَنْ يَعْلَمُوا حَقَّ عِلْمِهِمْ اللَّهُ فَلَا تَلَبَّ بِالْبُحْرِ
 الْأَجْمَاعِ أَنْ كُلُّ شَيْءٍ يَسْبِقُ اللَّهَ فَاسْبَحْ بِعِلْمِ اللَّهِ لَمْ يَأْتِ بِهِ مِنْهُ وَأَمَّا ذَلِكَ بِالْوَسَائِطِ
 الْعِلَلِ وَهُوَ الْوَاسِطُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ فِي الْفُضُولَاتِ كَمَا تَقَدَّمَ مَرَارًا فَتَبَيَّنَ أَنَّ
 الْأُمَمَ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ الْمَطْلُوبُ الرَّابِعُ فِي كَيْفِيَّةِ دَعْوَتِهِمْ لِلْعِبَادَةِ أَعْلَمَ أَنَّهُمْ فِي وَجُودِهِمْ
 بَقَائِهِمْ وَجَمِيعِ حُصُوصِيَّاتِهِمْ وَفُضُولَاتِهِمْ وَفَضَائِلِهِمْ مَحْتَاجُونَ مُفْتَضَرُونَ إِلَى اللَّهِ
 وَمُسْتَعِينُونَ بِأَعْيُنِهِمْ لِقَبُولِ كُلِّ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ وَنِعْمَ اللَّهُ وَبِأَبْنِهِ وَهُوَ تَعَالَى
 الْمُبْدِ وَالْمَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ عَلَى نَظَرِ التَّوْحِيدِ إِلَّا اللَّهُ عَنِ التَّوْحِيدِ الْأَفْضَالِ يَقْتَرِبُ أَنْهَ لَا يَكُنْ
 وَلَا تَقْوِيَةٌ بِلَا رَبٍّ إِلَّا رَبُّنَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا رَتَبْنَا دَرَجَتَكَ لَكِنَّ اللَّهَ رَوَى قَالَ تَعَالَى الْمَلَكُ

وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْءٌ عَظِيمٌ كَلَّمَ كُلَّ عَالَمٍ مِنْهُمْ
 أَكْبَرَ مِنْ سَبْعِ مِائَةِ أَرْبَعِينَ مِائَةً مِائَةً مِائَةً مِائَةً مِائَةً مِائَةً مِائَةً
 وَلَيْسَ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ وَفِيهِ أَيْضًا بِسَانِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَدْرَى
 كَلَامِي وَلَا حُجَّةَ وَلَا مَلِكَ فِي السَّمَوَاتِ الْأُفُقِ عَلَيْهِمْ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا وَلَا رَفْدَ
 عِزٍّ وَلَا يَتَنَا عَلَيْهِ وَاحْتِجَ بِأَعْلَى نَفْسٍ بِنَاوِكَافٍ وَجَاهِدَ حَتَّى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 الْجِبَالِ إِلَى عِزِّهِ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْيَارِ الْمَغْبُورَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ثَبُوتُ وَلَا تَهْمُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ
 وَالْأَوْصِيَاءِ وَجَمِيعِ الْأُمَمِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَوَانِتِ وَالْبَنَاتِ وَالْحَادَاتِ فَانْهَارَ عَلَى الْجَمِيعِ
 وَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ نَوْرِ وَاحِدٍ هُوَ الْأَصْلُ فِي جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَتَدْبِيرَ مَا لَخَلَقَ
 الْمَغْبُورَةِ أَنْ الْإِيمَانَ كَالْبُكْلِ وَالْأَحْمَالِ لَا يَقْبَلُ إِلَّا بِالْوَلَايَةِ وَقَدْ ثَبُوتُ وَتَحَقُّقُ بِالْإِيمَانِ وَالْبُيُوتِ
 أَنْهَ لَا يَكُنْ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يَسْبِقُ اللَّهَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ دَاعٍ مِنَ اللَّهِ سَجَانَهُ بِدَعْوِهِ
 إِلَى اللَّهِ وَعِلْمُهُ مِنَ اللَّهِ مَعْنَى وَكَيْفَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ كَانَ جِهَادُهُ تَوْفِيقِيَّةً فِي حَقِّ جَمِيعِ خَلْقِهِ
 سِوَا الْعِبَادَةِ فِي الْحَدِيثِ لَيْسَ عَلَى الْعِبَادَةِ أَنْ يَعْلَمُوا حَقَّ عِلْمِهِمْ اللَّهُ فَلَا تَلَبَّ بِالْبُحْرِ
 الْأَجْمَاعِ أَنْ كُلُّ شَيْءٍ يَسْبِقُ اللَّهَ فَاسْبَحْ بِعِلْمِ اللَّهِ لَمْ يَأْتِ بِهِ مِنْهُ وَأَمَّا ذَلِكَ بِالْوَسَائِطِ
 الْعِلَلِ وَهُوَ الْوَاسِطُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ فِي الْفُضُولَاتِ كَمَا تَقَدَّمَ مَرَارًا فَتَبَيَّنَ أَنَّ
 الْأُمَمَ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ الْمَطْلُوبُ الرَّابِعُ فِي كَيْفِيَّةِ دَعْوَتِهِمْ لِلْعِبَادَةِ أَعْلَمَ أَنَّهُمْ فِي وَجُودِهِمْ
 بَقَائِهِمْ وَجَمِيعِ حُصُوصِيَّاتِهِمْ وَفُضُولَاتِهِمْ وَفَضَائِلِهِمْ مَحْتَاجُونَ مُفْتَضَرُونَ إِلَى اللَّهِ
 وَمُسْتَعِينُونَ بِأَعْيُنِهِمْ لِقَبُولِ كُلِّ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ وَنِعْمَ اللَّهُ وَبِأَبْنِهِ وَهُوَ تَعَالَى
 الْمُبْدِ وَالْمَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ عَلَى نَظَرِ التَّوْحِيدِ إِلَّا اللَّهُ عَنِ التَّوْحِيدِ الْأَفْضَالِ يَقْتَرِبُ أَنْهَ لَا يَكُنْ
 وَلَا تَقْوِيَةٌ بِلَا رَبٍّ إِلَّا رَبُّنَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا رَتَبْنَا دَرَجَتَكَ لَكِنَّ اللَّهَ رَوَى قَالَ تَعَالَى الْمَلَكُ

وَلَا تَزِرُ وَازِرَتُكَ

تَعَدَّ مِنْ حُجَّتِكَ لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ تَعَالَى الْمَسِيرُ وَالْمَفْعُ لِلْأَنْبِيَاءِ حَسْبُكَ
 فِي كِتَابِ الْمَسْمُومَاتِ الْعَارِفِينَ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَهُمْ خَرَّاشَ كَرِيرٍ وَمَقْصَاحًا لِفُضُولَاتِهِ
 وَجَعَلَهُمْ خَرَّاشًا فِي مَوَانِدِهِ وَارْتَضَى عَنْهُمْ الدَّاعُونَ بِأَنْهَارِهِ وَالْعَامِلُونَ بِعِلْمِهِ وَمَا يَتَأَوَّنُ إِلَّا
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَلَّمَ كُلَّ عَالَمٍ مِنْهُمْ أَكْبَرَ مِنْ سَبْعِ مِائَةِ أَرْبَعِينَ مِائَةً مِائَةً مِائَةً مِائَةً مِائَةً مِائَةً
 وَالْمَعْرِفَةُ فِي الْعِبَادَةِ مِنْ كَانَتْ مَادَنِيَّةً قَائِلَةً بِقَبُولِ الْفُضُولَاتِ الْكَامِلَةِ فَعَلِمُوا مَا لَمْ يَكُنْ حَقِيقَةً
 وَالْأَسْرَارُ الرَّبَّائِيَّةُ بِحُجَّتِهِمْ وَكَيْلُ كَأْسِ الْمُرُوءَةِ فِي الْحَقِيقَةِ فَقَالَ مَا لَمْ يَكُنْ حَقِيقَةً
 فَقَالَ السَّيِّدُ صَاحِبُ تَرْكٍ وَقَالَ الصَّادِقُ لَوْ لَمْ يَكُنْ الْإِيمَانُ لَمْ يَكُنْ الْقِيَامُ لَقَدْ رَحِمَ اللَّهُ
 قَائِلُ السَّلَامِ وَقَالُوا أَنْ حَدَّثَنَا صَعْبٌ مَسْتَعِيبٌ بِحِكْمَةِ الْأَمَلِكِ قَرِيبِ أَبِي مَرْسَلٍ أَوْ مَوْجِ
 أَمَّا اللَّهُ تَعَالَى لِلْإِيمَانِ فِي الْبَصَائِرِ أَنْهَ تَرْتَضَى عَنْهُمْ وَكَيْفَهُ إِلَّا الشَّرَّ وَسُوءِ السُّلُوسِ
 وَسُوءِ مَقْنَعٍ لِيَرْوِ هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَحَفْظُ سِرِّهِ وَمِنْ ذَلِكَ تَرْتَضَى عَنْهُمْ وَكَيْفَهُ إِلَّا الشَّرَّ وَسُوءِ السُّلُوسِ
 بِالْعِلْمِ الْحَقِيقِيِّ وَلَا يَعْلَمُونَ الْعَيْبَ وَلَا يَجُوزُ لِسِتْرِ عِلْمِ الْغَيْبِ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
 كَلَامًا فِي الْغَيْبِ الشَّهَادَةِ فَاصْطَفَاهُمْ لِعِلْمِهِ وَارْتَضَاهُمْ لِعِلْمِهِ وَارْتَضَاهُمْ لِعِلْمِهِ وَارْتَضَاهُمْ لِعِلْمِهِ
 الْغَيْبِ وَهُمْ مَعَايِشُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ يَعْنِي اللَّهُ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ لَمَّا الْغَيْبُ
 لِلَّهِ وَمِنْ الْعِبَادَةِ مَنْ لَا يَكُونُ قَائِلًا تَعْلَمُ الْأَسْرَارَ فَكَيْفَ تَعْلَمُ فَمِنْ ذَلِكَ كَقَالَ مَوْلَانَا
 السَّاجِدِينَ فِي الْأَبْيَاتِ الْمُنَوَّاتَةِ إِيذَانِي لَا كُنْ مِنْ عَلِيٍّ جَوَاهِرَ كُلِّ نَفْسٍ الْحَقِّ وَجَبَلِ
 قِيَمَتُنَا وَمِنْ الْخُلُوقِ مَنْ لَيْسَ قَائِلًا لَدُنْكَ الْمَطَالِبَ الْأَلْهِيَّةَ فَيَدْعُوهُ بِلِسَانِهِ وَجَبَلِ
 لَمْ يَلْقَهُ سِوَاكَ كَانَ حِمَامًا أَوْ نَبَاتًا أَوْ جَوَانِمًا أَوْ صَفَةً عَيْنًا أَوْ مَعْنَى أَوْ زِينَةً مَقَامِ
 الْمَدْعُوعِ حَتَّى يَخَاطَبَهُ فِي مَقَامِ الْإِنْسَانِيَّةِ فَلَا يَدْرِي لِمَ كُنْ أَنْ يَلْخُظَ مَقَامَ الْخَاطِبِ وَتَبْكُمُ
 مَعَهُ عَلَى حَسْبِ مَا يَتَخَيَّرُ اسْتِعْدَادًا وَبِالْجِلَّةِ فَصَفَاتِ الْكَلِيفِ وَالْفَيْضِ بِاعْتِبَارِ
 مَقَامَاتِ التَّعْلُقَاتِ مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ وَمِنْ الْأَوْقَاتِ وَالْأَشْخَاصِ وَجِهَاتِ الْمَصَالِحِ
 وَأَحْوَالِ الْكَالِفِ تَخَلَّفَ الْوَارِثُ وَأَصْنَفَاتُهَا فَتَرْتَضَى عَنْهُمْ لِكُنْ مَكُونُهُمْ وَأَوَارِثُهُمْ وَهُوَ
 مَجْلِبٌ وَمُفَصِّلٌ وَبَاطِنٌ وَظَاهِرٌ وَمَدَارَةٌ وَنَقِيَّةٌ وَبَسِيطَةٌ حَالُ الْمَكْلُوفِ وَبَسِيطَةٌ حَالُ
 بَعْضِ الْمَكْلُوفِينَ لِكُلِّ الْمَكْلُوفِينَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَمِنْهُ عِلَلٌ نَادِيَةٌ بِطَرَفَةٍ بِالْغَيْبِ إِلَى جَمِيعِ الْمَكْلُوفِينَ
 وَمِنْهُ عِلَلٌ نَادِيَةٌ بِخِلَافِ الْوُجُوهِ وَالْجِهَاتِ وَلَكِنْ لَا يَدْرِي لِمَ كُنْ لَكِنَّ اللَّهَ رَوَى قَالَ تَعَالَى الْمَلَكُ

وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْءٌ عَظِيمٌ كَلَّمَ كُلَّ عَالَمٍ مِنْهُمْ
 أَكْبَرَ مِنْ سَبْعِ مِائَةِ أَرْبَعِينَ مِائَةً مِائَةً مِائَةً مِائَةً مِائَةً مِائَةً مِائَةً
 وَلَيْسَ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ وَفِيهِ أَيْضًا بِسَانِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَدْرَى
 كَلَامِي وَلَا حُجَّةَ وَلَا مَلِكَ فِي السَّمَوَاتِ الْأُفُقِ عَلَيْهِمْ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا وَلَا رَفْدَ
 عِزٍّ وَلَا يَتَنَا عَلَيْهِ وَاحْتِجَ بِأَعْلَى نَفْسٍ بِنَاوِكَافٍ وَجَاهِدَ حَتَّى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 الْجِبَالِ إِلَى عِزِّهِ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْيَارِ الْمَغْبُورَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ثَبُوتُ وَلَا تَهْمُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ
 وَالْأَوْصِيَاءِ وَجَمِيعِ الْأُمَمِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَوَانِتِ وَالْبَنَاتِ وَالْحَادَاتِ فَانْهَارَ عَلَى الْجَمِيعِ
 وَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ نَوْرِ وَاحِدٍ هُوَ الْأَصْلُ فِي جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَتَدْبِيرَ مَا لَخَلَقَ
 الْمَغْبُورَةِ أَنْ الْإِيمَانَ كَالْبُكْلِ وَالْأَحْمَالِ لَا يَقْبَلُ إِلَّا بِالْوَلَايَةِ وَقَدْ ثَبُوتُ وَتَحَقُّقُ بِالْإِيمَانِ وَالْبُيُوتِ
 أَنْهَ لَا يَكُنْ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يَسْبِقُ اللَّهَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ دَاعٍ مِنَ اللَّهِ سَجَانَهُ بِدَعْوِهِ
 إِلَى اللَّهِ وَعِلْمُهُ مِنَ اللَّهِ مَعْنَى وَكَيْفَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ كَانَ جِهَادُهُ تَوْفِيقِيَّةً فِي حَقِّ جَمِيعِ خَلْقِهِ
 سِوَا الْعِبَادَةِ فِي الْحَدِيثِ لَيْسَ عَلَى الْعِبَادَةِ أَنْ يَعْلَمُوا حَقَّ عِلْمِهِمْ اللَّهُ فَلَا تَلَبَّ بِالْبُحْرِ
 الْأَجْمَاعِ أَنْ كُلُّ شَيْءٍ يَسْبِقُ اللَّهَ فَاسْبَحْ بِعِلْمِ اللَّهِ لَمْ يَأْتِ بِهِ مِنْهُ وَأَمَّا ذَلِكَ بِالْوَسَائِطِ
 الْعِلَلِ وَهُوَ الْوَاسِطُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ فِي الْفُضُولَاتِ كَمَا تَقَدَّمَ مَرَارًا فَتَبَيَّنَ أَنَّ
 الْأُمَمَ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ الْمَطْلُوبُ الرَّابِعُ فِي كَيْفِيَّةِ دَعْوَتِهِمْ لِلْعِبَادَةِ أَعْلَمَ أَنَّهُمْ فِي وَجُودِهِمْ
 بَقَائِهِمْ وَجَمِيعِ حُصُوصِيَّاتِهِمْ وَفُضُولَاتِهِمْ وَفَضَائِلِهِمْ مَحْتَاجُونَ مُفْتَضَرُونَ إِلَى اللَّهِ
 وَمُسْتَعِينُونَ بِأَعْيُنِهِمْ لِقَبُولِ كُلِّ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ وَنِعْمَ اللَّهُ وَبِأَبْنِهِ وَهُوَ تَعَالَى
 الْمُبْدِ وَالْمَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ عَلَى نَظَرِ التَّوْحِيدِ إِلَّا اللَّهُ عَنِ التَّوْحِيدِ الْأَفْضَالِ يَقْتَرِبُ أَنْهَ لَا يَكُنْ
 وَلَا تَقْوِيَةٌ بِلَا رَبٍّ إِلَّا رَبُّنَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا رَتَبْنَا دَرَجَتَكَ لَكِنَّ اللَّهَ رَوَى قَالَ تَعَالَى الْمَلَكُ

ان الله تبارك وتعالى قد خلقنا من طين وطينا من طين
ان طين من طين من طين والارض من طين والارض من طين
ثم قال يا مفضل والله ما استوجب ادم ان يخلق الله سبعة
بولاية على ما اكل الله موسى تكلم الابوكا على ما اكل الله
لعل ثم قال اجعل الامر ما استاهل خلق من خلق الله النظر اليه
سبان قوله توحيد بملكه اشارة رات التوحيد اعني توحيد الذات والصفات
الافعال والعبادة وانما قصد به ذكر التوحيد كذا يكون لفظا القويض دليلا
على قدسية الذات والمعنوية الذين انكر التوحيد الاغالي وطابق قولهم قوله
اليهود الذين قالوا لا اله الا الله معنوية المقصود من قوله ثم فوضه الى الله سبحانه
واسطر في الفيوضات الفاضلة البراسية وحصلهم خراش كرمه ومفاتيح الاستغناء
وقوله واما احلام خسته اشارة الى حبس جسمية وروحانية والاولى واخيرة
والثانية عبارة عن الرضوان المرتبط بالقرب المعنوية وفيه اشارة الى ان ذلك
القويض ماثلة عن شدة قربهم الى الله ثم واما انشاء ذلك من كونهم في غاية
درجته العبودية وهذا من اسرار قوله العبودية جوهرية كفها الربوبية قوله فمن
اراد الله ان يصهر قلبه المقصود من ذلك الطهارة المعنوية عن الجاهل والعبودية
مقامات الشبهة وانما انحصرت بذكر الجن والانس لان الملائكة قفورة قلوبهم بالجنة
والاذعان بالولاية لا يعصون ما امرهم الله وهم يعلمون قوله عز وجل عيسى
يوفهم ويسلهم لحصل المعرفة والولاية في الحديث خمسة اشياء ليس للبيانها
صنع ومنها المعرفة وقد تقدم انهم واسطة تلك المعرفة قبل وهذا القسم على
قسمين قسم يعلمونه الانبياء والمرسلون والاصياء والملائكة وشعبتهم ويحلمونه
بتعليمهم والتم بالاقبال عليهم على جهة الانبساط والعموم فبستغنى بذلك قلوبهم
فيعلمون من الاسرار ما جرت به لهم الاقدار فهم كالشمس تشرق على الارض وتنبسط
ضوئها وتستيز البقاع على قدر قواها ولا يعلم احد منهم الا باقبال خاص وتعليم
خاص غير ما هو الاشرق الاول او غير ما هو من الوجود التشريعي بل بعبادة سبقت طاعة

لحقت

صلوات الله عليهم فمروا
كمهركه زيارت قبر حضرت امام
حسين م راد وروزه عن مرق سبانه
وقم اورا بر كبره جاد بادل پرا مرق
اچمه صدى يا با سینه سر ما نند و نغی
خوشحال از معرفت تو یا مایه معرفت و رحمت
یا باروی منور معاندین و چون بلاد
عرب گریست و از برف و یخ بسیار ملتد
می شود تا سباب سرور و تقبیر از آن
بیرون میکنند و این مجازیت شایع و
در بعض از نسخ بیای موحداست و نگاریات
از سرور و بانچه بیای انبسات و
باد و نچه دیگر شای باید و قال انصاف
ان الله تبارك وتعالى قد خلقنا من طين
زوار قبر الحسين م عشية عن قبة قبل
الى اصل الموقف قال نعم قبل وكيف ان
قال لا نرى اولئك الا ذنبا وليس
في هؤلاء اولادنا و منقولست كم
ان حضرت فمروا

لحقت قوله ومن اراد ان يحس على قلبه لسلكه من قبل من
منطق ذلك كقولك صبغتم الزكية اي حمله حقيقا لانه احد في الحقيقة بعد
كقوله تعالى ومن اراد الله ان يصلي يجعل قلبه خيفا وقبل ان المقصود من ذلك الحيلة
فانه غدا لعل من طين من طين وهذا هو المراد من قوله ثم رينا لا ترجع قلوبنا الا
وقوله ثم ختم الله على قلوبهم الآية وقوله انما انما بينا لهم اعمالهم الآية وقوله
عجربا وشرها منسوبه الى الله سبحانه باعتبار ان الله تعالى خالق الالبيار مسيها وهو
المسب وايه يرجع الامور لذلك نسب ملكا لامور ايضا الى الله والله العالم
قوله والله ما استوجب ادم الخ المقصود من الاستيجاب الاستحقاق المحل المعبر
بالقابلية لا ذلك ذلك العيوض والمقصود من البده هو بده القدرة فهي كايه
غضا والفرق هو الفرق المخلوق التي اصطفاها الله تعالى لادم اذ كل امرئ بعينه منفى
الى الله كقولهم لكعبته بيت الله ويقال لعيسى روح الله قوله الابوكا اشارة الى
ان ولايتهم هي العلة الفاعلة في استجوابهم لذلك المرتبة الابوكا اشارة الى
تعلق محبة الله تعالى او بسبب اقرب الادم بولاية او بواسطة احاطة بوزمنة الولاية
بادم كاحاطة على سائر المكات كاحاطة القلب على بدن الانسان واعتبار كون على
هو العلة المادية والصورية لخلق ادم وصيرورته مستوجبا مستحقا للفيوضات الربانية
او باعتبار ان عليا محل مشيئة الله سبحانه او باعتبار انه المشيئة التي دن لها العالمون
او باعتبار انه الاسم الذي خلق به السموات والارض حسبما فصلت في دعاء الثبات
اول غير ذلك من المقامات التي يبرزها الرحمن ولا رخصة في اظهارها اكثرها ذكرناه
قوله ولا اقام الله عيسى لعل المقصود اقامته لامور النبوة واقامته وجوده او
اقامته وبقائه وارفعه الى السماء الرابعة واقامته على القراط المستقيم والميزان
القوم بعينه ثبوت على ولايته على اوان المقصود ان عيسى اقام بالخضوع لعل في واقرب ولايته
واخبرته بذلك وبشرهم بحبه والمقصود من الخضوع التواضع والاقربان عليا
مولاة وكونه من شيعته قوله الابا العبودية لتأجيل اي عبودية يتنازل في ذلك
النظر الجليل انما كان لانهم العلة الفاعلة في عبوديتهم على وجودهم الذي هو العلة

مق سبانه واد
عصر وروزه اول نظر شفت
ومرحت بسوى زيارت ككتا كاد غير
فخصت امام حسين م مصر ما ليد جبار
ايشان قبولي كند و حاجات ايشان
مياورد و كاهان ايشان را مياورد
ودعاى ايشان را در حق ديكر از استجا
ميكر دانيد پس عرض كرد كه بشنيد
ميكند نظر شفت و مرحت باصل موقف
انكه نظر شفت و مرحت باصل موقف
كند فمروا بلى برسيدند كبر
ايشان را مقدم ميداد و حضرت فمروا
كل از جهة انكه در موقف عنقات اكد
ن لا يبايشت و ظاهر امره نواييد
او لا در نا ييشت و ظاهر امره نواييد
كه حج مبرورند و غير محاصل البيت
زيارت ائمه مدي صلوات الله
نمى وند و بشنيد كذشت احاديث
بسيار كه دوستي ائمه معصومين
علامت علل زاد كات و

فانكرا

وذكر في كتابه

في الايجاد او باعتبار انهم العلم القوي به والمادة به ليس هي الفروضات عبادة كانت او غير ما اذ
 حجة انهم بحال شية الله سبحانه وقيل معنى العبودية هنا الخضوع والتواضع والخشوع
 والاطاعة والانقياد او يكون بمعنى قولهم في الزيادة ومن صدق توحيد اليكس او بمعنى ما
 مرتبة توفيقه بعبادته وقيل ان الامانة في عالم الامكان بمنزلة القلب في مملكة بدن
 الانسان فكما ان جميع الافعال الصادر من اجزاء البدن منسوبة الى القلب الذي هو سلطان
 البدن كذلك جميع مائة علم الامكان منسوبة الى امام عبادة كانت او غير ما فعبوديته
 الجميع منسوبة اليهم وهم وعلمهم وكنههم وكذا سائر افعالهم المختصة في نظر الكثرة
 والوحدة او منظر الكثرة فقط بنا على انما منسوبة الى جليلتهم التي هي من فاضل طينته
 بمعنى خلفت تلك من اشعة انوارهم القدسية وكل شيء يرجع الى اصله ان ذكر الخيرة كانوا
 اوله واصلهم وقيل ان قولهم بالعبودية لنا كناية عن كونهم اركان التوحيد نعم اولهم
 ثالثه وطلا الله الا الله وقبل معناه ان من سوى محمد والعبد وملوك لهم وهو
 سيد على الجميع فانهم قد اذوا كل شيء من الخلق في جميع الكالات او على معنى الركن
 المطاع كاقول على نحن صنائع الله والخلق بعد صنائع لنا اي خلقنا الله له وخلقنا الخلق
 لانهم مطاعون في كل الخلق اذ ادعوا اجابتهم لمقابله والرفيق والطريق والافئدة
 والقلوب والارواح والنفوس والطباع والالفاظ والاحوال والاعمال والاقول
 والحركات والنواطر والظواهر والسرير في كل شيء لهم وكل شيء بطبعهم وعلى انهم فاقوا في
 كل حيز كل الخلق لان كل الخلق انما خلقوا لهم وعلى انهم بمعنى المالك فان الله سبحانه
 خلقهم الخلق وعلى انهم علم الموجودات الالهية والمادية والصورية والفاشية
 فكيف يجوز ان يبارقهم خلق ويبقى والبقاء بهم ومنهم والهم ومعهم فهم المصاحب
 للخلق بهذا المعنى **فوقله** ونجسرتهم لا ريب انهم افضل المخلوقات من الاولين
 الى الاخرين وانهم خيرة الله من خلقه جميع من الانبياء والمرسلين و
 الملائكة والجن والانس وغيرهم والدليل على ذلك مصافا الى اجمع امور
 يستقاد من احاديثهم الا انهم العلة الغائية لخلقهم كادلت عليه احاديثهم
 فمن ذلك انهم برزوا في غاية المرافع لتمام الامكان مخلوقا وكمالهم واولادهم لما خلقوا و

قال

ايشان علامت
 حرامه صحت است وجون
 بودن دشمنان عمل البيت
 ن غضب الحى است بهما
 اندر دخت پير كرم در دشت
 شد زيارت اخضر شتر است
 چنانكه احاديث متواتره دارد شده
 برين معنى وكما ايج مقولست كذا
 حضرت مرفوعه در كذا
 كند حضرت امام حسين مزارت
 عرف حق سبحانه و تع در نام على ايتو
 مزار هرايج كه با حضرت صلوات
 صلوات الله عليه كرمه باشد و مزار
 مزار عيسى كه مزار سول خدا صلوات
 عليه واله كرمه باشد و مزار
 چنانست كه مزار هرايج مزار اذ كرمه
 باشد و مزار هرايج مزار اذ كرمه
 سبحانه و تع در مزار هرايج مزار اذ كرمه
 سبحانه و تع در مزار هرايج مزار اذ كرمه

وذكر في كتابه

وقال نحن صنائع ربنا والخلق بعد صنائع لنا الثاني انهم بحال شية الله والشرادته و
 بين الله وبين خلقه في جميع الفروضات منهم بدء الله بهم ونعمهم وهم خزان علمه ومعدن
 الثالث انهم اهل مظاهر الحق سبحانه وعلى سائر المبدءات الحقة وجميع ايات الانبياء
 عندهم الرابع ان دله الانبياء قد استجيب اليهم التوسل بهم والاستشفاع اليهم الخامس ان
 رسول الله سيد الانبياء وخاتمهم وافضلهم وقد ثبت باحاديثهم انهم مشاركون
 مع الرسول في جميع الفضائل سوى النبوة واليه يشير قوله نعم وافئسا وانفسكم ومول
 على انا اصغر من ربي في شتين اشارة الى هذا المعنى وقد ثبت انهم الولي المطلق و
 الوجود المنبسط والفيض الاقدس والحقى الاعلى والنفس الرحمة والرحمة الواسعة
 الالهية وحجاب الله الاكبر يخترق الله في سمانه وارضه ولهم مقام قاب قوسين او ادنى
 واصول الكرم وفادة الامم الى غير ذلك من شئونهم بل اكثر ففكرت هذه الزيادة
 دليل على ثبوت الامنيته المذكورة السان ولايتهم التي هي الولاية المشتركة بينهم
 وبين رسول الله ثابته على جميع الانبياء والملائكة فهم افضل منهم وقد عرفت بفضل
 ذلك في اوائل هذا الشرح فراجع وتفهم السان ان الولاية المطلقة قد ختمت بهم
 فهم افضل من الكل الثامن قال بعض العارفين انهم العلم المادية والتورية لباي
 الاشراف فهم افضل من الكل التاسع انهم يعلمون علم ما كان وعلم ما يكون وغيره
 كذلك العارفين انهم المصطفون الحادي عشر انهم معدن العلم ونجمة النبوة و
 الحكمة وابواب الشيرة ومفاتيح الاستفاضة وببب الترخه وموضع سر الله وكرم الله
 الاكبر ونوره وكعبته وصراطه الى غير ذلك مما ورد في شئونهم المقدسة السان عشر
 انهم مظهر الاسم الجامع وهو اسم الله وهم المستجيبون لجميع الكالات الموجودة في عالم
 الامكان وقد قال ساعرهم وان من جودك الدنيا وتربها ومن صفاتك علم الاتج
 وانظروا **اقا** صبرتمهم والى تلك المراتب اشار على بقبوله وانا انقطر تحت الجبار
 وبيان ذلك من طريق اليهود ان الفيض الاول عن حضرت الحق وجلال الالهية
 هي المقطرة الواحدة وهي وجه الله الذي لا ينفى وعينه ولسانه وبلده وجبه وحوافها البيا
 وهي دائرة الوجود فكل المقطر هي العلم الاعلى ومركزه ابرة الوجود وهي مرتبة الوجود

منست عيني ليل
 تصدق كند است خفا
 در سون را و ايمان او دره است
 من و فرشتگان كوئيد كرمه
 هي سجانه و تعنيكي يا ذوق مود و
 زئين ياد كرمه يا اورا ولى نايد
 دكاه الحى وكا الصبح مقولست كذا
 امام جعفر صادق مرفوعه در
 عن حق سبحانه و تع در نام على ايتو
 زيارت كند كان اعظم ميفيد كذا
 زيارت كند كان على از سركه كرمه
 كاهان شمارا امريديند وكا الصبح
 مقولست كرمه در زعفران دان
 حضرت بساورد دخت كرمه در موم
 در عفات بود است و انما حال را
 دواجايا او دره است و انما حال را
 الله عيسى من زيارت الحسين بن علي
 صلوات الله عليه ماحصل انو جبر
 على باب داره هم صبرها كما خلف
 احكام الجسد و

ال

فصل في بيان

وحياته وابانه للصدور والبيان والانه تعالى فيهم وعلمهم انوار الحق كانوا انوارا للعالمين وحياته
على سائر خلقه اجمعين وانما سبحانه جعلهم مظاهر برهان ربوبية وابات علمه وقدرته
وسائر صفاته ومظاهر سامية كانت عليه احاد بنهم من انهم حج الله وانهم ابانه التي ارادها
خلقته والافاق وفي انفسهم والمراد بذلك ان برهانه وحيته ظهر عليهم او هم اظهروه او
هم ذلك الخبز والبرهان وهذه الثلثة احوال احوال كونهم مظاهر حجة فالحال الثالث مقام
المقامات في حقهم والاول مقام المعاني والثالث مقام الابواب اثار المقامات التي تظهر
في المقام الرابع وهو مقام الامامة والولاية وطرف في ذلك مقامات اخرى اشار الى حجة
مفسر سابقا ولا يخفى في اظهارها مفصلا **مقتبان** والى تلك الاسرار اشار الحجة
في دعاء كل يوم من شهر رجب فعملهم معادن تكلمت وادكانا له توحيدك ويا ملك
وقعا ملك التي لا تعطيل لها في كل مكان يعرفك بهما من عرفك لا فرق بينك وبينها
الا انهم عبادك وخلقك فمقامها وترفعها يدك بدوها وعودها اليك الخ قيل
ان المقام الذي لا فرق بينه وبين الله سبحانه الا انه عبده وخلقاه هو ظهوره للبعد
بالعبودية وهم تلك المظاهر لانهم مظهر اسم الله الجامعة لجميع الاسماء والذات على انصاف
الذات الاحدية بجميع الكمالات الوجودية وترفعه عن جميع لوازم الامكان فهم مظاهر
ذات الحق وصفاته واسماؤه وابانه وانه بلهم من اعظم الايات البينات لاهم
الاسم الاعظم الاغر الاجل الاكرم وهم الاسم الذي استجب به دعوة الانبياء عليهم السلام
الواسطة في تلك الاستجابة وحديثنا لنا مع الله حالات الخ اشارة الى ذلك المعنى فان
الله جلهم مظهر شمس ومجلى ومظهر حقا فظهر عنهم وضعهم اثارها لانهم سر الوجود
ومظهر الوجود ونور الرب المعبود ونواب الحق الودود وكما قيل صراط على حق منك
وقوله على مع الحق والحق مع على حيث ادر هذا ويعمل ان يكون ذلك المقام اشارة
وكاينه عن شدة قربه من الله سبحانه وهو مقام التعيين الاول ومقام فاحبيت
ان اغرب واودن فمهم اقرب الخلق الى الحق كما فكلما ازداد الوجود بساطة ازداد
الوجود بساطة ازداد قربا ففهم هذا لانه لا ريب في وجوب وجود الحجة الكاملة
التي بقاها محل الامكان الخ وهو مرتبة المشيئة على عالم الامر لان الله سبحانه تعالى حكما

فصل في بيان
نريد ان نذكر في هذا
على مراتب هشت اشياء
عشر من انوار الحق
من ان كندو سالة زياره
له مال زياره احدكم
رسول الله صلى الله عليه
مقولتي باسند مستند
كفت عن من عرفت
حضرت صادق عليه السلام
كي اذ اتممت مدني زيارت
زموذ كچي خانت كچي
المرسلين صلى الله عليه
كريمه باشد وريان مضمون
وارد شده است وبقا
افضليت رسول خدا
فهي افضل من افضل
كبرياء ان من مظلوميت
ظاهر میشود از اجمل
نواب حضرت سيد الشهداء

فصل في بيان

جعل المشيئة الامكانية موطنة بالاسباب وجعل النظام الاصح على حسب الحاجة والمعلول
الله تعالى ما امره الا ولقد خلق الجبر لا يبرهان من حيث جميع الاسباب والمشيئة الى من هو
اقرب الممكات الى الحق تعالى وقد ثبت وجوب العقل والنقل انهم اقرب الى الله نعم من كل
واخصهم اليه في الكل فمهم الاسباب السابرة الاسباب وكل سبب ممكن في بدوها فمهم
وهمهم وطمعهم مرجعها اليهم وهو قولهم في الزياره يكلم الله فتح الله ويكلمهم وقوله من اراد
الله به يكلمهم اول الممكات ومصلدها ومرجعها وهو قول علي انا الاول انا الآخر
انا الظاهر انا الباطن والوحي في ذلك ان الاشياء مخلوقة بالوجود والوجود مخلوق
نفسه وغيره والوجود في مصطلح الحكماء هو وجه الله الذي لا ينفك عنه ان يكون
من ذلك هو المشيئة ويشير الى قوله ان الله خلق المشيئة بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشيئة
وقال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهي وخ فان قلنا بان الوجه هو المشيئة فهم علمها
ان قلنا بانه الوجود للنسب انهم عبارة عن حقيقة ونورهم الذي لا ينفك عنه وقد ثبت
الاخبار المعتمدة على انهم ونعم الله الذي لا ينفك عنه ونقول ان كل شيء فاعلمت بوجهه فلا
يمكن معرفة الله الالههم وهو قولهم نبياعرنا الله ولو كانا ما عرفنا الله ونول على ياسمان
معرفة بالثورانية معرفة الله ومعرفة الله معرفة الخ وهو معنى ما مر من انهم اول الله
فلا يبقى للمعارف شئ في وجوب وجود هذه الانوار المقدسة في العوالم الامكانية
وان ذلك مقتضى اللطف الواجب على الله ثم نظر الى ما ثبت بالعقل والنقل من وجوب
معرفة الله سبحانه وقد تقدم ان المعرفة لا تحصل لاحد من الممكات الا عنهم وبهم ومنهم
بل المعارف يعرف ان كل كال رقبض وكراقة فلا يحصل لاحد من الممكات الا بتوسطهم
ليس للممكات باب سواهم وهم الوسائل بين الله وبين خلقه في جميع المراتب جسامت بيانه
افاضته واد اردت تحقيق ذلك فاستمع لما يتلى عليك ولا يثبتك من خير فقول ان
من عرفهم فقد عرفنا الله ومن اطاعهم فقد اطاع الله وهكذا واليه يشير قوله من عرفهم
فقد عرف ربهم وبيان ذلك ان النفس داخل في البدن لا بمازجه وخارج عنه لا بمزايته
وهو محيط بالبدن علما وقدره وترتيبه وهو السلطان القاهر على البدن بحيث لا يقرب
عنه شئ من اجزائه وهو عالم بجميع اجزائه ولوازمه وهو المرئي للبدن وجميع ما صدر عن الاعضاء

فصل في بيان

فصل في بيان
نريد ان نذكر في هذا
على مراتب هشت اشياء
عشر من انوار الحق
من ان كندو سالة زياره
له مال زياره احدكم
رسول الله صلى الله عليه
مقولتي باسند مستند
كفت عن من عرفت
حضرت صادق عليه السلام
كي اذ اتممت مدني زيارت
زموذ كچي خانت كچي
المرسلين صلى الله عليه
كريمه باشد وريان مضمون
وارد شده است وبقا
افضليت رسول خدا
فهي افضل من افضل
كبرياء ان من مظلوميت
ظاهر میشود از اجمل
نواب حضرت سيد الشهداء

قبرستان

في الآخرة فاما الصراط في الدنيا فهو الامام المفضل في الصانع من عزة الدنيا واقد عدا
مرتبة على الصراط الذي هو جبر حقيق في الآخرة من لم يعرف في الدنيا زلت قدمه عن الصراط
في الآخرة الحديث وعنه ان الصراط امير المؤمنين وزاد في رواية اخرى معرفته في
اخرى عن الصراط المستقيم والاحاديث المعبرة في ذلك متواترة مع ما اشرقي ذلك ان
العبد يتجلى الى الهداية في جميع امور انا قانا ومحطة فحظهم وهم خزان الله ووسائله ونوابه
وجاهه ونوره وابوابه وحال المعرفة فكل هداية ومعرفة نزلت وافقت من الله سبحانه
بالنسبة لحد من الممكات فاما كانت توسطهم وهم الواسطة في ذلك ولم يجعل الله سبحانه
لذلك المرتبة والمقام وسيلته وباب سواهم والهم تنهي سائر الوسائل ووسائلهم
وسجل الى مشيئة الله ونفسه وذكره في صراط الخلق الى الحق في الكتاب الهادي
القبوضات والمعارف في السلسلة الطولية بمعنى ان كل احدا تصف بمرتبة الهداية فاما
نزلت المعرفة الربانية اليهم ثم افقت منهم الى ما سواهم كما قال نعم وان من ثب الا عندنا
خزائنه ومانترله لا يقدر معاولهم وقد تقدم في قوله واصول الكرم وفادة الاله
وسائر العباد وابواب الابان ومساكن بركة الله من الوجوه ما يجري في هذه العبادات فوالج
ونفسه وايضا فكل معرفة عند احد من الخلق انما كانت صحيحة لا تهاضم اخذت فهم صراط
سوي الحق نعم وايضا ان كل معرفة وعبادة وخبر ونجوا لم ترد عليهم لم يتجاوز الى الله
لاهم هم ابواب الله في السلسلة الزولية والصعود به فهم صراط جميع الخلائق من الملائكة
والانبياء والرسل والاولياء وضيهم الى الله سبحانه في جميع المراتب والشئون الحاصلة في
عالم الامكان وبوجه آخر قد نقل مراد انهم طريق الله نعم الى خلقه في جميع القبوضات وان
هم يفيضون يخلق ويوصل بنصه الى ما سواهم من الممكات كلمة الزيادة بكم فتح الله بكم ينزل
الف بكم يحسب السماء ان تقع على الارض الا باذنه وقدر انهم في الاصول في العلم للمادة
والصورته والغاية وانهم الكلمات الثامات واما الله ومقاماتهم التي لا يقبل لها في
كل مكان فمنهم ينظر الى المشيئة والقبوضات وبهم بجدر الفض الرباني وفيهم اصل الركائز
والقبوضات والهم ترجع الامور فيهم صراط الله الى خلقه وهم ايضا طريق الخلق الى الله
سبحانه في جميع مقاماتهم والحاصل انهم صراط الله الذي لا يصل شي من الله الى شيء من خلقه الا بواصلهم

ولم يقبل

ولا يقبل على احد الا بواسطة فتم الطريق والصراط في كل ما يتربل ويصعد بل هم صراط الحق
الكل في جميع المرتب الدينية والاخرى وبها كافى الشراية بكم بد الله وكم بغيره وهذا وجه اتواف
ما تروى من انه قد ثبت انهم مقام فاجبت ان تعرف وهم خان محبة ونواب افاضه
واواب محبة وجوده وكرمه وعدده ومسكنه وكابنه ومظاهر مدته وسائر صفاته واسما
وترجمته وحده وتلك عبته الالهية هي الباعثة والداية لمختلف الموجودات وهي محبة فكم لانهم
العلل الغائية وكان من اجابهم فقد احب الله ومن تمسك بهم فقد تمسك بالله ومن اعتم
بهم فقد اعتم بالله فبهم سبب الله في اعيال ما يريد من فوضاته الى من سواهم واما
من سواهم فانهم سائر من بحر كنههم الثوبية العقيقة اليهم والى الله لان قد ثبت في عالم
الشهود سريان العشق في جميع الموجودات واليه يشير قوله تعالى ولا ترض ان يتطاولوا
كرها فاننا ايقنا طافعين وتلك المحبة هي عندهم الساذية في سائر الملكات والى هذا يشير قوله
في الشراية من احبكم فقد احب الله ومن العنكم فقد عني الله ومن توجه بكم فقد توجه الى
الله **هذا** ايته وبيان ذلك ان لكل بكاف من امتداد عدوئه الى منتهى عر استقالات
جلية باطنية في الكمال وترقيات معنوية بساعده العقل وجنوده وسائر اسباب الالهية
والفرقة البرزائية وله ايضا حركات طبيعية نفسانية حيوانية وبياعدها المحمل وجنودها
وسائر اسباب الصلابة فلا يراى فيقل من صورة الى صورة ومن صفة الى صفة ومن حال الى
حال حتى يصل الى العالم العقلي والمقربين يليق بالملك الاعلى والتابعين عن ساعته التوفيق وكان
من الكلامين او باصحاب الثمين ان كان من المتوسطين ونحوهم التباين واصحاب المثال ولا
الشياطين وفارته المخدكان في المال وهذا معنى الصراط المستقيم منه ما ذ اسلكه واصله
الى الجنة وهو ما يتم عليه الشرع كما قال الله تعالى انك لتهدى الى صراط مستقيم صراط
الله وهو صراط التوحيد ومنهم من هو صورة الهدى الذي جعلها الله وسبيله وسب
لعباده ليفوز بها الفائزون ويتم بها الجنة على المعاندين وهي تلك التوبة وهو قوله مثل
اهل بيته كسيفه نوح من ركبها نجي ومن خلفهم هم ملك وهو ادى من الشر واحد من سيف
وسنة المعنى عظيم لا يقتدى البس الا من جعل الله له نور ايمشي به في الناس على علمها على قدر
انوارهم وروى عن الصادق ان الصورة الانسانية هي الطريق المستقيم الى كل خير والنجس
المردود من الجنة والنار والحاصل ان الامام هو الصراط المستقيم وانه يمشي سوا على الصراط المستقيم

شوال در کعبه
 زیارت قبر حضرت امام
 موسی کاظم ثوابی مثل ثواب
 زیارت حضرت امام حسین است
 فرمودند بلی و ما در این فضیله زیارت
 هر يك از ائمه هدی مخصوص است
 بسیار است و وارد است که ثوابش
 مثل ثواب زیارت رسول است از هر
 در حدیث ثوابش بهشت است از هر
 این آدم منقول است که حضرت امام رضا
 فرمودند که حق جهانم و نعم نجات داد
 بغداد را بیکت قبر انحضرت یعنی
 چون حضرت امام موسی کاظم را شهید
 کردند بغداد مستحق زوال شد مثل
 کوفه و غیر آن و یکین چون حضرت را
 اینجا مدفون شدند بیکت وجود انحضرت
 بغداد نجات یافت از زوال و الله تعالی
 بعلم و روی علی بن مهزیار علیه
 جعفر علیه السلام الثانی صلوات
 الله علیه و آله ما قال قلت

فوائد من كتاب

الوارث في انهم نعمة الله والولاية تركوها وانهم فصل الله ودمجوا ان النعم هو الولاية منهم صراط
 الفصل في الزينة والخبر بآثارهم النجور والعلامات في مولدها وبالجملة مستدون قال الشيخ
 اي جعلكم علامات اي معام يعلم بها الطريق وقال ابو عبد الله عن العلامات والخبر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نعم الصراط طيب العلامات بجميع المقامات الكمالية ببرائهم جبل الله المبين والمر
 الوثيق وانهم اخذوا بحجة الله سبحانه انهم الصافون والسبحون وصاحب المقام المعلوم و
 حلت عرش الرحمن وانهم استغفروا الكرام البررة واحاديثهم في ذلك مستفيض بطانهم ملك
 الى ترضوان لسانهم في الله المعين والقصر السديد انهم السبع الثاني وهو قول ابو جعفر
 عن المنافق الذي اعطاه الله نبيا ونحو جبر الله الذي يقلب في الارض بين اظهر كره عرفان
 عرفان من عرفنا وجهها من عرفنا فاما صر العقبين ومن جهلنا فاما صر الشجر فظفر ان
 معرفتهم صراط الى الجنة والرضوان كتبهم اولي النهي وقدم بيانهم كج انهم المتوسمون عليهم
 احاديثهم في الجار باسناد عن ابي عبد الله انه في الامام لايات للتوسمين وهو السبل القيم
 من قوله الله وينطق من الله لا يعرف حشره شي مما اراد كذا انهم في الجنة الطيبين الغرر وهم في
 الهداية والهدى كالحادون في القرآن وان السلام مضرة بالولاية وهم شيعتهم اهل الانس
 والانس منسبهم صراط السلف والولاية والنبيل وانهم خلعا الله وكلمات الله ولا يهضم
 الكلم الطيب فيهم السبل والوسيلة والصراط الى مراتب الكمال والاطمينة ومعانيها والكلم الطيب
 انهم حرمت الله وان ولايتهم العدل والعروة والاحتياط والميزان حسبا على علم حاكم
 فهم الصراط على سبيلك الذي جاءوا انهم جباله ووجه الله ويد الله ولسان الله وكلمات الله و
 امثال ذلك وانهم حربة الله وكهنته وقيلته والايات قد نزلت فيهم من الحق والخبر الرجا
 وامثال وان الايام والشهور وقاوتهم فيهم السبل الاعظم والصراط الاقوم على حجة
 المقامات الكريمة والمواقف الشريفة **قوله** والاحاديث في ذلك متكاثره بل
 متواترة بحسب الخيرة في الجار باسناد عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل هذا الصراط المستقيم
 قال هو امير المؤمنين ومعرفة والدليل على انهم امير المؤمنين قوله عز وجل وان في آقا
 الكتاب لدلى على حكمهم وهو امير المؤمنين في ام الكتاب قوله هذا الصراط المستقيم وفيه
 ايضا اسناد عن علي بن الحسين قال ليس بين الله وبين حجة حجاب فلا لله دون حجة ستر عن ابواب

دور انهم نعمة الله والولاية تركوها وانهم فصل الله ودمجوا ان النعم هو الولاية منهم صراط
 سبل الله في الزينة والخبر بآثارهم النجور والعلامات في مولدها وبالجملة مستدون قال الشيخ
 اي جعلكم علامات اي معام يعلم بها الطريق وقال ابو عبد الله عن العلامات والخبر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نعم الصراط طيب العلامات بجميع المقامات الكمالية ببرائهم جبل الله المبين والمر
 الوثيق وانهم اخذوا بحجة الله سبحانه انهم الصافون والسبحون وصاحب المقام المعلوم و
 حلت عرش الرحمن وانهم استغفروا الكرام البررة واحاديثهم في ذلك مستفيض بطانهم ملك
 الى ترضوان لسانهم في الله المعين والقصر السديد انهم السبع الثاني وهو قول ابو جعفر
 عن المنافق الذي اعطاه الله نبيا ونحو جبر الله الذي يقلب في الارض بين اظهر كره عرفان
 عرفان من عرفنا وجهها من عرفنا فاما صر العقبين ومن جهلنا فاما صر الشجر فظفر ان
 معرفتهم صراط الى الجنة والرضوان كتبهم اولي النهي وقدم بيانهم كج انهم المتوسمون عليهم
 احاديثهم في الجار باسناد عن ابي عبد الله انه في الامام لايات للتوسمين وهو السبل القيم
 من قوله الله وينطق من الله لا يعرف حشره شي مما اراد كذا انهم في الجنة الطيبين الغرر وهم في
 الهداية والهدى كالحادون في القرآن وان السلام مضرة بالولاية وهم شيعتهم اهل الانس
 والانس منسبهم صراط السلف والولاية والنبيل وانهم خلعا الله وكلمات الله ولا يهضم
 الكلم الطيب فيهم السبل والوسيلة والصراط الى مراتب الكمال والاطمينة ومعانيها والكلم الطيب
 انهم حرمت الله وان ولايتهم العدل والعروة والاحتياط والميزان حسبا على علم حاكم
 فهم الصراط على سبيلك الذي جاءوا انهم جباله ووجه الله ويد الله ولسان الله وكلمات الله و
 امثال ذلك وانهم حربة الله وكهنته وقيلته والايات قد نزلت فيهم من الحق والخبر الرجا
 وامثال وان الايام والشهور وقاوتهم فيهم السبل الاعظم والصراط الاقوم على حجة
 المقامات الكريمة والمواقف الشريفة **قوله** والاحاديث في ذلك متكاثره بل
 متواترة بحسب الخيرة في الجار باسناد عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل هذا الصراط المستقيم
 قال هو امير المؤمنين ومعرفة والدليل على انهم امير المؤمنين قوله عز وجل وان في آقا
 الكتاب لدلى على حكمهم وهو امير المؤمنين في ام الكتاب قوله هذا الصراط المستقيم وفيه
 ايضا اسناد عن علي بن الحسين قال ليس بين الله وبين حجة حجاب فلا لله دون حجة ستر عن ابواب

فوائد من كتاب

الله وعن الصراط المستقيم وعن غيبة علي بن الحسين ووجهه وان كان نوحا وموضع شوقه
 باسناد عن جعفر بن محمد قال في قول الله عز وجل في الصراط المستقيم الذين امنوا عليهم يعني عباد
 وذريته وفي الحديث في قوله ان الله له ادى الذين امنوا الى صراط مستقيم يعني الى
 الامام المستقيم وقوله في الصراط العزيز المجدى الطريق الواضح وامانة الامة وفي
 قوله نعم هذا الصراط المستقيم قال هو صراط محمد وآله وفي قوله نعم وعلى الله قصد
 السبيل قال سبيلنا اهل البيت قال ابو جعفر في قوله نعم وعلى الله نعمك ومن يامر بالعدل
 وهو على صراط مستقيم قال امير المؤمنين يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم وفي
 قوله نعم ولكن جعلناه نورا لمنكبر ومن شاء من عبادنا قال ذلك على بن ابي طالب وفي
 قوله نعم وانك لنهتد الى صراط مستقيم قال الى ولايتي على بن ابي طالب وفي قوله نعم
 وجل استسك بالكتاب والى البيت قال في على بن ابي طالب الى غير ذلك من الاحاديث
 المعبرة **هذا** بقوم من ذلك ايضا الاخبار الشاهدة على انهم يثبت العلم التي يجب
 ان يؤتى منها في الحديث عن علي في قوله نعم وانوا اليوت من ابوابها قال في عن
 البوث التي امر الله ان يؤتى من ابوابها عن ابواب الله وسورة التي يؤتى منها في قوله
 عن ولايتنا فند في البوث من ظهورها وانهم عن الصراط لنا يكون انتهى ليكون ناويل
 قوله نعم ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين قال بيتهم
 تم وضع في الكعبة هدى للناس هو على وهو الهادي من الضلال لمن اخذ بهدا
هذا في ظهوره عن طريق منافعهم في العفايد والاعمال اقوم الطريق وامنه
 بل هو الطريق في مراتب القرب الى الله سبحانه والتمس انهم طريق الله وصراطه
 جميع خلفه في كل ايجاد او تكليف فلا يوجد شيئا ولا يجد شيئا لانه وبما به لمن دونه
 الا بواسطتهم فهم سبيل اليجاد والفيض من فعل الله سبحانه فيهم السبل الاعظم
 في كل خير نازل من خزائن غيبته وفي كل خير صاعد من اعمال الخلايق لان السبل هو الطريق
 وطريق منافعهم اقوام الطريق بل الحق انهم في كنه حقيقته صراط الله المستقيم فيهم
 طريق الله الى سائر خلفه وطريق الكلم الطيب والصفات الحميدة والاعمال الصالحة
 من الخلق الى الله **هذا** في الشرف ذلك انما كان مدار الولاية المطلقة على الفضل العا

الوارث في انهم نعمة الله والولاية تركوها وانهم فصل الله ودمجوا ان النعم هو الولاية منهم صراط
 الفصل في الزينة والخبر بآثارهم النجور والعلامات في مولدها وبالجملة مستدون قال الشيخ
 اي جعلكم علامات اي معام يعلم بها الطريق وقال ابو عبد الله عن العلامات والخبر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نعم الصراط طيب العلامات بجميع المقامات الكمالية ببرائهم جبل الله المبين والمر
 الوثيق وانهم اخذوا بحجة الله سبحانه انهم الصافون والسبحون وصاحب المقام المعلوم و
 حلت عرش الرحمن وانهم استغفروا الكرام البررة واحاديثهم في ذلك مستفيض بطانهم ملك
 الى ترضوان لسانهم في الله المعين والقصر السديد انهم السبع الثاني وهو قول ابو جعفر
 عن المنافق الذي اعطاه الله نبيا ونحو جبر الله الذي يقلب في الارض بين اظهر كره عرفان
 عرفان من عرفنا وجهها من عرفنا فاما صر العقبين ومن جهلنا فاما صر الشجر فظفر ان
 معرفتهم صراط الى الجنة والرضوان كتبهم اولي النهي وقدم بيانهم كج انهم المتوسمون عليهم
 احاديثهم في الجار باسناد عن ابي عبد الله انه في الامام لايات للتوسمين وهو السبل القيم
 من قوله الله وينطق من الله لا يعرف حشره شي مما اراد كذا انهم في الجنة الطيبين الغرر وهم في
 الهداية والهدى كالحادون في القرآن وان السلام مضرة بالولاية وهم شيعتهم اهل الانس
 والانس منسبهم صراط السلف والولاية والنبيل وانهم خلعا الله وكلمات الله ولا يهضم
 الكلم الطيب فيهم السبل والوسيلة والصراط الى مراتب الكمال والاطمينة ومعانيها والكلم الطيب
 انهم حرمت الله وان ولايتهم العدل والعروة والاحتياط والميزان حسبا على علم حاكم
 فهم الصراط على سبيلك الذي جاءوا انهم جباله ووجه الله ويد الله ولسان الله وكلمات الله و
 امثال ذلك وانهم حربة الله وكهنته وقيلته والايات قد نزلت فيهم من الحق والخبر الرجا
 وامثال وان الايام والشهور وقاوتهم فيهم السبل الاعظم والصراط الاقوم على حجة
 المقامات الكريمة والمواقف الشريفة **قوله** والاحاديث في ذلك متكاثره بل
 متواترة بحسب الخيرة في الجار باسناد عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل هذا الصراط المستقيم
 قال هو امير المؤمنين ومعرفة والدليل على انهم امير المؤمنين قوله عز وجل وان في آقا
 الكتاب لدلى على حكمهم وهو امير المؤمنين في ام الكتاب قوله هذا الصراط المستقيم وفيه
 ايضا اسناد عن علي بن الحسين قال ليس بين الله وبين حجة حجاب فلا لله دون حجة ستر عن ابواب

وَبَرِّ الْبَرِّ

وحيان يكون هذا الولي هو باب الله وطريقه وصراطه وتبينها فلا يجري شيء منه على غير هذا الولي المطلق الابدية وتوسطه وهدايته والامكان والباسط كما ان يجب ان يكون هذا الولي على مظاهر الحق سبحانه من الخلق لانه لو كان قوته مظهر لما كان وليا مطلقا لان من قوته من المظاهر على كونه الواسط بينه وبين الله سبحانه وايضا قدر انهم من لسان ارادة الله وليس كادته الحادثة على غير ذلك لسان يظن غيره عنه الا وهو من سوره قوله ونوره ورحمة الله وبركاته قال الحسين في التوراة معنى لقائه بالعلم والهداية بمعنى المهدى اليه بالهداية الخاصة وصورة العالم بوجوده لاهلهم وهدايتهم انتهى في الكافي باسناده عن ابي خالد الكالبي قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله تعالى فاصونا بالله ورسوله والتوراة الذي انزلنا فقال يا ابا تميم التوراة والائمة من الائمة الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السموات والارض والله ما ابا خالد للتوراة امام في قلوب المؤمنين انور من الشمس اذ ينفذ بالنهار وهم والله بنورون قلوب المؤمنين الحديث وغيره ايضا عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في التوراة والامرؤ من عند الله ان التوراة ورسوله والنور الذي انزلنا قال التوراة هو الامام والمهرور عندهم ان التوراة والامرؤ الظاهر في نفسه المظهر لغيره في ذاته انهم كذا ذلك لظهورهم في نفسه عند من نور الله عليه للابان كمالهم ان امرنا لا بين من هذه الشمس امام من يعرفهم من الذين قال الله فيهم نعم الله على تلوهم الآية وقال تعالى لهم قلوب لا يفقهون بها فلا شك في ظهورهم بل كل شيء من ذات الوجود فهو شاهد على كمالهم من نحو شهادت كل من من اجزاء بدن الانسان على وجود القلب والروح والنفس فيه كشهادة كل ذرة من ذرات الوجود على وجود الله وصفاته ووجود الرسول في انهم المظهر لغيره كانهم نور الانوار الذي نور من الانوار ومنبع الفيوضات ومعدنها والواسط بين الحق والخلق في جميع الفيوضات الفايضة من الله سبحانه بحسب مراتبها والمراد بالعبادة انهم العقل المادية والصور والغايات مظهر عما في انفسهم المظهرين لنور الله فيهم وهدايته وارشاده في العلم والحكم والتبليغ والانتذار والاعتذار

في قوله ونوره ورحمة الله وبركاته قال الحسين في التوراة معنى لقائه بالعلم والهداية بمعنى المهدى اليه بالهداية الخاصة وصورة العالم بوجوده لاهلهم وهدايتهم انتهى في الكافي باسناده عن ابي خالد الكالبي قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله تعالى فاصونا بالله ورسوله والتوراة الذي انزلنا فقال يا ابا تميم التوراة والائمة من الائمة الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السموات والارض والله ما ابا خالد للتوراة امام في قلوب المؤمنين انور من الشمس اذ ينفذ بالنهار وهم والله بنورون قلوب المؤمنين الحديث وغيره ايضا عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في التوراة والامرؤ من عند الله ان التوراة ورسوله والنور الذي انزلنا قال التوراة هو الامام والمهرور عندهم ان التوراة والامرؤ الظاهر في نفسه المظهر لغيره في ذاته انهم كذا ذلك لظهورهم في نفسه عند من نور الله عليه للابان كمالهم ان امرنا لا بين من هذه الشمس امام من يعرفهم من الذين قال الله فيهم نعم الله على تلوهم الآية وقال تعالى لهم قلوب لا يفقهون بها فلا شك في ظهورهم بل كل شيء من ذات الوجود فهو شاهد على كمالهم من نحو شهادت كل من من اجزاء بدن الانسان على وجود القلب والروح والنفس فيه كشهادة كل ذرة من ذرات الوجود على وجود الله وصفاته ووجود الرسول في انهم المظهر لغيره كانهم نور الانوار الذي نور من الانوار ومنبع الفيوضات ومعدنها والواسط بين الحق والخلق في جميع الفيوضات الفايضة من الله سبحانه بحسب مراتبها والمراد بالعبادة انهم العقل المادية والصور والغايات مظهر عما في انفسهم المظهرين لنور الله فيهم وهدايته وارشاده في العلم والحكم والتبليغ والانتذار والاعتذار

وَبَرِّ الْبَرِّ

فان الكل منهم وفيهم ومنهم عنهم وبهم واليه هم وهم اهلهم ومعدنهم امان ذلك منهم فلان الولي صاحب الخلق ومع الخلق ولذا يجب عليه وقد بينه وترتيبه لسائر الخلق وانه في الحديث الحق مع علي وعلى مع الحق يدور حبا ومن ذلك ما مر في اصول الكرم فاصلهم النور والنور فرعهم ايضا لكونهم على او موصوفين به او انتم انهم او امرؤ فعلا او بمعنى اختصاره فيهم ودخول اتباعهم معهم في التبعية حال الامع واما ان ذلك فيهم فلا يتم حزان الله في سمائه وارضه وعالمه مثل الله والواسط في جميع الفيوضات او في معنى منهم لانهم هم حقايق العلم واصول الكرم والقادة الدادة واما ان ذلك منهم لانهم مظهر المشية ومظهر اثارها فانهم بظهور اثار الفيض لانهم ابواب الله ووسيلة لهم ابواب المشية ومفاتيح الاستفاضة وبالله والاساندة وجنة فكلها هم على الفيوضات والهدايات ومفاتيحها ومظهرها واما ان ذلك منهم فلان ذلك مظهر ومصدر عنهم واما ان ذلك بهم فلان قوام الكل وشؤونها انهم حتى يجوز بوجوده وكان الله سبحانه انما يقين بهم على سائر الممكنات وان ذلك لهم فلا يتم اعلم العالمة فان من سواهم مخلوقون لا يعلم كانه الحديث عن صانع ربنا والمخلوق بعد صانع لما دام اما ان ذلك اليهم فلا يشاء الكل اليهم ورجوعها اليهم في السلسلة الصعودية والنزولية وكان ابائهم اليهم وحسابهم عليهم وهذا جبر آخر ذكره بعضهم وعما وانهم اوعيتهم شبه الله كادت عليهم احاديثهم وهم مظهرها ومظهرها ومحل ظهورها والمشيئة هي التوراة القدسي فاطلاق التوراة عليهم من قبل اطلاق الحال على المحل والمظهر على الظرف والاولى ان يقال ان قولهم ونوره لشاره الى مرتبة التوراة التي تاتيهم من الانوار المخلوقة حسب مراتبها على الاحاديث المتواترة واعلم ان كل ذرة من ذرات الوجود هي نور من انوار الله واما اضعف نوره الى الله لا اختصاصهم اليه وشدة قربهم اليهم وشدة مشيئتهم وعلم غمده ولذا نسبوا الاشياء الشريفة الى الله سبحانه كما قال الله تعالى ونحت فيمن روحه وقال عيسى روح الله والكعبة بيت الله وفي الحديث ان الله خلق آدم على صورة اصطفاها لنفسه وهذا جبر آخر وهو انهم العقل الاول وكل عقل في غيرهم فهو من بضائ عقولهم ولانهم من انوارهم فمنهم العقل الكل

في قوله ونوره ورحمة الله وبركاته قال الحسين في التوراة معنى لقائه بالعلم والهداية بمعنى المهدى اليه بالهداية الخاصة وصورة العالم بوجوده لاهلهم وهدايتهم انتهى في الكافي باسناده عن ابي خالد الكالبي قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله تعالى فاصونا بالله ورسوله والتوراة الذي انزلنا فقال يا ابا تميم التوراة والائمة من الائمة الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السموات والارض والله ما ابا خالد للتوراة امام في قلوب المؤمنين انور من الشمس اذ ينفذ بالنهار وهم والله بنورون قلوب المؤمنين الحديث وغيره ايضا عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في التوراة والامرؤ من عند الله ان التوراة ورسوله والنور الذي انزلنا قال التوراة هو الامام والمهرور عندهم ان التوراة والامرؤ الظاهر في نفسه المظهر لغيره في ذاته انهم كذا ذلك لظهورهم في نفسه عند من نور الله عليه للابان كمالهم ان امرنا لا بين من هذه الشمس امام من يعرفهم من الذين قال الله فيهم نعم الله على تلوهم الآية وقال تعالى لهم قلوب لا يفقهون بها فلا شك في ظهورهم بل كل شيء من ذات الوجود فهو شاهد على كمالهم من نحو شهادت كل من من اجزاء بدن الانسان على وجود القلب والروح والنفس فيه كشهادة كل ذرة من ذرات الوجود على وجود الله وصفاته ووجود الرسول في انهم المظهر لغيره كانهم نور الانوار الذي نور من الانوار ومنبع الفيوضات ومعدنها والواسط بين الحق والخلق في جميع الفيوضات الفايضة من الله سبحانه بحسب مراتبها والمراد بالعبادة انهم العقل المادية والصور والغايات مظهر عما في انفسهم المظهرين لنور الله فيهم وهدايته وارشاده في العلم والحكم والتبليغ والانتذار والاعتذار

فصل في بيان
الانوار

الانوار والسلطان صورة على وكذا ان لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
واسرارهم ما تقدم من احاطة علمهم بكل ذرة من ذرات الملكات على سبيل العلم المحسوس
الطبع فيه مطابق الانسباء وصور الكائنات والفيض انهم لا يعلمون الغيب ويعلمون
كل شيء ومقتضى المعرفة الشيعية معرفة سادات العباد اعطوا انهم من الانوار لانهم
يعلم الغيب لا يولي على الكل فجب ان يكون عالم بكل علم لا يمكن ان يكون راسه علمهم
من فوقه وانما يعلم الغيب لا الله وخبرهم لاجازة وادب اسرارهم الباطن منهم من منع ذلك قال
بكن في معرفة الامام العنصر ونحوها من شروط الاحاطة ونوفقة احاطة علمهم بالكتابيات
فقال هلك في رجلا من تحت غار ومنع عن ذلك خبر شيعي القبط الاوسط اليهم يرجع الكتاب
وهم يلحق الثاني قال رضائي دعائه اللهم انما نزل اليك من الذين يقولون فينا ما لا نعلم في
انفسنا الخ فنعين ان القبط الاوسط هم من اعطوا التسليم لهم في جميع ذلك من هذا
وضع هذا الكتاب المفترض على اثبات الفضائل الماثورة الصالحة عنهم واما المفوضه
فالاول ان الله خلقهم ثم فوض الخلق والجوده والموت والرزق اليهم ومنهم افرق الخلوقة
لنعمهم الله وهم يقولون ان الله يخل فيهم ويدعو انفسهم الى نفسه فينطق افواههم بالحق
ومنهم اهل التنازع وهم يقولون ان الامام ينصل بالله كاتصال نور الشمس بها
فليس هو الله ولا هو غيره فلا هو مباين ولا هو خارج ومن الغلاة من يزعم ان الامام
في مقام النوراني هو الله وفي مقام الجسماني هو وليه ومنهم من يدعي الربوبية لهم وينسب
النبوة الاستغلا للبهائم اعادنا الله واباكر في مقالات هؤلاء الغلاة والروايات
في ردعهم منكثرة وما قدره الله حق قدره والله الهادي هداية و
من مراتب النورانية واسرارهم المكنون ما صرح عنهم ودلت عليه جماع احاديثهم
فصحاوا وادعوا ان اولها هو ان الله اصطفى محمدا والاباء منهم من نور عظمه قبل الاكوان
والازمان والامكنة فجعلهم النور الذي به فتح الله الوجود وختم
وافاض لاجلهم الا لا والنعم وفضي بولايتهم على سائر الملكات
وختم بهم الله والكل لهم وهم عليهم السلام من الله ووجود الكل
لاجلهم وهم محل سر الربوبية ومظهر الاسم الاعظم بل هم الاسم الاعظم والنور الام والامر

الوسم

فصل في بيان
الانوار

الواسعة والخفة الكلية والجمرة الطيبة مثلهما كل شجرة طوبى وهم نور الله الاعظم وصرامه الا نور
ونوره الاعظم واعلم ان الامام في العلم كالعين المجردة واللسان الناطق وعين الله النيرة
في عبادته ولسانه المعجزة في رتبته وترجمان وحبه وشراح النور والسر والسرانية
ينطق عن الله وبالله بالحكمة والموعظة الحسنة **فصل** في بيان من جملة ملائكة الاسرار والامراء
النورانية ما ذكره بعضهم وهو ان الولي المطلق هو المرتبة لكل ذرة من ذرات عالم
الامكان وهو المراد من قوله في الدعاء وينور وجهك الذي اضاء لكل شيء ان ذرات
انهم نور الله في العالمين ووجه الله الذي لا يفتني جسدك عليه احاديثهم ولما
اطلق المرتبة على الولي في عدة من النصوص وهو على سبيل الحقيقة بل هو ضرب من
الجاز او الكناية او الاستعارة التمثيلية بتقريب ان الولي المطلق هو الواسطة في
الفوضات الترابية او انه المتصرف في عالم الامكان بالنظام الاصل فان الله تعالى
وسيلة للكتابيات وبها هي على الموجودات والعرض ان المراد من اطلاق المرتبة على الولي
هو المولى او المالك لا الاله المعبود لان المرتبة المعبود هو واجب الوجود فكل رب
معبود ولا عكس بل المعبود به مختصة بالمرتبة الحقيقية فالمرتبة يطلق على المالك والمعبود
والمرتبة والصاحب واشياء ذلك واليه الاشارة بقوله تعالى وكان الكافر على ربه
ظهير غليظ قوله تعالى واشرفت الارض بوزر ربها والمرتبة الارض امام الارض كانص عليه
في الحديث كانه نور الله في بلاده وعباده ومثله قوله نعم ان الانسان لشر بئس
حسود والمراد عمر بن العاص اذ حشد عليهم وبالحكمة فاطمنا على الرب على السيد والولي
المالك والسلطان شايخ واليه الاشارة بقوله نعم وان ربيك المستهي والمراد بالرب
هنا المولى والولي فان اتيك الخلق اليهم وحسابهم عليهم والقرآن الشريف فلا تطلق
تسمية السلطان ربا فقال قم حكايته عن يوسف اذ كثر في عند ربه وقوله ارجع اليك
فلو لم يكن ذلك جائزا لانتفع على المعصوم النطق به ومعنا السيد والمالك وهم سادة
اهل الدنيا والاخرة وسلطانهم وولاهم ومولاهم ولعل من ايضا قوله نعم انهم ملائكة ابراهيم
وقوله نعم الي ذنهم ناظر والمرتبة المعبود لا يرى وانما الملافة عند الله ولو كان المقصود
من هاتين الايتين وما صاها النظر المعنوي فلا وجب لاختصاصها بالآخرة ولد كان معنى المرتبة

منه في بيان
الانوار
كذات كذا وذا
سجادة كذا
كاه كذا
وغير ذلك
منه في بيان
الانوار
كذات كذا وذا
سجادة كذا
كاه كذا
وغير ذلك
منه في بيان
الانوار
كذات كذا وذا
سجادة كذا
كاه كذا
وغير ذلك

توضیح در باب اسرار

و مصداق آنست که در روز ان السبله اقرب الی الاسم الاعظم من سواد العین الی باصنها و علی غیر
 الاسم الاعظم وهو النقطه تحت النبا فالسبله مستعمله علی الاسم الاعظم لان هذه الاسریه من
 العینه وهو العینه التي صدرت عن العالم والاسماء ویرثها الکائنات اشرفها
 الذی الهی من النور والنقطه ان حروف الاسم الاعظم الاکبر مع الکرر ۲۲ حرف و هو ال
 ال دال م ال رح م ال رح م ال ک ال م ک ه ی ع ا ح س ق ای ال ال
 ه ال مص ط س ط ه ع ی ال دال م ر ض ن واعداد هذه الحروف ۲۲ و هذه
 حروف الاسم الاعظم واعدادها واعداد رب فی عالم الذکر و المشاهده ان من القهار و در
 بها استجاب الله له و سمعت ملائکه یقول ان الاسم الاعظم مضاعف العلوم الشرعیة الحقیر
 من عرفها انکشف له العلوم وظهرت عنده الاسرار واطلع علی خفايا الاقطار کل علی
 حقیق دار مرتبه و استعداد و لا یستکشف الا للقلب الناضج الخالص عن شوائب الاوهام
 الفاسدة فان هذا القلب کل مرات بنطیع غیر الحقایق و یطلع علی الطرائق و انما ذلك لمن
 القی الشیخ وهو شهید و یوقوف ذلك علی تحصیل مرات الایمان و الرضا و التسلیم و الصبر
 و التوکل و یخود ذلك مما هو منوط فی استقامته القلب و یشرق فی هذا القلب فیض من
 نور الولاية و هذا عبد نورا لله قلب الایمان من هدی الله فهو المهتد و من یضلل الله
 فلن یجده و کبار مرشد و هذا العدد من اعداد الاسم الاعظم وهو ۱۲۱ و مضاعف ۱۳
 و هذا کتب لکل الم و یستی و یعلق فی شفی و هذا المطلب ظاهر عند من یرکون عاز فاعلم
 الحروف و هو مصدر و کثیر من الاسرار و الاثار و الله الهادی فقههم عینی و استقم کما امرت
 و لقد رایت فی منامی لیل و افق فی صحر و اسق فرایت شخصا نورا باخا طینی و لخطبه
 فقلت من ربه من علم النایا و البلیا و فصل الخطاب سمعته یقول ان یرسم الله الرحمن الرحیم
 مشتمل علی الاسم الاعظم و هو الاسم الذی دعی بر صفا بنیر جاکا قال الله تبارک و تعالی
 الذی عند علم الکتاب و ذلك العلم هو السبله من فرط عاز فاحقیقه معاسها و دعی الله
 بها استجیت دعاؤه فاستیقضت من منامی و کفیت هذا الشرحه مدله علی انکشف
 بالجاهد و التریاضة الشرعیة و توجهت الی الله سبحانه مدة طویله اذ رایت ذلك الشخص
 النورانی فی منامی و فیما بین النور و البقیة فاعلم فی حقیقه فی السبله مع استماله علی اسرار التوحید

بین یدی رسول الله صلی
 علیه و آله علی حقیقه و باسانید
 متواترة و صحیح و حسن کما هی
 منقول من ارباب العیون و انما
 ان شکره صلی الله علیه و آله
 کما فی کتاب الحقیق و یستقیم
 کم فرزند نام جعفر صادق و فرزند
 و در زمین خراسان در شهر کمر
 میگویند هر که باغاد و در زیارت او
 عادت باشد حق و فردای قیامت بر
 خود و مستکبری او کرده بهشتی و
 و اگر چه ان اهل کبار باشد کما هان کبر
 بسیار داشته باشد یا کادش کاهان
 کبر باشد حق و کف عرض کردم که عرفان
 حق در معنی دارد و در دندم بداند
 که او اما نیست که حق سبحانه و تعالی
 او را واجب کرد اینده است و خلایق
 و غریبت بانکه مد فوشت در

توضیح در باب اسرار

و امر فی بکتمان هذا العلم الامن اهله فاستیقضت من حجاب الله علی اطلعی من قعر هذه الاسریه
 الشریفه و تاویلها و ما تشتمل علیها من الحقایق و الاسرار بتجسس لا علم الی قد صفت کما
 جامعاً فی کیفیة التریاضة الشرعیة و المجاهدة المعنویة و تزیینها باضاحا و هو ان الاذان
 اذا استقالت له و انشرح صدره و تجلی عن الذباب و غلص عن الغواشی الظلمانیة ارتبط الی عالم
 الامر و الروح فاستمد منه فیکون اعماله خالصه لوجه الکریم فیکون عباداته بآله شرف
 صیر الی الله ثم یكون بالله و من الله و عن الله من کان الله کان الله له و الطرق الی الله بعد
 تقوی الخلاق فاذا وصل الی هذه المرتبه اطلع علی علم الکاشفه و یبرأ لیه شلوک و یرید
 علیه و ذلك لا حاطه عقله علی بقیه علمه علی جهله و هداه علی هواه قال الله تعالی
 امن کان متینا فاحیناه و جعلنا له نورا یمشی بر الایه لیس الیه من اسرارهم ما استلم علیهم
 احادیثهم الواردة فی بیان مقاماتهم النورانیة تعرض لذكر کثیر منها فی الجار و منه قول غلام
 لسان الله لا یتکلم احد الا یمان حتی یعرف فی کثر معرفتی بالنورانیة فاذا عرف فی هذه المعرفه
 فقد احق الله طلبه للایمان و شرح صدره للاسلام و صار عاز فاستبصر اثم قال معرفه
 بالنورانیة معرفه الله عز وجل و معرفه الله عز وجل معرفتی بالنورانیة و هو الدین الخالص
 الحديث قال الوالد العلامه مد ظله العالی فی بیان معنی هذا الحديث ان معرفه الله سبحانه
 ضوطه و مربوطه معرفه کثرت ابواب الایمان و ابواب المعارف الحقه التریابیه فلا یمكن
 لاحد معرفته الا بواسطه کثرت ابواب المسینه و معانی الاستفاضه و الواسطه القویه
 السجانیة و هم الوسيله بین الله و بین عباده و لان معرفتهم ثالث اركان الایمان و هانست کل
 اركان الایمان کما قال الله تعالی اليوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتی و رضیت لکم الاسلام
 دینا و هذا قول مولانا الزمخشری فی قول الله تعالی فی القدر لایحیی من دخل فی حبه
 امن من عدلیة ثم قال بشرطها و شرطها و ایا من شرطها و الاخبار فی ذلك متکثره و
 قولهم معرفه الله معنی بدل علی ان معرفتهم هی المعرفه المنسویه الی الله سبحانه لان معرفتهم
 افضل المعارف بعد معرفه التوحید و النبوة و لان معرفتهم هم بالنورانیة بمنزله معرفه الله
 او انها منسویه معرفه الله لانها منسویه احدیها عن الاخری و قبل ان لا لوهة فی المقام یخفی
 هو المبدیة و المرجعیه و صمد الخیر و روحها الی المسینه الحقه و هم حال المسینه و ابوابها معرفه الله

من خلق مد کرم
 استقامه الله و ما مودا
 شهید که در با حق و امانت و طاعت
 که اعتقاد ایشان امانت و طاعت
 نبی میر و فی عبادت و طاعت
 انبیا که بر ایشان واجب بود که اطاعت
 انکار ان کنند و اگر اطاعت نکنند
 القتلند قاتلهم الله ان یوفی کون هر که
 انحصرت زیارت کنند و عادت بحق
 انحصرت باشد حق سجد و تعالوا
 انحصرت باشد حق سجد و تعالوا
 عطا فرماید ثواب هفتاد شهید از
 شهیدانی که در برابر حضرت سید
 المرسلین شهید شده باشد یا معش
 حق یا شهادت حقیقی و بی شهادت
 و اد است که موت غریب شهادت
 و مؤمن هست که میر شهید شده است
 از این باب شهید باشد هر چند که
 شده باشد و صدوق بعد از این
 حدیث در عیون کفتر است که در
 حدیث دیگر فتوح است

در بیان احوال

فی نور هم شاهدت نور هم ندانم که انکشاف ان سائر الانوار مخلوقه من استغناء نورهم
وانوارها کلام و هم قد جسد فی کماله بتسبیحهم و صلوات الله و کبریه و فعلت الملائکه
سجدهم و کبر و ابتکیرهم ثم عابثهم و فوضت لربکما تعفیض من انوارهم علی العالمین ثم
دایت الحجج الشرائع و عالم الانوار مستفاضه من نورهم فوجدت الکمل و حویده و مجید
و باقیه بقیانهم و مستضاه من ابحاث انوارهم ثم انکشف لی انهم النور الذی انزل مع الرسول
یرشدی به الله من بناء و انهم صاحب اسرار و بامرهم یخرج الضور و یجی جبریل و معلمه
العلوم النابیه و هم الحاکم علی میکائیل و بامرهم یقسم الارض فی الساعات البروج و
هم الامیر علی عزرائیل فامرهم بقبض الارواح بل یحضرهم تاخذ النفوس من الاشباح و هم
هادی ارباب العقول الی مصالح الدنیا و الآخرة ثم انکشف لی عالم الامر الذی روح فرات نورهم
قامر و محیطا بمشیر الله علی عالم الامر دایت ذلک العالم و انما فی عرش الرحمن و عشره تری
البرکات باذنهم بل رایتهم و هم الواسطه فی اتصال نعم الله و تقدراته و برکاته الی الخلائق
اجمیعین ثم رایت صفوف الانبیاء مستغنیین بثلک الانوار المقدسه مستشفین بهم
الی الله متقربین بانهم من شیعتهم و محبهم ثم عرفتهم بانهم فائدا للمؤمنین و جبل الله المن و
کلمه التقوی و العرفه الوافی و بدایت المبوطه علی عباد به بالرحمة و المغفره من عرفهم فقد
عرف ربهم و کانت و کانتهم و کانت الله عز وجل ثم عرفتهم بانهم صالحون لمقام الوکایله بمقتضى
ذواتهم صلوحه عالمه یعنی بتبعیه جملة فانهم و محمد و ان كانوا من طینة واحدة الا ان جملة
هو الاصل منهم و لحادث النجاة الطینة شاهد علی ذلک و یشهد به ایضا قول علی (انما من جملة
کالضوء من الضور و قولهم انما عبد من عبد محمد فعلى مثل جملة لا مستقل ولا اجنى ولا
استدای بل هو کمالا للمصرف فی الملک تجلی المالك الاول فوصانهم و امامتهم به
النبایة العلیة العالیة و قد دلت الاخبار المعبره علی ان علوم جملة قد علمها علی و تحت
ذلک اسرار لا یعرفها الا اهل العنایة و انما تحصل ثلک العنایة بالجاهدات و الریاضات العنیه
و فضلنا القول فی بیان کیفها فی کتبنا السیم بکاشف الحقایق ثم عرفتهم بان جمیع الخلق انما
یحیی من نورهم و کانتهم و التسلیم لهم و الایتام بهم و انما هلت برک الوکایله فیهم اصل الهدایات
الامکانیه و منبع الفوضات السجانیة و کافی اری سبقتهم یوم البقیة و اقبین فی فضل العرش و

نور الولاة یشرقی من وجوههم علی وجه شرق الشمس من نورهم ثم عرفتهم بانهم خزان مغزى الخلق
سواهم یعنی ان کل من عرف ربه فاما تری المیزان المعرفه منهم کما قال الله و ان من شیء الا عندنا خزائنه
و ما ننزله الا بقدر معلوم و انهم الرحمة الواسعة الالهیه یجمع صور الطیبات من هیات الرحمة
و هی هم و انهم النجوة الی اصلها رسول الله و امیر المؤمنین فرعها و الامه من ولده اعطیها
و شیعتهم اولا و ثلثا و علمهم ثم انما عرفتهم بانهم مظاهر قد رت الله عز وجل فلا یحصل منهم
عجز عن تحمل ما حملهم الله من مراتب الولایة و ان الذی استخفوه هو لوانهم ذواتهم و الذی
لا تقارن لوانهم لانهم خزائن الغیب و ثلک الخزنه عندهم صفاتهم الی مظاهرها
حقایق الحقایق و انما سبحان انهم علی مشیر جملة حلاله مشیر و حال اذ انهم هم بامرهم یعملون
فانهم هم غیر الذی عندهم مفاعله لا یعملها الا هو ثم عرفهم بانهم امنا الله الرحمن و انما سبحان
فلا یتصور علی جمیع ما استوی به من رحمانه علی عرشه و امرهم ان یؤدوا الامات الی الله
فادوا الی کل ذی حق حقه و ذلک لکونهم مستغنیین علی اسرار الخلق و اسرار الفکر الی الله
هم الصالحون للولایة المطلقة المحیطة علی جمیع الممکات و هم یقبضون جمیع الافاضات عن
الحق تعالی و توصلها الی مواضع من الخلق و ان انوارهم و محیطة بالجمیع ثم عرفتهم و اقبین فی
کبره حضور القدس و هو مقام الشیة و الامر الذی فوجدهم فی ثانیة درجه العبودیه
المخصوصه مقام الوکایله المطلقة و اعلم ان البیان مثل هذه الامور حتى یكون کالعبان من
مضبوق به الزمان و العاقل یمتیق التلویح عن التصريح و الله الهادی الی سواها سبیل هتکلی
والی ذلک اشار علی بقوله ظاهره امامته و باطنه عیب لا یدرك و قال هم کنت مع کل شیء
سرا و مع جملة جهرا و قال له سلمان یا سلمان معنی البوراینه معرفة الله و معرفه الله
معرفته و بیانها انهم هم الاسماء الحسنی و لمعرفة الله سبحانه مراتب کتبنا و اعلاها فی الخلق
کل ما سوى الحق بحسب کالیقها سائر الخلق هو توحیدهم و معارفهم ثم هم مخلصون فی توحید
الله و الشریة ذلک لانهم هم توحید الله و اهل توحید الله و عبا کل توحید الله و مسالک توحید
الله و قال علی بن ابي طالب الذی کان یعرفه الله الاسبیل معرفتنا یعنی لا یعرفه الله الا بانیه
نحن معرفه الله و توحید الله فی کل ما یعبره معبره و یبرده مجرد و یظهر له ان لا ینزه الله و هو هو
لن الله ایزاکبرهم و اذل علیه منهم و انما عرفوا بایاتیه و صفاته و قد قال علی (انا الذی کان یقیم

در بیان احوال

و نور الولاة یشرقی من وجوههم علی وجه شرق الشمس من نورهم ثم عرفتهم بانهم خزان مغزى الخلق
سواهم یعنی ان کل من عرف ربه فاما تری المیزان المعرفه منهم کما قال الله و ان من شیء الا عندنا خزائنه
و ما ننزله الا بقدر معلوم و انهم الرحمة الواسعة الالهیه یجمع صور الطیبات من هیات الرحمة
و هی هم و انهم النجوة الی اصلها رسول الله و امیر المؤمنین فرعها و الامه من ولده اعطیها
و شیعتهم اولا و ثلثا و علمهم ثم انما عرفتهم بانهم مظاهر قد رت الله عز وجل فلا یحصل منهم
عجز عن تحمل ما حملهم الله من مراتب الولایة و ان الذی استخفوه هو لوانهم ذواتهم و الذی
لا تقارن لوانهم لانهم خزائن الغیب و ثلک الخزنه عندهم صفاتهم الی مظاهرها
حقایق الحقایق و انما سبحان انهم علی مشیر جملة حلاله مشیر و حال اذ انهم هم بامرهم یعملون
فانهم هم غیر الذی عندهم مفاعله لا یعملها الا هو ثم عرفهم بانهم امنا الله الرحمن و انما سبحان
فلا یتصور علی جمیع ما استوی به من رحمانه علی عرشه و امرهم ان یؤدوا الامات الی الله
فادوا الی کل ذی حق حقه و ذلک لکونهم مستغنیین علی اسرار الخلق و اسرار الفکر الی الله
هم الصالحون للولایة المطلقة المحیطة علی جمیع الممکات و هم یقبضون جمیع الافاضات عن
الحق تعالی و توصلها الی مواضع من الخلق و ان انوارهم و محیطة بالجمیع ثم عرفتهم و اقبین فی
کبره حضور القدس و هو مقام الشیة و الامر الذی فوجدهم فی ثانیة درجه العبودیه
المخصوصه مقام الوکایله المطلقة و اعلم ان البیان مثل هذه الامور حتى یكون کالعبان من
مضبوق به الزمان و العاقل یمتیق التلویح عن التصريح و الله الهادی الی سواها سبیل هتکلی
والی ذلک اشار علی بقوله ظاهره امامته و باطنه عیب لا یدرك و قال هم کنت مع کل شیء
سرا و مع جملة جهرا و قال له سلمان یا سلمان معنی البوراینه معرفة الله و معرفه الله
معرفته و بیانها انهم هم الاسماء الحسنی و لمعرفة الله سبحانه مراتب کتبنا و اعلاها فی الخلق
کل ما سوى الحق بحسب کالیقها سائر الخلق هو توحیدهم و معارفهم ثم هم مخلصون فی توحید
الله و الشریة ذلک لانهم هم توحید الله و اهل توحید الله و عبا کل توحید الله و مسالک توحید
الله و قال علی بن ابي طالب الذی کان یعرفه الله الاسبیل معرفتنا یعنی لا یعرفه الله الا بانیه
نحن معرفه الله و توحید الله فی کل ما یعبره معبره و یبرده مجرد و یظهر له ان لا ینزه الله و هو هو
لن الله ایزاکبرهم و اذل علیه منهم و انما عرفوا بایاتیه و صفاته و قد قال علی (انا الذی کان یقیم

نور الولاة یشرقی من وجوههم علی وجه شرق الشمس من نورهم ثم عرفتهم بانهم خزان مغزى الخلق
سواهم یعنی ان کل من عرف ربه فاما تری المیزان المعرفه منهم کما قال الله و ان من شیء الا عندنا خزائنه
و ما ننزله الا بقدر معلوم و انهم الرحمة الواسعة الالهیه یجمع صور الطیبات من هیات الرحمة
و هی هم و انهم النجوة الی اصلها رسول الله و امیر المؤمنین فرعها و الامه من ولده اعطیها
و شیعتهم اولا و ثلثا و علمهم ثم انما عرفتهم بانهم مظاهر قد رت الله عز وجل فلا یحصل منهم
عجز عن تحمل ما حملهم الله من مراتب الولایة و ان الذی استخفوه هو لوانهم ذواتهم و الذی
لا تقارن لوانهم لانهم خزائن الغیب و ثلک الخزنه عندهم صفاتهم الی مظاهرها
حقایق الحقایق و انما سبحان انهم علی مشیر جملة حلاله مشیر و حال اذ انهم هم بامرهم یعملون
فانهم هم غیر الذی عندهم مفاعله لا یعملها الا هو ثم عرفهم بانهم امنا الله الرحمن و انما سبحان
فلا یتصور علی جمیع ما استوی به من رحمانه علی عرشه و امرهم ان یؤدوا الامات الی الله
فادوا الی کل ذی حق حقه و ذلک لکونهم مستغنیین علی اسرار الخلق و اسرار الفکر الی الله
هم الصالحون للولایة المطلقة المحیطة علی جمیع الممکات و هم یقبضون جمیع الافاضات عن
الحق تعالی و توصلها الی مواضع من الخلق و ان انوارهم و محیطة بالجمیع ثم عرفتهم و اقبین فی
کبره حضور القدس و هو مقام الشیة و الامر الذی فوجدهم فی ثانیة درجه العبودیه
المخصوصه مقام الوکایله المطلقة و اعلم ان البیان مثل هذه الامور حتى یكون کالعبان من
مضبوق به الزمان و العاقل یمتیق التلویح عن التصريح و الله الهادی الی سواها سبیل هتکلی
والی ذلک اشار علی بقوله ظاهره امامته و باطنه عیب لا یدرك و قال هم کنت مع کل شیء
سرا و مع جملة جهرا و قال له سلمان یا سلمان معنی البوراینه معرفة الله و معرفه الله
معرفته و بیانها انهم هم الاسماء الحسنی و لمعرفة الله سبحانه مراتب کتبنا و اعلاها فی الخلق
کل ما سوى الحق بحسب کالیقها سائر الخلق هو توحیدهم و معارفهم ثم هم مخلصون فی توحید
الله و الشریة ذلک لانهم هم توحید الله و اهل توحید الله و عبا کل توحید الله و مسالک توحید
الله و قال علی بن ابي طالب الذی کان یعرفه الله الاسبیل معرفتنا یعنی لا یعرفه الله الا بانیه
نحن معرفه الله و توحید الله فی کل ما یعبره معبره و یبرده مجرد و یظهر له ان لا ینزه الله و هو هو
لن الله ایزاکبرهم و اذل علیه منهم و انما عرفوا بایاتیه و صفاته و قد قال علی (انا الذی کان یقیم

عليه اسم ولا صفة وهذا كالالتجديد والتجديد به يعرف الله هذا المثل الاصل الاله
الكبري المثل الذي ليس كاشي يعرف الله به وهم لو حيد الله في المقامات التي لا تعطيل لها
كل مكان فيهم في الابواب المتعددة في توحيد الله وفي الخلق الدالون الى الله والذات الاله
وهم في عالم النيات الشهادة مظهرين لامتدادهم في مقام العبودية تراجعا لوجه الله الهاما
لما اذ انهم فيهم عندهم واسمهم كما امرت **هنا** في علم ان ولايتهم من اعظم نعم الله سبحانه
على العالمين لانهم الابواب الواسعة بين الله وبين عباد مولاة في العروة الوثقى والمكمل
الذي امر الله بالاعتصام به وقد صرح بالاحاديث العشرة ان النعم في قوله تعالى ثم لنسلكن
يومئذ عن النعم هو ولايتهم فيجب على كافة الخلائق شكر هذه النعمة الجليلة العظيمة
ذلك ان عند العقل وجود غايتهم ومحبتهم وفي اخبار كثيرة ان ولايتهم على ولايتهم عند
البيت مشلولون عنها يوم القيمة وهو تفسير لقوله تعالى وقومهم انهم مشلولون وفي
الاخبار العشرة المرفوعة من الطريقين ان العبد يشل يوم القيمة عن اربع ومنها الجهل
البيت ولايتهم بل العارف يستعمل من ذلك لانهم حقيقة الله واصل النعم وكل نعمة في
عنهم وفيهم ولهم ولهم وهم مقدمون على كل نعمة في القول في ذلك في قوله
واوليا الله مستعملين في علم ان المكاتب باسرها من الهم ولم يخبرهم وحبلى لكل
مفطورة باطاعتهم كما ان بدو الكل عنهم وفيهم وذلك لانهم في مقام عالم الامر والروح وفيهم
عالم الامكان بمنزلة القلب في حبهم في طيبتهم باذن الله كل شيء ولايتهم وعبادة الله الذي يفيض
لانهم الناموس في محبة الله ولا يقدت بالقر والعرفان ان كل مولود يولد على الفطرة الف
ثبت العقل والنقل والاجماع انهم من اركان التوحيد بهم يستكمل التوحيد الباعث
لحصول الثواب لكل مولود يولد على جنتهم ومعرفة ولايتهم وفي الزيادة ويخرج كل
متكبر لظاعته وذلك كل شيء لكم في كل من سواهم من المكاتب في مراتب فخره وفاقه
بالنجاه اليهم وقد جاءهم الله لمجاهد وسيله وهاذا بدو ليل على مخلوقته وقد شاهدت
ذلك في ايام اقباله وتوحيده في عالم المعانيه فلا تغفل **لكن المصروف في المخلص**
بالقر في لهم اعلى الدرجات الامكانية فلا يبلغها احد من المكاتب سواهم لانهم في عالم
الامر والروح بل في مرتبة المشيئة الامكانية ولهم مقام قابوسين او اذن فيهم المثل الاعلى في

هذا المثل الذي ليس كاشي يعرف الله به
في المقامات التي لا تعطيل لها
في توحيد الله وفي الخلق الدالون الى الله
في مقام العبودية تراجعا لوجه الله
في علم ان ولايتهم من اعظم نعم الله
في الاخبار العشرة المرفوعة من الطريقين
في العبد يشل يوم القيمة عن اربع ومنها
في العارف يستعمل من ذلك لانهم حقيقة الله
في مقدمون على كل نعمة في القول في ذلك
في علم ان المكاتب باسرها من الهم ولم يخبرهم
في مفطورة باطاعتهم كما ان بدو الكل عنهم
في ذلك لانهم في مقام عالم الامر والروح
في عالم الامكان بمنزلة القلب في حبهم في طيبتهم
في لانهم الناموس في محبة الله ولا يقدت بالقر
في ثبت العقل والنقل والاجماع انهم من اركان التوحيد
في لم يحصل التوحيد بهم يستكمل التوحيد الباعث
في حصول الثواب لكل مولود يولد على جنتهم
في ومعرفة ولايتهم وفي الزيادة ويخرج كل
في متكبر لظاعته وذلك كل شيء لكم في كل من سواهم
في من المكاتب في مراتب فخره وفاقه
في بالنجاه اليهم وقد جاءهم الله لمجاهد وسيله
في وهاذا بدو ليل على مخلوقته وقد شاهدت
في ذلك في ايام اقباله وتوحيده في عالم المعانيه
في فلا تغفل لكن المصروف في المخلص
في بالقر في لهم اعلى الدرجات الامكانية فلا يبلغها
في احد من المكاتب سواهم لانهم في عالم
في الامر والروح بل في مرتبة المشيئة الامكانية
في ولهم مقام قابوسين او اذن فيهم المثل الاعلى في

والارض هو الذي اشار اليه في سورة دعاء شهر رجب في قوله سم ومقاماتك التي لا تعطيل لها
في كل مكان يعرفها من عرفها لافرق بينك وبيننا الا انهم عبادك وخاضعك لقوله لافرقنا
الى مراتب القرب لمصروف في ايتهم التي تبتهم الله فيها وقوله الا انهم عبادك ومثل وانما
الى عدم اشراكهم مع الواجب تعالى في شيء من لوازم الوجوب الذاتي بل كالنفس فيهم
جنب الله سبحانه والسر في ذلك القرب هو انهم انما يعلمون ما وادته تعالى الله او بالله
كما يشهد به مراتب القرب النوافل انه يسمع بالله ويصبر بالله ويبسط به فهم عليه
القارون بكر امتهم في الدنيا والاخرة والفرق انهم ما ملون بما يطابق او اذته تعالى
ومحبته ومفع كونه الله سمعه وبصره يكون انهم جنب الله وفي معناه وجوه الاول
انه كناية عن شدة القرب واستيلاء سلطان المحبة على باطن العبد فظاهره في غيبه
نفسه عن كل الخلق بحيث لا يؤثر على عرفانه شيئا بل يعقل عن عرفانه ايضا فيستول على مراتب محبة الله
على قلبه فلا يلاخ في قلبه سوا قضاة ولا يلفظ الى شيء سواه فهو في مقام العرفان غاوي
بحقيقة قوله ثم كل شيء هالك الا وجهه وهذا عبارة عن مرتبة الفناء في الذات و
الصفات كما قال الشاعر من كان في قلبه مقال خرد له سوى جلالك فاعلم انه مرض
والفناء في التوحيد مشل على مراتب الرضا والتسليم حسب ما فضلنا في كتبنا الكلاية
الثالثة ان معناه كنهه في سره الاجابة كمنه في ادراكه سمعاته في الثالث عشر معنا
انه يشل ما مثال او امره فواهيته يكون بمنزلة من لا يسمع الا ما امر به سماعة لا يرى الا ما امر به
فمكون مشيئة نابعة لمشيئة الله لكونه في مقام الشهادة المعنوية والعرفان الحقيقية ومقام عين اليقين
بل هو اليقين فتكون جميع اعماله وحواله وسكانه خالصا لوجه الكريم ولا يلفظ الى غير
الخالص الرابع انهم لما كانوا اهل مشيئة الله المخلوقة كاد لتعليه اعدائهم فليس لهم مشيئة
الا لانفسهم ولا اذاتهم لانهم اصابوا انفسهم وتركوا ملاخطتها واعتبارها وانما مشيئة
مشيئة الله وادواتهم ارادة الله فاذا افلوا فان الله هو الفاعل بهم ما شاء قال تعالى وما امره
اذ مرت في لكن الله روى هذا المرتبة جار لهم في جميع الوجودات وشرعياتها ولكنهم
ليستوا شيئا في كل شيء وعلى كل حال الا بالله وما هم في فعله الا كصور في مرآة والله سبحانه
قد اكرمهم بما لا يكرمه مخلوق من خلقه حقيقة ما هم اهل قلبه انهم في مقام القرب والادب

هذا المثل الذي ليس كاشي يعرف الله به
في المقامات التي لا تعطيل لها
في توحيد الله وفي الخلق الدالون الى الله
في مقام العبودية تراجعا لوجه الله
في علم ان ولايتهم من اعظم نعم الله
في الاخبار العشرة المرفوعة من الطريقين
في العبد يشل يوم القيمة عن اربع ومنها
في العارف يستعمل من ذلك لانهم حقيقة الله
في مقدمون على كل نعمة في القول في ذلك
في علم ان المكاتب باسرها من الهم ولم يخبرهم
في مفطورة باطاعتهم كما ان بدو الكل عنهم
في ذلك لانهم في مقام عالم الامر والروح
في عالم الامكان بمنزلة القلب في حبهم في طيبتهم
في لانهم الناموس في محبة الله ولا يقدت بالقر
في ثبت العقل والنقل والاجماع انهم من اركان التوحيد
في لم يحصل التوحيد بهم يستكمل التوحيد الباعث
في حصول الثواب لكل مولود يولد على جنتهم
في ومعرفة ولايتهم وفي الزيادة ويخرج كل
في متكبر لظاعته وذلك كل شيء لكم في كل من سواهم
في من المكاتب في مراتب فخره وفاقه
في بالنجاه اليهم وقد جاءهم الله لمجاهد وسيله
في وهاذا بدو ليل على مخلوقته وقد شاهدت
في ذلك في ايام اقباله وتوحيده في عالم المعانيه
في فلا تغفل لكن المصروف في المخلص
في بالقر في لهم اعلى الدرجات الامكانية فلا يبلغها
في احد من المكاتب سواهم لانهم في عالم
في الامر والروح بل في مرتبة المشيئة الامكانية
في ولهم مقام قابوسين او اذن فيهم المثل الاعلى في

على الفضل
 الحاضر صفته
 هو هذا قائم
 عما بهم الله
 والواسعة
 وسعت كل
 احدا المعاني
 نظورها الى
 نفاذ صير الله
 عبارة عن حصة
 القبر بالكلية
 الفصوصات
 المحي الذي لا يهوى
 نفس الابداع
 لقوله في هذه
 معناه انهم اقول
 الاشراك المعنوي
 قبل وانما بهم هذا
 ان ولايتهم اول الكون
 يشيرون قول النبي
 احاديثهم الكبرياء
 قوله ومقام اواد
 مثله في عالم الامكان
 الى الحق تعالى وتضمن في

ویکبار اجبار بسیار دارد
 شده است که در همین یک بار در قتل
 حضرت صدق مودت درین طالع در حق الله
 عنه کتاب فرشته اقدس را تصدیق کرده است
 و احادیث بسیار از حضرت رسول خدام و
 اهل کلمه روایت کرده است از اینده صحیح منقولست
 و اقوال دیگر و با ساینده صحیح میامدند
 از صفوان که انحضرت بودند تا آنکه مشرف
 و من در خدمت انحضرت بنفشه مودت کارون
 شدند بر خفا شرفا بنفشه مودت کارون
 که وحیست که پیش روح م پناه باین کوه آورد
 که از غرق شدن خلاص شود و کمان
 گفت که زد و د باشد که پناهم بر کوهی که
 مرا از غرق شدن نگاه دارد پس حق
 سبحانه و تعالی خطاب بکوه کرد که منجی اهل
 پناه بتواو زدن از غلاب من تو میتوانی
 کسی پناه دهی پس آن کوه از صیبت
 الهی بزمین فرو رفت و پاده پاره
 شد و صریاده در طرفی از اطراف
 شامه پیر و ن اعدند

کتابخانه مرکزی و اسناد خطی

على سبيل الله والستر اذ اذنه على اذنهم طبعوا في شدة انفسهم ولا ارادة لهم في غير ذلك
 العبودية ومتى رتبة الاطاع والاسقياد واما اتوا انفسهم وتركوا اهل الخطايا واعتبارها واما انفسهم
 مشيئة الله وادانهم ارادة الله فاذا فعلوا فان الله هو الفاعل لهم ماشاء قال الله تعالى وما ريت اد
 ربك ولكن الله ربه وكما قال على عليه السلام في شأن الملائكة والنفوس هو تها مشاها فظهر عنها افعالها
 الملائكة مثل العلم بهم بتكلم الله بهم وبفعل بهم ما شاء فلا يصيد فيهم ما عاينوا ارادة الله والحاصل
 انهم لم ياتوا انفسهم في جيب الله ففعلوا ما على وحدهم لكن لما ارادة تخبها ارادة وتها وبث فيهم عالمها
 بارادته وقبل ان يعلم ارادة الله جارحهم فجميع الشرعيات وجودها من علو ودرق وموت و
 جوء والفرقان كل ينظر رايان فاما هو منهم وفيهم ومعهم وفيهم واليههم ولكمهم ليسوا بشيء في كل شيء
 ومنه كل حال الا بالله لانهم اقرب الخلق الى الله ويتبع وجودهم يكون افضل منهم في عالم الامكان
 وهم المقصود الاصل في جميع الفروضات الربانية فانهم العالمون بارادته الى الله وابالله وفي سبيل الله
 وعلى سبيل الله فانهم كانوا على مراتب القرب وقد تقدم في مراتب القرب النواظرات بسبع مائة و
 بصره وسيطرية والفرقان اعلمهم بأسرها مطابقة لارادة الله تعالى **عجل** في شأن ان علم العظمة الكاملة
 المطلق كيف وهم السبيل الاعظم والضرط الاقوام والميزان الاكرم فلا يفعلون الا ما اراد الله ففهم
 معصومون عما يخالف ارادة الله سبحانه التي لا يعطى لها في كل مكان وانهم ماعان كلاما لله واركان جنود
 الله وابانه ومقاماته ويوت علمه وحكمه وغيبه وحقه وامره وجنبه ويده ولسانه وعينه واذنه وقلمه
 حينه ووجهه وظاهره وسره وانهم باباه ونواشيه ومطاع غيبه التي لا يعلمها الا هو وكنايب المبين
 وضرط المستقيم وحجج اوليائه والهداة اليه وخلفائه في ارضه وسماؤه وعرشه وكرسيه ولم يزل
 الاول والسند والاخرى والدعاة الى الله وهم الذكور واهل الذكر ومعدن ومظهر الذكر وذكريهم
 ذكر الله ومعرفتهم بالنوانية معرفة الله قوله **وايلا تكسفر** وجهه في معناه وجوه
 ستة كلها يرجع الى التفسير وهو حق الظاهر وظاهر الحق وحق الباطن والحق المستر والحق المبين للسر
 والسر والحق وحقيقة السر فان كلامهم بمنزلة القرآن الكريم لها بطون سبعة الاول ان المراد بذلك
 الزجر هو ارواحهم القدسية التي هي اصل ساير الارواح الشرعية وهي لسدة قراها المجمع الى الحق
 سبحانه يستبرج وجهه كما هو الشأن في كل امر شريف ولذا يلقا الكعبة برب الله وعدو روح الله وقال الله تعالى
 فلما سوبه ففهم من روحه وقصو الساجدين فكلم من للبعث فظهر من ان الروح التي هي في ادم اشرف من روحهم

[illegible]

صنعتی و معیشتی

وهذا مقتضى العمل المذكور الأربع وقد عرفت ما مر من وجوههم على أصل الأدراج ومصدرها من سببها والحق
البحر عليها وكل روح سواها اذا كانت طيبة فهي من اشرف الانوار ومن انوارها كمالهم وقدم عناصرها
دعائهم واعلامها وان يبدوها منهم وغنىهم وبهم وهي مخلوقة لا يعلمهم ومرجعها اليهم وفي الحديث المرتبة
في الكافي وان روح المؤمن لا تشد اتصالا بروح الله تعالى اتصال شعاع الشمس ونظير لبيان ذلك الروح
هي روحهم وارواح شيعتهم من استغناهم روح الارواح ومظهر الاسرار والافانار وهم الواسطون
في الفيوضات العائنة من الله سبحانه الى الارواح وروحهم يحيط بسائر الارواح علما وقد زويت
الكافي ان هذا الرقيع عبارة عن نور قلوبهم ونفوسهم وعقولهم وانوارهم وارواحهم وهما كمالهم وقدم
مالانوار المكتوبة الربانية فانهم مظهر انوار الربوبية ومظهر انوارها ومظهرها فانهم مؤيدون لملكها
ما بالله سبحانه وهو هو لهم لولا انما زياد لا نقدا وانا الاخبار في ذلك كثيرة الثالث ان المراد بروح
القدس التي كانت مع الرسول وهي معهم كما يظهر من ذلك من الاخبار والكثرة الرابع المراد ببرجهم على
فان الله سبحانه ابدى بهم ببر وقد مر في بيان قوله وموضع التبراة ما بينا الخاضع فخرج وتفهم الخامس ان
بعض اهل المعرفة وهو ان المراد بها مستغنى عنها جوه كل شيء فان الاشياء بلسرها فانما هي المنيعة فان الله
سبحانه ببعضه يشتر الفيوضات الى سائر الممكك وتلك المنيعة فاعلمهم بما ما ركبوا وهي منج الفيوضات
ومصدر الكائنات فوجود الممكك بقاؤها مستندة ومنشأها والهمهم ونسما يستفعل
الامر مرتبة العاقل عالم الامر بل هي اعلى من سائر الممكك فجوه كل شيء ببقائه منوط بالمنيعة وقد ابدى
الله سبحانه اذ جعلهم الله عالما لها واختصهم بتلك المرتبة التي ترفع على جبره فقهرهم من سواهم من الكائنات
وهم مقتدرين بالله والى الله سبحانه ولا حول ولا قوة لهم الا بالله العلي العظيم الشاسان ذلك الروح
هي الرقة الموصولة بالله اي بقدره وحصله الخ وهو النور الذي تنور من الانوار كما متهم وهو جوههم
وانوار اهل بيته من بوزة كالنص من الضوء وهو سائر الكون الاكبر الاغر الاجل الاكرم الذي يحيط به
يرضى به عدهاء وبوجه اخر المراد من ذلك الرقيع هو الرقة الواسعة اعني الرقة التي وسع كل شيء
فان الله جعلهم مظاهر لرب الرقة الرحانية والرحمة وهو الرحمن على المرئيات سوى التابع المراد
بها اللام الذي يبرجوه كل شيء وذلك الماء هو ماء الوجود المحيط على الماهيات وماء الرقة التي يظهر
عن هياكل التوحيد انارة والنور الذي يشرق من صبح الازل فخرج على هياكل التوحيد انارة والعقل
الصالح والقائم الاعمال والعقل الكل وعقل الكل الذي هو نور لا ظهر في جوهه لا موت فيه وذكرنا ان سائر الممكك

[illegible]

عبدالله بن محمد بن قاسم

لا يخفى وبغير شك ومع فرك نقصانية ومدانية لأصل التربة وسلك لهدوس عدد الخراف والحج
الترابية والشرح التي هي من امر الله تعالى الذي أظهر امره وامر الله مستند واعلم ان أكثرها ذكرنا
هي مستفان من تلويحات الأخبار المعبرة وتلوح عينا أو ما تصريحا وتلوح فلا تغفل واستقم كما أمرت
ولا تكن من الخاسرين قد تم كل ما كتب بقلم اليقظ
فإلى بيت الله لا ندر ضمن حب الطيف لم يتبين لها من كل
قبله وأحق من السبائك الأنيقة والمرح بها
رؤى الخط الماخير للدر

صحيحة
هذه الورقة الطيلى ولعمري أنت تحرى بان يوضع فوق العينين
ويقاممها اليقين فجزاه الله عن العبد واهله خيرا واعطا
بكل خير صديقه الفهوف وانا العبد الاثم احمد محمد علي
الاصغري في شهر ربيع الثاني ١٢٩٩

اَخْسَنُ وَفَلْتَ وَتَيْتِي الذِّبْنَ
اَسْمُوا اَنْ لَيْسَ فَلَ صَدِيقِي
اَرْبِهِم اَللَّهُمَّ وَالِى لَيْسَ مَوْنِ
وَبَجِيعِ اَنْبِيَاكَ وَلَا تَقْطَعْ لِي
عَلَى رُؤُسِ الْخَارِقِ بَلْ تَقْضِ
مَعْنُكُمْ وَتَقْضِ عَلَى الصَّلَاةِ
فِي الْبَيْتِ وَتَقْضِ
حَضْرَتِ كَرِيمِكَ وَتَقْضِ
بِأَبِي عِيْسَى خَلَاةِ

[illegible]



